آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤١٢ - ١٥ نوفمبر ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1412 - 15 NOVEMBER 1961

طائرات اسرائيل تطارد هذه الفتاة !

تحقيق خاص صفحة ١٤



آخر لحظة

تنظيم المؤسسات العامة

١٥ نوفمبر ١٩٦١

عدم إنشاء مؤسسات جديدة إلا ما تقتضيه الضرورة

يبحث المسئولون الان تنظيم المؤسسات العامة تنظيما يكفل لها تنسيق الاشراف على مجموعات الشركات التى يملكها القطاع العام ملكية تامة او يساهم فى راس مالها بما يزيد على ٢٥٪

والهدف من هذا التنسيق ليس زيادة عدد المؤسسات العامة الحالية كانشاء مؤسسات جديدة أخرى ، بل تجميع الشركات ذات اللون الواحد فى الانتاج تحت اشراف واحد وان كان هذا الاشراف متعدد النواحى وفى حدود هذا التجميع يمكن توجيه هذا الانتاج الى خدمة المجتمع الاشتراكى التعاونى وفى دائرة الدفع الثورى الجديد

وقد تبين من البحث أن احدى المؤسسات تشرف على أربع شركات من لون واحد فى الانتاج بينما الشركة الخامسة من هذا النوع تشرف عليها مؤسسة أخرى ، ومن المقترح أن تضم هذه الشركة الخامسة الى الاربع الاخرى .. وهكذا ..

وقد يقتضى التنظيم الجديد ان تنشأ مؤسسات جديدة غير المؤسسات العامة العشر الحالية غير أن هذا الانشاء ستقتضيه الضرورة الماسة

خبر هام

سيطهر المجتمع الجديد من جميع الادران والشوائب التى علقت به ، بحيث يصبح هذا المجتمع صالحا من جميع نواحيه وبجميع العاملين فيه

وقد اتخذت عدة اجراءات هامة لهذا الغرض

أسرار

- تم وضع التقارير التى اشترك فى وضعها كل من كمال الدين حسين ومحسن ابو النور والدكتور حشاد عن الجمعيات التعاونية والنقابات
- ستصدر التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الشركات بعد ان تم الاجراءات التى اتخذت لوضع اموال الراسماليين تحت الحراسة ومن بينهم عدد كبير كانوا اعضاء فى المجالس السابقة للشركات .
- وجه نادى المحلة انذارا الى الاتحاد العام لكرة القدم بتنفيذ الحكم الذى اصدره القضاء مشمولا بالنفاذ ومنح الانذار فترة اسبوع مهلة لتنفيذ هذا القرار قبل اتخاذ الاجراءات القانونية
- سيوزع فى الشهرين القادمين الجزء الاكبر من الاطيان التى تم الاستيلاء عليها تطبيقا للقوانين الاشتراكية الاخيرة التى جعلت الملكية مقصورة على مائة فدان فقط وتقدر مساحة الاطيان التى استولى عليها بنحو ١٥٠ الف فدان .
- ستحدد تبعية البنوك التى اشتراها البنك الاهلى قبل أن تصدر القوانين الاشتراكية الاخيرة ، والبنك الاهلى من البنوك التابعة للمؤسسة الاقتصادية . يبحث الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد الآن هذا الموضوع .
- رفع السيد محمود رياض الى المسئولين تقريرا عن نتائج اتصالاته ومحادثاته فى الامم المتحدة خلال الفترة التى أمضاها فى نيويورك .



محمود رياض

التنظيم السياسى للدولة اعداد ميثاق العمل الوطنى

ينتظر ان يتم اليوم ، فى الاجتماع الذى يعقده الرئيس جمال عبد الناصر بنواب رئيس الجمهورية وبالوزراء ، تاليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية .

ويرأس الرئيس جمال عبد الناصر الاجتماع الاول لهذه اللجنة حيث يقدم لها تقريرا بمشروع ميثاق للعمل الوطنى

وستتولى هذه اللجنة فى مدى شهر وضع الدراسة الدقيقة التى يتم بها تجميع ممثلين للقوى الحقيقية الاصيلة بشعب الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر وطنى ينتخب أعضاؤه انتخابا حرا يضم ممثلى هذه القوى من الفلاحين والعمال والطلاب وأصحاب الصناعات والتجار والمهن الحرة وغيرهم من طوائف الشعب .

وسيحدد فى اجتماع اليوم موعد الاجتماع لاول لهذه اللجنة التى ستكون اجتماعاتها علنية .

تحديد المسئولية فى تنظيم الإدارة الحكومية
كل موظف مسئول عن عمله فى حدود اختصاصه

سيقوم السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية الذى كلف بتنظيم الاداة الحكومية تنظيما يجعلها متجاوبة مع الدفع الثورى الجديد بتحديد مسئولية كل موظف عن عمله فى حدود اختصاص وظيفته وذلك على ضوء البيانات التى تقوم بها كل وزارة ومصلحة باعدادها الآن لتحديد الوظيفة وتحديد مسئولياتها



عبد اللطيف البغدادى

والهدف الاول من هذا التحديد ان يقوم كل موظف فى حدود اختصاصه بالبت فى المسائل المعروضة عليه دون ان يحيلها من مكتب الى آخر ومن مسئول الى مسئول آخر فتمضى الشهور والسنوات وتتعطل مصالح المواطنين

أما المسائل التى تحتاج الى سلطة أعلى فترسل مباشرة الى هذه السلطة الاعلى وهى بدورها مسئولة عن البت فيها فى الحال

ومن المتفق عليه فى تنظيم الادارة الحكومية أن يوضع الموظف الملائم فى المكان المناسب على ضوء خبرته أو ثقافته العلمية وغير ذلك مما يتفق مع الصالح العام

ومن المتفق عليه أيضا أن يكون الموظف فى خدمة المواطن يؤدى حقه ويقتضيه حق الدولة وبهذا تتحقق العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين على ضوء الخطوط العريضة التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر لمجتمعنا الجديد

حساب الأرباح والخسائر بعد تنفيذ القوانين الاشتراكية

سجلت التقارير التى وضعت عن الشركات التى اممت أو التى ساهم القطاع العام فيها بمقدار ٥٠٪ أو التى حددت قيمة ما يملكه الشخص فى أسهمها بعشرة آلاف جنيه تطبيقا للقوانين الاشتراكية التى صدرت فى مناسبة العيد التاسع للثورة سجلت هذه التقارير خلال الاشهر الثلاثة الماضية - زيادة فى انتاج المؤسسة بالرغم من الصعوبات الكثيرة التى واجهها المشرفون على هذه الشركات .

ومن بين هذه الصعوبات على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ما يلى :

١ - ان أصحاب هذه الشركات كانوا يديرونها بأنفسهم دون أن يكون فيها أقسام للمراجعة أو للحسابات أو اداة تنفيذية صالحة سوى مجموعة من المنتفعين من أقارب أو أصدقاء أصحاب هذه الشركات .

٢ - ان الاموال السائلة أو المواد الخام الخاصة بالتصنيع لم تكن متوافرة ، بل كان العمل فى هذه الشركات يقوم على نظام الفترة التى قد تكون أسبوعا أو تكون شهرا .

٣ - ان المخزون من الانتاج لدى بعض هذه الشركات مضى عليه نحو خمسة أعوام وأصبح أكثره غير صالح للبيع وبالرغم من ذلك فان أصحاب هذه الشركات كانوا يعتبرون هذا المخزون هو الوسيلة لتلاعبهم عند وضع ميزانيات شركاتهم .

٤ - ان بعض آلات هذه المصانع ، ومنها مصانع الغزل والنسيج ، معطل له مدة طويلة وفى حاجة الى الاصلاح .

وقد بدأ المشرفون على هذه الشركات ، اثر تسلمهم لها ، فى اعادة تنظيمها تنظيما يكفل لها سير العمل وسير الانتاج مما أدى الى الوصول الى هذه النتائج فى زيادة الانتاج خلال هذه الفترة القصيرة ..

***

خدمات الاسعاف بالاسكندرية مهددة بالتوقف !

* خدمات مرفق الاسعاف بالاسكندرية مهددة بالتوقف ! ان اللجنة الصحية بمحافظة الاسكندرية اكتشفت شيئا مثيرا .. تبين أن لجنة ادارة مرفق الاسعاف التى كلفت باعداد مشروع الميزانية للمرفق بعد ادماجه فى جمعية الهلال الاحمر لم تجتمع الا مرة واحدة فقط فى مارس الماضى .. وبعد ذلك بذلت أكثر من محاولة ليجتمع اعضاء اللجنة لاقرار مشروع الميزانية .. وحتى الآن لم يكتمل العدد القانونى لاجتماع هذه اللجنة .. ولم يتقرر مشروع الميزانية !

* تبين ان معظم اعمال مصالح الحكومة بالاسكندرية تراجع بوساطة ديوان المحاسبات بالقاهرة .. بالرغم من وجود ديوان للمحاسبات بالاسكندرية أيضا !



زكريا محيى الدين

زكريا محيى الدين يراجع قرارات المؤسسات العامة

يعرض على السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية للانتاج جميع القرارات التى تصدرها مجالس ادارات المؤسسات العامة العشر .

وتراجع هذه القرارات مراجعة دقيقة قبل اقرارها ، والهدف من هذه المراجعة هو تنسيق قرارات هذه المؤسسات بحيث لا تتعارض قراراتها مع بعضها والبعض .

***

المتاعب التى تواجه حكومة الرجعيين فى دمشق

الاخبار الواردة من دمشق تدل على ان حكومة الرجعيين الانفصاليين تواجه الكثير من المتاعب

ومن هذه المتاعب ان الحالة الاقتصادية للبلاد تنتقل من سىء الى اسوأ نتيجة للتصرفات الارتجالية التى يتصرفها المسئولون عن هذه الحالة

ومن هذه المتاعب ان حكومة الكزبرى ورئيسها مامون الكزبرى بالذات مكروهة اشد الكراهية من الشعب السورى بصفة خاصة

ومن هذه المتاعب ان بعض العسكريين الذين يحكمون دمشق من وراء الستار يتصرفون تصرفات غير قانونية .

ويتوقعون فى دمشق انقطاع الخيط الرفيع التى تتعلق به حكومة الرجعيين

***

اصدار قانون لتنظيم مراجعة الحسابات فى مؤسسات وشركات القطاع العام

صدر قانون يقضى بتنظيم مراجعة الحسابات فى مؤسسات وشركات القطاع العام .

كانت قد صدرت لائحة لتنظيم عملية المراجعة ، غير انه رئى تنفيذها بقانون اذ ان بعض شركات القطاع العام كانت تخضع فى مراجعة حساباتها الى قوانين تنظيمية .

يقضى القانون الجديد بان تنشأ فى كل مؤسسة ادارة لمراجعة حسابات الشركات التابعة لها يكون رئيسها ومساعدوه من موظفى هذه الادارة .

***

المرتبات الشهرية للذين فرضت الحراسة على اموالهم من الراسماليين

ستصرف اعتبارا من اول ديسمبر القادم المرتبات الشهرية التى تقررت لمن فرضت الحراسة على اموالهم من الراسماليين .

قدرت هذه المرتبات على اساس الثروة التى يملكها كل منهم ووسائل معيشته ووضع حد اعلى وحد ادنى لهذه المرتبات .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

نصر صحفى لآخر ساعة ..



السفن الاسرائيلية الاربع التى وصلت فجأة الى ميناء مدينة نابولى طرادتان وفرقاطة وغواصة ، ورست السفن الاسرائيلية لمدة ستة أيام كاملة على نفس الرصيف المخصص لقطع الاسطول السادس الامريكى فى نابولى .. !

تحقيق يكتبه من ايطاليا
جميل عارف

تسللت إلى أسطول إسرائيل فى نابولى



واحد من البحارة الذين كانوا سبب أكبر فضيحة لاسرائيل فى مدينة نابولى!

تسلل جميل عارف الى أسطول اسرائيل فى ميناء مدينة نابولى .. كان الاسطول فى زيارة رسمية للميناء منذ عدة أيام ، وقد استطاع رغم الحراسة المشددة على قطع الاسطول الاسرائيلى أن يصعد على ظهر احدى السفن الاسرائيلية .. حمل آلة تصوير وقام بتمثيل دور مصور على رصيف الميناء وفى هذا التحقيق الذى يكتبه من نابولى تروى « آخر ساعة » سر الزيارة المفاجئة التى قام بها اسطول اسرائيل لميناء نابولى .. ولماذا قاطعت الصحف الايطالية أنباء هذه الزيارة ... وحالة الرعب التى كان البحارة يعيشونها فوق سفن الاسطول .. وفضائح هؤلاء البحارة . بحارة اسرائيل فى حوارى مدينة نابولى وأزقتها !

■ ليرات ايطالية مزيفة تظهر فى أسواق نابولى مع بحارة اسرائيل!

■ شحنة الأحذية والشباشب الإيطالية التى عاد بها الأسطول إلى تل أبيب!

■ شوارب مواطن عربى من القاهرة تثير الرعب فى قلوب الاسرائيليين

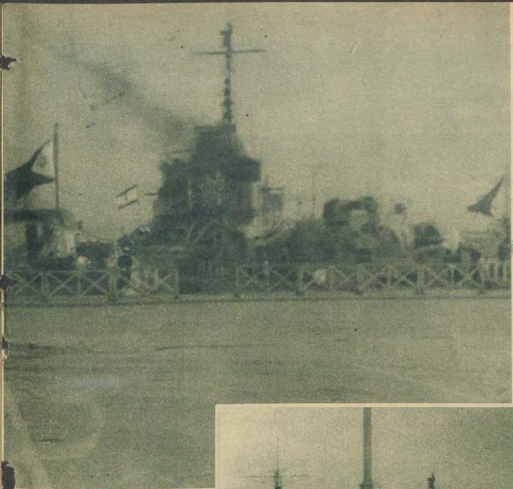
قام جميل عارف بتصوير بحار اسرائيلى ثم طلب من البحار ان يقوم بالتقاط صورة له على رصيف الميناء ، وخرجت الصورة مهزوزة !



ايطاليا تفوز على اسرائيل

٦ : صفر فى كرة القدم

والبلطجية الإيطاليون يضربون بحارة الأسطول "علقة" فى حوارى نابولى !



جميع السفن الاسرائيلية قديمة وهى من طراز ... باللون الاخضر الزيتى حتى تخفى آثار الصدأ



السفن الاسرائيلية ترسو الى جانب قطع الاسطول الايطالى التى تزينت بالاعلام بمناسبة الاحتفال بعيد البحرية الايطالية وتصورت اسرائيل أن الشعب الايطالى سيبدى اهتماما بسفنها عندما تفتح أبواب ميناء نابولى للشعب لزيارة قطع الاسطول الايطالى .. ولكن أحدا من جماهير الشعب الايطالى لم يبد اهتماما بقطع الاسطول الاسرائيلى . . !

نابولى — من جميل عارف :

عرفت الخبر من صديق ايطالى من اهالى مدينة نابولى ..

لقد جاء الى يروى قصة اربع سفن اسرائيلية حربية وصلت فجاة الى الميناء ..

ولم انتظر .. وبادرت باصطحابه معى الى مكان السفن الاسرائيلية ..

ورأيتها فى بادىء الامر من بعيد ..

كانت ترسو على نفس الرصيف الذى تعود الاسطول السادس الامريكى أن يرسو عليه عندما يكون فى ميناء مدينة نابولى ..

وكانت تقف الى جانب السفن الاسرائيلية مدمرتان من قطع الاسطول الايطالى ..

وحاولت أن أقترب من مكان السفن الاسرائيلية ..

ولكن صديقى الايطالى منعنى **وهو يقول :**

— لا تنس أنك مواطن عربى من القاهرة وقد تثير مشاكل كثيرة اذا تعرف عليك الاسرائيليون

قلت له : لا أظن أنهم سيتعرفون على لان ملامح وجهى ستجعلهم يخلطون بينها وبين ملامح الهنود أو أهالى دول أمريكا اللاتينية ..

وفى هذه اللحظة قفزت الى رأسى فكرة ..

ماذا لو حملت آلة التصوير ، وقمت بتمثيل دور مصور رصيف الميناء حتى تسنح لى فرصة الاقتراب من السفن الاسرائيلية ..

ولم يتحمس صديقى الايطالى للفكرة .. قال انها أيضا قد تعرضنى للخطر ، خاصة ان الاسرائيليين يفرضون حراسة مشددة على قطع أسطولهم الحربى فى الميناء ..

ولم أحاول اقناعه ، وبادرت بخلع (الجاكيت) .. ثم حملت آلة التصوير واقتربت من مكان السفن الاسرائيلية .

أما صديقى الايطالى فقد اكتفى بهز كتفه .. ثم أسرع يبتعد عن مكانى ...

عملت مصورا على رصيف الميناء

اقتربت من السفن الحربية الاسرائيلية .. ثم أخذت أجول بينها بنظرى بسرعة ..

كان هناك طرادان صغيران من طراز يرجع الى سنوات الحرب العالمية الاخيرة .. وبالتحديد الى سنة ١٩٤٢

وواحد من هذين الطرادين تقول الاحرف المكتوبة على جانبه ان اسمه ايلات Elath والثانى يافا Yafo

وكانت هناك أيضا فرقاطة يطلقون عليها اسم حيفا Hifa

وغواصة صغيرة كانت تبدو أشبه باللعبة الصغيرة اسمها راحاف Ranav

وقررت ان أقوم بسرعة بتمثيل دور مصور رصيف على الميناء قبل أن يكشف الاسرائيليون وجودى الى جانب سفنهم الحربية ..

وأمام سلم الطرادة ايلات وقفت اتصيد البحارة الاسرائيليين ، وهم ينزلون من سفنهم الى الرصيف .. وكنت أرفع آلة التصوير لكل واحد منهم وانا أقول له باللغة الانجليزية :

— تحب آخذ لك صورة ..

ورأيت علامات السعادة التى كانت تعلو وجوه البحارة الاسرائيليين عندما يقفون أمامى وأنا التقط صورهم ..

ونجحت فكرتى رغم الحراسة الشديدة التى كان الاسرائيليون يفرضونها على سفنهم الحربية فى الميناء ..

وفى اعتقادى ان أحدا من هؤلاء الاسرائيليين لم يكشف أمرى ..

كانوا مشغولين بشراء هدايا الى اهاليهم فى تل أبيب ..

ولكن واحدا منهم يبدو انه اسرائيلى من أصل عربى آثار انتباهه موقفى على رصيف الميناء فى نفس المكان الذى كانت تقف عنده السفن الحربية الاسرائيلية ..

وكان المطر ينهمر بغزارة

وتصور البحار الاسرائيلى أننى شىء آخر غير مصور رصيف على الميناء ..

وفوجئت به يهرول ناحيتى ثم يقول لى بلغة انجليزية ركيكة :

— أنت مصرى ..

كان يقولها وهو يرتجف رغم السفن الحربية الاسرائيلية التى تقف الى جانبه على الرصيف .. ورغم الحراسة المشددة التى يفرضونها على هذه السفن ..

ولم يكن فى وسعى الا أن أتمالك اعصابى بسرعة .. ثم بادرت **أقول له :**

— لا .. يا سنيور .. أنا هندى أعيش هنا فى نابولى منذ ١٢ سنة !

وبكل هدوء .. أشرت اليه بيدى لكى يعتدل **.. ثم قلت له :**

— تحب .. آخذ لك صورة ..

وانفرجت أسارير البحار الاسرائيلى — الذكى — وانتفخت أوداجه وهو يعتدل فى مكانه حتى التقط صورته ..

والتقطت له صورة على الطريقة الامريكانية .. كغالبية الصور التى التقطتها لزملائه البحارة الاسرائيليين !.

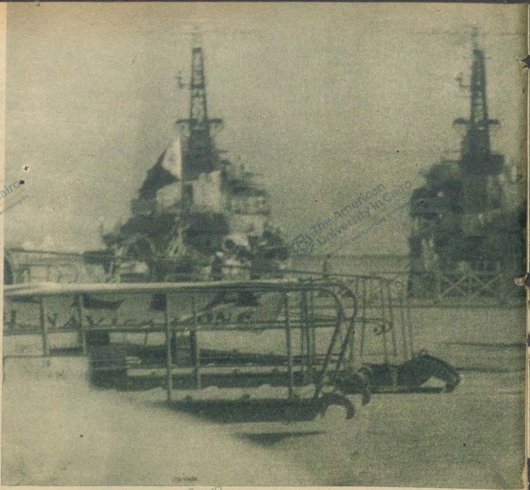
ثم أسرعت أغادر رصيف الميناء قبل أن يفتضح أمرى .. ؟

سر الزيارة المفاجئة !

ولكن ما سر هذه الزيارة المفاجئة التى قام بها أسطول اسرائيل لميناء مدينة نابولى ؟

لماذا جاء الى الميناء فى هذا الوقت بالذات ؟

ولماذا لم يقع اختياره الا على الرصيف الذى تعود



سنة ١٩٤٢ وكانت تستخدم فى الحرب العالمية الاخيرة .. اى منذ نحو ١٩ سنة .. وقد طلتها اسرائيل الذى يعلوها . اما الغواصة فهى صغيرة وتبدو كاللعبة الصغيرة ونطليها اسرائيل باللون الاسود الفاحم !

الاسطول السادس الامريكى أن يقف عليه عندما يكون فى زيارة مدينة نابولى ؟

هناك من يقول .. ان اسرائيل انتهزت فرصة المباراة الدولية لكرة القدم التى أقيمت بينها وبين ايطاليا بمدينة تورينو فى شمال ايطاليا فى الاسبوع الماضى لتبعث باربع سفن حربية من اسطولها البحرى الى مدينة نابولى للدعاية لنفسها فى ايطاليا ... !

وهناك من يقول ايضا .. بأن اسرائيل تخيرت موعد زيارة قطع اسطولها الحربى لمدينة نابولى بحيث تكون هذه القطع موجودة فى ميناء المدينة فى يوم ٤ نوفمبر بالذات .. وهو يوم البحرية فى ايطاليا

وفى هذا اليوم – يوم ٤ نوفمبر – تفتح البحرية الايطالية أبواب ميناء نابولى للشعب الايطالى حتى يشاهد الاحتفالات التى تقيمها البحرية الايطالية بمناسبة عيد البحرية ..

وتصورت اسرائيل أن قطع الاسطول الاسرائيلى يمكن أن تثير الانتباه الى اسرائيل عندما يدخل الشعب الى ميناء نابولى ليشاهد الاحتفالات بعيد بحرية بلاده .. ويجد السفن الحربية الاسرائيلية تقف الى جانب قطع الاسطول الايطالى ..

وبمعنى آخر .. حاولت اسرائيل استغلال اسطولها البحرى فى الدعاية لنفسها ..

ولكن هذه الدعاية .. اذا صح مايقال فى هذا الصدد ، انقلبت ضد اسرائيل لسبب بسيط وهو أن ايطاليا فازت على اسرائيل . وكانت نتيجة المباراة بينهما ٦ ضد صفر ..

ولان الشعب الايطالى .. وهو شعب ذكى .. لم تنطل عليه مثل هذه الحركة المكشوفة التى عمدت اليها اسرائيل عندما بعثت بسفنها الحربية لتكون فى ميناء نابولى أثناء الاحتفالات بعيد البحرية .

وكان أن قاطعت الصحف الايطالية أنباء زيارة اسطول اسرائيل لميناء نابولى ولم تشر اليها بكلمة واحدة ..

وفى يوم البحرية تجاهل الشعب الايطالى وجود أسطول اسرائيل فى الميناء !

٦ ضد صفر فى كرة القدم

وفى مدينة نابولى جلست فى الاسبوع الماضى أمام التليفزيون أشاهد مباراة كرة القدم بين ايطاليا واسرائيل ..

لقد أقيمت المباراة وهى من المباريات الدولية فى مدينة تورنتو فى شمال ايطاليا ..

ورأيت سيفولى أعظم لاعب لكرة القدم فى ايطاليا وهو يسجل ٤ أهداف فى مرمى اسرائيل فى أول ١٢ دقيقة من المباراة ..

رأيته وهو يبعث برمية كالقنبلة تمزقت معها الشبكة ...

وسمعت هتافات المتفرجين وهم يثيرون حماسه ويهتفون له :

– دارلو .. سيفولى .. دارلو .. سيفولى وتعنى باللغة الايطالية .. اديلو .. سيفولى وبمعنى آخر .. ادى اسرائيل فى عينها !

واللاعب سيفولى من أصل أرجنتينى وقد دفعت له ايطاليا مائة ألف جنيه مقابل اللعب مع فريقها الدولى ...

وينظرون اليه فى ايطاليا على أنه أخطر منافس للاعب البرازيلى بيليه ..

وكان سيفولى هو الذى سجل بنفسه الاهداف الاربعة الاولى فى اسرائيل ..

وسجل الهدفين الآخرين لاعب آخر اسمه كورسو

واكتفى الفريق الايطالى الدولى بهذه الاهداف الستة ، وبعدها – كما شاهدت – فى التليفزيون أخذ يقوم بحركات استعراضية لتمضية الوقت ولتسلية الجمهور ..

وكانت فضيحة لاسرائيل !

ايطاليا ترفض اعتراضات اسرائيل !

ولعل أغرب ماسمعته عن هذه المباراة هو أن اسرائيل اعترضت على تحديد يوم السبت ٤ نوفمبر موعدا لهذه المباراة ..

قالت .. ان يوم السبت هو يوم عطلة دينية فى اسرائيل ..

وقالت .. ان اللاعبين الاسرائيليين سيرفضون الاشتراك فى المباراة الرسمية لان يوم السبت من الايام المقدسة ..

ورفضت ايطاليا .. وقالت : يجب أن تتم المباراة فى اليوم والموعد المحددين لها .. والا فلن تكون هناك مباراة بينها وبين اسرائيل

واضطرت اسرائيل لان تبعث بفريقها للاشتراك فى المباراة فى يوم السبت .

ولعب لاعبوها فى يوم عطلتهم المقدسة صاغرين وكانت هزيمة فريق اسرائيل الدولى فى ايطاليا ٦ ضد صفر حديث كل الناس !

بحارة بذقون طويلة !

أعود مرة أخرى الى سفن اسرائيل التى وصلت فجأة الى ميناء نابولى ..

لقد أخذت أراقبها وأنا واقف فى مكانى على رصيف الميناء ..

ولفت نظرى فى هذه السفن الحربية شىء عجيب

❋ انها كلها من السفن القديمة ، وهى تبدو أشبه بسفن شحن البضائع منها الى السفن الحربية

❋ بحارة أسطول اسرائيل تبدو عليهم القذارة .. وقد رأيت من بينهم أطفالا لاتزيد سن الواحد منهم على خمسة عشر عاما ..

❋ غالبية بحارة أسطول اسرائيل يطلقون ذقونهم على طريقة يهود اليمن .. انهم يحلقون



استاجر هذا البحار الاسرائيلى موتوسيكلا ليصحب فيه احدى بنات الليل فى نزهة .. ونجمع البلطجية حوله ليمسكوا بخناقه .. وبسبب خناقات البحارة والبلطجية اضطر قائد الاسطول الاسرائيلى لان يحبس بحارته فى داخل سفنهم لمدة يومين . . . !



خرج بحارة اسرائيل الى أسواق مدينة نابولى يشترون الاحذية والشباشب الايطالى وملا كل واحد منهم كيسه بها ليتاجر بها فى اسرائيل .. وفى شوارع مدينة نابولى وازقتها ، وقعت خناقات كثيرة بين بحارة اسرائيل والبلطجية الذين يفرضون حمايتهم على بنات الليل !

الاجزاء العليا منها فى المنطقة بين الخدين والسوالف ويتركون بقية ذقونهم تتدلى فوق صدورهم ..

وجعلنى منظر هؤلاء البحارة بذقونهم الطويلة اعتقد أن من بينهم نسبة كبيرة من يهود اليمن الذين هاجروا الى اسرائيل ..

☸ الغواصة الاسرائيلية « راهاف » .. غواصة قديمة .. وكما قال لى أحدهم حصلت عليها اسرائيل من فرنسا ..

وكانت هذه الغواصة تستخدم فى الحرب العالمية الاخيرة ، وقد أرادت فرنسا أن تتلخص منها فباعتها الى اسرائيل ..

وفى يوم وصول السفن الحربية الاسرائيلية الى نابولى قام ضباط هذه السفن كما جرت العادة بزيارة محافظ المدينة ويطلقون عليه اسم البرفيه وجاء المحافظ فى اليوم التالى يرد الزيارة

وكما سمعت لم يبق المحافظ الايطالى على ظهر سفينة القيادة الاسرائيلية أكثر من عدة دقائق ثم أسرع يغادر الميناء كله ..

والسبب روائح كريهة كانت تنبعث من قلب السفينة ..

ومحافظ مدينة نابولى اشتهر بانه مصاب بمرض الحساسية ضد الروائح الكريهة فهى تثير أعصابه وتجعله يسعل بشدة ..

ويبدو أن أعصابه لم تتحمل وطأة الروائح التى كانت تنبعث من سفينة القيادة فأسرع يغادر السفينة ويفلت بجلده منها !

خناقات مع بلطجية نابولى

وعلى رصيف الميناء .. وفى شوارع مدينة نابولى وأزقتها رأيت بعينى .. وسمعت حكايات كثيرة عن الفضائح التى ارتكبها بحارة اسرائيل أثناء زيارة السفن الحربية الاسرائيلية للمدينة

☸ **رأيتهم** وهم يتكالبون على محال بيع الاحذية والشباشب الايطالية ..

كان كل واحد منهم يشترى عشرة وعشرين زوجا من الاحذية وعدة شباشب ..

وفى يومين اثنين اشتروا كل ماوجدوه فى محال هذه الاحذية والشباشب وخاصة فى المنطقة التى تحيط بالميناء ..

وقد حاولت أن أعرف سر اقبالهم على شراء هذه الاحذية والشباشب ..

وقال لى واحد منهم واسمه داڤيد وهو من



أطفال فى سن الخامسة عشرة يعملون بحارة فى أسطول إسرائيل !

مواليد المانيا وقد هاجر مع اسرته الى اسرائيل منذ عدة سنوات ، وجند فى بحرية اسرائيل ..

ان زوج الاحذية الواحد فى تل ابيب لا يقل ثمنه عن ٢٠ الف ليرة ايطالية .. أى نحو ١٥ جنيها

وفهمت سبب اقبال البحارة الاسرائيليين على شراء الاحذية والشباشب الايطالية ..

لقد حمل كل واحد منهم كل ما استطاع شراءه منها حتى يبيعها فى اسرائيل ، ويكسب من ورائها عدة جنيهات ..

☸ **وكما سمعت** كانت قيادة السفن الحربية الاسرائيلية تدفع لكل بحار اسرائيلى ٢٥٠٠ ليرة ايطالية فى كل يوم كبدل سفر على الشاطىء .. أى نحو ١٥٠ قرشا ..

ولكن يبدو أن بعض هؤلاء البحارة حمل معه ليرات ايطالية كثيرة من اسرائيل لمشتريات الاحذية والشباشب التى سيقوم بالاتجار فيها بعد عودته الى اسرائيل ..

وفى أحد محلات استبدال العملات الاجنبية فى الميدان الكبير أمام المدخل الرئيسى للميناء رأيت جماعة من البحارة الاسرائيليين ، وكانوا يستبدلون هذه الليرات الايطالية بدولارات امريكية يعودون بها الى اسرائيل

ولم أستطع أن أجد تعليلا لذلك حتى غادر الاسطول الاسرائيلى ميناء نابولى .. ونشرت احدى الصحف الايطالية أن البوليس اكتشف عدة ورقات من فئة الـ ١٠٠٠ ليرة الايطالية مزيفة فى أسواق نابولى !.

☸ وفى شارع ڤيا روما .. وفى ميدان البلدية ويطلقون عليه فى نابولى اسم بيازا مونى تشبيا رأيت أثناء الليل بحارة اسرائيل وهم سكارى..

كانوا يتسللون الى الازقة التى تتفرع فى الميدان الكبير جريا وراء بنات الليل ..

ودارت معارك كثيرة فى الازقة بين البحارة الاسرائيليين وبلطجية الارصفة الذين يفرضون حمايتهم على بنات الليل ..

وفى احد الازقة رأيت بعينى جماعة من هؤلاء البلطجية ، وهم ينهالون ضربا على ثلاثة من البحارة الاسرائيليين ..

وقد ظلت عربات البوليس طوال الليل تحمل هؤلاء البحارة وتعيدهم الى الميناء ..

واضطر قائد الاسطول الاسرائيلى - كما سمعت - أن يحرم فى اليوم الرابع لزيارة سفنه للميناء - على بحارته الخروج الى المدينة !



أمسك هذا البحار الاسرائيلى زجاجة نبيذ فى يده ووضع وردة حمراء فى قبعته ووقف على ناصية الطريق ينتظر واحدة من بنات الليل

شوارب مواطن عربى تخيفهم!

وفى نابولى ذهبت مع جماعة من اصدقائى العرب الى (الجاليريه) .. وهو مبنى يشبه السوق وبداخله عدة محلات لشرب القهوة الايطالية .. والمحلات التجارية ..

وكان من بيننا واحد له شوارب طويلة ..

ولا أعرف كيف تعرف علينا جماعة من البحارة الاسرائيليين ..

لقد سمعناهم يهمسون وهم يشيرون الى صاحبنا :

- مصرى .. مصرى

وتصورنا أنهم سيبدأون التحرش بنا .. وأخذنا نفكر بسرعة .. ماذا سنفعل اذا حاولوا التحرش بنا ..

كانوا تسعة .. وكنا اربعة ..

وتلفت صاحب الشوارب الطويلة ناحيتهم

فوجدهم واجمين فى مكانهم ، وهم يحدقون النظر فيه ...

ولم ينتظر .. وقام من مكانه وقد اندفع الدم فى وجهه .. ثم اتجه ناحيتهم وهو يقول :

- لما أشوف ولادك... عاوزين ايه !

وتصوروا .. أخذ البحارة الاسرائيليون التسعة يجرون بأقصى سرعة ..

وأثار منظرهم ضحك كل الموجودين فى الجاليريه من أجانب وايطاليين !

وخناقة مع قائد الاسطول !

وعلى رصيف ميناء مدينة نابولى وقعت مشادة بين جماعة من الضباط الاسرائيليين ومجموعة من مهاجرى يهود أوربا الشرقية ..

والسبب هو أن اسرائيل اتخذت من مدينة نابولى مركزا لتجميع هؤلاء المهاجرين ..

وتقوم شركة « زيم » .. وهى شركة اسرائيلية للملاحة البحرية بتجميع منقولات وحاجات هؤلاء المهاجرين ولوازمهم على رصيف الميناء فى المنطقة

المجاورة لمبنى الجمرك انتظارا لوصول احدى البواخر الاسرائيلية الى الميناء وشحن هذه المنقولات والحاجات عليها الى اسرائيل ..

وذهب جماعة من هؤلاء المهاجرين الى قائد الاسطول الاسرائيلى يطلبون اليه أن يحمل معه منقولاتهم وحاجاتهم ..

ورفض القائد الاسرائيلى ..

وكان أن بدأت المشاحنات بين المهاجرين الاسرائيليين وضباط الاسطول الاسرائيلى على أرصفة الميناء ..

المهاجرون يريدون نقل منقولاتهم على السفن الحربية ..

والقائد الاسرائيلى يقول ان عملية نقل هذه المنقولات ليست من اختصاصه !

وهذه الحكايات أيضا

☸ **عندما** كنت أقوم بتمثيل دور مصور رصيف الميناء .. صعدت على سلم الطرادة الاسرائيلية « يافا » أو يافو كما ينطقها الاسرائيليون ..

وأثارنى منظر ضابط اسرائيلى وكان واقفا الى جانب سور الطرادة ، وقد فتح زراير « جاكتته » وهو يأكل فى حزمة بصل أخضر ..

وكان منظره أقرب الى القراصنة منه الى منظر ضابط على سفينة حربية !

☸ **وقال لى** تاجر فواكه ايطالى يبيع التفاح والكمثرى على رصيف الميناء أن الضباط الاسرائيليين أقاموا حفلة ماجنة على ظهر سفينة القيادة أثناء الليل ...

وكان ضيوف الضباط فى هذه الحفلة مجموعة من بنات الليل قام البحارة بتصيدهن من حوارى مدينة نابولى للترفيه عن الضباط !

☸ **واصيب** البحارة الاسرائيليون بخيبة أمل كبيرة بعد أن هزمت ايطاليا فريق اسرائيل فى كرة القدم ٦ ضد صفر ..

وكانت السفن الحربية الاسرائيلية تحمل على ظهرها مجموعة من المجندات الاسرائيليات فى بحرية اسرائيل ..

وسافرت المجندات الاسرائيليات الى تورنتو فى نفس اليوم الذى وصلت فيه السفن الاسرائيلية الى نابولى لمشاهدة المباراة وتشجيع اللاعبين الاسرائيليين وقضت هزيمة الفريق الاسرائيلى على كل ماتوخته اسرائيل من دعايات لنفسها عندما بعثت بسفنها الحربيه الى نابولى !

☸ **وفى يوم** الاحتفال بعيد البحرية الايطالية عندما فتحت أبواب الميناء للشعب الايطالى ..

لقد وقفت مدمرتان ايطاليتان فى الميناء وقد تزينتا بالاعلام ..

وسمح للشعب بالصعود على ظهر المدمرتين والتفرج عليهما ..

وانتظر ضباط السفن الحربية الاسرائيلية أن تنال سفنهم جانبا من اهتمام الايطاليين ..

وخاب أملهم .. عندما لم تثر السفن الاسرائيلية اهتمام أى واحد من الايطاليين !

☸ **وقال لى احدهم** .. ان السفن الحربية الاربع التى بعثت بها اسرائيل الى نابولى تعتبر من أقوى سفن الاسطول الاسرائيلى ..

وانتابتنى السعادة وأنا أجول وأصول حول السفن الاسرائيلية .

انها سفن قديمة وقامت اسرائيل بطلائها باللون الأخضر الزيتى حتى تخفى آثار الصدأ الذى كساها

اما الغواصة فطلتها باللون الاسود حتى تخفى قدمها والروائح الكريهة التى تنبعث منها ..

وفى رأيى أنا هذه السفن لا يمكن أن تقارن بقوة قطع أسطولنا البحرى

أسطولنا الذى أصبح أقوى أسطول فى منطقة شرق البحر المتوسط كلها !

☸ **بقى شىء واحد .. اضحك له الآن من كل قلبى وهو منظر الضباط والبحارة الاسرائيليين عندما يقراون هذا التحقيق الصحفى ويعرفون من هو مصور رصيف الميناء الذى اخذ يلتقط صورهم على الطريقة الامريكية .. وكانوا يتحدثون معه .. اعتقادا منهم انه هندى يعيش فى نابولى !**

جميل عارف



الأسس التاريخية للوحدة العربية

بقلم **ملحم عياش**

تحدث « ميثاق الوحدة الوطنية في سوريا » عن وحدة عربية شاملة على أساس اللامركزية الدستورية . وكانت اذاعة باريس، قبل اذاعة دمشق ، قد تحدثت عن احتمال قيام اتحاد بين العراق وسوريا

وليس ما يهمنا الآن ، هو موضوع المشاريع الوحدوية المزيفة التي تنادي بها حكومة الانفصال الرجعي في دمشق ، بمقدار ماسنهتم بوضع المقاييس ، التي هي في رأينا الأساسي الصحيح لأية وحدة قومية عربية . فقد حدد تاريخ نضالنا الشعبي عبر الاجيال والظروف ، ان منطق الوحدة الصحيح والوحيد ، **هو ارادة الجماهير الشعبية** ، المرتكزة على أهداف حيوية ثلاثة : الوحدة، الحرية والاشتراكية .

وفي يقيننا أن أي مشروع وحدوي لا يرتكز على هذه الاهداف الثلاثة ، هو مشروع مزيف مكتوب له الفشل حتى قبل أن يرى النور . ففي تاريخ أمتنا الحديث أمثلة عديدة أثبتت هذا الواقع بما لا يدع مجالا لأي شك ، حين قامت وحدات مزيفة ثم انهارت أمام انتفاضات الشعب ، كوحدة الهاشميين عام ١٩٥٨ ، هو حين عجزت دعوات وحدوية مستوردة عن تحريك اندفاع الشعب ، كدعوة الهلال الخصيب أو سوريا الكبرى .

ذلك ان الحقيقة التي يجب الا يتطرق اليها الشك ، مهما كانت ظروف دفعنا الوحدوي الحالية ، هي أن مصير الوحدة والحرية والاشتراكية مصير واحد ، وان هذه الاهداف تشكل كلا واحدا لا يتجزأ هو مصير الامة العربية وقضيتها الكبرى . ولن تتمكن قوة ، مهما بلغ تأييد الاستعمار لها ، أو مهما بلغت قدرتها على التزييف وسلب الشعارات ، أن تحقق وحدة أصيلة الا من خلال النضال التحرري ضد الاستعمار ومن خلال محتوى اشتراكي يصفي الرجعية والاقطاع ويقضي على الرأسمالية والاحتكار المستغل

وكل دعوة لتحقيق وحدة عربية عن غير طريق النضال التحرري ضد الاستعمار وقواعده البشرية والمادية ، وعن طريق غير طريق النضال الاشتراكي ضد الرجعية والاستغلال انما هي دعوة زائفة يراد من ورائها تشويه النضال القومي وفرض وحدات عميلة على الشعب العربي لصالح الاستعمار والحكام العملاء والرجعية في البلاد العربية .

وليس من شك في أن هذه الدعوة - ومن بين الذين وقعوا ميثاق الوحدة الوطنية في سوريا من لا يجهل هذا الامر بحكم ماضيه - هي محاولة استعمارية يرمي القائمون عليها من ورائها ، الى تدعيم كيان الرجعية في الوطن العربي والى تعبئة القوى الاستعمارية الرجعية تحت شعار الوحدة الزائفة لحماية كل عميل وكل رجعي ، ولتسهيل مهمة ضرب الحركة الثورية العربية

ومما تجدر ملاحظته اليوم أكثر من أي يوم مضى ، هو سعي الاستعمار لان يجعل من سوريا بالذات محور هذه الدعوات الى الوحدات المزيفة ، وذلك لان اخضاع شعب سوريا يؤمن للاستعمار استقرارا رجعيا في القطاع الآسيوي من الوطن العربي يقضي على قوة الدفع الثوري فيه ويقيم حاجزا دون اتصال هذا القطاع بالقطاع الافريقي من الوطن العربي الكبير . كما أنه يؤمن للاستعمار عملية تصفية فلسطين عن طريق الحكام العملاء

غير أننا مهما كانت الظروف ما زلنا نؤمن ايمانا لا يتزعزع ، بأن الوحدة العربية ستبقى عملية ثورية وهدفا جماهيريا ولن تكون مشروعا يكتبه الاستعمار وينفذه العملاء .

وبانها ستظل الهدف الذي لا يتحقق الا عن طريق ارادة شعبية متحررة ذات محتوى اشتراكي عربي أصيل

وعلى هذه الأسس فقط ستقوم الوحدة العربية الشاملة

ملحم عياش

مشاكل الكويت في الأمم المتحدة

السيد عفيفي رئيس وفد الكويت في الامم المتحدة . ارسل تقريرا خاصا للشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت .. قال فيه : انه لاحظ خلال مقابلاته واتصالاته بوفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة . ان الاتحاد السوفيتي ومجموعة دول الكتلة الشرقية تلتزم الصمت التام ازاء طلب انضمام الكويت للأمم المتحدة .



السيد عفيفي



عبد العزيز حسني

وارسل رئيس وفد عربي في الامم المتحدة الى حكومته : انه علم من بعض المصادر انه قد جرت اتصالات شخصية بين عبد الكريم قاسم وبعض الرسميين في الاتحاد السوفيتي لعرقلة انضمام الكويت لعضوية الامم المتحدة . واضاف ان قاسم طلب - على أسوأ الفروض - أن يستعمل الاتحاد السوفيتي حق الفيتو لوقف عضوية الكويت ، على اعتبار أن هذه قضية مشابهة تماما لوضع قضية موريتانيا في العام الماضي عندما تقدمت بطلب الانضمام للامم المتحدة .

ولكن قضية الكويت لم تتغير كما تغيرت قضية موريتانيا وصار لها وضع خاص هذا العام .

والمعروف ان ٥٦ دولة قد اعترفت بالكويت رسميا حتى الآن ، وان بعثات الصداقة الكويتية التي طافت حول العالم لكسب تأييد هذه الدول للكويت ، لم تزر واحدة منها الاتحاد السوفيتي او دول الكتلة الشرقية .

وقد علم ان هناك اتصالات هامة قد تجري في نيويورك بين الوفد الكويتي والوفد السوفيتي قريبا لمحاولة كسب اصوات الكتلة الشرقية الى جانب قبول عضوية الكويت للامم المتحدة .

وتقول المصادر الكويتية في القاهرة ان دخول الكويت للامم المتحدة هو مسألة وقت ليس الا .. وانه لا توجد عقبات حقيقية امام دخول الكويت للامم المتحدة .. وقد وزع رئيس المجلس نسخا من برقية من الكويت تفيد جلاء القوات البريطانية عنها .



العربي لعبد الناصر - دي الفيلا اللي تناسب ... هاوية و صحية وايجارها بسيط ! .

ايطاليا تعلق على مؤتمر البترول العربي

علقت الدوائر البترولية الايطالية على قرارات مؤتمر البترول العربي المنعقد بالاسكندرية في أواخر أكتوبر الماضي ، ان المشتركين في المؤتمر بدأت عليهم الحماسة لتنسيق السياسة البترولية في كل الاقطار العربية .

وقالت هذه الدوائر أيضا أن زيادة الانتاج البترولي العالمي واستيراد الصادرات البترولية السوفية تشغل اذهان الدوائر العربية في مؤتمر البترول وتثير قلقها ..

امريكي آخر يزور الشرق الاوسط
لحل مشكلة اللاجئين

فيليبس تاليوت وكيل وزارة الخارجية الامريكية المساعد لشئون الشرق الادنى ، يزور الدول العربية واسرائيل خلال هذا الاسبوع ليبحث عن حل لمشكلة اللاجئين !

وقد ادلى مستر تاليوت بتصريح الى الصحفيين قال فيه : ان حكومة الولايات المتحدة تؤيد ارسال لجنة من قبل لجنة التوفيق تكون مهمتها اعداد مشروع لاعادة اللاجئين الى ديارهم او اسكانهم من جديد نظرا لان مشكلة اللاجئين العرب هي المشكلة الاولى التي تقف عقبة امام اقرار السلام العربي الاسرائيلي ، كان هذا ايضا هو رأي سابقه دكتور جونسون .

تعديل مؤقت في مشروع تحويل نهر الاردن

قبل أن يسافر عبد الخالق حسونة الى نيويورك ، وقع على تقرير فني وأمر بارساله فورا الى جميع الدول الاعضاء بالجامعة العربية .

التقرير عن تحويل مجرى نهري الاردن .. وقد طالبت الامانة العامة للجامعة العربية الدول الاعضاء بضرورة المبادرة الى تنفيذ المقترحات الفنية الخاصة بمياه الاراضي العربية المتاخمة لفلسطين المحتلة ..

وقال التقرير أن اسرائيل تسعى الان لسرعة انجاز مشروعها العدواني لتحويل مجرى نهر الاردن ، وقال التقرير الفني أن اسرائيل قد اجرت تعديلا بسيطا في طريقة استغلال مياه الاردن.

ولكن هذا لا يعني أنها ستتوقف عن تنفيذه . فهي تأخذ المياه من جنوب بحيرة طبريا بواسطة المضخات .

وكان مجلس الدفاع العربي قد بحث هذا الموضوع واستمع فيه الى تقرير الدكتور محمد سليم رئيس اللجنة الفنية لمياه نهر الاردن ، واوصى بضرورة قيام حكومة الاردن بتنفيذ مشروع مياه الاردن بأقصى سرعة ممكنة حتى تفوت على اسرائيل مشروعها العدواني على حقوق العرب في مياههم .

شركات بترول يابانية للعمال بالعراق

تجري في اليابان الآن اتصالات هامة بشأن التصريح لشركات البترول اليابانية بالعمل في العراق . يقوم بهذه الاتصالات فاضل وحيد ، قنصل العراق بطوكيو ..

وقد وصل الطرفان الى اتفاق مبدئي على ان تقوم الشركات اليابانية بالبحث عن البترول في أراضي العراق وفي مياهه بشروط افضل بكثير من شروط شركة البترول العاملة الآن في العراق . ستشترك الحكومة العراقية في رأس مال الشركة اليابانية بنسبة ٢٠ ٪ ..

أخبـــار

الجامعة العـــربية :

عملت الترتيبات اللازمة في نيويورك لكي تتلقى الادارة السياسية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، تقريرات يومية من مكتب الجامعة في نيويورك عند نظر القضايا العربية المعروضة على الجمعية العامة للامم المتحدة

وحيد الدالي مدير الادارة السياسية سيكون على صلة دائمة بوفد الجامعة العربية في نيويورك .

❋ صار عدد الدول التي وقعت على منظمة العلوم الادارية بالجامعة العربية أربع دول . آخر دولة وقعتها المملكة السعودية . اول من وقعها المملكة المغربية ثم الجمهورية العربية والاردن

الغرض منها تقدم العلوم الادارية وتحسين الجهاز الادارى العربى وتوحيده

***

أرسلت ادارة الشئون الاجتماعية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية خطابات الى اتحادات كرة القدم بالبلاد العربية برغبة الاتحاد النيجيرى فى ان يزور فرق الدول العربية لاقامة عدة مباريات معها .

وقالت ادارة الشئون الاجتماعية فى خطابها أن هذا يعتبر جزءا هاما من الخطة لعربية بتوثيق العلاقات بين لدول العربية ودول أفريقيا حديثة الاستقلال.

ستحدد كل دولة موعد زيارة فريق نيجيريا ثم يتم تنسيق هذه المواعيد فى الامانة العامة حتى تكون رحلة واحدة لكل الوطن العربى .

عمان :

بعث لامام غالب بن على امام عمان برقية الى السيد منجى سليم رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة شرح له فيها آخر تطورات الموقف فى امامة عمان والاعمال التعسفية التى قامت بها بريطانيا فى هذا الشهر واعتقال عدد من كبار لشخصيات العمانية دون أية محاكمة . طلب امام عمان تبليغ الدول الاعضاء بالموقف فى عمان والعمل من أجل ايجاد حل للقضية العمانية بالطرق السلمية .

× نفى وزير الدولة البريطانى فى وزارة الخارجية أن قوات بريطانية نزلت فى منطقة مسقط وعمان . قال الوزير البريطانى انه لا صحة لهذه الاخبار .

***

العراق :

طار الى طهران مدير مصلحة الطيران العراقي للاتصال بالمسئولين الايرانيين حول تسوية بعض القضايا المالية المعلقة بين المصلحة والحكومة الايرانية .

ويقوم مدير الطيران العراقي بدراسة امكانيات زيادة عدد الرحلات بين بغداد وطهران .

***

الاردن :

بلغ مجموع الاموال التى جمعت من أرباح الحبوب والهبات الامريكية منذ عام ١٩٥٨ حتى نهاية هذا العام .. ثلاثة ملايين وربع مليون دينار .

× × قام مستر ويلسون رايس خبير مؤسسة الاقراض الزراعى الامريكى بجولة فى الاردن ليفتش على مشاريع المؤسسة فى منطقة نابلس والقدس والخليل لمعرفة مدى استفادة المزارعين من قروض المؤسسة .

كانت المؤسسة قد تلقت شكاوى من المزارعين فى هذا الشأن .



منجى سليم



وحيد الدالى



عبد الله سالم الصباح



غالب بن على

***

فلسطين :

الولايات المتحدة تبرعت ببناء مركز ثقافي في « الناصرة » البلدة العربية التي ثارت في وجه حكومة اسرائيل منذ بضعة اشهر .. اتفق اخيرا ان يتولى ادارته ١١ عضوا كلهم يهود .. تكلف المركز ١٥٠ الف ليرة .

***

الكويت :

قال الشيخ صباح السالم الصباح رئيس دائرة الخارجية الكويتية ان الكويت ستلتزم سياسة عدم الانحياز . وقال ان قوات الجمهورية العربية المتحدة لاتزال موجودة في الكويت مع باقي قوات الامن العربية للمحافظة على استقلال الكويت .

***

دبى :

بعث حاكم امارة دبى الى حاكم الكويت يطلب من دائرة المعارف مدرسين لمدارس امارة دبى على ساحل عمان .

والمعروف ان الكويت تستخدم مدرسيها من كل البلاد العربية الى جانب المدرسين الكويتيين الذين لا يكفون حاجة المدارس الكويتية .

الجزائر :

قالت صحيفة فورفيرتز الالمانية انه لا شك فى أن أزمة بنزرت لها تاثير مباشر على الموقف فى الجزائر ، فقد انقطعت المفاوضات التى كانت قد بدأت بين فرنسا والحكومة الجزائرية المؤقتة اثر أزمة بنزرت . ولن يجد الجزائريون فى أنفسهم أية رغبة فى السماح للفرنسيين باستخدام ميناء المرسى الكبير اذا حصلوا على استقلالهم . وذلك بعد التجربة التى شهدها التونسيون فى بنزرت .

***

المغرب :

طلب المشرفون على اقامة اللاجئين الجزائريين بالمغرب التابعون للامم المتحدة ٨ ملايين دولار من أجل الصرف على اغاثة اللاجئين الجزائريين فى المغرب وتونس خلال العام القادم . ستتم عملية الاغاثة هذه عن طريق جمعيتى الهلال الاحمر والصليب الاحمر .

***

السودان :

هاجمت جريدة الرأى العام السودانية حكومة أثيوبيا لاعترافها باسرائيل . قالت الجريدة أن حكومة السودان يجب أن تعيد النظر فى وضع حدودها المفتوحة . نادت الجريدة باغلاق الحدود مع أثيوبيا .

تستعد حكومة السودان لاستئناف علاقتها الدبلوماسية مع فرنسا .

كان السودان قد سحب سفيره من باريس فى يناير الماضى احتجاجا على تفجير القنبلة الذرية الفرنسية الثالثة فى صحراء الجزائر .

الوطن العربي

مؤامرة وزارة المستعمرات

لماذا طار حاكم عدن إلى لندن؟



سير تشارلز جونستون

وصل الى لندن منذ أيام سير شارلز جونستون حاكم عدن ليقدم تقريرا الى مستر ريجنالد مودلنج وزير المستعمرات البريطانى حول تقدم المحادثات (الدستورية) الخاصة بعدن ! وسيقدم جونستون تقريرا كاملا عن الموقف بصفة عامة فى عدن الى المسئولين البريطانيين .

وصرح سير شارلز جونستون فى مطار لندن بان المحادثات الخاصة بمستقبل دستور عدن بدأت بداية طيبة .

وأضاف جونستون انها مشكلة معقدة للغاية ولم يتعرض لها أحد من قبل ..

وهى ليست من المشاكل التى يمكن تحقيق التقدم فيها بطريقة سريعة .

وقال ان المشكلة لها وجهان احدهما يقضى بايجاد رابطة أوثق بين مستعمرة عدن والمحمية وايجاد وسيلة للتقدم الدستورى فى مستعمرة عدن نفسها .

وقال انه لا يعتقد انه يمكن تحديد وقت لمنح المنطقة استقلالها ولكننا نريد بدء هذه المحادثات بأسرع ما يمكن

وقال جونستون ان العلاقات بين اليمن وعدن تحسنت كثيرا وكل شىء هادىء عبر الحدود بين عدن واليمن

فى لندن فقط

هذا الكلام قاله حاكم عدن البريطانى فى لندن للصحفيين الانجليز الذين استقبلوه هناك .

أما الصحفيون العدنيون الذين ذهبوا لتوديعه فى مطار عدن فلم يقل لهم اكثر من أنه ذاهب ليقابل وزير المستعمرات الجديد ، لانه لم يره أو يتحدث اليه بعد توليه الوزارة فى التعديل الاخير . وقال انه سينتهز هذه الفرصة ليتحدث معه حول الأوضاع فى عدن .

ممنوع المقابلة

اما الصحفيون المصريون الذين خرجوا للقاء حاكم عدن فى الساعة الثالثة صباحا .. فقد آثر الحاكم البريطانى الا يقابلهم اصلا ، واتصل من عدن بالسفارة البريطانية فى القاهرة حتى لا يقابله أحد من رجالها بالمطار . لانه قرر أن يعتصم بالطائرة ، ولا يغادر كرسيه مهما كانت الاسباب والنتائج .

حتى ذلك الصحفى الذى استطاع أن يدخل اليه فى الطائرة .. رفض ان يتحدث معه .. دفن وجهه فى الجريدة التى كان يتظاهر بقراءتها ، وبدا انه لم يسمع شيئا من التحية أو الاسئلة التى وجهها الصحفى .. وعرف انه لا فائدة.

ما هى مهمتك ؟

ماذا كان يريد الصحفيون فى عدن والقاهرة من سير شارلز جونستون ؟ .. كانوا يريدون الاجابة من سؤال واحد هو الذى أجاب عليه للصحفيين فى لندن، هذا السؤال هو مهمة حاكم عدن فى لندن

ومع ذلك ، فالاجابة المقتضبة السريعة الغامضة التى أجاب بها جونستون على الصحفيين الانجليز بمطار لندن لم تكن هى الاجابة الصريحة ..

لم يقل لهم الحقيقة .

لقد وضع لهم عناوين ولم يفسر هذه العناوين ..

عملية ولادة

اما المهمة الحقيقية التى من اجلها طار حاكم عدن الى لندن فهى عملية ولادة ! ان حكومة صاحبة الجلالة حامل الآن فى شهرها الثامن .. وبعد شهر واحد ستضع حكومة صاحبة الجلالة مولودة جديدة اسمها **(دولة الجنوب العربى)** فالسياسة الاستعمارية فى منطقة الجنوب العربى ، بدأت تختط لنفسها خطة جديدة . لم تعد سياستها (فرق تسد) ..

انها بعد أن قسمت منطقة الجنوب العربى الى اكثر من ٢٠ وحدة سياسية صغيرة بدأت منذ أوائل هذا العام فى التمهيد لتوحيد كل هذه المناطق تحت راية واحدة .. والسياسة الاستعمارية لها اكثر من غرض فى هذا ، **فهى اولا** تريد أن تجمع أنصارها وعملاءها فى مراكز قيادية حتى تستطيع ان تستفيد بهم اكبر فائدة . وهى **ثانيا** تريد أن تسبق الرغبة الشعبية الجارفة التى ظهرت فى المنطقة من كل الجبهات الوطنية التى طالبت بالوحدة .

خذوا الاستقلال

وكأنما كان حاكم عدن يقول للوطنيين ألستم تطالبون بالاستقلال ! سنمنحكم الاستقلال ! ألستم تطالبون بالوحدة ! هذه هى الوحدة .

وهذا ما اخذ سير شارلز جونستون ومعاونوه يعملون من اجله طوال هذا العام .. ومن أجل هذا الغرض سافر الى لندن أكثر من مرة بعض رؤساء القبائل ومشايخ المحميات ووزراء الاتحاد الفيدرالى الذى أوجده الانجليز فى المنطقة منذ ثلاث سنوات وادخلوا فيها حوالى ١٢ من المحميات ، وامدوه بالمساعدات لتكوين تجربة يمكن أن يستفاد بها عند توحيد كل مناطق الجنوب .

وكانت كل الرحلات التى قام بها الوزراء والمشايخ سرا من الاسرار التى لا يبوح بها أحد .

كل ما ظهر ، أنهم يريدون أن يمنحوا عدن نوعا من الاستقلال الذاتى المراقب بحيث تستطيع أن تدخل الاتحاد الفيدرالى الجديد كدولة وحدها !

على أن تكون عدن بقوانينها ونظمها قد ابتعدت عن الطابع العربى ، وبدأت بالتدريج تأخذ شخصية (سنغافورة) التى تحكمها الجاليات الاجنبية او قبرص التى يتنازعها الاتراك واليونان .

أبناء عدن فى القاهرة

هذه هى الاسباب التى منعت حاكم عدن من الظهور فى مطار القاهرة .

لان حاكم عدن لم يكن يستطيع ان يقول للصحفيين فى القاهرة هذا الكلام المبهم الذى قاله للصحفيين فى لندن.

ولان حاكم عدن كان يعرف ان هناك عددا من أبناء عدن العرب ينتظرونه فى مطار القاهرة ، ليقولوا له رأيهم فى مشروعاته التى طار ليبحثها مع وزير المستعمرات .

كان يعلم أنهم سيقولون له : افعلوا ما شئتم . ان وعينا أكبر من مشاريعكم .. وفى النهاية ستنقلب هذه الوحدة المزيفة وهذه الدولة الجديدة الى مصلحتنا القومية .. افعلوا ما شئتم ، فان مستقبل بلادنا لم يعد من تدبيركم .

رجاء مكاوى

٥ سنوات من المفاوضات بين الجزائر وفرنسا

اصبح فى حكم المؤكد أن يعلن فجأة عن مكان انعقاد المفاوضات الحاسمة بين الجزائر وفرنسا قبل نهاية هذا الشهر ، بعد ان تم الاتفاق على نقط البحث .

وقد أذيع أخيرا التاريخ السرى للمفاوضات التى دارت بين الجزائر وفرنسا . كان أولها اتصالات سرية فى القاهرة فى ابريل سنة ١٩٥٦ ومثل الجانب الجزائرى محمد خيضر احد الزعماء الخمسة المعتقلين . ومثل الجانب الفرنسى موظف فى الخارجية الفرنسية اسمه جوزيف بيجارا ، ولم يستمر الاجتماع أكثر من خمس دقائق عندما اكتشف خيضر ان الموظف الفرنسى لا يحمل معه تفويضا رسميا من جى موليه لاعتماده فى هذه المحادثات .

وبعد ثلاثة اشهر فى ٢٥ يوليو انتقلت المحادثات السرية الى بلغراد واشترك فيها أحمد فرنسيس ومحمد يزيد ومثل فرنسا بيار كومين وبيير هربوت السكرتير العام للحزب الاشتراكى . وعرض الوفد الفرنسى وجهة نظر جى موليه بوقف اطلاق النار ثم اجراء انتخابات .. ثم المفاوضات . وطبعا رفض الوفد الجزائرى هذه الشروط لانها لم تكن متمشية مع مبادىء الثورة الجزائرية .

وفشلت المرحلة الثانية للمباحثات ، لتبدأ المباحثات الثالثة بعد ٤٠ يوما فقط فى روما . وحضرها من الجزائر محمد خيضر ومحمد يزيد وعبد الرحمن كيوان ولم يتغير الوفد الفرنسى . وعرض الفرنسيون دستورا جديدا للجزائر مع انتخاب مجلس تشريعى وتحديد علاقات جديدة بين الجزائر وفرنسا واشراك المستوطنين مع الجزائريين فى الحكم .

ورفض الوفد الجزائرى هذه الاقتراحات .

وبعد ٢٠ يوما عاد المتفاوضون الى الاجتماع فى بلغراد .. وقطعوا شوطا طويلا فى المباحثات ولكنها فشلت عندما خطفت فرنسا الزعماء الخمسة .

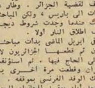
وانقطعت المفاوضات ثلاث سنوات بين الجزائر وفرنسا حتى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٩ حينما طلب ديجول فتح باب المفاوضات لانهاء الحرب فى الجزائر . وعينت حكومة الجزائر الزعماء الخمسة للتفاوض .. ورفض ديجول .. واقفل باب المفاوضات من جديد ..

وفى ١٤ يونيو ١٩٦٠ طلب ديجول من قادة الثورة المفاوضة لايجاد حل مشرف لقضية الجزائر . وطار عباس فرحات الى باريس ، ولكن المباحثات توقفت عندما وجدت شروط ديجول بوقف اطلاق النار أولا .

وفى ابريل الماضى بدأت مباحثات ايفيان ثم قطعها الجزائريون لاشراك مصالى الحاج فيها . ثم استؤنفت فى لوجران وقطعت مرة أخرى بسبب تمسك الوفد الفرنسى بموقفه .

وبعد أيام يعقد الجانبان الجزائرى والفرنسى أهم اجتماعات فى الخمس السنوات الماضية للوصول الى حل نهائى للقضية .

ويعتقد المراقبون السياسيون أن دولة الجزائر المستقلة لن يتأخر اعلانها عن عام ١٩٦٢



ديجول



جوموليه

زعماء الجزائر الخمسة يسوا وحدهم الذين يتعرضون للموت هذه الايام .. ان أكثر من تسعة آلاف جزائرى فى سجون ومعتقلات فرنسا ينتظرون نفس المصير .. اننا نهيب بالضمير العالمى أن يتحرك ... والى الاحرار فى كل مكان .. لانقاذ زعماء وابناء الجزائر من الموت ...

زعماء الجزائر يموتون جوعًا!



احمد بن بيللا .. فى خطر

باريس – من مراسل آخرساعة

بن بيللا فى خطر . ان الزعماء الجزائريين الخمسة المعتقلين فى فرنسا عرضة للموت بين لحظة واخرى . لقد تزعم الوزراء الخمسة حركة الاضراب عن الطعام يوم ٢ نوفمبر الماضى ، ثانى يوم لاحتفال الجزائر بذكرى مرور سبعة اعوام على نشوب ثورتهم الوطنية .

وقد اراد الزعماء الجزائريون بهذا الاضراب أن يعبروا عن احتجاجهم على التدابير الوحشية التى لجأت اليها السلطات الفرنسية ضد المواطنين الجزائريين فى فرنسا . وارادوا فى نفس الوقت أن يسمعوا العالم صوتهم الذى يطالب بالحرية والاستقلال لبلادهم . انهم يريدون نهاية للحرب التى لابد ان تنتهى فى الجزائر . ويريدون قيام دولة الجزائر المستقلة .

واشترك مع الزعماء الخمسة تسعة آلاف مواطن جزائرى من المعتقلين فى معسكرات الاعتقال وسجون فرنسا . واضرب هذا العدد الكبير من الوطنيين عن الطعام وانقضى الآن اسبوعان تقريبا ، وبات شبح الموت يهدد الزعماء الخمسة ويهدد الالوف المضربين معهم عن الطعام .

ولم تتحرك فرنسا . ولكن الضمير العالمى كله يتحرك . ان انظار العالم كله تتجه الآن الى البيت الصغار الذى وضعت فيه فرنسا الزعيم الجزائرى بن بيللا وزملاءه فى وادى نهر اللوار . فى هذا البيت يقيم اليوم الزعماء الوطنيون الخمسة الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام حتى الموت !

زعماء الجزائر فى معتقلهم قبل أن يقرروا الاضراب عن تناول الطعام احتجاجا على معاملة الفرنسيين والاوضاع فى الجزائر





محامى زعماء الجزائر يحاول الدخول لمقابلة بن بيللا وزملائه ولكن القوات الفرنسية ترفض دائما ...

الثــــورة ..

السياسة هى فن الوصول الى ما هوممكن . والثورة هى فن المستحيل .

الثورة فن تحويل الاحلام الى حقائق والامانى الى واقع .. والخيال الى شيء ملموس .

ونحن فى ثورة .

وهذه هى الحقيقة الاولى التى ينبع منها تفكيرنا كله .

والثورة ليست حادثا اعتباطيا طارئا . والحكم على الاشياء لا يمكن أن يكون سليما قبل معرفة العناصر الاساسية التى تتكون منها هذه الاشياء. وعلى هذا الاساس يجب التمييز بين الثورة وبين الحركات الخارجــة على القانون او المعبرة عن سخط أو غضب . فهنالك من يرفض قبول حالة معينة فيتمرد . والتمرد هو عدم اطاعة الاوامر وعدم الالتزام بالقانون . وقد ينتهى التمرد الى الاستيلاء على سفينة أو تولى الحكم أو ازهاق الارواح . ولكن هذا هو آخر ما يمكن للتمرد أن يصل اليه . فهذا هو الافق الاخير الذى يسقط فيه المدى الاخير للتمرد .

ولكن الثورة شيء آخر تماما . فالتمرد لا يعدو أن يكون « لا » يطلقها المتمرد فى وجه الاشياء . ولكن الثائر يقول « لا » و « نعم » فى وقت واحد

لا : يعنى بهـا رفضا للاوضاع القائمة وتمرده على السلطة الحاكمة ونيته فى سحق أســاس البنيان الذى تقوم عليه الدولة .

ونعم : يعنى بها الثائر النظام الجديد الـذى يكون فى خياله ووعيه وعقله . هى الخطة التى يريد أن يسير عليها . هى النظرية التى يريد أن يبنى على أساسها الاشياء من جديد .

والمؤرخ آن ماتييز يرى ، بحق ، ان الثورة لا تكون الا فى حالة واحدة وذلك حين يصحب تغير الحكومات تغير عميق فى نظام التملك .

فالثورة اذن لا تؤمن بحالة واحـــدة أبدية للاشياء . ولا تسلم بقيام وضع ما الى ما لا نهاية. وأى وضع فى نظر الثائر لا يزيـد على ان يكون لحظة من السكون لا اكثر . فالثورى يريد أن يقفز الى المستقبل . والتبدل الذى يحدثه الثورى فى المجتمع هو ارتقاء به ، وتحقيق حالة جديدة خير من الحالة التى كانت .

والثورى يعى البنيان الاجتماعى الذى يرتبط به . فهو لا يثور من اجل أن يحقق لنفسه وضعا معينا او أن يلتحق هو بالطبقة صاحبة الامتيازات، وانما يريد أن يحقق للكل وضعا جديدا خاليا من الامتيازات . فالتضامن الانسانى هو الفكرة الاساسية عند الثورى . فالمتمرد يبقى وحيدا دائما ، ويدور فى حلقة من نفسه وذاته ، ولكن الثائر لا يفهم نفسه الا فى علاقات التضامن بينه وبين المجموع .

هكذا يجمل سارتر فكرة الثورة والثورى .

وفى حياة الامة قد يكون هناك الف تمرد وثورة واحدة .

***

وقد شهد الوطن العربى كثيرا من حالات التمرد فى السنين الاخيرة .

ففى سورية ، قبل قيام الوحـــدة ، قامت انقلابات عسكرية متتالية . وشهد العراق أيضا بين عامى ١٩٣٠ و ١٩٤٠ عدة انقلابات عسكرية أيضا . ولكن هذه الانقلابات جميعها لم تنته الى شيء سوى انتهائها هى .

فحسنى الزعيم وأديب الشيشكلى وسامى الحناوى ، فى سورية ، لم يدر فى رؤوسهم سوى شيء واحد وهو عصيان السلطة القائمة والحلول مكانها . واصحاب الانقلابات العراقية لم يتقدموا خطوة واحدة بعد أن وصلوا الى الحكم . وسبب ذلك واضح وهو أن هذه الانقلابات لم تخرج عن نطاق التمرد والعصيان .

ويلاحظ فى نفس الوقت بأن هذه الانقلابات كانت تقابل فى أول أمرها بالتأييد الشعبى . فسخط الجماهير العربية على الاوضاع القائمة والاحساس العميق لديها بضرورة التغيير واليأس من الحــكومات الرجعية كانت تجعل جماهيرنا تستبشر بأى حركة تمضى السلطات الجاثمة على صدرها . ولكن التأييد الشعبى العفوى كان سرعان ما ينتهى الى خيبة أمل مريرة. فالانقلابات كانت لا تصل الى أعماق المأساة التى تعيشـها الجماهير العربية . فهى حركات تتحدى الاشياء ولكنها لا تغيرها ، وتهز البنيان وتصدعه ولكنها لاتبنى مكانه بنيانا جديدا ، وتغير وجوه الحكام ولكنها لا تغير صنف الحكام . فالانقلابات كانت تتجاوب مع سخط الجماهير ولكنها لم تكن تعبيرا عن أحلامها وأمانيها . كانت تمردا قال « لا » ولكنه لم يقل « نعم » . ومضت حركات التمرد من حياة الامة العربية كما تمضى الموجة العابرة فالتمرد بطبيعته لحظة عابرة لا يمتلك خطة للحياة فى بقية لحظاتها .

***

ولكن ظروف الوطن العربى كانت تجعل قيام الثورة امرا لابد منه فى نهاية المطاف .

فالرجعية العربية التى تتعاون مع الاستعمار ضد حرية الشعب العربى ، والرجعية العربية التى تمتص دماء الشعب ، وطلائع الجيل العربى الجديد الذى يريد أن يستخلص حقوقه من أيدى



الرئيس جمال عبد الناصر

بقلم : مازن البندك

غاصبيه فى الداخل والخارج ، وتآكل المجتمع من الداخل وتطور وسائل حياته الاقتصادية هـذا كله جعل التناقض بين الحكام والشعب يبلغ مداه فى المجتمع العربى .

وفى صباح ٢٣ يوليو من سنة ١٩٥٢ استطاعت الطليعة العربية فى مصر أن تحقق بداية الثورة العربية الكبرى . وبصورة عفوية التفت الشعوب العربية من المحيط الى الخليج حول ثورة عبد الناصر التى تحقق لها آمالها واحلامها على مر الاجيال ، فى حيـــاة تظلها الحرية والعـــدالة الاجتماعية .

***

وهنا نقطة يجب ان نعيها جيدا . فان الايمان بحتمية التاريخ هو استلال للعمق الاخلاقى من التاريخ .

فقد عرف التاريخ ثورات فاشـــلة رغم نضج أسباب الثورة فى مجتمعات معينــــة . وعرف التاريخ مجتمعـــات تحمل أسباب انهيارها لم تتعرض للثورة .

فالبطولة الفردية والطاقات الابداعيــة للبطل ذات اثر حاسم فى تشكيل الاحداث وصنع المستقبل وصياغة التاريخ .

فالاحوال فى فرنسا سنة ١٧٨٩ لم تكن أسوأ منها فى بقية أوربا ، بل على العكس من ذلك ، فان أحوال فرنسا كانت أحسن من بقية البلاد الاوربية فى تلك الفترة . ولكن الثورة قامت فى فرنسا ولم تقم فى أى بلد أوربى آخر ، وذلك لان فرنســـا كانت تزخر بالمثقفين الثوريين الذين نشروا السخط والتذمر ومشاعر الثورة بين صفوف الشعب ، من جهة ، وكان الى جانب هؤلاء القادة الثوريون الذين دقوا ناقوس الثورة ، من جهة أخرى ..

وفى روسيا ارتضى الشيوعيون بثورة فبراير سنة ١٩١٧ ، وقبلوا الاشتراك فى الحــكم مع الاحزاب الديموقراطية والاشتراكية الاخرى ، الى أن جاء لنين من منفاه وأعلن أن هـذا موقف خاطىء للشيوعيين الروس . وصاح فى اول خطاب ألقاه بعد عودته : « ان الثورة تبدأ اليوم » ، وكانت ثورة اكتوبر الشيوعية فى روسيا بعـــد ذلك . ولولا لنين لكان ممكنا الا تكون الثورة الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى .

فالبطل فى الثورة ضرورى الى درجة لا تقل عن ضرورة قيام اسبابها وتهيئة ظروفها .

وفى هذه اللحظات التاريخيــــة من حياة الوطن العربى يجب ان نعى تماما دور البطل فى الثورة العربية الحديثة . فدور البطل هو فى الواقع مفتاح انتصارها وضمان استمرارها واصالتها وعمقهـا الثورى .

فقد استطاع بطل ثورتنا جمال عبد الناصر ، ببطولة خارقة ، أن يتحدى واقع المجتمع العربى المثقل بعفن التأخر ، وظلمة الجهــل ، وضراوة السلطة الباطشة ، وتفكك الوطن العربى وتصدع كيانه ، واحتلال القوة الاجنبية الغاصبة .

والمؤرخ المنصف الذى ينظر الى الظروف التى تحداها جمال عبد الناصر يرى أنها كانت بدرجة من القوة لا تقل عن الظروف المهيئة للثورة . وقد استطاع جمال عبد الناصر أن يمهد للثورة فى الارض وفى القلوب ، وأن يحقق لهـا النصر والاستمرار .

واذا كنا اليوم نواجه نكسة فى دمشق ، فهى عارض طارىء سيمر من حياتنا كالطيف العابر ، كما مرت من قبله حركات التمرد الفردية .

***

والثورة اليوم وهى تشرع فى بنـــاء تنظيم شعبى ليحمل امانة الثورة تبدأ فعلا فى اعطاء المجتمع الجديد قسماته الحقيقية ومعالمه الاصيلة . فثورة عبد النـــاصر هى ثورة الشعب من الشعب للشعب ..

مازن البندك



لنين



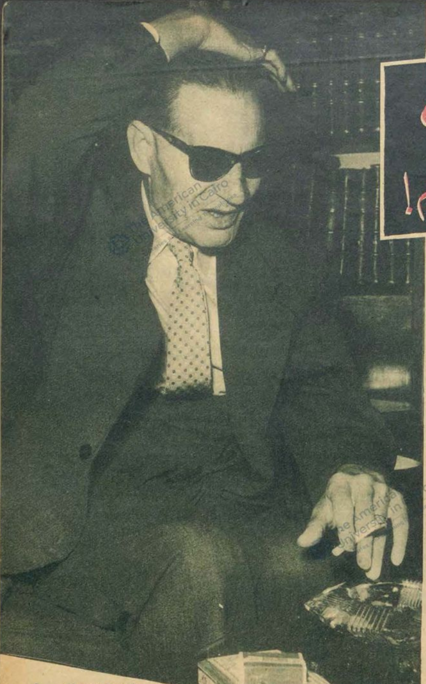
جان جاك روسو



الشيشكلى

نحن عرب

ولكن ليس من حقنا نسف الهرم !



طه حسين عميد الادب .. قال يجب الا ننسف الهرم .. خوفا من أن يقال عنا ... أننا فراعنة ..

قال لى طه حسين : نحن عرب .. سياستنا عربية والجامعة العربية مقرها القاهرة .. وبالرغم من هذا كله .. فيجب ألا نحطم كل آثار المتحف المصرى ، أو نتجه الى نسف الهرم ، حتى لا يقال عنا اننا .. فراعنة !! .

هذه كلمة للتاريخ .. اطلقها عميد الادب العربى فى هدوء .. وبلا انفعال عندما أثرت معه موضوع الحملة الجاهلة التى وجهها حكام سوريا الى اهتمامنا ببعض الآثار الفرعونية ووضعها فى الميادين العامة ..

وقد رد طه حسين على اسئلتى بسؤال فقال :

– ماهو الاتجاه الموجود فى اسبانيا الآن ؟

قلت : اتجاه مسيحى كاثوليكى

قال : انها من أشد البلاد حرصا على على كاثوليكيتها ، ومع ذلك فهى تحتفظ بالتراث العربى الاسلامى وتعتبر أن هذا العصر كان من أزهى العصور التى مرت بها

وسكت قليلا ثم قال :

– ونحن الآن عرب .. السياسة عربية .. والجامعة العربية مقرها القاهرة ونصيبنا فى ميزانية الجامعة أكبر من نصيب اى دولة أخرى ، وبالرغم من هذا كله فلا يصح أن ننسى تاريخ مصر القديم ، لان كل الامجاد التى أحرزها تاريخ الفراعنة .. امجاد للانسانية كلها ، والدليل على ذلك أن العالم كله الان يتنافس من أجل انقاذ آثارنا ، ويجب ألا نكون أقل حرصا من الاجانب فى المحافظة على هذا التراث الانسانى الخالد .

وليس معنى ذلك – من ناحية أخرى – اننا فراعنة ، ولا يمكن ان نسير على الدين الفرعونى او أن نغير المقابر والاثار العربية والاسلامية .. هذا تاريخ .. وذلك تاريخ .. ولا يمكن ان نضحى بتاريخ على حساب الآخر ..

مثلا :

خطأ آخر ..

وذكرنى هذا بالمعارضة الشديدة التى وجهت لطه حسين عندما شرع فى ترجمة جميع أعمال شكسبير وجوته الى اللغة العربية ..

وقال الرجل دون ان يتخلى عن هدوئه :

– وهذا خطأ آخر .. انهم يعتقدون ان كتب شيكسبير قد ترجمت اكثر من مرة .. وأن جهودى يجب أن توجه الى شىء آخر ، ولكن الحقيقة انه ليس هناك ترجمة عربية كاملة لاعمال شيكسبير ، والذى ترجم له حتى الآن بعض القصص المقررة على المدارس الثانوية قديما .. بينما نجد أن الاتحاد السوفيتى

– وهو أبعد البلاد عن الحياة الغربية – قد قام بترجمة أعمال شيكسبير أكثر من مرة ..

وفكرتى – وهى فكرة الجامعة العربية الآن – تتجه الى ضرورة نقل أعمال كبار الفلاسفة والكتاب والشعراء الاجانب الى التراث العربى .. حتى تكون فى متناول الجميع .. وحتى يتمكن خريج الجامعة بل وخريج الازهر من التعرف الى جميع الثقافات العالمية .. وحتى يتمكن أبناؤنا العرب اذا جلسوا مع الاجانب أن يجدوا «موضوعات مشتركة» يستطيعون المناقشة فيها ..

قلت : ولكن البعض يقول : المهم أن نترجم الكتب العلمية أولا .

وقال على الفور : هؤلاء فاتهم أن هذا النوع من الكتب لايقرؤه الا المتخصصون **وفى رايى ان حاجتنا الى ترجمة العلوم « اقل » من حاجتنا الى ترجمة الاداب ..!!** لان كل متخصص فى العلم يستطيع ان يطلع عليه فى اللغة الاجنبية التى يعرفها ، فأينشتاين مثلا لايعرفه الا أساتذة الرياضة فى الجامعه .. بينما لاتعرف الجماهير .. أو حتى أوساط المثقفين شيئا عن الرجل الذى أحدث انقلابا هائلا فى قوانين الرياضة فى العصر الحديث ..

طه حسين يفتح قلبه ويرد على كل الذين هاجموه من كبار الكتاب



توفيق الحكيم : قال ان طه حسين زعيم له حواريون ..



العقاد : طه حسين عقلية مرتبة ..

اسال وزارة الثقافة

قلت : وماذا تم فى مشروع انشاء « دائرة المعارف العربية »

قال وقد زحف على شفتيه شبح ابتسامة هادئة معبرة :

– والله .. اسال وزارة الثقافة !!

قلت : ولكننى اعرف أن لك رأيا معينا .. بل وشروطا معينة لانجاز هذا العمل الكبير .

قال وهو يهز يده مؤكدا : هذا صحيح .. أنا أرى أن انشاء دائرة للمعارف العربية ليس عملا سهلا .. واعتقد أن هذا العمل « لن » يتم الا اذا توافر لدى القائم عليه شرطان اساسيان !!

اولا : رأس مال موجود فى بنك من البنوك يكون تحت تصرف اللجنة المكلفة ، حتى لاتكون هذه اللجنة تحت رحمة ماتسمح به الميزانية عاما ، وما لا تسمح به عاما آخر ..

ويجب أن تعلم أن « دائرة المعارف البريطانية » لم يبدأ فى انشائها الا بعد أن كان تحت تصرف القائمين بها حوالى خمسة ملايين جنيه

والشرط الثانى : يجب أن نعترف فى شجاعة باننا لايمكن أن نقوم بهذا العمل وحدنا ، صحيح أن عندنا متخصصين فى بعض الميادين ولكن ليس لدينا متخصصون فى « كل » الميادين .. ومن الواجب أن نستعين ببعض **العلماء الاجانب** فيما لانحسنه من ألوان المعرفة ، ثم نترجم عنهم مايكتبون وننسبه لاصحابه .

وسكت عميد الادب .. ويبدو انه أحس أن كلامه هذا سيثير بعض الذين يعتقدون انهم « عليمون ببواطن كل شىء » . فاستطرد قائلا :

– وقبل أن يرتاع البعض لهذا الرأى يجب إن يعلموا أن بريطانيا فعلت ذلك وانها كلفت أحد المستشرقين الالمان بكتابة الفصل الخاص بالقرآن الكريم فى دائرتها وأن الاتحاد السوفيتى قد بعث – منذ أسابيع فقط – الى المجلس الاعلى للفنون والآداب لانشاء المقالة الخاصة بالادب العربى لحاجته اليها فى دائرة المعارف التى ينشئها الآن .. فاذا كان السوفيت يستعينون بنا فيما لايجيدونه ، فلا حرج على الاطلاق من أن نستعين بغيرنا فيما لم نتخصص فيه بعد ..

وسكت الدكتور طه ثم قال فى صوت يشبه الهمس :

– هذا هو رايى .. وهذه هى الحقيقة .. ولكن هل ياترى عندنا استعداد لتقبل هذه الحقيقة فى شجاعة ؟!

الشاعر .. والشعور

وشجعنى كلامه على الخوض معه فى كلام كنت اعتقد انه سيثيره ، فقلت له فجاة :

– والآن .. اريد أن اعرف رأيك « الفاصل » فى الخصومة التقليدية

البقية على صفحة ٣٧

حامد سليمان



تحقيق يكتبه من روما: جميل عارف

سعودي كبير يستورد "الصبايا" من إيطاليا بالجملة!

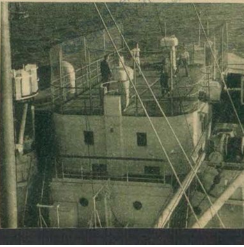
ايطاليا كلها تتحدث عن عصابة اكتشفها البوليس الايطالي هذا الاسبوع .. عصابة يترأسها محام كبير في روما وكانت تقوم بتصدير الصبايا والحسناوات من ايطاليا بالطائرات الى اصحاب الملايين في مختلف انحاء العالم ..
كان كل عملائها من اصحاب الملايين .. وكان عندها أكثر من ألف حسناء ايطالية تتراوح سن الواحدة منهن بين ١٩ و٢١ سنة .. وكانت العصابة تتلقى طلبات اصحاب الملايين بالتلغراف فترسل اليهن الحسناوات بالطائرات في مختلف انحاء العالم ..

وكان للعصابة ، كما قالت الصحف الايطالية ، فروع في باريس ولندن ونيويورك وبرلين وواشنطون .. وفي السعودية أيضا !!

وعندما قبض البوليس الايطالي على المحامي الكبير رئيس العصابة عثر عنده على خمسة كتالوجات يحتوي كل واحد منها على ٢٠٠ صورة مختلفة لهؤلاء الحسناوات الايطاليات .. وتحمل كل صورة رقما معينا يشير الى صاحبة الصورة لتسهيل عملية استيرادها من ايطاليا .. وتبين من التحقيق أن العصابة كانت تبعث بهذه «الكتالوجات» الى اصحاب الملايين ، وكان اصحاب الملايين يبعثون بطلباتهم الى العصابة بالتلغراف .. ومن هؤلاء واحد وصفته احدى الصحف الايطالية فيما نشرته عن هذا التحقيق بأنه شخصية كبيرة في المملكة العربية السعودية ، وقالت عنه أنه كان يبعث بطلبات بالجملة لحسناوات هذه «الكتالوجات» .. وكانت العصابة تبعث بهذه الطلبات في طائرات تستأجرها خصيصا الى المملكة العربية السعودية

وفي روما حاولت أن اعرف شيئا عن الشخصية السعودية الكبيرة التي أشارت اليها الصحف الايطالية الا أن المحققين عمدوا الى أن يضفوا السرية على تحقيقاتهم على أفراد العصابة حماية لأسماء أصحاب الملايين الذين ترددت أسماؤهم في هذه التحقيقات .. وقيل أن السفير السعودي في ايطاليا قد اتصل بنفسه مع المسئولين في الحكومة الايطالية للحيلولة دون نشر اسم الشخصية السعودية الكبيرة التي كانت تستورد الصبايا الايطاليات عن طريق هذه العصابة بالجملة !

الباخرة نفرتيتي باعها احمد عبود بـ ٣٥٠ الف جنيه الى ايطاليا .. ثم امر بفصل البحارة .. !



سفيرنا في روما يتدخل لإنقاذ طالبة تفوقت على زوجها في الامتحان!

تتفوق على زوجها في الامتحان

✻ **وقابلت** في روما يسر أنور على وكيل نيابة عابدين في القاهرة مع زوجته السيدة آمال عبد الرحيم عثمان ..

كانا خارجين من مبنى الاكاديمية العربية في روما ..

وأثارتني بعض التفاصيل التي سمعتها عن وكيل النيابة وزوجته ..

انها زميلته وقد تخرجت في كلية الحقوق في جامعة القاهرة في سنة ١٩٥٥ ثم عملت في المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ..

وفي العام الماضي قررت كلية الحقوق بجامعة أسيوط ايفاد وكيل النيابة في بعثة الى ايطاليا للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة روما ..

وقرر وكيل النيابة أن يتزوج زميلته قبل أن يطير الى روما ..

لقد تزوجها بعد أن تقرر ايفاده في هذه البعثة بأسبوعين ..

وذهبت الزوجة الى مجلس ادارة المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية تطلب منحها أجازة دراسية بمرتب لتطير هي الاخرى على نفقتها الى ايطاليا بصحبة زوجها ولتحصل هي أيضا على شهادة الدكتوراه ..

وكما سمعت في روما وافق مجلس الادارة على منح الزوجة هذه الاجازة الدراسية بمرتب لمدة سنة واحدة لأسباب كثيرة منها :

– حصولها على دبلوم معهد العلوم الجنائية في القاهرة قبل أن تتقدم بطلبها الى مجلس الادارة .. وكان ترتيبها الأول

– ولأن قواعد البعثات تجيز بل تشجع سفر الزوجة مع زوجها عضو البعثة حتى ولو كانت موظفة ..

وما حدث بعد أن ذهب وكيل النيابة وزوجته الى ايطاليا .. لقد قام بتسجيل نفسه في كلية الحقوق بجامعة روما للحصول على الدكتوراه في القانون الجنائي ..

وقامت الزوجة بتسجيل نفسها في نفس الكلية للحصول على نفس الشهادة

ومرت سنة كاملة أنجبت الزوجة في نهايتها طفلة صغيرة اسمها « امنية » وعمرها الآن ١٠ اشهر ..

وفي أول امتحان أجرته كلية الحقوق لطلبة دراسات الدكتوراه كانت المفاجأة التي اهتزت لها ادارة البعثات العربية في روما بعنف ..

لقد حصلت الزوجة على ٢٧ من ٣٠ درجة في الامتحان وكان ترتيبها الأول على جميع طلبة هذه الدراسات وينتمون الى ١٤ جنسية

اما زوجها فكان ترتيبه الثاني ..

وتروي تقارير ادارة البعثات في روما بقية القصة ..

لقد انتهت المنحة الدراسية بمرتب التي وافق مجلس ادارة المجلس القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية على منحها لآمال الزوجة في يوم ٦ اكتوبر الماضي ..

وبعثت آمال الى المجلس تطلب مد هذه



آمال الزوجة والى يسارها زوجها وكيل النيابة وهي تحمل طفلتها أمينة في يد والكتب الدراسية في يدها الأخرى ...



اليزابيث تايلور تلبس تاج مصر العليا في فيلم كليوباترا

الاجازة الدراسية ..

قالت .. حرام أن تقطع دراساتها وتعود الى القاهرة بعد أن حصلت على هذا التفوق ..

ووافق المجلس على منحها الاجازة الدراسية ولكن بدون مرتب ..

وارتبكت حياة آمال خاصة أن مرتب زوجها في البعثة لم يعد يكفي لحياته وحياتها مع طفلتهما الصغيرة أمنية ..

وفكرت أكثر من مرة في أن تعود الى القاهرة وتقطع دراساتها حتى تفسح لزوجها المجال في أن يحقق أمنيته في الحصول على شهادة الدكتوراة ..

قالت : واحد منا يجب أن يحصل على الشهادة .. ومرتب زوجي في البعثة يكاد يكفيه ..

وعرف السيد نجيب هاشم سفيرنا في روما بقصة آمال ..

ان كل المسئولين في ادارة البعثات العربية في روما يتحدثون عنها ..

ولم ينتظر السفير .. بعث الى السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية باعتباره مسئولا عن المجلس الأعلى للبحوث الجنائية والاجتماعية يقول له أن آمال موظفة في الدرجة السادسة ومرتبها لا يزيد على الـ ٢٠ جنيها .. وهي نابغة بدليل تفوقها على زوجها .. وعلى جميع زملائها في كلية الحقوق الايطالية .. وحرام أن تكون هذه الـ ٢٠ جنيها عقبة في سبيل استكمال دراساتها وتحقيق أكبر هدف لها وهو الحصول على شهادة الدكتوراة .

وكانت لمسة طيبة من السفير الأب صاحب القلب الكبير .. ووزير التربية والتعليم السابق ..

لقد أعادت هذه الرسالة الى الزوجة النابغة معنوياتها ..

وفي الاسبوع القادم ستذهب آمال الى امتحان جديد والامل يراودها في أن يوافق مجلس ادارة المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية على مد أجازتها الدراسية بمرتب .. أي بعشرين جنيها فقط في الشهر ..

ولن يكون هذا الا بفضل لمسة أخرى من السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الذي يؤمن بالنبوغ ولن يتردد في تشجيعه !

الباخرة التي اشترتها ايطاليا

✻ **وشاهدت** في ميناء نابولي الباخرة «نفرتيتي» التي كانت تحمل علم الجمهورية العربية المتحدة وقامت شركة البوستة الخديوية – قبل فرض الحراسة عليها – ببيعها الى احدى الشركات الايطالية منذ عشرة أشهر مقابل مبلغ ٣٥٠ ألف جنيه

لقد أدخلت الشركة الايطالية عليها عدة اصلاحات بسيطة ثم أطلقت عليها اسم «تيرانا» ..

وأصبحت الباخرة التي كانت عربية من أجمل البواخر الايطالية .. وتستخدمها الشركة الايطالية في الوقت الحاضر في نقل السائحين بين ميناء جنوة وجزيرة سردينيا في ايطاليا ..

وكما قال لي أحدهم .. اعتبر الايطاليون شراءهم لهذه الباخرة كسبا كبيرا .. وقد قام وزير التجارة الايطالية بنفسه بافتتاح خطها الملاحي لنقل السائحين

وكانت الباخرة قد وصلت الى نابولي حيث تمت عملية بيعها الى الشركة الايطالية

وفي نفس اليوم الذي تم فيه توقيع عقد البيع تلقى قبطان الباخرة برقية من الباشا السابق احمد عبود يأمره فيها بفصل جميع بحارة الباخرة وتسليمها الى الشركة الايطالية ..

وتم فصل البحارة وهم على رصيف الميناء .. وتدخلت قنصلية الجمهورية العربية المتحدة في نابولي حتى تعيدهم الشركة على احدى البواخر على نفقتها الى الاسكندرية .

طالب يسيء الى سمعة بلاده

✻ **وتتحدث** مدينة نابولي عن طالب عربي أساء الى سمعة بلاده حتى اضطرت القنصلية العربية في المدينة الى سحب جواز سفره واعادته الى الاسكندرية تحت حراسة البوليس الايطالي ..

ان اسمه محمد أمين .. وكان يدرس في احدى مدارس ايطاليا على نفقته .. ولكنه فجأة انقطع عن دراسته وذهب الى جزيرة كابري مصطحبا معه ، كما قالت بعض التقارير ، راقصة نمساوية ..

وعاد الطالب العربي الى مدينة نابولي لينزل في فندق من أكبر فنادقها واستطاع أن يدخل في روع صاحب الفندق انه يمت بصلة القربى الى موظف كبير في حكومة ليبيا ..

وكما سمعت .. دفع الطالب العربي في أول يوم بعد نزوله في الفندق نحو ١٧٠ ألف ليرة ايطالية ، أي نحو ١٠٠ جنيه ، تحت حساب اقامته في الفندق

وكان ينفق بسخاء ويكثر من المكالمات التليفونية مع باريس ولندن وطرابلس في ليبيا حتى استطاع أن يدخل في روع ادارة الفندق أنه من رجال الاعمال

وفي أحد الايام تذرع بأن التحويلات المالية لم تصل اليه .. واقترض نحو نصف مليون ليرة ايطالية من صاحب الفندق ثم اختفى ..

وذهب صاحب الفندق الى احمد والي قنصل الجمهورية العربية المتحدة بالنيابة في نابولي يبكي ..

قال له : ان السنيور امين لطش منه مبلغ النصف مليون ليرة واختفى ..

وفي أقل من ٢٤ ساعة استطاع القنصل العربي العثور على الطالب العربي وقام باعادة المبلغ الى صاحب الفندق، ثم بادر بسحب جواز سفر الطالب ، وعمل على اعادته على أول باخرة الى الاسكندرية تحت حراسة البوليس الايطالي

وكما قال لي صاحب الفندق بنفسه .. لقد اشتهر أهل مدينة نابولي «بالشطارة» وكان هذا الطالب العربي أول من استطاع أن يضحك على «ذقن» أحد اهالي المدينة !

وهذه الحكايات من ايطاليا

✻ **وسمعت** في نابولي عن شركة ايطالية بعثت الى قنصلية الجمهورية العربية المتحدة تطلب مبلغ ألف جنيه ..

قالت أن هذا المبلغ هو ثمن شحنة من الكتب قامت الشركة منذ سنة كاملة بشحنها الى الاسكندرية برسم كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية . ولم تعمل الكلية على دفع ثمن هذه الكتب حتى الآن

وتبين من مراجعة فاتورة الشحن أن هذه الكتب ، وكلها من المراجع القانونية ، قد صدرت باسم الدكتور حامد سلطان

وقد بادرت القنصلية العربية في نابولي بالابراق الى جامعة الاسكندرية تطلب اليها العمل على دفع ثمن الكتب للشركة الايطالية !

✻ **وروى لي أحدهم قصة سعيد** ساعي القنصلية العربية في نابولي .

انه مواطن من أبناء النوبة .. وكان يعمل في مبنى وزارة الخارجية في القاهرة .. ثم تقرر منذ سنة تقريبا نقله للعمل ساعيا في قنصلية الجمهورية العربية المتحدة في نابولي ..

واصطحب سعيد زوجته وطفله الذي لم يتجاوز العشرة الاشهر من عمره معه الى ايطاليا ، ونزل معهم في بنسيون صغير في مدينة نابولي حتى يجد مسكنا لنفسه ولعائلته ..

وكما سمعت .. بدأت متاعب سعيد في كل مرة كان يصطحب فيها زوجته وطفله في الشارع للنزهة ، فقد كانت السيدات الايطاليات يستوقفن زوجته ويداعبن طفله .. ولم يكن سعيد يسمع منهن الا كلمة واحدة .. كارينو .. كارينو .. اي جميل .. جميل ..

واصبح الطفل الصغير معبود السيدات في مدينة نابولي ..

ولم يتحمل سعيد المتاعب التي كان يلقاها كلما خرج مع عائلته الى الشارع، فبادر باعادة زوجته والطفل الى القاهرة

وكما يقول سعيد نفسه .. خوفا على ابنه من حسد نساء نابولي !

✻ **وفي ايطاليا** .. انتشرت تسريحة الشعر التي ستظهر فيها اليزابيث تايلور في فيلم كليوباترا .. وكانت بعض المجلات الامريكية والفرنسية قد نشرت عدة صور لاليزابيث اثناء التقاط مناظر الفيلم ..

وأعجبت الحسناوات الايطاليات بتسريحة شعر كليوبترا فاخذن في تقليد اليزابيث تايلور في هذه التسريحة

وهناك من يقول .. ان اليزابيث تايلور نفسها قد استهوتها هذه التسريحة حتى انها قررت أن تصفف شعرها بصفة دائمة بعد أن تفرغ من تأدية دورها في الفيلم على طريقة كليوبترا !

✻ **وفي روما** .. تلقى جمال نجيب مستشار سفارة الجمهورية العربية المتحدة في الفاتيكان برقية بانتدابه للعمل مستشارا في سفارة الجمهورية العربية في ايطاليا ..

والمسافة بين السفارتين لا تزيد على ثلاث دقائق بالسيارة !

وحكايات أخرى كثيرة !..

جميل عارف



وقفت الام على حافة النافذة وقد ارتسمت على وجهها امارات الخوف الذى شل حركتها وجعلها تتردد قبل القاء نفسها من النافذة . انها المخرج الوحيد لانقاذها



ألقى بأسرته من النافذة لينقذها

أغرب مأزق وقعت فيه هذه العائلة المكونة من « ديلى فندر » (٦٠ سنة) وزوجته «مارجاريت» (٤٩ سنة) وطفلهما ميخائيل (٤ سنوات)

لقد شاءت الظروف أن تقطن العائلة فى الدور الرابع من عمارة تقع فى شارع ذى أهمية كبيرة . فهو فاصل بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية . الحدود تبدأ من جانب جدار البيت . الخروج غير مباح من باب المنزل . وعلى السكان جميعا ان يخرجوا من الخلف فقط أى من المنطقة الشرقية.

وقد اضطر البوليس ليضع حدا للهروب من منطقة لاخرى فوجه اليهم أمرا باخلاء المنزل . ولم يبق فيه الا هذه العائلة لحظة حضور البوليس فأسرعت العائلة باغلاق الباب جيدا وطار صواب الام وحاولت النزول من النافذة . ورأى الجيران الذين يقطنون المنطقة الغربية هذا المشهد فاستنجدوا برجال المطافىء الذين حضروا بعد ٦ دقائق وأعدوا أدوات الانقاذ . ولسوء الحظ حضر بوليس المنطقة الشرقية فى نفس الوقت وحاول فتح الباب بمعداته الضخمة .

واضطر الزوج أمام زوجته التى شلها الخوف أن يقذف بها من النافذة وألقى بابنه بنفس الطريقة . ثم بقى الاب ، الذى لم يتردد فى القاء نفسه من النافذة رغم كبر سنه .

ورحلت العائلة بعد أن فقدت كل شىء ، وقال الاب .. حقيقة اننا لم نعد نملك شيئا .. ولكننا سنظل نعيش فى برلين .



الزوجة فى طريقها الى مشمع الانقاذ .. لقد اضطر زوجها ان يلقى بها من النافذة .. رغم انفها .. فلامفر من ذلك



الطفل الثناء قفزه من النافذة حيث وقف الاب ليطمئن عليه والقلق على وجهه . . .

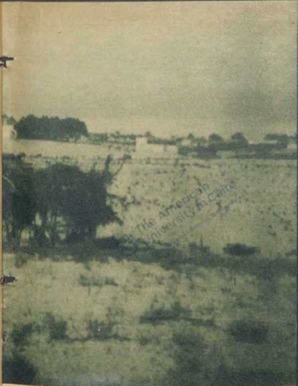


كان الاب المسن هو آخر من القى بنفسه من النافذة بعد ان اطمأن على سلامة عائلته . . .

طائرات اسرائيل تخرج لإبادة قبيلة عربية

■ قرار تصدره لجنة الهدنة تصفع به بن جوريون

مؤامرة جديدة من اسرائيل تحاول فيها ابادة قبيلة عربية تعيش فى القسيمة .. اصدر السلاح الجوى الاسرائيلى تعليمات صريحة الى بعض طائراته بتتبع افراد القبيلة العربية وسط الصحراء للاعتداء عليهم وقتل اغنامهم ! . اسرائيل لاتحاول ابادة رجال القبيلة فقط ، ولكنها تبحث أيضا عن نساء القبيلة وفتياتها لقتلهن . لقد خرجت طائرة اسرائيلية تتبع فتاة صغيرة من القبيلة مدة أربع ساعات كاملة . وهى تحاول الاختفاء وسط الجبال والوديان !



مخيمات عرب العزازمة المنتشرة على حدود اسرائيل بعد ان طردتهم

انها حلقة جديدة من مؤامرة مستمرة تقوم بها اسرائيل هذه الايام لابادة العرب الذين يعيشون تحت حكمهم .. ففى نفس الوقت اللى قتلت فيه القوات الاسرائيلية خمسة من السكان العرب كانوا يحاولون دخول غزة هربا من الظلم والجوع . وقبل ان تخمد المظاهرات التى قام بها العرب المقيمون فى فلسطين المحتلة احتجاجا على الاوضاع هناك .. بدات القوات الاسرائيلية تقوم بحلقة جديدة من مؤامراتها المستمرة لابادة اسرة اخرى عربية .

***

ان القبيلة التى تحاول اسرائيل ابادتها من الوجود ، اسمها قبيلة « العزازمة » ويعيش بعض أفرادها فى الخيام وسط قرية القسيمة .

وفى كل يوم يقع اعتداء يهودى جديد على بعض أبناء القبيلة .. اذا لم يجد جنود اسرائيل أحدا منهم من « العزازمة »



مشايخ قبيلة العزازمة وهم يتداولون حول اعتداء الطائرات الاسرائيلية على نسائهم واطفالهم ..

سهير التى هاجمتها الطائرات الاسرائيلية لمدة ثلاث ساعات لقد قتل اليهود والدها واخوتها



آثار المعركة .. واحدة من افراد القبيلة ولم يبق لها الا ماعز واحد كما قتل زوجها ايضا ..





القوات الاسرائيلية وقد ظهرت خلفهم صـــور المستعمرات الاسرائيلية

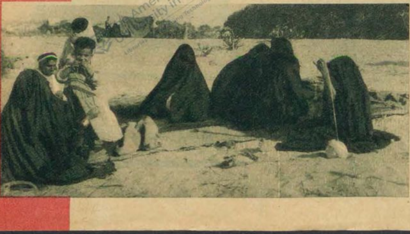


احـــدى معسكرات البوليس الدولى المنتشر على حدود القسيمة واسرائيل



قافلة الجمال التى تنقل المياه لقبيلة العزازمة على مسافة ٣٥ كيلو متر ..

بعض الاعرابيات يقمن بصناعة السجاد لسد نفقات معيشتهن



قتلوا اغنامهم وأحرقوا خيامهم ونسفوا الآبار التى يشرب منها الاهالى !

وبعد هذه الحوادث اجتمعت لجنة الهدنة لنظر الشكوى التى تقدم بها أفراد قبيلة « العزازمة » ضد القوات الاسرائيلية ،وتم الاجتماع فى خيمة أقامتها قوات الطوارى، الدولية داخل حدود اسرائيل ، بالقرب من منطقـــة « بير سبع » وعلى بعـــد نصف كيلو متر من مركـز القـــوات الاسرائيلية ·· وحضرت « آخر ساعة » اجتماع اللجنة التى تكونت برياســـة الكولونيل « مارسكين » وعضـــوية المهندس الهولندى مارسيـــل واثنين من كبار ضباط لجنـــة الهدنة ، وحضر من الجـــانب العربى الرائد عدلى الشريف والرائد عبد الفتاح زبيب والنقيب احمد قنديل ، ورفض الجانب الاسرائيلى حضور الجلسة ··

وقال رئيس اللجنة ان اسرائيل مازالت تتحدى الامم المتحدة بعـــدم حضورها اجتماعات لجانها

وتكلم الرائد عدلى الشريف ، رئيس الجانب العربى فقال :

ـ ان اسرائيل تضطهد قبيلة «العزازمة» بالرغم من قرار مجلس الامن الصـــادر فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٠ بعـــودة عرب «العزازمة» الى أراضيهم ، وصدور قرار مماثل من لجنـــة الهدنة : « ان اسرائيل مصرة على تكرار اعتداءاتها بكل الوسائل»

وبعد التحقيق قال رئيس لجنة الهدنة المشتركة :

ـ ان اللجنة تدين اسرائيـــل لكثرة عتداءاتها ، وتأسف للخســـائر التى لحقت بالقبيلة العربية ·

ان اسرائيل تدبر مؤامرة لإبادة قبيلة العزازمة من الوجـــود ، وهى فى نفس الوقت تحاول اخفاء هذه المؤامرة ، فكثيرا ما لجأت من باب التمويه · الى تطمينهم على مراعيهم وحياتهم حتى اذا ما بدأوا الرعى من جديد فاجأتهم القوات الاسرائيلية بالقتل والتشريد ··

« ساهرة » تتكلم

ومن أغرب المحاولات التى قام بهـــا الصهيونيون أن طائرة اسرائيليـــة قامت بمطاردة فتاة صغيرة اسمها « ساهرة » لقتلها · وحاولت الفتـــاة أن تختفى من قائد الطائرة ·· كانت تلقى بنفسها على الارض ولا تتحرك ·· واستمرت مطاردة الطـــائرة لهـــا اربع ســـاعات كاملة ، واستطاعت الفتاة الصغيرة أن تحتفظ بحياتهـــا ، ولكن بعد أن نجح رصاص الطائرة فى قتل الاغنام التى كانت ترعاها وعلى حدود فلسطين المحتلة وفى خيمة بالية ، التقيت بأسرة ساهرة ·· كانت أمها سلمى تجلس مع طفلها الصـــغير ، وعلامات الحـــزن بادية على وجههـــا ·· قالت والدموع فى عينيها : اننا لم نعد نمتلك شيئا نأكله أو نعيش منه ·· كان لدينا ١٧ رأسا من الاغنام ، فتلوها كلها الا رأسا واحدا ·· قتلها الرصاص الذى أطلقه اليهود علينا !

ثم أخذت ساهرة تروى قصتها فقالت:

ـ لقـــد اضطررت أن أجرى مســـافة أربعـــة كيلو مترات وســـط الصحراء ، محاولة الهـــرب من الطـــائرة التى كانت تطاردنى ·· وكثيرا ماكنت أخفى وجهى فى الرمال ! واظل على هذه الحـــال وقتا طويلا بلا حركة حتى لاأكشف عن المكان الذى أخفى نفسى فيه !

ومضت لحظات التقطت فيها ســـاهرة انفاسها اللاهثة ، وبدأت تكمل قصتها :

ـ أما الغنـــم التى كنت أرعاها عندما ظهرت الطائرة لتطاردنى ، فقـــد هربت من أمامى ولم أستطع تتبعهـــا ، ولكنى كنت أراها عن بعد وهى تسقط صريعـــة واحدة بعد الاخرى من الرصاص الطائش الذى كان يطلقه قائد الطائرة ·

قتل الابرياء

بقى ان أقول لك قصـــة القبيلة التى تحاول اسرائيل إبادتها فى هذه الايام :

لقد كانت قبيلة «العزازمة» تعيش فى فلسطين ، وعندما حاول اليهود اخراجهم من أراضيهم ومزارعهم وقف رجالها أمامهم ·· ولكن العصابات الاسرائيليـــة قاومت القبيلة العربيـــة مقاومة عنيفة ، وقتلت بعض أفرادها ·· وهرب الباقون ليعيشوا فى القسيـــمة ، وبدأت الاعتـــداءات الاسرائيلية تتكرر على حياتهم · فقتـــل منهم المئات ، وشردت الالوف ·· بعضهم يعيش الآن فى الاردن ،وفريق آخر يعيش فى النقب وسيناء ، وحوالى ٣٥٠ منهم هم الذين يعيشـــون فى القســـيمة ··· ويتعرضون فى كل يوم لهجوم اسرائيلى جديد ·· ان اسرائيل تحاول ابادة شىء اسمه العزازمة من الوجود ·· لتصـــفى مشكلتهم المعلقة ، ذلك بان لجنة الهدنة طالبت بضرورة عودتهـــم الى ديارهـــم ·

ولكن اسرائيل ترفض ، كما هى عادتهـــا دائمـــا ، تنفيـــذ قـــرارات الهـــدنة أو الاستجابة الى كل ماتنـــادى به الامـــم المتحـــدة ·· وحاولت بهـــذه الطريقـــة البشعة تصفيـــة احدى قضايا اللاجئين العرب ·

كامل الدغشي

رأيت المعركة

بين خروشوف وذكرى

المعركة الدائرة الآن بين خروشوف وبين رفات ستالين لها جذور عميقة في الماضي .. لقد استطاع خروشوف ان يجعل ستالين مثار اشمئزاز الشعب السوفيتي ، بعد ان كان موضع التقديس عنده .. ان الاهانات التاريخية التي تلاحق ستالين الآن وهو عظام بالية جمع خيوطها خروشوف قبل موت ستالين .. هناك اسرار كثيرة في حياة خروشوف جعلته يتربص بستالين حتى بعد ان فارق الحياة . لقد ظلت كراهيته لستالين حية بين جنبيه منذ عهد الشباب .. ودفعته هذه الكراهية الى التخلص من اتباع ستالين بمهارة لا تقل عن مهارته في لعبة البلياردو .. ان مهنة رعي الاغنام التي مارسها خروشوف في حياته .. افادته كثيرا في ميدان السياسة .. ان هذا التحقيق يروى لك كيف استطاع خروشوف ان يمحو اسطورة ستالين ويتخلص من اتباعه بطرق عجيبة .

ان الحرب التي شنها خروشوف على ستالين لم تنته بعد . لم يكتف خروشوف بنبش قبر ستالين واخراج جثته المسجاة بجوار لينين في الميدان الاحمر بموسكو ، ولم يكتف بدفن جثته تحت التراب بجوار سور الكرملين ، وتعريضها لتغيرات الجو ، وتقلبات الطقس لكي يدب فيها الفساد ويعتريها البلى ، ويجد فيها الدود مرتعا خصبا .

لم يكتف خروشوف بكل هذا ، ولكن يبدو ان هناك اجراءات اخرى كثيرة لا تزال في جعبة الحزب الشيوعي .. فاسم ستالين يطلق على كثير من المدن والشوارع والميادين ، وهناك كتب ومجلدات ضخمة تجمع بين دفتيها تعاليم ستالين وتعليقاته وشروحه على النظريات الشيوعية والاشتراكية ، وهناك ايضا معاهد دراسية شيوعية يطلق عليها اسم « ماركس ولينين » مشيدة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي وتقوم بتدريس تعاليم ستالين وشروحه وآرائه ...

وهناك دراسات خاصة يقوم بها افراد الاتحاد السوفيتي ويمتحنون فيها عند نهاية العام الدراسي لكي يتبوأوا وظائف اكبر من التي يشغلونها ! ..

والموظفون في الاتحاد السوفيتي لا يرتقون الى وظائف اكبر ومناصب ارقى الا بعد اداء امتحان في الدراسات الاشتراكية والتعاليم الشيوعية .

ان خروشوف لا يؤمن بذكر محاسن الموتى وانما يؤمن بان التاريخ كما يعرف محاسن الموتى ، يعرف كذلك مساوئهم . فاذا ذكر التاريخ « حسنة » فلا بد ان يسجل بجوارها « سيئة » . لابد من المحاسن والمساوىء معا ، ولقد حظى ستالين باكبر قسط من المحاسن حيا وميتا .. اقيمت له التماثيل ورسمت له الصور وهو حي ثم دفن بجوار لينين في مقبرة مكيفة الهواء يحج اليها الوف المواطنين من كل حدب وصوب ، حسبه ماالتي من مجد وتخليد ذكر !! **فقد ذهبت** بهذا كله الحملة الاولى التي شنها عليه خروشوف منذ بضع سنوات .

وقد عاصرت هذه الفترة في موسكو ، ورايت كيف بدأت الحرب على ستالين ، وكان التشهير به في اول الامر صدمة عنيفة اصابت الشعب السوفيتي في مثله الاعلى ..

كان ستالين بالنسبة للشعب كل شيء .. فقد قاده في الحرب ضد الالمان حتى وصل به الى النصر بعد معارك عنيفة شاقة ذاق اهوالها وتجرع كاس شرورها حتى الثمالة ، وكان القدوة والمثل الاعلى الذي يقتدي به الناس في حياتهم وسلوكهم

لقد ظل فترة حكمه كل شيء بالنسبة للشعب السوفيتي . كانت الجوائز تمنح باسمه للكتاب والفنانين الذين يكتبون عنه او يرسمون لوحاته او يصبون تماثيله ، ولعل هذا احد الاسباب التي جعلت خروشوف يحمل على ستالين ويمقت الوهيته وعبادته لذاته .

في جمهورية جورجيا

وعندما زرت جمهورية جورجيا موطن ستالين خلال زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتي لفتت نظري الصور الكبيرة المعلقة في المدن التي زرناها في هذه الجمهورية . كانت صور ستالين معلقة في الميادين والشوارع الكبرى التي مر بها ركب الرئيس مع عبارات الترحيب المكتوبة بالروسية والعربية .

والحق ان شخصية ستالين كانت شخصية طاغية على كل الشخصيات السوفيتية ، فقد كان سيف الثورة البلشفية المصلت على الرقاب كما كان لينين الراس المدبر المفكر للثورة .

ومات لينين وخلف ارثا تنوء بحمله الجبال ، ولم يجد ستالين امامه لتوطيد دعائم الثورة التي سالت فيها الدماء الا القمع والشدة ، والارهاب والبتر ، والتطهير والابادة . فاصطفى لهذه المهمة من اتباعه اولئك الذين يحاربهم الآن خروشوف ومن ورائه الحزب الشيوعي ، ومن هؤلاء الاتباع مالينكوف ومولوتوف وبولجانين وفوروشيلوف . وقد سمعت كثيرا من الحكايات والقصص في موسكو في اول الحملة التي شنها خروشوف على ستالين وعزله فيها ، وهو ميت ، من مركز الصدارة ومقام التقديس .

راعى الاغنام

وعرفت من خلال هذه الحكايات قصة حياة خروشوف .. انها قصة مليئة بالعرق والدم والدموع ، لقد حفر خروشوف طريقه باظافره وظل سائرا على الدرب حتى وصل الى القمة بعد ان بدأ حياته من الحضيض .. كان خروشوف في مطلع حياته راعيا للاغنام ثم عاملا في منجم ثم فلاحا ، الى ان وصل الى موسكو وبدأ يتعلم ، واستطاع راعي الاغنام ان يفيد من هذه المهنة التي مارسها فترة غير قصيرة . فمن طبيعة راعي الاغنام ان يسوق امامه القطعان ويهش بعصاه عليها دون ان يستخدمها في ضرب او اذى . وقد اتبع اسلوب راعي الغنم اثناء اشتغاله بالسياسة ، لم يحاول ان يتقدم الصفوف بل ترك المقدمة لغيره من اتباع ستالين ، وادرك ان من يسير اخيرا يستمر كثيرا ، وعرف ان الطريق طويل ولا داعي للعجلة .

وساق راعي الاغنام امامه اتباع ستالين ، وكان يعرف الكثير عن اسرار كل منهم وعن ضحاياهم وشرورهم وآثامهم خلال فترات التطهير التي كانت تتعرض لها البلاد بين حين وآخر ، وظل خروشوف يسجل هذه الاخطاء حتى جاء الوقت المناسب فراح يصعد السلم درجة درجة

خروشوف يروى القصة

وسمعت هذه القصة من الكثيرين في موسكو .. القصة التي بدا فيها حقد خروشوف على ستالين

كان ذلك في عام ١٩٣١ عندما انشأ ستالين معهد الصناعات في موسكو . ولم يكن الغرض من هذا المعهد هو تخريج مهندسين او تدريب عمال على استخدام الآلات بقدر ما كان الغرض منه تكوين طائفة صناعية تؤمن بالاشتراكية !! يكفيها فقط ان تكون لديها فكرة عن الصناعة . وحسبه ان يؤمن بالاشتراكية المهندسون والعمال في المصانع ايمانا يجعلهم يضاعفون من جهودهم ونشاطهم بغية الزيادة في الانتاج . على اعتبار ان زيادة الانتاج من المثل العليا للاشتراكية وعلى اعتبار ان تجيء هذه الزيادة في الانتاج طواعية واختيارا دون ضغط او اكراه . وبشرط ان يكون اسلوب خريجي هذا المعهد لزيادة الانتاج اسلوبا ايحائيا يوحى به الى العمال والمهندسين .

وحضر ستالين حفل التخرج . واستعرض الخريجين وكان خروشوف من بينهم !

ولفت ميكويان نظر ستالين الى شاب ضخم الجثة اصلع الراس قائلا : « اني اعرف هذا الشاب .. لقد كافح طويلا حتى تمكن من الالتحاق بهذا المعهد »

ميكويان الصديق

وكان ميكويان قد عرف خروشوف قبل ذلك بحوالي خمس سنوات وقت ان كان خروشوف يرأس فرع الحزب الشيوعي في بلدة يوزوفكا بجمهورية اوكرانيا . وكان خروشوف يمتاز من بدء حياته بروحه المرحة ، واستطاع بهذه الروح أن يحمل العمال على مضاعفة انتاجهم .

وحدثت في هذا الوقت حادثة أضرت بخروشوف اضرارا بليغا . فقد ابت روحه الثائرة الا أن تنظم فرقة خاصة لحرق محصول كبار المزارعين والاقطاعيين . كان خروشوف يؤمن بالمزارع الجماعية (الكولخوزات) ، وكان لخروشوف رأى طريف كان يقول : « انك ان بصقت في البئر فسوف ترغم على الشرب منها » ويقصد بالبئر المزارع الجماعية .

وجرى تحقيق في حادث حرق محصول كبار المزارعين واسفر التحقيق عن ادانة خروشوف !



طابور طويل من الزوار في انتظار دخول ضريح لينين - ستالين رغم البرودة القاسية . منظر مألوف طوال ايام السنة قبل رفع جثة ستالين من الضريح ..

ستالين!



زعماء روسيا واقفون امام جثمان ستالين قبل نقله الى ضريحه بجوار لينين .. ترى ماذا كان يدور فى راس خروشوف وهو واقف امام جثمان زعيمه مع اصدقائه (الالداء) .. بريا وبولجانين ومالينكوف ومولوتوف وكاجانوفيتش ؟؟

وتأخر خروشوف عن السير فى طريقه واستدالبه بعد ذلك عمل صغير لايتناسب مع نشاطه وطموحه ، أسندت اليه وظيفة حاجب فى أحد فروع الحزب الشيوعى بالمدينة ، فكان يكتب قائمة بأسماء الحاضرين ثم يقوم بتنظيف قاعة الاجتماعات بعد انصرافهم .

واثر هذا الحادث فى زوجته ، فماتت حزنا وكمدا . وخلفت وراءها ولدين وبنتا . أحدهما مات فى الحرب الماضية والثانيان كل منهما حى يرزق .

نصيحة لخروشوف

وظل خروشوف على هذه الحال حتى قابل كاجانوفيتش وشكا اليه حالته فقال له : « اسمع يا نيكيتا . لقد احرقنا ملف خدمتك فى يوزونكا ، وسنلحقك بمعهد الصناعات فى موسكو لمدة سنتين تتخرج بعدهما ضابطاسياسيا باحد المصانع ، وسنسجل اسمك فى قائمة المرضى عنهم من رجال الحزب ! »

والتحق خروشوف بالمعهد ، واجتهد فى دراسته وتفهم تعاليم لنين وشروح ستالين ، ثم انتخب سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعى .

لم يكن خروشوف حينذاك يتكلم اللغة الروسية الفصحى ، ولما لفت رئيس المعهد نظره الى ذلك أجاب :

– ايها الرفيق ... اننى سأقضى بقية حياتى مع العمال والمزارعين . ويجب أن يكون حديثى معهم بلغتهم وباسلوبهم وعلى طريقتهم . ولا داعى للغة الفصحى ، لاننى ان تكلمتها ، فانهم لن يفقهوا قولى ، ولن يستوعبوا ما اريد ان أقوله لهم !

وضحك ستالين عندما علم بهذه الرواية وسأل خروشوف : « هل تظن يا نيكيتا انك شيوعى أصيل ؟ » فرد عليه خروشوف : « اننى أتعلم باستمرار لكى اكون شيوعيا أفضل .. واننى أقتفى اثرك أنت ولنين »

رقصة خروشوف

ولنعد الى حفل التخرج الذى أشرت اليه . طلب رئيس المعهد من خروشوف ان يرقص رقصة ريفية . وفوجىء خروشوف بهذا الطلب . كان يعتقد ان عهده بالريف وبذكرياته المرة قد انتهى.

ولم يجد فى نفسه الجرأة على الرفض. ان ستالين موجود . ورقص خروشوف وضحك الجميع على منظره وهو يرقص وصفقوا له . الا واحدا وهو ميكويان ، فقد لاحظه خروشوف وسط الضحك والتصفيق .

ولم ينس خروشوف هذا اليوم . ولم ينس كذلك هذه الاهانة . وقال بعد ذلك فى احدى المناسبات : لقد كان من الحكمة الا ارفض ما دام ستالين هو الذى طلب ذلك ..

ويقولون فى موسكو : ان هذه الحادثة قد أوغرت صدر خروشوف ، وكانت أول طعنة نجلاء من ستالين تصيب قلب خروشوف فى الصميم

تحقيق يكتبه

اسماعيل الحكيم

واستمر خروشوف بقية حياته يجد ويجتهد ، ويكافح ويثابر ، معتمدا على نفسه دون غيره من الانتهازيين الذين تمكنوا من الوصول الى قلب ستالين من طريق التملق تارة ، ومن طريق القمع والقتل وابادة المواطنين السوفييت خلال حركات التطهير تارة أخرى

مع بولجانين

وعندما كان بولجانين محافظا لمدينة موسكو ، وضع مشروعا بالاشتراك مع خروشوف لكى تكون موسكو (فترينة) للشيوعية فى الاتحاد السوفيتى . واجتهد خروشوف فى هذا التقرير ، الى حد أن بدأ بولجانين يغار منه . وسار خروشوف على الدرب المحفوف بالاشواك والعقبات حتى وصل !

وظهر مع ستالين لاول مرة عام ١٩٢٦ وبقى خروشوف كما هو **بعيدا عن** اسلوب التملق والرياء لستالين

أمر فى الظلام

ويقولون انه لو لم تنشب الحرب وتغزو المانيا الاتحاد السوفيتى لتخلص ستالين من خروشوف . ولكن الظروف وحدها هى التى اقتضت المحافظة على خروشوف والابقاء عليه كمستشار لشئون أوكرانيا ثم ارساله الى مدينة ستالينجراد لرفع روحها المعنوية اثناء غزو هتلر لها ورد الهجمات القاسية التى يشنها عليها

ويقولون ان ثلاثة أشخاص أثرت نصائحهم فى خروشوف : زوجته الثانية . فقد كانت بمثابة « فرملة » بالنسبة اليه . ثم ميكويان . فقد كان ينصحه دائما بعدم العمل على لمعان نجمه . ثم كاجانوفيتش الذى الحقه بمعهد الصناعات وقدم له هذه النصيحة السوفييتية : « من يسير ببطء يصل الى أبعد »

واثرت هذه النصائح فى مستقبل خروشوف . ثم وقعت الحادثة الثانية التى أوغرت صدره وأدمت قلبه فى الصميم .

كان خروشوف نائما فى بيته . فاذا بشخص يدق بابه فى ساعة متأخرة . وحين فتح خروشوف الباب وجد أمامه رسولا من ستالين يطلب منه الخروج لمقابلته

ودق قلب خروشوف بعنف وقبل أولاده وودع زوجته وكان واثقا أنه لن يعود .

وذهب خروشوف الى بيت ستالين الذى يقع فى احدى ضواحى موسكو ، وهو يرتجف فى قرارة نفسه . ودخل على ستالين فوجده يجلس مع بعض رفقائه وأتباعه ، وفوجىء بستالين يقول له وهو يقهقه ضاحكا :

– تعال يانيكيتا ، وارقص لنا رقصتك الريفية ولم يصدق خروشوف أذنيه !!

واستأذن خروشوف ، بعد أن اطمأن على حياته ، فى شرب كأس من الفودكا مزجها بكوب من البيرة ، وبدأ يرقص رقصته الريفية وكان ستالين لايزال يذكرها له عندما رقصها فى حفلة افتتاح المعهد .

وكان خروشوف يذكرها كذلك بدوره ولم تعجب الرقصة ستالين فى هذه المرة !

فاقترح عليه أن يخلع سترته لانها تعوقه عن الرقص

وشرب خروشوف كأسا أخرى من الفودكا ممزوجة بالبيرة وهى الشراب الذى يطلقون عليه فى موسكو اسم « البورش » ثم خلع سترته وبدأ يرقص .

وقهقه ستالين هذه المرة معجبا بالرقصة !

وتكررت الاهانة ولم ينسها خروشوف بدوره . ويقولون انه حكى هذه القصة فى أحد اجتماعات الحزب ، وهنا كتب أحد الحاضرين ورقة وأرسلها الى خروشوف وهو على منصة الخطابة .

وقرأ خروشوف الورقة ! كانت تقول « لماذا لم تذكر هذه القصة قبل ان يموت ستالين ؟ »

وسأل خروشوف عن صاحب الورقة فلم يقف احد ويعلن عن نفسه !

وهنا اجاب خروشوف « لقد كنت مثل صاحب هذه الورقة ! لا أجرؤ على ذكر هذه القصة فى حياة ستالين !

لاعب البلياردو

ويقولون فى موسكو .. ان خروشوف كما أفاد من مهنته السابقة فى رعى الاغنام ، أفاد من هوايته الخاصة كلاعب بلياردو . انه يحب لعبة البلياردو . وفى بيته حجرة خاصة لهذه اللعبة .

وبعد موت ستالين أفاد من هذه اللعبة فى التخلص من خصومه الذين تقلدوا مناصب الحكم فى الاتحاد السوفيتى .

كان يتخيل رؤوس خصومه مرسومة على كرات البلياردو ! وكان عندما يريد اصابة الكرة الاولى ، يضرب الكرة الثانية فتصيب بدورها الكرة الاولى !

واتبع خروشوف هذا الاسلوب فى فى اصابة خصومه .

التخلص من بريا

اراد أن يتخلص من مالينكوف الذى ولى الحكم بعد موت ستالين ، فأصاب أولا بريا وزير الداخلية . وكان بريا يقبض على البلاد بيد من فولاذ . ويقولون ان نظام بريا البوليسى ومخابراته تأتى اليه بأدق الاسرار ! كانت مخابراته تعرف حتى ما يجرى بين الرجل وزوجته فى غرفة نومهما ! وكان بريا مكروها من الشعب السوفيتى

كان سفاحا غارقا فى الشهوات والملذات ! وكان اذا سار بعربته فى شوارع موسكو وأعجبته امرأة ، فلا بد أن ينالها مهما كانت هذه المرأة عفيفة طاهرة !

وقصة التخلص من بريا طويلة لايتسع المجال هنا لذكرها .

ولقد تخلص منه خروشوف مع الذكر الساعد الايمن لستالين ، ثم مالينكوف الذى جاء بعده الى الحكم . واضطر خروشوف الى أن مالينكوف أصبح بعد ذلك مقصوص الجناحين أعزل ليست به قوة ولا سند . وأصبح من السهل التخلص منه وكان خروشوف قد انتخب سكرتيرا للحزب الشيوعى ، وهو ليس بحاجة الى وسائل القتل والابادة

وعندما أراد التخلص من بولجانين استخدم هوايته العتيدة فى لعبة البلياردو

ضرب الكرة الثانية ، لكى تصيب الكرة الاولى

عزل جوكوف وزير الدفاع ، وأصبح الجيش فى يدى خروشوف بعد أن عين مكانه مالينوفسكى . وصار بولجانين وحيدا



هنا بجوار سور الكرملين دفن ستالين تحت التراب والجليد بجوار غيره من الموتى بعد أن كان فى ضريح مكيف الهواء ...



لم يبق من ستالين شىء سوى ابنته منيرة أو شفيتلانا باللغة الروسية . وهى تعمل مدرسة فى جامعة موسكو

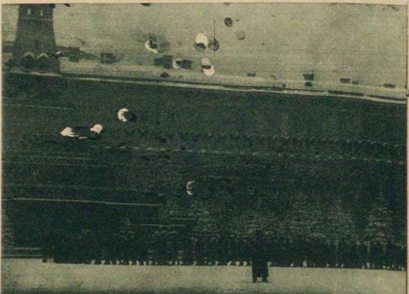
وكان من السهل ابعاد بولجانين من مكانه .

وبذلك جمع خروشوف بين سكرتيرية الحزب الشيوعى وقوة الجيش ! وجمع عن طريق الحزب الذى يتولى سكرتيريته جميع الوثائق والمستندات والادلة التى تدمغ جميع خصومه من أتباع ستالين .

واكتفى خروشوف باعلان جرائمهم على الملأ وازاحة الستار عن فضائحهم ومخازيهم ، كما أزاح ستالين عن معرضه حيث كان يحج اليه ألوف من أفراد الشعب السوفيتى كل يوم .

وهكذا استطاع راعى الاغنام أن يسوق أمامه قطيع الزعماء ممسكا بعصاه التى كان يهش بها على الغنم . ولم يحاول مرة احدى المرات أن يستخدم السيف او الخنجر الذى استخدمه خصومه من قبله فى ابادة الوف من الشعب السوفيتى

اسماعيل الحكيم



الأمير الصغير

الامير الصغير شخصية خيالية تصورها الكاتب انطوان دى سانت اكزوبيرى فى كتابه الامير الصغير · هبط هذا الامير الصغير (طفل) الى عالمنا هذا من كوكب آخر يعيش فيه وحيدا ، وقابل شخصيات كثيرة وحاول أن يكتشف الحقيقة فى عالمنا الارضى وتحدث الامير الصغير الى ثعلب فكان حديثا رائعا آثرت أن أنقله لما يتصف به من جمال وسمو ·

وظهر الثعلب وسمع الامير الصغير صوته يقول : سعدت صباحا · فأجاب الامير الصغير : سعدت صباحا · ولكنه لم ير أحدا ··

الصوت : أنا هنا تحت شجرة التفاح

الامير الصغير : من أنت ؟ انك لجميل حقا ··

الثعلب : أنا ثعلب ··

اقترب الامير الصغير منه وطلب أن يلعب معه قائلا انه حزين للغاية ·

الثعلب : أنا لا أستطيع أن ألعب معك ·· أنا لست أليفا ·

الامير الصغير : آه ! لا تؤاخذنى ! غير أنه أضاف قائلا بعد تفكير : · معنى « يتآلف » ··

الثعلب : الست من هنا ؟ عن أى شىء تبحث ؟

الامير الصغير : أبحث عن الانسان ·· معنى « يتآلف » ·

الثعلب : الرجال يملكون بنادق ويصطادون ، وهذا شىء يضايق جدا ! انهم يربون دجاجا ، وهذا هو اهتمامهم الوحيد · أتبحث عن الدجاج أنت ؟

الامير الصغير : كلا · انا أبحث عن أصدقاء ·· ما معنى « يتآلف » ·

الثعلب : هذا أمر عفى عليه الزمان ونسيه الاحياء نسيانا تاما ·· هذا يعنى « اقامة علاقات ·· »

الامير الصغير : اقامة علاقات ؟

الثعلب : أى نعم ·· بكل تأكيد ·· فأنت بالنسبة لى لست أكثر من غلام صغير يشبه مائة ألف غلام آخرين ··· وأنا كذلك بالنسبة لك لست الا ثعلبا أشبه مائة ألف ثعلب آخر · ولكن ان أنت تآلفت معى ··· أصبح كل منا فى حاجة الى الآخر · وتصبح بالنسبة لى نسيج وحدك فى العالم · وأصبح أنا أيضا بالنسبة اليك لا مثيل لى فى العالم كله ··

الامير الصغير : بدأت أفهم · وان هناك لزهرة ·· وأنا أعتقد انها تآلفت معى ·

الثعلب : هذا ممكن · واننا لنشاهد على الارض كل أمر ممكن ··

الامير الصغير : آه ! انها ليست على الارض ·

وهنا تبدو على الثعلب امارات التفكير العميق ··

الثعلب : أفى كوكب آخر هى ؟

الامير الصغير : أى نعم ··

الثعلب : أفى هذا الكوكب صيادون ؟

الامير الصغير : كلا · ·

الثعلب : هذا اذن أمر جميل ! والدجاج ؟

الامير الصغير : كلا ·· لا يوجد هناك دجاج ··

الثعلب (متنهدا) : ليس من شىء هو كاملا تماما ··

غير أنه عاد الى فكرته واستطرد قائلا :

ـ ان حياتى تسير على وتيرة واحدة · فأنا أصطاد الدجاج والرجال يصطادوننى ·· والدجاجات تتشابه كلها · وكذلك يتشابه الرجال · وانى لضجر بعض الشىء ، غير أنك ان تآلفت معى لاشرقت شمس حياتى · وعندئذ أتعرف على وقع أقدام يختلف عن وقع الاقدام الاخرى جميعا · ان وقع الاقدام الاخرى ليرعبنى ·· أما وقع أقدامك انت بعد أن تتآلف معى فسوف يناديني كأنه أنغام الموسيقى ·· ثم أنظر ! أترى حقول القمح هناك ؟ أنا لا آكل خبزا ، والقمح عندى لا فائدة منه ، ولذلك فان حقول القمح لا تذكرنى بشىء وهذا محزن ! ولكن لك شعر ذهبى ، لذلك سيكون هذا الامر بديعا جدا عندما تتآلف معى ! والقمح الذى هو ذهبى سوف يذكرنى بك · ولسوف أحب من ثمت أن أسمع صوت الهواء فى حقول القمح ··

ثم سكت وتأمل الامير الصغير مليا وقال : أرجوك ·· تآلف معى ··

الامير الصغير : انى لاحب كثيرا ان أتآلف معك ولكن ليس لدى متسع من الوقت ·· فهناك أصدقاء اريد ان اكتشفهم ، وأشياء كثيرة ينبغى أن اعرفها ·

الثعلب : اننا لا نعرف الا الاشياء التى نتآلف معها · فالرجل لم يعد لديهم متسع من الوقت ليعرفوا أى شىء ·· انهم يشترون الاشياء ·· جاهزة ·· من عند البائعين · وبما انه لا يوجد بائعون للاصدقاء ، فان الرجال قد أصبحوا وليس لهم أصدقاء · فاذا أردت صديقا · اذن تآلف معى ··

الامير الصغير : وأى شىء ينبغى أن أفعل ؟

الثعلب : ينبغى أن تكون صبورا جدا ·· تجلس بداءة على بعد منى ·· هكذا فوق الحشيش · وأنا أنظر اليك من طرف عينى وأنت لا تقول شيئا · ان الكلام مصدر لسوء التفاهم ولكن تستطيع أن تقترب منى كل يوم بعض الشىء ·

وعاد الامير الصغير فى اليوم التالى ·

الثعلب : آه ! كان من الافضل أن تعود فى نفس الميعاد · فأنت ان حضرت فى الرابعة بعد الظهر مثلا ، فان السعادة تبدأ تداخلنى ابتداء من الثالثة · وكلما تقدم الوقت أحس أن سعادتى تزداد · وفى الرابعة تماما اقلق وتثار عواطفى : واكتشف ثمن السعادة ! أما اذا حضرت فى أى وقت بغير مواعيد لما عرفت مطلقا متى أعد قلبى للسعادة ·· لابد من تقاليد ··

الامير الصغير : وما التقليد ··

الثعلب : وهذا أيضا أمر نسى تماما ·· فما نفعله فى يوم ما يختلف عما نفعله فى يوم آخر ، وما نفعله فى ساعة ما يختلف عما نفعله فى ساعة أخرى ·

هناك مثلا تقليد عند الصيادين الذين يطاردوننى · فانهم يرقصون يوم الخميس مع فتيات القرية · اذن فالخميس عندى يوم بديع للغاية ! فأنا فى هذا اليوم أستطيع أن أتنزه حتى أقترب من حقول العنب · أما اذا كان الصيادون يرقصون فى أى وقت ما ، اذن لتشابهت الايام جميعا ، ولما كان لدى اجازات قط ·

وتآلف الامير الصغير والثعلب ··

بقلم

جلال مظهر

ولكن ماذا سيحدث عندما تقترب ساعة الرحيل ··

الثعلب : آه ! سوف أبكى ·

الامير الصغير : انه خطاك أنت ·· أنا لا ابتغى لك ألما قط ، وانما أنت الذى أراد أن يتآلف معى ··

الثعلب : بكل تأكيد ··

الامير الصغير : ولكنك ستبكى ··

الثعلب : بكل تأكيد ··

الامير الصغير : اذن فأنت لم تربح شيئا من هذا ··

الثعلب : أى نعم ·· سأربح بسبب لون القمح ··

ثم أضاف قائلا :

ـ اذهب وشاهد حقل الورود ، وسوف تفهم أن وردتك نسيج وحدها فى العالم كله وسوف تعود لتقول لى وداعا وسوف أحديك سرا ··

وذهب الامير الصغير ليشاهد الورود · فلما رآها قال لها : أنت لا تشبهين وردتى قط · فأنت لا شىء عندى ·· لم يتآلف أحد معك وأنت لم تتآلفى مع أحد · أنت الآن كما كان ثعلبى فى الماضى · فانه لم يكن غير ثعلب يشبه مائة ألف ثعلب آخر · ولكنى اتخذته صديقى وهو الآن نسيج وحدة فى العالم ·

وهنا ظهرت على الورود علامات الحرج الكبير ··

واستطرد الامير الصغير قائلا : أنت جميلة ولكنك خاوية فارغة ، ولا أحد قد يموت من أجلك · والحق أن وردتى التى تآلفت معها انما تبدو شبيهة بكم فى نظر عابر عادى · وانما هى وحدها أهم عندى منكم جميعا ما دامت هى التى أرويها ، وما دامت هى التى أحميها وما دامت هى التى أسمع شكواها أو أصغى لها وهى تباهى بنفسها أو حتى أنظر اليها بعض الاحيان وهى صامتة ·· ما دامت هى وردتى ··

ثم اتجه الى الثعلب وقال : وداعا ··

الثعلب : وداعا · واليك سرى وهو امر بسيط جدا ·· نحن لا نرى جيدا الا عن طريق القلب · ان الامور الجوهرية تخفى على العين ·

وأعاد الامير الصغير قول الثعلب حتى يتذكره : الأمور الجوهرية تخفى على العين ·

الثعلب : ان الوقت الذى ضيعته من أجل وردتك هو الذى جعلها هامة الى هذا الحد ··

وأعاد الامير الصغير قول الثعلب حتى يتذكره : انه الوقت الذى ضيعته من أجل وردتى ··

الثعلب : لقد نسى الرجال هذه الحقيقة أيضا ، ولكنك يجب الا تنساها ··· أنت مسئول دائما أبدا عما تآلفت معه· أنت مسئول عن وردتك ··

وأعاد الامير الصغير قول الثعلب حتى يتذكره : أنا مسئول عن وردتى ·

جلال مظهر

ابراهيم سعده
يكتب من لوزان

سويسرا تعيش فى عيد العنب !



عربة من الزهور .. وفوقها جلست الحسان يوزعن القبلات على المتفرجين الذين دفعوا ثمن الفرجة ثم وقفوا فوق الارصفة

ابراهيم سعدة مراسل « آخر ساعة » المتجول فى عواصم اوربا ياخذك فى اجمل واطرف رحلة لتحضر معه عيد الاعياد فى سويسرا! .. انه يقول لك : ان كل الذين حضروا الحفل دفعوا الثمن .. انه يصف لك كل ما حدث فى المهرجان دون أن تحصل على تذكرة الحضور.



حسناوات سويسرا ارتدين الملابس التقليدية ليقدمن جزءا من الاستعراض باسم الفتاة العربية ، كل اجسامهن مغطاة عدا عيونهن الناظرة وحدها .

المهراجا فى عربته وزوجاته المطلقات خلفه حافيات !



عربات الزهور التى تفنن الرسامون في اعدادها وتنسيقها تمر في الشوارع المخصصة لها وعلى جانبى الطريق وقف الآف المتفرجين الذين لم يمنعهم المطر من متابعة العرض .

طلقة مدفع رهيبة تعلن بداية موكب الجمال !



استعراض آخر من الصين قدمه المشتركون فيه بالملابس الصينية القديمة وقبعاتهم التقليدية والعصى المعروفة بين ايديهم وهى تحمل امتعتهم

إذاعة خاصة يملكها رجال الأمن للترحيب بك !

ماذا تفعل اذا قررت الحكومة فرض مبلغ من المال على كل مواطن يقف فوق الرصيف ليشاهد استعراضات ٢٣ يوليو ..؟ ستقول بالطبع هذا مستحيل . لان أعياد ٢٣ يوليو هى أعياد الشعب ، قبل ان تكون اعياد الحكومة . فضلا من ان الحكومة تقوم بخفض أجور القطارات حتى يتمكن اهل الصعيد والاقاليم من السفر الى القاهرة لمشاهدة الاستعراضات فى العيد الوطنى الكبير .

ولكن ما رايك لو قلت لك ان الناس هنا فى سويسرا يدفعون ثمن (الفرجة) على احتفالاتهم الشعبية . ساذهب بك الآن الى مدينة نيوشاتل – فى أول اكتوبر من كل عام – لنرى هناك العيد الشعبى الكبير ، بمناسبة انتهاء قطف العنب من شجيراته القصيرة . لقد توقفت بنا السيارة على بعد ٤ كيلومترات من نيوشاتل . والسبب فى ذلك هو عدم وجود شبر واحد تقف فيه السيارات فى شوارع المدينة .. فاضطر الناس الى الوقوف فى صفوف طويلة جدا خارج المدينة . لقد وصلنا فى السابعة صباحا .. والاحتفالات تبدا فى الثالثة بعد الظهر .. وبرغم هذا اوقفنا السيارة على بعد ٤ كيلومترات . فما بالك باصحاب السيارات الذين سيحضرون فى الثالثة الا ربعا مثلا .. من المؤكد انهم سيتركون سياراتهم فى نهاية الصف الطويل على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا .. لم يركبون القطار حتى نيوشاتل بعد ذلك !

ونيوشاتل مدينة جميلة وصغيرة ، وتقع فى القطاع الفرنسى من سويسرا ، وتبعد عن لوزان بحوالى ٦٠ كيلومترا .. واجمل مافيها البحيرة البديعة التى تحوطها .. وشجيرات العنب التى تغطى كل مرتفعاتها . وجدت نيوشاتل صاخبة جدا .. عشرات الالوف من البشر تتباين احجامهم وأشكالهم واجناسهم يسدون كل الشوارع .. ويحتلون الارصفة ! النافورة الاثرية التى تتوسط الميدان الكبير احتلتها امراة وأحاطت نفسها (ببراميل) النبيذ الابيض ، أى عصير العنب الطبيعى . ويباع الفنجان الصغير من هذا المشروب بخمسة قروش . وهناك وحدات كاملة من الجنود تحوط بالنافورة من كل الجهات .. وفى حلقات متعددة ، والاكواب الممتلئة سرعان ما تختفى فى افواههم .. وترتفع عدة اصوات من هنا وهناك .. تقول – بصورة او بكلمة – ما معناه .. أنا جدع !

السمك ((المقلى))

لقد غيرت رايى فى (المعدة) السويسرية بعد مشاهدتى لهذا العيد . كنت اظن السويسرية أو السويسرى يطبق الحكمة المعروفة (انا آكل لاعيش .. ولا أعيش لآكل) . كنت اراه يكتفى بطبق واحد من سلطة الخس الاخضر لوجبة الغداء .. وتفاحة او موزة للعشاء .. وكنت اتعجب من ضآلة هذه المعدة العجيبة التى تشبه معدة (العصفور) فى بلادنا .. أما اليوم فقد غيرت رايى .. رايت هذه المعدة نفسها – معدة السويسرى – تتضخم وتزداد اتساعا ، حتى تصبح حجم معدة السيد حمادة الطرابلسى المقيم بالقاهرة لقد رايتها – اقصد المعدة نفسها – تلتهم اطباقا كاملة من السمك (المقلى) الذى اخرجه البائع لتوه من مقلاة كهربائية وقف امامها فوق الرصيف كانت زوجة البائع تنادى على السمك (المقلى) المغطى بالدقيق لم تعطه لزوجها ليقلوه .. ليس هناك طبعا صابون تغسل به أصابعك من (زفارة السمك) .. ولكنك ستجد طبقا من الورق يمكنك ان تستعمله فى التنظيف بعد الانتهاء من أكل ما فيه . ورايت هذه المعدة أيضا وهى تحوم حول اكشاك (السجق) المشوى المتناثرة فى كل مكان : فى الشارع .. فوق الرصيف .. داخل المحال ... على ابواب المنازل . بيد كل منهم اصبع طويلة غليظة من السجق المجالى اللذيذ .. مع قطعة من الخبز وبقعة من المسطردة الصفراء .. فوق طبق صغير من الورق المقوى .. كل هذا يباع بعشرة قروش . ربما تظن ان هذا المبلغ معقول جدا .. انا معك فى هذا الراى .. ولكن المدهش انك لا تكتفى بهذه (الاصبع) وحدها .. بل ستطلب ثانية وثالثة وهكذا حتى تصل الى مكان يمر به موكب الزهور .. لتجد نفسك (على الحديدة) كما يقولون .. وقبل ان انسى ، احب ان انبهك الى حقيقة – ربما تكون على علم بها – معروفة عن مدى (حرص) السويسرى على جيبه .. فيوم الاحد هو يوم خروجه مع كل افراد اسرته .. فلو انه اشترى لكل منهم اصبعا واحدة من هذا السجق لتلاشت كل خطط (الحرص) .. ويجد نفسه قد جرى بسرعة ناحية قطعة المعدن التى تنتظر جيبه . ولذلك يستعد لهذا اليوم فيشترى طعاما كافيا يوم السبت وتعد زوجته منه مجموعة هائلة من (السندويتشات .. ويحضر عدة زجاجات من النبيذ الابيض والاحمر . وقد رايت هذه الاسر متناثرة على طول الكورنيش وفوق الصخور .. على ضفاف البحيرة البديعة .. تحت مفارش نظيفة .. وحقيبة الطعام تتضاءل لحظة بعد اخرى .. كنت اظن ان شعب هولندا هو الذى ياكل وحده فى الشوارع .. أما الآن فقد رايت سويسرا تماثل هولندا فى هذه الظاهرة التى نحاربها فى بلادنا الآن ، كما نحارب العادات السيئة كالزار .. وختان البنات !

ان الاجنبى وحده هو الضحية الكبرى لاصابع السجق .. ولبقع المسطردة الصفراء . لانه لا يحضر معه طعامه .. ويفاجأ بدخان الشواء يسد انفه .. ويداعب بطنه .. ويحرك أصابعه داخل جيبه !

ادفع على الباب

وبينما انت غارق فى دخان السجق .. تسمع باذنيك اذاعة متنقلة تنقل لك ترحيب رجال الامن فى المدينة بقدومك ، متمنين لك يوما سعيدا مبهجا . هذه الاذاعة نفسها ستدلك على المكان الذى تمر به مواكب الزهور .. وتطلب منك الاسراع لحجز مكانك !!. كانت الساعة لم تبلغ الثانية عشرة ظهرا عندما توجهت الى المكان .. وموعد قيام الموكب فى الثالثة بعد الظهر . تقدمت من الباب ففوجئت برجل يطلب منى (تذكرة الدخول) ، فدهشت جدا لان الموكب سيمر فى معظم شوارع المدينة .. احتفالا قومى وشعبى ، فكيف يدفع افراد الشعب ثمنا مشاهدته

اما الاجانب فيكفى أنهم جاءوا من فرنسا وبلجيكا ومن كل دول أوربا لرؤية هذا العيد . والعجيب ان اثمان هذه التذاكر متفاوتة جدا . فالتذكرة العادية .. لمجرد الدخول فقط ، اى انك ستبقى واقفا على قدميك طوال الاحتفال .. ثمنها ٣٠ قرشا . واذا أردت كرسيا فى الصف الثالث فلابد ان تدفع ٥٠ قرشا . واجرة الكرسى فى الصف الثانى ١٠٠ قرش وفى الصف الاول ١٥٠ قرشا . هذا مع أن المسافة بين كل صف وصف لا تزيد على ١٠ سنتيمترات .

و (آخر ساعة) لم تدفع مليما واحدا ! ذهبت الى مدير البوليس .. فحولها الى المسئول عن الصحافة والدعاية .. كان لطيفا للغاية .. ولمنى (لآخر ساعة) مشاهدة ممتعة .. واعطاها بطاقة صغيرة خضراء لتفتح لها كل أبواب الموكب.

وكانت لفتة جميلة من الحكومة السويسرية لرجال الصحافة .

وقبل أن ادخل مكان الاحتفال ، كنت أعتقد انتى ساعثر على عدة أماكن خالية .. فما زال الوقت مبكرا جدا .. والجماهير مشغولة بأصابع السجق .. ولكنى فوجئت بغير ما أتوقع .. كانت الصفوف الثلاثة ممتلئة عن آخرها . والجماهير واقفة صفوفا لا عدد لها خلف الصف الثالث ومتلاصقة بشكل خانق . وقال لى أحد رجال الشرطة : ان هذه الجماهير تقف هكذا منذ التاسعة صباحا . واظهرت لشرطى آخر الورقة الخضراء فقسح لى الطريق على الفور بين احتجاج مواطن تحرك من مكانه قليلا وانا (أزغده) بكتفى .. وصرخات كهلة عجوز سحقت قدمها الصغيرة .. وانا اقفز خطوة الى الامام !

المهم اننى أصبحت داخل الحلقة وسط الشارع المخصص لمرور الموكب والذى لا يدخله الا أصحاب البطاقة الخضراء . لم أكن وحدى فى الشارع . كان معى عشرات المصورين .. من رجال الصحافة والسينما والتليفزيون .. وعدد كبير من مراسلى الصحف ووكالات الانباء العالمية . عرفت من هذه المجموعة مراسل اذاعة راديو بروكسل . انه رجل مسن بلغ الحلقة السادسة من عمره .. قصير يرتجف من البرد ويشكو من الزكام ويحمل بين يديه آلة تصوير حقيرة جدا .. قدم لى زوجته وهى شمطاء ترتجف دائما ومنديلها فوق انفها طول الوقت .. والكلمات تخرج من فمها مختلطة باكثر من لهجة ..

قال لى الصحفى المسن : أنا هنا فى اجازة تامة ومعى زوجتى . حضرنا نيوشاتل لنشاهد احتفالاتها فلم نتمكن من الحصول على مقاعد خالية .. وزوجتى كما ترى لا تستطيع الوقوف على قدميها عدة ساعات . فذهبت الى الادارة وطلبت منهم اعطائى ورقتى مرور ، احداهما لى والاخرى لزوجتى .. وطبعا قلت لهم ان زوجتى صحفية .. ومن أخلاق المسئول السويسرى انه لا يسأل ابدا عن أوراق تحقيق الشخصية .. فهو يثق بكل الناس ... فاعطانا الورقة .. واشتريت لزوجتى آلة تصوير .. واخرى لى مع انى لا افهم فى التصوير ولم اصور فى حياتى فيلما واحدا .. واخذ الرجل يتكلم ويثرثر مدة طويلة ، ولم ينقذنى منه الا أحد الضباط عندما اقترب منا ، ورجانا أن نحاول قدر استطاعتنا عدم الوقوف والتصوير فى ناحية واحدة ، حتى لا نضايق ـ بوقوفنا ـ الجالسين وراءنا . ثم سمعنا طلقة مدفع رهيبة تعلن بداية الموكب .. فاسرع رجال التصوير يجرون هنا وهناك متزاحمين على عربة مغطاة بالورد الملون البديع على هيئة الكرة الارضية .. ببحارها وأراضيها . وتتابعت العربات .. كل عربة لها ما ترمز اليه .. رأيت عربة كبيرة ممتلئة بسيدات يرتدين ملابس المرأة العربية أيام ألف ليلة وليلة . نفس السروال الحريرى المزركش .. ونفس الطرحة الخفيفة التى تظهر فى خبث ما وراءها .. وجلست على الارض لالتقط الصور التى تراها هنا .. برغم صيحات الاستنكار التى لاحقتنى من الجالسين ورائى .. بحجة ان جسمى المتواضع جدا ، يمنع عنهم الرؤية ويحرمهم من التغزل فى نساء ألف ليلة وليلة ، وفجأة اقترب منى الصحفى البلجيكى وقال : عفوا . ان الجو معتم كما ترى .. ولا اعرف كيف اضبط العدسة مع السرعة .. ارجو أن تضبطها لى .

وضحكت فى سرى وقلت لنفسى : هذا الكهل يظننى من .. ؟ المصور العالمى تونى أرمسترونج زوج الاميرة مارجريت ، انه يجهل انى لا استطيع الا أن اسود بياض الصورة باى شىء فقط . ولكننى قلت فى نفسى : اضبطها له كما اضبط آلة التصوير التى معى وحاولت ان اعثر على مفتاح ضبط العدسة فلم أجد سوى فتحة واحدة لا تتغير .. ومما زاد من حنقى مرور عربة جميلة امامنا فى هذه اللحظة ، ويركبها مهراجا هندى ـ سويسرى طبعا مصبوغ بالفحم ـ يجلس فوق مقعد أنيق ومعه عدة زوجات شرعيات يداعبن أصابعه الضخمة ، ووراء هذه العربة عشرات من زوجاته المطلقات يسرن حافيات .. متطلعات فى عبادة ناحية المهراجا العتيد . لم استطع تسجيل هذا المنظر لاننى كنت مشغولا بمفتاح آلة التصوير ! واضطررت الى العدو خلف المهراجا برغم صرخات الجمهور ، ورجال النظام .. ولم أتوقف الا بعد وصولى أمام المهراجا ، فنظر الى ضاحكا وهو يداعب بأصابع يديه خدود القابعات عند قدميه . نسيت أن أقول لك ان هذا (القطيع) من الزوجات رجال وضعوا وسائد فوق صدورهم لتظهرهم كالسيدات .. ووسائد أخرى داخل فساتينهم من الخلف !! ونالت هذه العربة اعجاب الجميع بلا استثناء .

٣

حكاية اخرى

ذهبت فى الاسبوع الماضى الى برن ـ عاصمة سويسرا ـ لاحصل على الاخبار . دخلت مكتب المستشار الثقافى والصحفى الأستاذ عبد الوهاب حمدى . كان مشغولا مع مسيو مينيتى المعلق السياسى لراديو سويسرا .. سمعت مسيو مينيتى يقول : لقد كنت فى دمشق . ذهبت الى هناك لأصور بعض اللقطات عن تصنيع الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة .. واذا بثورة الانفصاليين تشتعل فجأة . رأيت هناك المظاهرات الكبرى المعادية لهذه الثورة . سمعتها تهتف بالوحدة وبجمال عبد الناصر .

وجلست مع المعلق السياسى الشهير فى سويسرا .. عرفت أنه قام برحلات كثيرة فى آسيا وافريقيا قابل ملك تايلاند .. وطار الى موزنبيق .. وعاش مدة طويلة فى تايلاند وايران وتركيا . قال لى : أنا لم أذهب الى اسرائيل ولن أذهب اليها .

وأنا لا اقول لك هذا الكلام لانك عربى .. ولكننى لا أحب اليهود . انهم يسيطرون هنا على كل اقتصاد أوربا .. ومنها سويسرا طبعا . سأطير الى القاهرة فى مارس القادم .. سأسجل عدة ريبورتاجات عن آثار النوبة .. وسأحاول من الآن الحصول على مقابلة خاصة مع الرئيس



عربة الخضراوات ظهرت فى الاستعراض وفوقها هذه الفتاة الجميلة وفى نهاية الاستعراض هجم المتفرجون على العربة واكلوا المعروضات من الفواكه والخضراوات



هــذه العربة الانيقة فازت في الاستعراض .. وقال اعضاء لجنة التحكيم انفسهم ان عيون الفتــاة الجميلة وابتسامتها قد اثرت في ارائهم ▲

■ سر الزغرودة الحلوة التى رنت فجأة فى سويسرا !

■ الممثل العالمى وليم هولدن يترك جنيف لعيش فى إفريقيا !

(ناصر) . لا تتصور الى اى مدى انا معجب بهذا القائد .. خصوصا بعد قراراته الاشتراكية الحكيمة .

ثم ســـألنى مينينى : ماذا تقــترح من موضوعات اخرى اقوم بتحقيقها فى بلادكم ؟!

فقلت له على الفور : اذهب الى غزة .. وقابل اللاجئين الفلسطينيين هناك !.

فقال : فكرة جميلة . وبالمناسبة .. سمعت ان اسرائيل لم تطرد العرب من ارضهم وانما هم الذين غادروها من تلقاء انفسهم ؟!

– عندما تذهب الى غزة سترى بنفسك الاجابة من هذا الســؤال . ستراهم يعيشون فى بؤس .. وفقر وجوع تحت سمع وبصر الامم المتحدة .. ستسمع منهم حكايات مذهلة من الارهاب والتعذيب والتشريد وانواع العذاب الذى يلاقونه فى اسرائيل لكى يهربوا من ديارهم .

ثم سألت مسيو مينينى : ما رايك فى الملك الصغير حسين ؟!

فقال : انا اعمل بالسياسة منذ سنوات طويلة .. حتى يمكن أن تعتبرنى متخصصا فى سياسة الشرق الاوسط .. ومع ذلك فانا حائر جدا مع هذا الملك . اننى لا افهمه .. او هكذا كنت حتى فترة قريبة . وقد استقر رايى الآن على ان الاردن لا يمكن ان يستمر وضعه الحالى ! ليس هناك من يمكنه ان يقول انا اردنى . ولكن الكل هناك عرب . المملكة التى يحكمها حسين مثل (النبات الطفيلى) ! يجب ان تندمج فورا فى دولة عربية اخرى قريبة تساعدها وتنهض بها وتخلصها من هذا الملك الطفيلى !

حكاية ثالثة

وفى مبنى السفارة العربية فى برن قابلت المهندس الطائر الدكتور سيد كريم . قال لى : انا هنا لمدة ثلاثة ايام فقط . حضرت امس من المانيا .. وساطير بعد غد الى بريطانيا . ثم ابقى بها ثلاثة ايام وبعدها الى ايطاليا .. ثم الى المانيا الشرقية .. فبلجيكا .. فالدنمارك ثم اعود الى سويسرا مرة ثانية .. لاطير منها الى



هنديات القـرن العشرين • الريش فوق الرءوس • • والاسهم والاقواس خلفهن والصيحات التقليدية يرددنهـا برقة متناهية



المحاربات الجميلات من بنات سويسرا ارتدين هـذا الزى الانيق وسرن فى شـوارع سويسرا يتحـدين كل من يصادفهن .



الاطفال ايضـــا اشتركوا فى المهرجان كانت لهـم عربات خاصـــة ركبوها بملابسهم المزركشة ووقفوا يتحدون كل الكبار .

القاهرة .. وابقى بها ثلاثة اسابيع فقط ثم اعود الى اوروبا مرة اخرى . انه مشغول جدا بمشروع الجندى المجهول الذى سيقام فى القاهرة ويفتتحه السيد الرئيس فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٢ . رأيت صورة للمبنى البديع .. انه هيئة قاعدة تتكون من طابقين ؛ فوقها قبضة يد تمسك بسيف رهيب يرتفع فى الهواء الى مسافة ٥٠ مترا . وقد نقلت قبضة الرئيس عبد الناصر من صورة سابقة له ، وجعلتها اليد التى تمسك بالسيف . والمشكلة التى تقابلنى الآن هى اننى لم اعثر على الشركة العالمية التى ستصمم هذا السيف . كل شركات المانيا رفضت بحجة انه لم يسبق لها القيام بمثل هذا التصميم الضخم .. ولكنى وجدت شركة فى زيوريخ توافق على المشروع مبدئيا .. على أن تصنعه من الصلب الابيض اللامع .. وارسلت هذه الشركة بعثة الى المانيا للاتفاق على استيراد المعدن . وهذا السيف الهائل سيصنع على شكل ثلاث قطع .. تركب كل قطعة فى الاخرى .. حتى يسهل شحنها بالباخرة الى الاسكندرية .. وسيتكلف هذا السيف حوالى ٤٠ الف جنيه .. وسيتكلف المبنى كله بما فيه السيف حوالى ٢٥٠ الف جنيه .

وقال الدكتور كريم : سنقيم فى القاعدة متحفا كاملا يبرز تاريخنا السياسى والعسكرى .. منذ ايام الملك مينا .. حتى الرئيس جمال عبدالناصر ومن رأيى أن تطلى السيف باللون الذهبى ولكن الشركات هنا تقول : اننا لن نضمن هذا اللون اكثر من ١٠ سنوات .. وبعدها سيتغير .. ولهذا قررنا ان نجعله من الصلب اللامع كأنه سيف حقيقى .. وبالطبع سنسلط عليه طوال الليل الاضواء الكاشفة .. حتى لا تصطدم به طائرة .. مثلا .

حكايات خاطفة ..

زغرودة حلوة رنت هذا الاسبوع فى سويسرا . الهام ابنة محمد سماحة الموظف بمكتب البعثات تمت خطبتها الى المهندس ماهر عبد المنعم بدوى الذى وصل الى زيوريخ ليحضر للدكتوراه فى الذرة . ثم عقد القران على الطريقة السويسرية ذهب العروسان والشهود ـ وابو العروس طبعا ـ الى مكتب الزواج الرسمى فى برن .. دخلوا غرفة انيقة .. ثم دخل عليهم ضابط بملابس (الردنجوت) فحيا الجميع.. وطلب من العروسين الوقوف.. وبدأ يتلو عليهما بعض نصائحه ثم طلب منهما أن يتصافحا .. وسأل العريس : هل تقبل الهام زوجة لك مدى الحياة ؟! فأجاب ماهر بالايجاب .. وسئلت الهام نفس السؤال وسمعنا منها نفس الاجابة ! ووقع الشهود وانتهى عقد القران فى ١٤ دقيقة فقط . والطريف أن كاتب العقد عندما صافح الهام لاول مرة قال لها : مدموازيل .. وعندما وقعت على العقد ودعها على الباب بكلمة : مدام ! فصرخ العريس قائلا : انهــا ـ يا خواجة ـ لم تصبح (مدام) بعد !

ثم ذهب الجميع بعد ذلك الى القنصلية العربية حيث تولى هناك القنصل العربى السيد طه الفرنوانى منصب المأذون ، وعقد زواجهما مرة اخرى على الشريعة الاسلامية ووجه لهما نفس الاسئلة التاريخية التى كانت تثير الضحك ..

واحمر وجه العروس ! كان شاهدا الزواج فى المكتب السويسرى هما مدحت حمدى واحمد سالم . وشاهدا زواج القنصلية العربية هما عبد الوهاب حمدى المستشار الثقافى والمقدم حسن خليل الملحق العسكرى .

* **جريدة** سويسرية تصدر فى لوزان ، افردت صفحة كاملة عن (شخصية) الرئيس . كتبت تقول : ان الرئيس (ناصر) يعتبره العرب الاب والزوج المثالى . فبرغم المشكلات الهائلة التى يفكر فيها الرئيس باستمرار .. وبرغم المسئوليات الجسيمة التى يتحملها بشجاعة مذهلة ، فهو ينتهز فرصة راحته ليقضيها فى منزله المتواضع وبين اولاده يداعبهم ويساعدهم فى دروسهم .

* **وليم هولدن** يعيش مع زوجته وولديه فى فيلا بديعة بسويسرا بين جنيف ولوزان . لم اتمكن من مقابلته .. فهو فى افريقيا الآن لمراقبة سير العمل فى الكازينو الانيق الذى يملكه . قابلت ابنه جيمى (١٧ سنة) فى حديقة الفيلا ، تحوطه مجموعة كبيرة من الفتيات الجميلات يتهمسن فى اهتمام الى الشاب السعيد وهو يقص حياة والده فى المنزل : كيف يعامل زوجته .. ماذا يأكل .. وماذا يلبس . كيف يتخلص من زوجته ومن اولاده ليقابل المعجبات ..

* **مكتب** سياحة عربى سيفتتح قريبا فى مدينة زيوريخ . الترشيحات لمنصب مدير هذا المكتب تتردد فى جميع المكاتب العربية الرسمية هنا . من هو المدير المنتظر يا ترى ؟!

* **سمو الاميرة** ، حرم الامير فيصل ، ستغادر سويسرا قريبا عائدة الى بلادها بعد قضاء عدة شهور فى اوروبا مع بناتها الاميرات الصغيرات . الزحام سيخف فى فندق البوريفاج الذى كانت سمو الاميرة والحاشية الكبيرة تسكن معظم ادواره وستحرم المحال من زبائن على مستوى عال جدا !

ابراهيم سعدة

٤ عمالقة يغزون سيناء!



عمال التعدين والانشاء يعملون ليلا ونهارا فى البحث والتعمير والتنقيب .. ان جنة الصحراء تنتظر زحف اهل الوادى . فهناك المعادن والزرع الاخضر يملأ الصحراء الآن ..

■ صورة التغيير الكامل التى ستتم فى هذه المنطقة خلال الشهور القادمة

■ من حق الزوجة أن تعود إلى أسرتها قبل انتهاء شهر العسل!

بدات المعركة فى هدوء .. وانتهت فى صمت .. ورغم ذلك كانت معركة فاصلة بيضاء بلا دماء وانتهت بغزو العمالقة الاربعة لسيناء .. ان هذه المنطقة تستعد لاستقبال تغيرات كثيرة وهامة تتم خلال ايام ...

سيناء - من فاروق الطويل :

لقد استطاع العمالقة الاربعة غزو سيناء .. بعد معركة بيضاء بلا دماء .. استولى العمالقة على شبه الجزيرة كلها .. ان العمالقة الاربعة هم :

التعمير والتعدين والتنقيب والانعاش

لقد عشت معهم فى سيناء ثلاثين يوما .. ورايت عرق وكفاح شبابنا يسجل آية جديدة من آيات التعمير والبناء والانعاش فى قلب الصحراء ..

ثم ماذا ..

ماذا بعد التعمير والانعاش ؟.. النتيجة واضحة وهى تغيير شامل فى حياة أهل البادية .. لقد انقلبت حياتهم بتغير الظروف المحيطة بهم..

ان صورة البدو ستختفى .. وصورة المهربين ستزول من الوجود .. سيصبح أهل سيناء .. اما فلاحا واما عاملا من عمال التعدين او التنقيب او التعمير .. ان خطوات التعمير والبناء فى سيناء تمضى فى عزم وثقة واصرار .. وفى سنوات قليلة ستتحول الى منطقة زراعية صناعية غنية بكل الخيرات ..

انمستقبلا عريضازاهرا ينتظر أهل سيناء .. ان كل الأوضاع هناك ستتغير بل ستنقلب سينقل الجمرك من القنطرة الى رفح وبذلك تفتح لنا سيناء .. لنهاجر اليها ويتسع كذلك المجال لاهل سيناء للتعامل مع اهل الوادى ..

أن الصحراء التى شهدت اقسى ماسى التاريخ والتى شهدت أول عصيان لبنى اسرائيل وشهدت كذلك عدوانهم مرة ثانية فى سنة ٥٦ تغير فيها كل شىء ..

ان الصحراء الواسعة التى ملئت باعجب التقاليد واغرب العادات واجمل الفنون والتى خلف التاريخ فيها اروع آثاره .. تنظر الى المستقبل بعين راضية سعيدة . ان شبه الجزيرة المثلث الذى ملىء باعلى القمم واخصب الوديان .. والتى فيها كلم موسى ربه .. وفيها دفن اخاه هارون وفى اعلى قممها دفنت القديسة الشهيدة سانت كاترين ..

والآن وبعد أن سيطر العمالقة الكبار على سيناء .. عمالقة البناء والتعمير والتعدين .. كيف تكون الحياة الجديدة هناك ؟. وكيف كانوا يعيشون من قبل ؟.. وما هى الصور التى ستزول من حياة اهل البادية ؟ وماذا نستفيد جميعا من تعمير سيناء ؟.. وما اثر ذلك فى الدخل القومى؟. وماذا يدور هناك الآن ؟..

ولماذا كانت سيناء دائما هدفا للدراسات والابحاث

ان « آخر ساعة » تاخذك فى رحلة طويلة الى هناك .. الى القمم العالية والوديان الخصبة ودير سانت كاترين الذى تحرسه الجماجم حتى الآن .. ويحدثك عن كل شىء هناك .. عن الحب والزواج والالعاب والفنون والحياة الهادئة التى يعيشها اهل البادية فى سلام .. والحياة الغريبة التى يعيشها الرهبان فى الدير القديم..

عرب سيناء

ان عربان سيناء يعيشون فى هدوء تمازجه الخشونة وقد خلت حياتهم من الاضطرابات والعواصف والمشاكل والمنازعات .. انهم يمتازون بعادات خاصة بهم دون عربان الصحراء ..

ولما كانت هذه الصورة قد قاربت الزوال بدخول عمالقة التعمير فى سيناء .. فقد اسرع مركز الفنون الشعبية بالقاهرة .. لتسجيل هذه الحياة باغانيها ومواويلها وعاداتها وتقاليدها وارسل الى هناك بعثة من ثلاثة خبراء فى الفنون الشعبية هم السيد امام نجم ومصطفى كمال وحسن لطفى كما زودت البعثة بمصورين سينمائيين وآلات تسجيل

وعاشت البعثة هناك خمسة عشر يوما .. سجلت فيها أهم الفنون الشعبية فى هذه المنطقة .. وخاصة الفنون المنتشرة فى مولد النبى هارون ومولد النبى صالح ..

ولقد جرت عادة العرب على تقديم الذبائح فى المولد فى النهار .. والرقص والغناء بالليل ففى الليل يرقصون رقصة الدحية وهى رقصة جماعية يشترك فيها اكبر عدد من العربان .. وهى تصفيق وغناء .. وحركات ايقاعية يقوم بها الرجال .

ويرقصون رقصة ثانية هى رقصة السامر او الفيحى ويشترك فيها الرجال والنساء بشرط عدم الاختلاط .

فيرقص الرجال فى ناحية والنساء من وراء حجاب فى ناحية اخرى وتعتبر هذه الرقصات من اشهر الرقصات المنتشرة فى شبه الجزيرة ..

وفى اوقات فراغ العربان .. يزاولون العابهم الرياضية المفضلة وتمتاز منطقة سيناء بالعابها .. والعرب هناك مدفوعون للعب لاعتقادهم بأن العقل السليم فى الجسم السليم .. وكلهم يتعلمون الرياضة ويزاولونها منذ الصغر ، وربما زاولوها حتى المشيب .. ومن اشهر الالعاب المعروفة فى سيناء لعبة الانبوتة وذلك بان يحفر الصبيان فى الرمل ويدفنون شيئا فمن استخرجه فقد غلب ..

ولعبة اخرى هى اللنجة اى التحطيب .. ولعبة الدحو والدباح ولعبة الكلط والكلطة وهى لعبة الجرى على رجل واحدة ولعبة العدد وهى قذف الحجر الى ابعد مسافة ممكنة والرتع وهى كحمل الاثقال .. واللبط وهو نوع من انواع المصارعة .

اما لعبتهم المفضلة والتى تعتبر لعبة مشهورة فى كل أوساط العرب .. فهى لعبة سباق الجمال .. وتقام لها البطولة فى كل سنة .. وهى لعبة الشبان والشيوخ ويبدأ السباق بطلق عيار نارى وبعده تجرى الى مسافة لا تقل عن خمسين كيلو فى الصحراء .. ويعتبر الفائز بطلا

العروس ثمنها ١٠٠ جنيه

ان الزواج فى سيناء ليس امرا سهلا كما هو عند بقية العرب .. ان المرأة فى سيناء غالية جدا .. ان المهر هناك ١٠٠ جنيه يدفعها العريس لأهل العروس .. وبعد ذلك يقوم العريس باعداد كل شيء .. خاص ببيته .. وليس على العروس ان تقوم بعمل اى شيء ..

والطريقة المعروفة هناك للزواج هى المغازلة .. البريئة .. فعندما يرى شاب فتاة .. ويميل اليها ، فانه يحاول أن يكلمها ، فاذا ردت عليه فان هذا معناه الموافقة المبدئية على قبوله زوجا لها .. أما اذا صدته ولم تتكلم فهذا معناه الرفض ، واذا تكلم الشاب مع الفتاة فيجب الا تنم كلماته عن الزواج بل يكلمها فى أى شيء .. وبعد ذلك يكلف أمه أو أحد أقربائه بالذهاب الى اهل العروس للمفاوضة على عقد الزواج .

وبقى أن اقول لك ان البنت هى آخر من يعلم بامر زواجها .. حتى تفاجأ فى يوم من الايام بأمها تزينها وتمشط لها شعرها وتلبسها احسن الثياب وتأمرها بالجلوس فى وسط الدار .. ثم تفاجأ البنت بمجموعة من الشبان يحضرون الى فناء الدار ويضعون فوقها عباءة تغطيها ويخطفونها حتى يصلوا الى بيت الفرح . وبيت الفرح من الشعر يعقد فيه جميع افراح القبائل ، وليس هناك مأذون يسجل العقد ، بل يكتفى بكلمة شرف بين أهل العروس والعريس .. وبعد ذلك تخرج البنت الى بيت الزوج ، ولابد أن يظل بيت الفرح خاليا لمدة سبعة ايام كاملة لا يدخله أحد

وبعد الزواج تبدأ مجموعة من التقاليد العجيبة للحياة الزوجية ..

فمن حق البنت أن تترك الزوج فى اى وقت وتعود الى اهلها اذا لم يعجبها أو اذا وجدت فيه عيبا يبرر ذلك .. بشرط أن تتخذ هذا القرار فى الايام الثلاثة الاولى من الزواج ، أما اذا مرت هذه الايام الثلاثة دون أن تهرب الى بيت أبيها فانها تعتبر راضية عن الزواج وكذلك اذا قامت بخدمة زوجها فى الايام الثلاثة الاولى فلا يصح لها بحال من الاحوال أن تترك البيت الى بيت ابيها .. لان قيامها بخدمة زوجها معناه الموافقة على الزواج واذا وجد الزوج عيبا فى الفتاة او لم تعجبه أو وجدها ليست بكرا فانه يتخذ الطريقة المعروفة بارسال الزوجة الى أهلها دون ان يحاسب على ذلك

وسن الزواج هناك ٢٥ سنة للرجل وعشرين سنة للبنت وليس للعذراء رأى فى الزواج ، أما المطلقة أو الارملة فان رأيها يؤخذ قبل زواجها .

وعادة الطهور يقام لها احتفال كبير فى احد بيوت القبيلة ويقوم رجل معروف فى القبيلة بالطهور لكل الاولاد والبنات فى المنطقة .. ويحتفل بهم جميعا ..

ويخرجون فى موكب يطوفون فيه ببيوت القبيلة ويتقبلون التهانى بهذه المناسبة .

سانت كاترين

ان دير سانت كاترين به تاريخ حافل ، فقد بدا بنو اسرائيل فيه عصيانهم ، وأنهوه بعدوانهم فى سنة ١٩٥٦ ، انها الكنيسة الوحيدة الباقية من عهد البيزنطيين والتى تشهد بروعة الفن البيزنطى .. وفى فى مكتبة الدير يوجد عشرة آلاف مخطوط أثرى .

ولكن لماذا سمى دير سانت كاترين

يقال ان السبب فى هذه التسمية يرجع الى عصور قديمة كما تقول الاساطير التى يرويها الرهبان .. فقد كانت هناك فتاة من الاسكندرية اسمها كاترين .. دفعتها فلسفتها الخاصة الى العزوف من الزواج وكانت تقضى كل وقتها فى التأمل والتفكير والتطلع للافق البعيد وهى جالسة على شاطيء البحر باحثة عن سر الكون وعن فلسفة الوجود وتحاول أن تفهم أسراره .. حتى لقيها شيخ ناسك .. سألها عما تبحث ..

فاجابت : ابحث عن السر ..

فأعطاها نسخة من الانجيل .. ولم تكد تفرغ حتى آمنت بالمسيحية وقدر لها أن تكون من شهيدات المسيحية فقد قتلها ابوها بعد أن علم باعتناقها للدين المسيحى

وجمع المسيحيون رفاتها ودفنوه فوق أعلى قمة فى سيناء ، وكان ذلك عام ٣١٢ م منذ هذا اليوم .. **اتجهت أنظار المسيحيين الى هناك ..**

وقد دفنت القديسة فى داخل هيكل عليه اغطية نظيفة حمراء والى جوار القبر تابوت من الفضة والتابوت هدية القيصر الكسندر الاول لكى يوضع فيه جثمان سانت كاترين وتابوت ثان الى يسار الهيكل من الفضة أيضا أهداه الشعب اليونانى لنفس الغرض

وفى الدير تيجان وأزياء بابوات بيزنطة المرصعة باللؤلؤ والمرجان والياقوت والذهب ..

ان العشرة الآلاف مخطوط كلها نادرة ومنها الاناجيل القديمة مثل انجيل سرياقوس كما يوجد خطاب موقع عليه من النبى عليه الصلاة والسلام يؤمن فيه رهبان الدير على حرية عبادتهم ويعفيهم من دفع الجزية ..

والرهبان فى الدير يقومون بعمل كل شيء .. فمنهم الطباخ ومنهم الحارس .. ومنهم الخادم .. والكهربائى .. ومنهم مدير الدير ..

والمخطوطات الموجودة هناك باللغات العربية والقبطية والسريانية والفارسية واليونانية والكردية والارمنية والتركية واللاتينية والجورجانية والصقلية والبولندية .

هدف للسياحة والدراسة

ان هذه المنطقة كانت هدفا كبيرا للدراسات الفنية والسياحية والجنائية ، ففى الوقت الذى ارسل فيه مركز البحوث الجنائية بعثة ضخمة لدراسة الاحوال الجنائية هناك وتوزيع القبائل فى هذه المنطقة ..

ارسل كذلك مركز الفنون الشعبية بعثة لتسجيل كل فنونها الشعبية وعاداتها وتقاليدها واغانيها وأمثالها وألعابها

وفى الوقت نفسه يدور العمالقة الكبار .. ليستخرجوا الذهب الاسود من قلب الرمال الصفراء .. فتجرى عمليات التنقيب والتعدين والتعمير .. ليأتى بعد ذلك الانعاش للمنطقة كلها

بداية التحول

لقد شهدت بداية تحول أهل البادية فى سيناء .. ان عرب سيناء يتحولون تدريجا الى فلاحين – اى ملاك للاراضى – ومنهم من يصبح عاملا من عمال التعدين أو عمال التنقيب أو التعمير . ان الفئة التى ستمتلك الاراضى ستحب الارض . وبعد ذلك لن تفارقها .. سيصبح كل منهم كفلاح الوادى لا يترك الارض ولا ينتقل منها مطلقا .. بعد أن كان يعيش طوال حياته فى التنقل بين الوديان والقمم فى الصحراء ..

ان كل فلاح سيمتلك خمسة أو عشرة أفدنة . وبعد ذلك سيتعلم الدفاع عنها بروحه .. انه سيعمر ، وبذلك سيترك التهريب .. ويترك الاعمال الخطيرة ما دام يجد قوته وقوت عياله .

ان كل فلاح فى سيناء سيمتلك مرة وستقدم له الهيئة العامة لتعمير الصحارى كافة الخدمات اللازمة من النواحي الفنية أو المساعدات المادية .

ان المستقبل مليء بالمفاجآت لاهالى سيناء .

لقد تبين من البحوث الجيولوجية والتعدينية فى هذه المنطقة انها غنية ببترولها ومعادنها .. وآبارها ، ولهذا سيرتفع مستوى المعيشة فيها .

ان فيلات ومساكن العمال والمهندسين تزحف الآن الى كل شبر من سيناء للتنقيب والبحث والتعمير .. وحتى الآن قامت الهيئات باصلاحات شتى فى سيناء .. بل ان بعض الاصلاحات قد بدأت تعود بالنتيجة على أهل المنطقة .

جنة الصحراء

قال لى الرائد حسن جاويش مدير منطقة تعمير سيناء : لقد تسلمت مؤسسة التعمير منطقة سيناء فى ديسمبر سنة ١٩٥٩ وعلى الفور وضعت الخطة الخمسية لتعمير هذه الصحراء الجرداء .. وكان برنامج السنة الاولى أن يتم اصلاح الف فدان .. **وبعد ذلك يتم اصلاح الفى فدان كل سنة ، وبذلك يكون المجموع ٩ آلاف فدان كحد ادنى للاستصلاح فى هذه المنطقة .**

ولما كانت الايدى العاملة تعمل باخلاص من اجل البناء .. فانى اعتقد اننا سنصلح أكثر من اثنى عشر الفا من الافدنة ، بعد خمس سنوات وهذه الاراضى المستصلحة تقع فى وادى العريش ووادى الخروبة ووادى جرادة .

ففى وادى العريش تم حفر ٣٠ بئرا حتى الآن وعملت مشروعات رى لـ ٢٢٨٠ فدانا ..

أما فى وادى الخروبة فيروى بطريقة الخنادق المائية ، ويكفى الخندق الواحد الذى تبلغ مساحته ٣٠٠ متر لرى ٤٠٠ فدان ..

أما الآبار الاخرى التى تم حفرها فهى اما عميقة أو متوسطة العمق أو سطحية أو الخنادق المائية .. وكل بئر تتكلف آلاف الجنيهات لحفرها والبئر تظل أولا اختيارية ثم تتحول الى بئر انتاجية يمكن الاستفادة منها ..

وفى وادى جرادة الآن ٤ آبار فى الساحل .. موزعة فى وادى الحصير والشيخ زويد وبئر العبد والقسيمة وبئر انتاجية واحدة فى الطور .

وقد تم الآن استصلاح ٥٠٠ فدان فى وادى جرادة و ٢٠٠ فدان فى وادى الحصين و ١٠٠ فدان فى الشيخ زويد و ١٠٠ فدان فى الطور و ١٠٠ فدان فى عين الجديرات و ١٠٠٠ فدان فى رفح و ٢٠٠ فدان فى الخروبة ..

وهكذا نجد أن مجموع الاراضى التى استصلحت اكثر مما هو مقرر فى الخطة الخمسية من برامج السنة التى مضت ..

وتزرع هذه المناطق الموالح بجميع أنواعها ، والفواكه ، والمحاصيل الاستهلاكية ، والنخيل ،

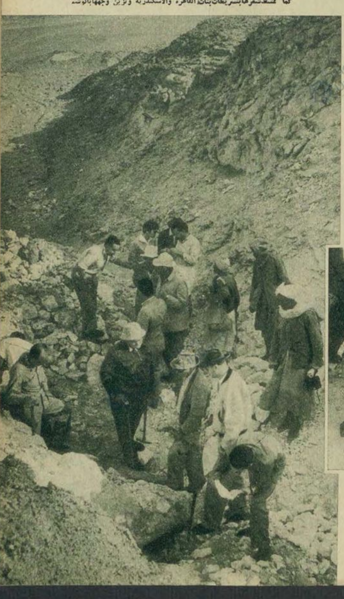
البقية على ص ٥١



الفرحة تملأ وجوه عرب سيناء بعد مشروعات التعمير .. انهم يرقصون رقصات السامر والرحى .. كما يقضون فراغهم فى لعب التحطيب والصيد وسباق الجمال



تستعمل المرأة فى سيناء مجموعة كبيرة من الازياء عبارة عن غطاء للراس محلى بالنقوش والدوائر النحاسية وجلباب طويل مزخرف او موشى بالقصب كما تمشط شعرها بتسريحات بنات القاهرة والاسكندرية وتزين وجهها بالوشم





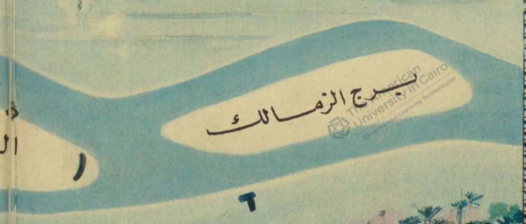
بعثات البحث والتنقيب تملأ صحارى سيناء الآن . الكل يعمل لاكتشاف المعادن التى تملأ سيناء . ان هناك ٧ معادن .. منها الفحم والكاولين . والنحاس . ورمال الزجاج . والرمال السوداء ..

فندق الفونتانا

فندق الفونتـــانا ذو طابع خاص صمم على ان يكون من فنادق الدرجة الاولى الممتازة نظرا لما يمتاز به الموقع من اهمية • ويتصل الفندق بكورنيش النيل بواسطة كوبرى خاص • والفندق مكون من اربعة عشر طابقا تحوى ٣٠٠ غرفة ذات طابع شرقى جميل زود كل منهـا بحمام خاص ويشمل الدور الارضى والاول صالات الاستقبال والطعام وصالونات القراءة والتدخين علاوة على تراسات متسعة وحديقـــة معلقة

وبالحديقة الرئيسية للفندق حمام سباحة يتصل ببلاج صنـاعى ومرسى للمراكب على النيل







فندق ماسبيرو

يطل الفنـــدق على كورنيش النيل بجوار كوبرى أبو العلا ويحتـــوى على ١٠٠ غرفة تط جميعها على نهر النيـــل مباشر وقد زودت كل منها بحمام خاص وتشـــغل صـالات الاستقبال والكافيتريا الدور الارضى • أ المطعم وقاعات التدخين والصالونا فتوجـــد بالدور الاول الذى ز بحديقة معلقة •

وبالروف حديقة علوية تتصل بملهى ليلى على اتصال رأسى مباشر ببهو المدخل الرئيسى



فندق شبرا

يقع الفندق عند تلاقى ترعة الاسماعيلية ويتصـــل مبـاشرة بمطار القاهرة الدولى مما يســهل حركة الترانسيت الجوية •

* يحتوى الفندق على ٣٥٠ غرفة مزودة بحمام خاص علاوة على ٤٠ جناحا يتكون كل منها من غرفة للنوم وصالون وحمام

* تشغل صالات الاستقبال والكافتيريا والسوق السياحى الدور الارضى بأكمله ويوجد المطعم والصالونان بالدور الاول وللفندق مرسى خاص للاوتوبيس النهرى والقوارب •

٥ فنادق جديدة بالقاهرة

تتولى إقامتها
شركة التعمير والمساكن الشعبية
إحدى شركات المؤسسة الاقتصادية

تم تعاقد شركة التعمير والمساكن الشعبية مع محافظة القاهرة على تصميم وتنفيذ خمسة فنادق من الدرجة الاولى على كورنيش النيل . بشبرا . وماسبيرو . وفونتانا . والمعادى . وحلوان . وتشمل هذه الفنادق أكثر من ألف غرفة بكل منها حمام خاص وملحق ببعضها صالون وذلك بخلاف صالات الاستقبال والطعام وما يلزم نزلاء هذه الفنادق من صالونات وحجرات وملاعب للرياضة وحمامات للسباحة . كما شمل التعاقد تصميم وتنفيذ عمارات سكنية لمتوسطى الدخل بمناطق شبرا ومعروف والمنيل وحلوان واعادة تخطيط حى معروف ليكون امتدادا للمركز التجارى والمالى لوسط مدينة القاهرة .

فندق حلوان

يتوسط فندق حلوان الحديقة الكبيرة الممتدة بجانب الكبريتاج . وقد خصص هذا الفندق للعلاج والاستجمام ويشتمل على ١٥٠ غرفة للنوم مزودة بحمام ومطبخ صغير . وملحق بالفندق ١٠ شاليهات متفصلة بكل منها غرفة للنوم و أخرى للمعيشة وحمام ومطبخ . وتقع هذه الشاليهات على البركة الصناعية . وتوجد بجوارها حمامات رملية . ويتصل الدور الارضى حيث صالات الاستقبال والطعام والصالونات اتصالا مباشرا بوحدة علاجية لمياه العين الكبريتية



ان شركة التعمير والمساكن الشعبية التى اسستها الثورة فى عام ١٩٥٢ ، وهى احدى شركات المؤسسة الاقتصادية ، تقدم بعض الاعمال التى قامت بها للهيئات المختلفة فيما يلى :

- مشروعات الاسكان المتوسط والاقتصادى
- المدينة السكنية لمعمل تكرير البترول الحكومى بالسويس
- المدينة السكنية لموظفى وعمال هيئة السكة الحديد بابى زعبل
- المدينة السكنية لموظفى وعمال شركة كيما باسوان
- المدينة السكنية لموظفى وعمال شركة الحديدوالصلب باسوان
- المدينة السكنية لموظفى وعمال شركة الحديدوالصلب بحلوان
- المدينة السكنية لخبراء السد العالى باسوان
- المدينة السكنية لطلبة البعوث الاسلامية للازهر بالعباسية
- عمارات لحساب الجمعية التعاونية لضباط البوليس
- عمارات وفيلات لحساب الجمعية التعاونية لبناء مساكن الموظفين ببور سعيد
- عمارات مكاتب لشركة التأمين الاهلية بالقاهرة والاسكندرية
- مبنى مكاتب المؤسسة الاقتصادية وشركاتها بجاردن سيتى
- مبنى الادارة العامة لشركة الجوت بشبرا الخيمة
- مصنع شركة السكر بادفو والمدينة السكنية الخاصة به
- مصانع شركة سورناجا بالصف
- مصانع شركة بوليتكس بشبرا الخيمة ومسطرد

بلغت الاعمال والارتباطات حتى سبتمبر ١٩٦١ أكثر من ٢٧ مليون جنيه .



فندق المعادى

عند مدخل المعادى وعلى النيل مباشرة يقع هذا الفندق ويتكون من مبنيين فندق وموتيل ويتكون الفندق من ٤ طوابق تحتوى على ٦٠ غرفة بكل منها حمام خاص اما الموتيل فيتكون من ١٢ شاليه يشتمل على غرفة للنوم واخرى للمعيشة ومطبخ وحمام

ويصل النزلاء الى شاليهاتهم بالسيارات مباشرة وبالدور الارضى للفندق تقع صالات الاستقبال وصالونات القراءة والتدخين والمطعم .

وتتصل حديقة الفندق بمحطة للاوتوبيس النهرى ومرسى للقوارب الخاصة .

حريقة فى



كيم نوفاك تحاول اطفاء الحريق فى منزلها الذى اشتعلت فيه النيران .. !

كيم نوفاك تبحث عن قطتها بملابس النوم !

هوليوود ـ رسالة خاصة لآخرساعة: مدينة السينما تتحدث الآن عن الحريق الضخم الذى شب فى هذا الاسبوع بمساكن النجوم .. راح ضحية هذا الحريق اكثر من ٣٠٠ منزل . اشترك فى اخماد النيران ثلاثة الاف من رجال المطافىء استعانوا بمائتى آلة اطفاء وعاونتهم من الجو عشر طائرات !

جو براون ، النجم الكوميدى المهرج، فقد ابتسامته طوال الاسبوع الماضى .. بدا حزينا بعد احتراق منزله عن آخره .. وقد رجع الى مكان الحادث ليبحث عن شىء عزيز على نفسه فوجد الشىء الذى كان يبحث عنه فعلا .. وجد السيف التقليدى الذى اهدته وزارة الدفاع الامريكية الى ابنه مكافأة له على شجاعته فى الحرب العالمية الثانية ..

كان ابنه « دون » طيارا فى السلاح الجوى .. وقد منحته وزارة الدفاع زيا كاملا فيه سيف تقليدى . ومات الابن فاحتفظ الاب بهذه الاشياء كذكرى غالية عنده لابنه الوحيد .. ولكنها احترقت عن آخرها ، وبقى السيف التقليدى .

لوحات زازا جابور

وقالت زازا جابور : انها لن تعود الى منطقة الحريق مرة اخرى طوال حياتها .. لقد انتقلت النجمة الجميلة الى بيفرلى هيلز وقررت الاقامة هناك .

وكانت زازا جابور تبكى وهى تحكى للصحفيين ما حدث لها .. قالت انها فقدت فى هذا الحريق اشياء تقدر بمليون دولار .

واكثر شىء حزنت عليه كان مجموعة من اللوحات تحتفظ بها فى منزلها .. وقد وصفتها بهذه العبارة :

ـ كان عندى ٤٥ لوحة عالمية ، من بينها لوحات لرينوار واربع لوحات لتولوس لوترى ولوحات لبيكاسو ورسامين آخرين من المجر والنرويج وفرنسا .. !

وقد كانت كارثتها عنيفة لان منزلها كان مؤمنا عليه .. اما محتوياته فلم يؤمن عليها ، ونتيجة لذلك لن تدفع لها شركات التأمين الا ثمن المنزل فقط ، ويبلغ حوالى ٢٥٠ الف دولار .

المجنونة .. كيم نوفاك

وقالت كيم نوفاك : لم يهمنى شىء فى هذا الحريق كله الا قطتى بيواكيت .. كنت أجرى فوق سطح بيتى أثناء اشتعال النيران واصيح منادية عليها ،



كرسى واحد .. تم انقاذه من محتويات منزل مورين اوهارا .. ! قالت النجمة انها حزنت على البار الجميل الذى كان موجودا فى منزلها

هوليوود !



في هذه المنطقة اشتعلت النيران .. ! لقد اشترك في عمليات الاطفاء ثلاثة آلاف رجل وساعدتهم عشر طائرات من الجو !



نيكسون نائب رئيس الجمهوريه السابق .. كان يستأجر منزلا في المنطقة ولكنه اضطر الى الخروج هو وزوجته على عجل قبل أن تحيط بهما النيران ...



هذا هو كل ماتبقى من منزل جون ديفيز .. !

وظنني رجال الحريق قد أصبت بالجنون! وانتزعوني بالقوة من وسط النيران .. ثم ابتسمت كيم نوفاك وهي تقول : وعدت في اليوم الثاني فوجدت قطتي الحبيبة تقف حزينة فوق حطام البيت!

وقالت مورين أوهارا : لم أحزن على شيء سوى البار الانيق الملحق بمنزلي .. لقد قضيت سنوات في اعداده والعناية به ! . كنت أفتن في تزيين كل ركن منه . واهتم باحضار زجاجات الخمر القديمة الغالية ، وحين هدت بعد الحريق رأيت زجاجات الخمر قد انصهرت تماما ! ! ووجدت بهتي قد محي من الوجود كأن يد القدر ضغطت عليه فدفنته في الارض .

وقال ريتشارد بون الذي بقي في معركة اخماد النيران حتى نهايتها : لقد كافح رجال المطافيء ببسالة وقوة وتعاون ، ولكن الحريق كان ضخما ورهيبا ولم يسبق لنا أن شاهدنا حريقا مثله !

« شقة العازب » .. نجت !

أما جاك ليمون ، النجم المعروف الذي حصل على جائزة الاوسكار عن دوره في « شقة العازب » ، فقد نجا بيته ولم يحترق !

كان جاك ليمون في لندن أثناء الحريق .. وهناك وصلته برقية من المنتج فريد جوردان يقول له فيها : دخلت منزلك وأخرجت جائزة الاوسكار خوفا من احتراق المنزل ، ولكن رجال المطافيء استطاعوا أن يبعدوا خطر النار عن منزلك !

ورد جاك ليمون على هذه البرقية فقال :

– لقد أنقذت المنزل ، وباستطاعتك الآن أن تصبح مالكا له !

بقيت المداخن !

أما بيت لانكستر فقد احترق عن آخره وبقيت مكانه مدخنة وحنفية !

وقال ردسكلتون : ان انقاذ بيتي تم بأعجوبة ! فقد حضر الى مكان الحريق عشرون عاملا ومعهم آلات اطفاء استعاروها من ستوديوهات « والت ديزني » .. واستخدمت هذه الآلات بطريقة شاذة حيث وضعت بالقرب من حمام السباحة الملحق بالمنزل ووجهت الخراطيم الى البيت ، وبهذا أنقذ من الدمار !

وقال فريد ماكموري : رأيت النار تشتعل في البيت المجاور لي .. فأخرجت أبنائي بسرعة وجريت لاحضر رجال المطافيء ، ولكن سقف البيت سقط بعد أن غادرناه ونحن على بعد أمتار منه !

نيكسون .. يبحث عن كتابه !

وقد أصدر رجال المطافيء أمرا الى نيكسون نائب رئيس الجمهورية السابق بمغادرة المنزل الذي يقيم فيه على الفور .. ونيكسون يقيم بمنزل استأجره من المنتج والتر لانج ..

وفي اليوم التالي عاد نيكسون ليبحث عن الاشياء التي تركتها النيران .. كان يبحث عن أصول كتابه الجديد الذي يقوم بتأليفه الآن ، وقد وجدها سليمة ، لانها كانت موضوعة داخل صندوق حديدي فلم تمتد اليها النيران ..

والحريق الضخم الذي شب في هوليوود لم يعرف له نظير من قبل .. لقد ذكر الناس بالزلازل والحرائق التي اجتاحت سان فرانسيسكو عام ١٩٠٤ .. حيث جفت حمامات السباحة وتحدث عنها الناس في كل أنحاء العالم سنوات طويلة !

وقد أتت النيران على بيوت عدد آخر من النجوم من بينهم والترواجنر وجرير جارسون وبوبي دارين .. وفرانك سيناترا وجنجر روجرز ومارلون براندو !

ان اغلب هذه البيوت كانت مفروشة ببذخ .. الاسرة فيها يزيد طولها على ثلاثة أمتار ! وأجهزة التليفزيون يزيد عددها في البيت الواحد على سبعة .. من بينها جهاز في الحمام !

هل انتهت هوليوود

ولكن هل يعني نشوب هذا الحريق انتهاء هوليوود كعاصمة للسينما في العالم!

ان الاستوديوهات الضخمة التي التهمتها النيران كانت تقدم للعالم ٣٠٠ فيلم كل عام .

ماذا يحدث الآن بعد احتراق هذه الاستوديوهات ؟

ان الفنيين من مخرجين ومصورين يقولون :

– هناك احتمال كبير في أن يؤثر الحريق تأثيرا مباشرا في هوليوود . فقد قرر عدد كبير من المنتجين بالفعل أن يسافر الى أوربا ليصور أفلامه في روما ولندن !

لقد كان أسوأ نبأ اذيع في هوليوود بعد الكارثة هو أن داريل . ف . زانوك قرر السفر الى نورماندي وباريس ليصور هناك فيلمه الجديد « أطول الايام » .. ويقوم عدد آخر من الشركات الآن بتصوير أفلامه خارج هوليوود .. ومن هذه الشركات شركة «فوكس للقرن العشرين» فهي تصور في هذه الايام مناظر فيلم « كليوباترا » بعيدا عن هوليوود !

ولكن ما هي العاصمة الجديدة للسينما في العالم ؟ ان الاجابة عن هذا السؤال ستحددها شركات الانتاج في الاشهر القليلة القادمة

***

هذه هي قصة الحريق الضخم الذي دمر كثيرا من بيوت النجوم ، واتلف عددا كبيرا من الذخائر الفنية .

لقد قدر رجال المطافيء الخسائر حتى الآن بحوالي ١٩ مليون دولار ، وقال النجوم : انه يشبه الى حد كبير انفجار قنبلة هيدروجينية .

في هذه الحلقة من سلسلة التحقيقات عن المرأة في بلاد العالم .. انقل لك صورة صادقة للمرأة المغربية بمناسبة الافراح التي تعم البلاد هناك لزواج الاميرة لمياء الصلح بالامير عبد الله

والمرأة في المغرب تحررت من الحجاب ، وارتدت ملابس الميدان ، ووقفت الى جانب الرجل تدافع عن استقلال بلادها ..

فما هي قصة كفاح المرأة المغربية ؟ ومن هي الاميرة التي جعلها والدها قدوة لبنات الشعب ؟ وما هو الطبق الذي تشتهر به افراح بلاد المغرب ؟ وكيف يجمع البيت المغربي بين التعقيد والبساطة في وقت واحد ؟

هذه نماذج من الاسئلة التي اجابت عنها الآنسة كنزة ، كريمة سفير المغرب في القاهرة .. قابلتها في فيلتها المجاورة للسفارة وهي فيلا تشبه قصرا من قصور الف ليلة وليلة ، الدور الاول فيها عبارة عن صالون لاستقبال الضيوف يجمع اثاثه بين سحر الشرق وفخامته ، وبين بساطة الغرب واناقته ..



كنزة كريمة سفير المغرب في القاهرة تجلس في احد اركان بيتها الانيق وهذا الركن يمثل الطابع المغربي ..

اخبار من الخارج

* كتبت « مسز كاروكس موسويل » تقول :
كنت أتمنى دائما ان اكون كاتبة قصة .. والان اصبحت هذه هي امنية حياتي بعد ان قضيت عدة اسابيع في واحد من اكبر مستشفيات لندن .. لقد رأيت كثيرا من المآسي والمفارقات التي تعترض حياة الانسان حتى انني استطيع كتابة عدد كبير من القصص .. ولن انسى هذه الايام التي اعتقدت انها اسود ايام حياتي فقد فتحت عيني على الكثير من خفايا الحياة التي لم يكن في مقدوري ان اكتشفها اطلاقا لو كنت أتمتع بكامل صحتي

* في احدى المجلات النسائية في الخارج كتبت هذا الاسبوع « مسز دلينج كنت » تقول : عندما اتكلم ولا يرغب ان يفهم زوجي ما اقول فمعنى ذلك انني لا استطيع ان اعبر عما اريد وانني اتكلم بطريقة غير واضحة .. اما عندما يتكلم هو ولا استطيع ان افهم مايريد فانه يتهمني بالغباء او الصمم .. انني اتساءل .. هل هذا هو منطق جميع الازواج ؟ ..

* « كاتي جرانت » زوجة الممثل المعروف « بنج كروسبي » تتلقى دروسا مسائية في التمريض . وقد شوهد بنج وهو يختار معطفا من الفرو كان قد وعد به زوجته اذا نجحت في الامتحان .. وتعلق على ذلك « كاتي » بقولها : هذا اكبر دليل على ان العلم له اكثر من فائدة !

المرأة تفضل أن تكون زوجة سعيدة على أن تكون امبراطورة العالم !

في ندوة الادبية في الاسبوع الماضي كان موضوع المناقشة من ايهما اسعد للمجتمع ان تتجه المرأة الى العمل ، او الافضل ان ترجع لطبيعتها ، ويبقى البيت والاسرة هما هدفها الاول ؟

قال الاستاذ عبد القادر حمزه انه يشجع تعليم المرأة واشتغالها ولكنها يجب ان تتفرغ للبيت والاولاد اذا تزوجت .. وكان رأيه واضحا ان المرأة يجب الا تعمل الا اذا كانت في حاجة مادية لمساعدة زوجها مثلا ، او اذا كانت ارملة او مطلقة ، او اذا كانت غير متزوجة .. اما المرأة المتزوجة التي ليست في حاجة لمشاركة زوجها في اعباء المعيشة فيجب الا تعمل وان تتفرغ لبيتها .. وعارضت هذا الرأى الدكتورة سهير القلماوى ، مؤكدة ان خروج المرأة للعمل اهم كثيرا من خروجها للنوادى ، او تضييع الوقت في الاسواق لمعرفة آخر تطورات الموضة .. وذكرت ان المرأة العاملة تستطيع ان تنشيء بيتا سعيدا ، لانها غالبا ماتكون متسعة الافق ولها تجارب تساعدها على النجاح في مهمتها داخل البيت وفي تربية اولادها .. على الا يكون عملها على حساب سعادتها الزوجية .. وقالت الدكتورة سهير : ان الاحصاءات العالمية تدل على ان نسبة السعادة في البيوت التي تعمل فيها المرأة اضعاف نسبتها في البيوت التي لاتعمل فيها .. وان المرأة بطبيعتها تفضل سعادتها الزوجية على اى شيء آخر ، فاذا وجدت ان عملها يتعارض مع هذه السعادة ، فانها لاتتوانى في التنازل عنه .. فالمرأة بطبيعتها تفضل ان تكون زوجة سعيدة على ان تكون امبراطورة العالم .

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

« ماما سميحة » غلطانة !

* وصلني هذا الاسبوع احتجاج شديد على مذيعة التليفزيون الناجحة سميحة عبد الرحمن .. هذا الاحتجاج من تلميذات مدرسة الحرية « الليسيه سابقا » .. انهن ثائرات لان المذيعة سألت زميلة لهن سؤالا وطنيا لم تستطع الاجابة عنه .. فقالت لها :

– لعلك لم تستطيعي الاجابة عن سؤالي ، لانك من مدرسة الليسيه .. وهن يؤكدن للمذيعة ان مدرستهن عربية مائة في المائة ، وان وطنيتهن لا تقل عن وطنية طالبات المدارس الاخرى ... ومعلوماتهن القومية هي نفس معلومات المدارس الحكومة ، ومقررات اللغة العربية في مدرستهن هي نفس مقررات المدارس الحكومية .. وكلهن عربيات ، ولا توجد سوى نسبة ضئيلة جدا من الاجنبيات في هذه المدارس .. ويؤكدن لها انهن لم يدخلن مدرسة الحرية الا لرغبتهن في اتقان لغة اجنبية تساعدهن على خدمة بلادهن في الاعمال اللاتي سيقمن بادائها في المستقبل .

– وانا بالتالي انشر احتجاج التلميذات الصغيرات ، وارجو من « ماما سميحة » ان تصالحهن في برنامجها القادم .

* نادية الخادم تبدو دائما جميلة وانيقة ، وتقدم برنامجا ناجحا .. كل ما فيه يعجب المرأة ويفيدها .. النقد الوحيد الذي يوجه الى نادية هو طريقة عرضها للبرنامج .. فلغتها العربية بها لكنة اجنبية ، حتى ليخيل اليك انها لغة مترجمة .

* فاتن حمامة هي اكثر فناناتنا اناقة .. لقد وصلت اناقتها الى الذروة في فيلم « لن اعترف » اذ ارتدت مجموعة من الفساتين الرائعة تمثل جمال البساطة .. وانا انصح كل امرأة تشبهها في مقاييس الجسم ان تقلد ازياءها في فيلمها الاخير لانها بدت في هذه الازياء اكثر رشاقة واناقة . هذا بالنسبة لاناقتها في هذا الفيلم . اما بالنسبة لتمثيلها ، فقد اجمع الكل على انها ابدعت بل فاقت « ديبورا كير » التي قامت بنفس الدور في الفيلم الامريكي « امرأة في محنة » .



سميحة عبد الرحمن

* ثريا حمدان .. المشرفة على البرامج النسائية في التليفزيون ، ومقدمة برنامج « مع العائلة » .. غيرت تسريحة شعرها .. التسريحة الجديدة تلائم وجهها ، وتجعلها تبدو اكثر اشراقا .. نرجو ان تغير ثريا برنامجها ، كما غيرت تسريحة شعرها . فبرنامج « مع العائلة » تكرار لبرنامج « مجلة المرأة » الذي تقدمه نادية الخادم . ولكن الاخير اكثر نجاحا باعتراف الجميع .. فلماذا لا تبعد ثريا عن دروس الطهي والتفصيل والديكور وعرض الازياء في برنامجها ، وتقدم تمثيليات تهم الاسرة وتعالج مشكلاتها المختلفة ، كما قدمت عدة تمثيليات كانت ناجحة وجعلت البرنامج يأخذ شكلا مختلفا عن مجلة المرأة ؟ ..

نادية الخادم



فاتن حمامه



العروس فى المغرب لايقل عن ١٠٠٠ جنيه



تسريحة تناسب الوجه المستدير

الشعر القصير موضة هذا الشتاء

الشعر القصير موضةموسم الشتاء هـذا العام . وقد ظهرت هاتان التسريحتان فى باريس هذا الاسبوع

والتسريحـة الاولى بسيطة يرتفع فيها الشعر الى اعلى وهى تنـاسب صاحبات الوجـه المستدير ، اما التسريحة الثانية فقد اختـار لها مبتكرها اسم اللولمة !



تسريحة تناسب الوجه الطويل

اقلبى الصفحة من فضلك

وخلال تأملاتى فى هذا القصر حضرت ابنة السفير ، وهى فتاة رائعة الجمال .. بشرتها بيضاء وعيناها سوداوان ، وكانت ترتدى ثوبا ذا الوان بديعة !

وجلسنا نتحدث عن الجمعيـات النسائية فى المغرب والوان النشـاط الذى تزاوله المرأة هناك .

سألتها :

ــ كم جمعية نسائية فى المغرب ؟

ــ هناك جمعيات كثيرة ، منها جمعية النساء الاستقلاليات وأخوات صفا ..

ــ هل المرأة المغربية ما زالت ترتدى الحجاب ؟

ــ ان الجيل الجديد الذى يمثل جيل الاستقلال كله سافر فمنذ عام ١٩٤٤ بدأت المرأة المغربية كفاحها .. كانت أول فتاة تخرج الى الشـارع سافرة هى الاميرة عائشة كريمة المرحوم الملك محمد الخامس .. حررها والدها من الحجاب وادخلها المدرسة لتقتدى بها بنات الشعب ، ثم دخلت الجـامعة وحصلت على ليسانس الآداب ، ومعنى هذا ان المرأة المغربية شاركت فى الثورة التحريرية التى قادها الملك الراحل .. وكم عانى نساء المغـرب من طغيـان الفرنسيين اثناء المعركة .. هكذا بدأت النهضة النسائية فى المغرب .. ولم تكد تمر عشرة اعـوام على بدايتها حتى أصبحت المرأة المغربية تشارك الرجـل فى جميع الاعمال .

ــ كم جامعة فى المغرب ؟ وما هـو عدد الفتيات اللاتى التحقن بها ؟

ــ لم تنشأ بالمغرب الا جامعة واحدة حتى معهد الملك محمد الخامس ، فقد انشأ الجامعة الثانية فى مدينة الرباط عام ١٩٥٧ والدراسة الجامعية تشترك فيها الطالبات مع الطلبة .

*** الى اى مدى شاركت المـرأة المغربية الرجل فى الوظائف الحكومية ؟**

ــ وصلت المرأة الى مركز نائبة وزير ورئيسـة ديوان وزير التربية والتعليم والى جانب هذه المراكز الرئيسيـة هنـاك سيدات يعملن فى السـلك الدبلوماسى مثل ليلى بن علال .

*** هل حصلت المرأة المغربية على حق الانتخاب ؟**

ــ حصلت عليه .. وشـاركت فى انتخابات المجالس البلدية لاول مرة عام ١٩٦١ وقد اثبتت انها على درجة كبيرة من الوعى .. وبهذا استطاعت ان تختار أصلح من يمثلها ..

المنزل المغربى

هذا عن نشـاط المرأة فى ميدان العمل ، ولكننى اريد ان اعرف كل شىء من حياتها داخل البيت .



الاميرة عائشة

قالت ابنة السفير :

ــ البيوت المغربية ذات طابع ساحر جميـل .. انك لاتكادين تدخلين من الباب الخارجى حتى تجدى بهوا واسعا تحيط به الغرف من كل جانب وتتوسطه نافورة من الرخام يتدفق منها الماء ، وتحيط بهـا الزهور والرياض .. اما الحوائط فهى منقوشة برسوم دقيقة رائعة تسمى (الزليج) ..

ــ وما هو الزى الذى ترتديه المرأة المغربية فى هذا الجو الساحر ؟

ــ ترتدى اربعة أنواع من الملابس تحت الملاءة أو العباءة : السروال والقميص والقفطان والمنصـورية ، وتلبس فى قدميها (بلغة) مزركشة بخيوط الذهب .

مهر العروس مرتفع

ــ وما هى تقاليد الزواج عندكم ؟

ــ يوجد تشابه بين عادات أهـل المغـرب وعادات المصريين ، فالفتـاة المغربية تخطب من والدها وتقام حفلة لهذه المناسبة يقدم فيها الخطيب (الشبكة) ثم يحدد المهر ..

ومهر العروس المغربية مرتفع جدا .. انه يصل فى الطبقة المتوسطة الى الف جنيه وبعد ذلك يقوم العريس بتجهيز المنزل .. والفرح يستمر ثلاثة أيام !

ــ ما هو الطبـق الذى يقـدم فى افراحكم ؟

ــ البسطيله ، وهو طبق مشـهور فى العالم كله ، ولذلك يطلبه السـائح فور وصوله الى المغرب ! واود ان اقول لك شيئا عن الطهى المغربى . انه يأتى فى المرتبة الثانية فى العالم بعد الطهى الفرنسى .. وقد جاء ذلك فى بحث قامت به احدى الدول الاجنبية !

ــ وهل تعـانى الزوجة المغربية متاعب من قانون الزواج والطلاق ؟

ــ لقد حصلت الزوجة المغربية على امتيازات أكثر مما حصلت عليه المرأة فى البلاد العربية .. فالزوج لايستطيع ان يتزوج امرأة ثانية الا اذا وافقت زوجته الاولى .. ولها ان تشترط فى عقد الزواج الا يتزوج عليها زوجها مطلقا .. فاذا اخل الزوج بهذا الشرط كان للزوجة ان ترفع دعوى تطالبه فيها بالطلاق .

ــ ماهى المشكلة التى تواجه المرأة فى المغرب ؟

ــ المرأة المغربية الآن فى فترة انتقال من الحجاب والركود الى السـفور والنزول الى ميدان العمل .. ولهذه الفترة بعض الضحايا .

وانتقلت من الحـديث عن المـرأة المغربية لاتحدث مع ابنة السـفير عن بعض شئونها الخاصة .. سألتها :

ــ ماهى البلاد التى قمت بزيارتها ؟

ــ قضيت فى القاهرة أربع سـنوات وسنة فى اسبانيا وقد زرت البرتغال وايطاليا وسوريا ولبنان ..

ــ وما رايك فى المرأة العربية ؟

ــ لاتختلف فى شىء عن المرأة المغربية .

ــ وكيف تقضين وقتك فى القاهرة ؟

ــ اننى الآن أدرس فى الكلية الامريكية بالمعـادى .. واذهب فى يوم الجمعة والاحد الى الاهرام لامارس الرياضة التى افضلها وهى ركوب الخيل .

ــ ما آخر فيلم شاهدته ؟

ــ وا اسلاماه !

ــ هل توجد فى المغرب صنـاعة للسينما ؟

ــ توجـد محاولة بدائيـة ، والى الآن لم تنتج الا حوالى اربعة افلام .

حكمت عبد الحكيم



اليزابيث تايلور

اليزابيث تايلور تقول :

النصف الحلو (بقية)

كنت على وشك الموت فغيرت نظرتى للحياة

قرر الاطباء انني لن أعيش الا ساعة واحدة فاصابني الذعر والخوف .. ساعه واحدة فقط .. ! ثم بدأت أستعرض حياتي كلها .. كل ما اتذكره في هذه اللحظات انني كنت أطلب من الله بقوة وعزم أن يمسك بيدى .. بل كنت اطلب ذلك بقسوة .. لم اكن اعلم من قبل أن هناك رابطة قوية بيني وبين الله .. شعرت انني اكلمه وانه يستمع لى .. لقد اكد لى الاطباء أن السبب الوحيد لوجودى على قيد الحياة انني كنت متمسكة بقوة لكى أعيش ..

كنت أفتح عينى بعد كل غيبوبة واجد « ادى » بجانبى فاشعر بهدوء وراحة وسعادة واطمئنان .

وبعد مدة طويلة امكننى ان اجلس بجانب النافذة .. كنت أراقب كل شيء .. ان الدنيا أكثر جمالا مما تعتقد .. اننا لا نلاحظ جمالها وروعتها الا اذا شعرنا أننا على وشك مفارقتها .. ان سير العربات في الطريق كان يبدو أمامي كمعجزة .. وكانت الزهور في غرفتي تبدو كأنها مضيئة .. هناك شيء سحرى يضيئها .. كل الالوان كانت تبرق في عينى بريقا غير عادى .. لقد رجعت للحياة .. عدت اليها ..

وفي فترة النقاهة بدأت اقرأ الخطابات التي تصل الى .. كانت رقيقة لدرجة انها أسالت الدموع من عينى .. ان أجمل شيء في الدنيا ان نشعر أننا محبوبون .. ثم رجعت بذاكرتي الى الوراء .. الى الوقت الذى تزوجت فيه « ادى » .. لقد جاءتني وقتها عدة خطابات ، ولكنها كانت خطابات لوم وتقريع .. خطابات قاسية .. وتلك هي طبيعة البشر ، وأنا أستطيع ان أقدر موقف الناس في مثل هذه الظروف .. وأؤكد للجميع أن حياتنا الخاصة فيها ظروف كثيرة لا يشعر بها احد ، وانما يحدث داخل جدران البيت لا يمكن ان يراه من يسير في الطريق .

وعندما خرجت من المستشفى ، لاول مرة ، شعرت بدموعى تنهمر بغزارة وبكثرة عندما وجدت الجمهور يقف في انتظارى .. كانوا يرسلون لى قبلاتهم ويلقون على بالزهور ..

شعرت انني أتمنى الحياة حتى يصبح عمرى مائة عام ، على شرط ان يكون « ادى » بجانبى .. ان زواجنا هو زواج هوليوود كما يقولون .. ولكننا نحاول دائما أن نكون معا .. انها ارادة القلب قبل كل شيء ، فان كلا منا يشعر بفراغ قاتل اذا بعد عن الآخر .. ان أسعد لحظات حياتي هي التي أقضيها في البيت معه ومع أولادى .. انني احب الحياة الهادئة المستقلة البعيدة عن الضوضاء .

ساعمل الآن أضعاف ما كنت اعمل .هذه هي خطتي الجديدة في الحياة بعد ان تغلبت على الموت .. لقد كنت على وشك ان أترك العمل عندما كنت زوجة « مايك » لانه كان يأخذ من وقتي ٥٠ ساعة يوميا ، ولكن الحال تغير بعد زواجى من « ادى » انه يشجعنى ويساعدنى على النجاح .

ان أكبر درس خرجت به من محنتى الاخيرة هو أن الخطيئة الكبرى في هذه الحياة أن تشعر بملل أو فراغ ..

يخيل الى أنني لن آخذ الحياة بعدم اكتراث بعد ذلك .. لقد اصبحت عندى حاسة بكل ما هو مهم الآن .. ان افضل ما في الحياة أن تكون صحتنا جيدة وان نجد حولنا هؤلاء الذين يحبوننا .

ان أولادى ، ميشيل في الثامنة ، وكرستوفر في السادسة ، وليزا في الرابعة ، كلما تأملتهم يخيل الى انني أتأمل زهورا تتفتح امامي ..



ثوب اسود للمساء ترتديه شانتال



زى للمساء ترتديه كاثا زكى



ثوب وبالطو للصباح ترتديه شانتال



رجاء الجداوى ترتدى ثوبا اسمه العصفور

موضة العصفور

حضرت مدام كارفن عرض الازياء الذى صممت موديلاته في الاسبوع الماضي ، وقالت ان الموضة الجديدة هي موضة العصفور .. فالفستان بسيط من الامام ومعقد من الخلف ، ولذلك أطلق عليه هذا الاسم ، لانه يجعل المرأة تبدو مثل الطائر .. هذا بالنسبة لفساتين السهرة والمساء . أما فساتين الصباح فكلها بسيطة غير معقدة ، وتصلح للمرأة العاملة ، وتميل كلها الى الكلاسيك .. وتقول مدام كارفن : انها صممت أزياء الصباح البسيطة بطريقة تجعلها تصلح للمساء اذا أضيف اليها بعض الاكسسوار .. وهكذا تستطيع المرأة أن تقضى اليوم كله خارج المنزل . المهم أن يكون الاكسسوار المناسب في حقيبة يدها فلا تحتاج الى تغيير فستانها والدرابيه آخر موضة لفساتين المساء والاقمشة الجرسيه مستعملة بكثرة .. والالوان الموضة هي الاسود والبني والاحمر .. وقد رجع الوسط الى مكانه الطبيعي .. وتقول مدام كارفن : انها تفضل في عارضات الازياء رجاء الجداوى بالنسبة للسمراوات ، وشانتال بالنسبة للشقراوات .. وان عارضات الازياء عندنا اصبحن ينافسن عارضات باريس في طريقة العرض ورشاقة القوام ..

القراء يحلون مشكلة .. "هل أتزوج والد خطيبى" ؟

نشرت منذ اسبوعين خطابا يحمل مشكلة لفتاة في الثانية والعشرين من عمرها خطبت لشاب في مثل سنها .. ثم نقل الخطيب الى بلد آخر بعيدا عن القاهرة لمدة عام .. وفي اثناء غيابه توفيت والدته .. ورأت الفتاة من واجبها أن تهتم باخوته الصغار في هذه المحنة ولكنها وقعت في غرام الاب الذى لايزال يتمتع بالشباب فضلا عن شخصيته القوية المحترمة والمركز الممتاز .. وأصبحت حائرة بين حبها للاب الذى ملك كل تفكيرها وقلبها وبين خطيبها الذى تعتبره شابا ممتازا

وقد وصلتنى مئات الآراء من القراء .. اقدم بعضها للفتاة الحائرة لضيق المكان

– كتبت خديجة محمد ابو زيد تقول :

« انني انصح الفتاة بالزواج من خطيبها الشاب .. ففارق السن بينها وبين والد خطيبها كبير .. فضلا عن انها جامعية وفي مقتبل العمر فلماذا تتزوج رجلا له أولاد وله خبرة بزواج سابق .. انها لن تستطيع التضحية على طول الخط .. لان الاب سيظل طول عمره يؤثر أولاده عليها وبما انهم ليسوا أولادها فستشعر دائما بانها مظلومة وفي هذه الحالة سيعذبها الندم الذى هو العدو الاول للزواج » .

– وكتب عبدالعزيز الحوفى يقول :

« ماذا أقول عنك ؟ .. قاسية أم مستهترة لعوبا ! .. كيف تتمكن منك مثل هذه العاطفة المحرمة فتحبى والد خطيبك ؟ .. لقد أحببت في والد خطيبك لباقته وأناقته ورقة معاملته وأنت لاتعلمين اننا جميعا نتشبث بهذه الاشياء ونتكلف في كل مظاهرنا عندما نشعر اننا بدأنا نودع فترة الشباب .. ان خطيبك شاب مستقيم وذو خلق ومن نفس ثقافتك ومستواك العقلى .. سنكما واحدة وزمالة أربع سنوات كفيلة بأن تخلق تفاهما تاما بينكما .. ان الشاب المستقيم الذى يحمل كل هذه الصفات في هذه الايام نادر فتشبثي به وابعدى عن هذه العاطفة الخاطئة التي نشأت نحو الاب »

– وكتبت عائشة شرف الدين تقول :

« لقد نسيت الفتاة كل مميزات خطيبها أمام عاطفة طائشة لايمكن ان تسعدها في مستقبل حياتها .. فان والد زوجها يودع سنى الشباب واذا تزوجته فلا بد أن تحب ابنه بعد عشر سنوات وبعد أن يصبح هو كهلا ويصبح الابن كله شبابا وجاذبية .. الحل هو أن يقرأ الاب ويقرأ الابن رسالتها المنشورة في آخر ساعة ثم يبتعد الاثنان عنها »

– ويقول الدكتور معاذ على النجار :

« رأيى أن تتزوج الفتاة من خطيبها دون تردد والا فستندم ندما لاطاقة لها به في المستقبل .. فحبها لوالد خطيبها ليس حبا صادقا بل لان المرأة غالبا ما تحب في الرجل العمق والنضج وكثرة التجارب وكل هذه الصفات متوافرة في الوالد بعكس الابن الذى لم يختبر الحياة الخبرة الكافية فلن يستطيع أن يرضى غرور خطيبته او ان يلمس النواحى الحساسة في معاملتها .. فنصيحتى لها الا تفكر في والد خطيبها ففارق السن بينهما كبير وستشعر هي بفارق السن في المستقبل كما أنها ستغرس بذور الحقد والكراهية بين الاب والابن مدى الحياة اذا تزوجت من الاب »

– ويقول فتحى احمد العامودى :

« رأيى ان هذه الفتاة لاتحب خطيبها فمن مصلحتها الا تتزوجه ومن مصلحة الجميع ان تبتعد عن الاب والابن ولا داعى لان تفرق بينهما مدى الحياة وتخرب البيت بسبب هذه العاطفية الحمقاء »

– وتقول ثريا سليمان :

« ان وجود عريس يحمل كل الصفات التي يتمتع بها خطيب الفتاة يعتبر لقطة وقد لايصادفها في حياتها بعد ذلك مثل هذا الخطيب فنصيحتى لها أن تتمسك به والا تفكر في الزواج من والده .. ففارق السن بينهما كبير فضلا عن أنها ستبدأ حياة غير طبيعية .. فهو رجل قد أتم تكوين أسرة وله أولاد والاب سيفضل أولاده عليها وستشعر هي بذلك دائما وستندم على عدم الزواج من خطيبها الشاب الذى يماثلها في السن والدراسة والخبرة والذى يمكنها ان تبدأ معه حياة طبيعية مقدرا لها النجاح بعكس زواجها من الاب الذى مصيره الفشل الاكيد والندم »

اختبار نفسى

هل أنت مغرورة ؟

الغرور صفة مكروهة .. والفتاة المغرورة تفقد الكثير حتى اذا كانت ملكة جمال .. فان هذه الصفة كفيلة بان تجعل الكل يبعد عنها ويستثقل ظلها ..

أجيبى بنعم أو بلا عن الاسئلة التالية ، لتعرفى مقدار وجود هذه الصفة عندك ..

ثم أنظرى الاجابة الصحيحة في نهاية الاختبار ..

١ – هل تشعرين بتقدير كبير لكل ما أنجزت من أعمال ؟

٢ – هل تعتقدين أنك أعلى مركزا ممن حولك ؟

٣ – هل تفضلين صحبة الاشخاص الذين يتمتعون بشهرة ؟

٤ – هل تتوقعين أن تلتفت اليك أنظار الناس في الحال .. وان ينصتوا اليك عندما تتحدثين ؟

٥ – هل أنت سريعة الشكوى اذا انتظرت لحظات في محل أو مطعم ؟

٦ – هل تشعرين بالمذلة اذا فرض عليك أن تقفى مع جمهور في صف واحد ؟

٧ – هل تكرهين تلقى الاوامر ؟

٨ – هل تشعرين بالضيق اذا طلب منك أداء عمل روتينى بسيط ؟

٩ – هل تعتقدين أن مؤهلاتك وجمالك وذكاءك مسألة لا يعطيها الناس التقدير المناسب ؟

١٠ – هل ترفضين القيام بتسلية الاطفال أو الاشتراك في مباريات جماعية ؟

١١ – هل تغضبين اذا قاطعك احد ، وأنت تتحدثين ؟

١٢ – هل تميلين الى توجيه الآخرين ، وفرض آرائك ومعتقداتك عليهم ؟

١٣ – هل تعتقدين أنك دائما على صواب ، والطرف الآخر هو المخطىء ؟

١٤ – هل تنسحبين من أداء عمل هام لان احدهم قد تجاهل احدى نصائحك ؟

١٥ – هل تكرهين أن تكونى مهزومة في أية مناقشة ؟

١٦ – هل تجدين من الصعوبة عليك أن تعتذرى ؟

والآن .. اذا أجبت بلا عن اكثر من عشرة أسئلة فانت غير مغرورة .. أما اذا كانت اجابتك بلا عن أقل من خمسة أسئلة ، فغرورك لا مثيل له .. ونصحتى أن تسرعى بعلاج نفسك من هذا الداء الذى قد يدفع حياتك الى الفشل ، ويسلمك الى الوحدة .. فالمرأة المغرورة لا يحبها احد ويبعد عنها الجميع .


LONGINES
★★★
Flagship
automatic
LONGINES
Flagship
automatic
لونجين
ساعة سويسرية متناهية الدقة
أطلبوا معاينة الساعة الجديدة فلاجشيب *** الأوتوماتيكية ، إنها تحفة عجيبة .
أوتوماتيكية - بالنتيجة أو بدون نتيجة - عقرب الثوانى مركب على المحور الوسط .
لا تؤثر فيها الصدمات ولا المغنطيسية .

ابراهيم المصرى

كيف نربى أولادنا .. ؟

يجيب على مشكلتك



انا ام لثلاثة أولاد صغار ، وأود ان اعرف اى الاساليب يجب ان اتبع كى احسن تربيتهم .. لذلك اطرح عليك اربعة اسئلة :

ماذا يجب ان افعل اذا لم يطعنى ولدى ، وكيف يجب ان اتصرف اذا رايته يكذب على ، وهل يجب ان اجبره على تناول كل لون من الوان الطعام ، وهل من الاصلح له ان اعاونه فى استذكار دروسه ام ادعه يعتمد فيها على نفسه ؟

ل . ل . م بالقاهرة

اذا لم يطعك ولدك فيجب ألا تضربيه . تدرعى بالصبر وخاطبى عقله . بينى له النتائج السيئة التى تترتب على عصيانه امرك والنتائج الطيبة التى لا بد أن تعود عليه من طاعتك . انك اذا خاطبته كرجل أمكنك أن تقنعيه بصواب فكرتك .

أما اذا شدد عناده ، فالجئى الى العاطفة ، وقولى له : افعل ذلك من أجلى اذا كنت حقا تحبنى ... فاذا فشلت العاطفة أيضا فى اقناعه، فعليك عندئذ ان تحرميه من الحلوى ، ومن الهدايا، ومن مشاهدة السينما ، وان تصطنعى مخاصمته، وتظل معرضة عنه حتى يقبل عليك من تلقاء نفسه نادما مستغفرا طائعا .. أما فيما يتعلق بالكذب، فالصبى لا يكذب الا اذا ارتكب شيئا محرما يستوجب العقاب . فخوف العقاب هو الذى يدفعه الى الكذب . فواجبك والحالة هذه أن تبددى خوفه ، وتعديه وعدا شريفا بأن الصدق ينجيه من العقاب . ومتى اطمأن واعترف ، بينى له الاضرار التى نشأت عن ارتكابه الفعل المحرم ، وانذريه بالعقاب ان عاد اليه ، واطلبى منه ان يصارحك على الدوام بجميع مشتهياته كى تمنحيه الميسور منها . ثم ارفعى روحه المعنوية وقولى له: خير لك أن تكون رجلا فتمتنع من تلقاء نفسك عن ارتكاب أى عمل محرم ، من أن تقدم عليه وتضطر الى الكذب ، فتصبح محتقرا وضيعا مهينا ، وتستهدف لعقاب تستحقه ... وأما فيما يتعلق بمشكلة الطعام ، فانا أعتقد ان الصبى يقبل على شتى الاطعمة اذا كان صحيح البدن .

فواجب الام أن تعنى بصحته اولا . على ان للصغار نزوات . فهم تارة يقبلون على كل طعام، وتارة يؤثرون لونا معينا كانوا ينفرون منه بالامس. فعلى الام أن تقدم لهم الاطعمة فى اطار نظيف وجميل ، وان تشاركهم فى تناولها ، وان تخلق حول المائدة جوا من البشاشة والمرح ، ينعش النفس ويفتح الشهية . فبالحيلة والملاطفة ياكل الصبى السليم كل شىء . أما العنف فينفره من اى طعام ، وقد يعرضه للقىء ... واما استذكار الدروس فيجب أن تعاون الام فيه أولادها . يجب أن تعتبر نفسها اما ومعلمة . اذ الصبى لا ينظر الى دروسه نظرة جدية الا اذا شاركه فيها والداه ولا سيما أمه .

فواجب الام أن تصبر على اضطرابه وتخبطه ، وان تعاونه باسلوب يوقظ الفكرة دون أن يلقنها، ويهدى اليها دون أن يعينها . بحيث تتفتح مواهب الصبى شيئا فشيئا ، فيشعر متى وفق مثلا الى حل مسألة حسابية انه قد احرز نصرا كبيرا بجزء من قوته الشخصية يفوق الجزء الذى اعتمد فيه على مجهود والدته . وهكذا تتكون عنده ملكة الاعتماد على النفس بفضل صبر امه وابحاثها وتشجيعها .

خطر المرأة على المرأة



ماذا تفعل الزوجة اذا كان زوجها شابا جميلا، وكان بعض النساء من صديقاتها الحميمات بل من قريباتها يتهافتن عليه ، ويغازلنه ، ويحاولن ان يسرقنه من امرأته ؟.. هذا هو الخطر الذى يتهددنى ياسيدى والذى واجهته منذ بضعة اشهر عقب زواجى . فكيف اتقيه بحيث اذود عن زوجى واحتفظ براحتى ؟ ...

ب . ا . بالدقى

أمعنى النظر فى هذه النصائح واعملى بها ..

أولا - مهما كان زوجك جميلا وظريفا ، فيجب ألا تبدو عليك أية ظاهرة خوف من تهافت النساء عليه . ألبثى أمامهن ، وقابليهن جميعا بروح مرحة وأعصاب هادئة وثقة راسخة ، بحيث تشعر أجملهن وأخبثهن انك مطمئنة الى قوتك ، وقادرة على جعل زوجك يكتفى بك .

ثانيا - الزوجة العاقلة الواعية هى التى لا تذهب فى صداقتها لأية امرأة الى أبعد من حدود المجاملات الاجتماعية الشائعة . فاذا صادقتك امرأة ، فاعرفى الحد الذى تنتهى عنده الصداقة ويبدأ بعده التدخل والتسلل ورفع الكلفة والميل الى الاتصال الوثيق الحميم . فتحفظى ما استطعت ، وامنعى مثل هذا الاتصال الحميم جهدك ، ولا تدعى زوجك يألف رؤية صديقة بعينها ، ويعتاد الجلوس اليها ، والتحدث معها ، والتأمل فى محاسنها . فالعادة قوة مستبدة . واذا مكنت أنت لهذه القوة فى نفس زوجك فقد تفقديه ويكون طيشك هو الذى دمر بيتك ومستقبلك وحياتك .

ثالثا - اياك أن تصارحى أية امرأة بأية متاعب يجلبها اليك زوجك ، والا دللت على شقائك الزوجى وعلى انصراف قلب زوجك عنك ، فاطمعت النساء الغزلات فيه ، ودفعتهن دفعا الى مغازلته ومحاولة التقرب اليه .

رابعا - كثير من الزوجات يعتقدن ان الرجل دنىء النفس وأنه ينزع الى السعى وراء كل لذة جديدة . فاستأصلى هذا الاعتقاد من نفسك ، وثقى فى زوجك ثقة صريحة تخجله من اى تصرف شائن . واذا رأيته يجامل أحيانا بعض السيدات اللاتى يعجبن به ، فاياك أن تندفعى فى الغيرة عليه والا تبرم بك ، ونفر منك ، واندفع هو الى التفريج عن نفسه لا بالمجاملة فقط بل بالمغازلة أيضا . اما اذا أعرب زوجك عن اعجابه بسيدة معينة ، فلا تخطئيه ، بل سايريه وامتدحيها معه ، وحاولى أن تفهمى سر جاذبيتها وتقتبسى منه . وهكذا يصبح اعجابكما مشتركا ، فتفقد المرأة الغريبة سحرها فى نظر زوجك .

خامسا - افهمى ان النساء مهما كن جميلات وغزلات ، فقل ان ستطيع واحدة منهن دفع زوج الى خيانة زوجته . ان ما يدفع الزوج فى الغالب الى الخيانة هو شعوره بنقص عميق فى اخلاق زوجته او بنقص عميق فى الحياة البيتية التى هيأتها له. فابحثى عن مواطن النقص فى شخصك وفى بيتك واستكمليها ، قبل ان يفطن اليها زوجك ويحس بآثارها ، فيتمنى لو أن فى وسعه ان يستكملها هو على يد امرأة غيرك .



من اتجاه الدفع الثورى (٢)

قديم ومعقد!

بقلم : أنور نافع

عينوه ف الخدمة « بدرى ف الطراوه »
هو واتناشر نفر وحصان حلاوه
معلوماته ف اللغات كلمة « براوه » ! (١)
معلوماته ف الآداب يعرف ينكت !
ف المظاهرات كان زمان شغال مسكت
والعلوم عند البعيد ـ مالهاش لزوم !!

***

عاش بوضع اليد او قول بالحيازه
واختصاصاته التفنن ف الاجازه
كل اسبوع له قريب عاوز جنازه
والارانيك والنماذج دى حافضها
أى خطه للتقدم ... بيعارضها
والمواطن عنده يبقى م الخصوم !

***

وف فروق الكادر راح ليله ونهاره
لما خل الناس جميعا يستجارو
مره يكتب روحه فى كادر اللى جاره
اختصاصي ف التحايل ع القانون
كل يوم له ف الحكايه دى فنون !
انما لازم يصلى وقد يصوم !

***

يختم المغرب ويلدع ف الشكاوى !
لو تشوف ايده اليمين لتقول د حاوى
زى بلاعه وبتطلع ... بلاوى
كل مجهول الشكاوى بخط ايده
من رشاوى الخباصين الله يزيده
والخلاصة الصنف دا اس السموم

(١) اسمها « برافو » Brafo

إجابات سريعة

الى م . ع . بالمنيا :
اعرض نفسك على أخصائى فى الامراض الباطنية وأخصائى فى طب الاعصاب . واذا تقرر أنك مصاب بعقم طبيعى ، فمن واجبك أن تصارح بذلك أهل الفتاة قبل أن تتقدم الى الزواج بها

الى ف.ع.س. بالقاهرة :
هذه مسالة لم يبت فيها بعد. وأكبر الظن بل اليقين ان حلها سيكون فى مصلحتك

الى م.ف.خ. باسكندرية :
اذا كانت الفتاة حقا تحبك فستعرف كيف تتغلب على هذه العقبة من اجلك. أما اذا اشتد النزاع بينها وبين اهلها فواجبك انت الا تضاعف شقاءها ، وان تحرص على مستقبلها بالتخلى عنها .

الى ش . ا . بالمنصورة :
والدك أبعد نظرا منك بكثير . والحق فى جانبه . فاستمع له والا حطمت حياتك

الى ى . ى . بالقاهرة :
ردى اليه الشبكة والهدايا مادمت أنت التى تحولت عنه

الى ا . و . ا . باسكندرية :
انه يستخدمك لاثارة الغيرة فى قلب الفتاة التى يحبها. فلا تنخدعى به وابتعدى عنه حالا صونا لكرامتك

الى ش . ك . ا . بالقاهرة :
لن يموت حب امرأتك لك اذا غذيته بكرم أخلاقك . فأحسن معاملتها ترتد اليك . وكف عن رذيلة الميسر التى توشك أن تدمر بيتك .

ابراهيم المصرى

رئيس اتحاد عام مؤسسات الادخار والبنوك المركزية بالمحافظات الألمانية في زيارة صندوق توفير البريد

زار الدكتور فريتز بوتشكاو رئيس اتحاد عام مؤسسات الادخار والبنوك المركزية بمحافظات جمهورية المانيا الاتحادية، هيئة صندوق توفير البريد وكان يرافقه الدكتور فالتر كواد عضو مجلس ادارة البنوك المركزية بفرانكفورت والدكتور محمود أنيس مدير عام الائتمان بوزارة الاقتصاد والسيد رءوف محمد على سكرتير تجارى وزارة الاقتصاد والدكتور احمد النجار الخبير بمؤسسات الادخار والبنوك المركزية في المحافظات الالمانية ، وقد كان في استقبالهم السيد الاستاذ صبحي الدالى مدير عام هيئة صندوق توفير البريد وكبار موظفى الصندوق ، وعرض سيادته عليهم التنظيمات الجديدة التى قام الصندوق بتطبيقها



الدكتور احمد النجار الخبير بمؤسسات الادخار والبنوك المركزية في المحافظات الالمانية يترجم للدكتور فريتز بوتشكاو رأى الاستاذ احمد صبحي الدالى مدير عام هيئة صندوق توفير البريد في مستقبل الادخار في الجمهورية العربية المتحدة والوسائل الفعالة التى قام بنشرها لتشجيع المدخرين وقد ظهر في الصورة الدكتور فالتر كواد عضو مجلس ادارة البنوك المركزية بفرانكفورت



الرسومات البيانية والاحصائيات كان يشرحها الاستاذ احمد صبحى الدالى للدكتور فريتز بوتشكاو وكذلك التسهيلات الكثيرة التى قامت هيئة صندوق توفير البريد بتقديمها لجمهور المدخرين والنصائح والارشادات لاستثمار الاموال في الصندوق بدلا من شراء الذهب أو حفظ الاموال « تحت البلاطة » او داخل المراتب والمخدات

وقد تحدث الاستاذ صبحي الدالى عن نظام العمل بالصندوق وعن ادخال النظام الآلى في بعض أقسام الهيئة وفي شبابيك التعامل بالمكاتب الهامة .

كما أضاف سيادته فقال ان الصندوق يقبل الودائع من عشرة قروش حتى ثلاثة آلاف جنيه ويمنح المودعين فائدة سنوية قدرها ٣ ٪ اعتبارا من أول يناير القادم ، وقال سيادته أن رأس مال الصندوق يبلغ حوالى ٥٠ مليون جنيه كما بلغ عدد المودعين حوالى ٩٥٠ الف مودع . وبذلك فان الصندوق في ازدهار وتقدم مستمر بفضل انتشار الوعى التوفيرى بين طبقات الشعب وايمانهم أيضا بمزايا الادخار

ان ايداعات الصندوق كانت في سنة ١٩٥٧ حوالى ٣٢ مليون جنيه وفي سنة ٥٩ بلغت حوالى ٤١ مليون جنيه ، وسنة ١٩٦٠ حوالى ٤٥ مليون جنيه . ان زيادة هذه الارقام بتلك الصورة الضخمة التى تقدر بالملايين انما تدل على مدى الوعى التقدمى من ناحية الادخار بين طبقات الشعب

وان الصندوق لا يألو جهدا في ايجاد وسائل التيسير في التعامل وتبسيط الاجراءات بالنسبة لجمهور المتعاملين وذلك بتعميم نظام المناطق التوفيرية حيث يتاح للجمهور استرداد أموالهم فورا دون الرجوع الى الادارة للتصريح بالصرف

كما أنه في نظام المكاتب التى تتبع نظام المراجعة المحلية صرح لها بالصرف للمودعين في حدود مبلغ ثلاثين جنيها فورا بعد أن كانت من قبل لا تتعدى العشرة الجنيهات . كما أنه من المعروف أن ايداعات صندوق توفير البريد مضمونة من الحكومة ولا يجوز الحجز عليها قانونا

وقد أبدى الدكتور فريتز بوتشكاو ومرافقوه ارتياحهم لهذه التيسيرات والشرح الوافى الذى قدمه الاستاذ صبحى الدالى

وفي النهاية عرضت بعض الافلام الصغيرة التى تشرح مزايا الادخار وفوائده العديدة في صندوق توفير البريد ومنها قصة [illegible] طالب أتم تعليمه في المدارس الثانوية وكان الطالب يعتقد أنه لن يتمكن من اتمام تعليمه العالى بسبب ضعف امكانيات أسرته المادية ولكن والدته طمأنته الى أنه سوف يتم تعليمه كما يريد باذن الله لان والده رحمه الله كان قد ادخر في صندوق توفير البريد الفين من الجنيهات لهذه الظروف ولم يحرص على شراء الذهب أو بيعه لان الذهب عندما يباع يفقد كثيرا من قيمته أقل مما دفعه عند شرائه . لكن الصندوق يزيد مدخراته

وقصة المبالغ التى يحتفظ بها أصحابها تحت البلاطة في منازلهم أو في المراتب وغير ذلك وما يترتب على ذلك من أخطار تهدد حياة أصحابها

وقد كانت هذه القصص المثيرة موضع اعجاب وتقدير المدعوين من الضيوف

المساهمة في تدعيم الاقتصاد القومي

وتمشيا مع سياسة الثورة الاقتصادية أصبح لهيئة صندوق توفير البريد أغراض وأهداف وطنية جليلة من تشجيع الادخار بين أفراد الامة ونشر الوعى التوفيرى في كافة أنحاء الجمهورية بين جميع الطبقات الى تكوين أكبر ثروة أهلية ممكنة تساهم في تدعيم الاقتصاد القومى ومساندة المشروعات الانتاجية والصناعية عن طريق عقد القروض للمؤسسات الصناعية والمالية والهيئات والجمعيات التعاونية التى تقوم بهذه المشروعات

حماية الدولة للادخار

ولما كان الادخار هو الوعاء الذى يعتمد عليه الاستثمار القومى وتكوين الثروة الاهلية التى تدعم الاقتصاد الوطنى ، فلذا تشجع الدولة الادخار وتوجه عنايتها الكبيرة له كما تضع القوانين التى تحث الافراد عليه وتساعد مرافقه وتضفى عليها حمايته ليزداد اقبال الافراد على وضع مدخراتهم لديها في ثقة واطمئنان مما يؤدى الى تجميعها وضمان حسن توجيهها الى المساهمة في التنمية الاقتصادية وتعتبر بذلك كله هيئة صندوق التوفير مرفقا من أكبر مرافق الدولة الادخارية التى تكون ثروة أهلية كبيرة تساهم في مشروعات التعمير والتصنيع والتنمية الاقتصادية لبناء صرح الاقتصاد الوطنى الكبير





طه حسين يفتح قلبه

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الـ... بين انصار الشعر القديم والشعر الجديد ..

قال : يبدو أنك جئت هنا لتبحث عن المشكلات ؟!

قلت : بل لابحث عن الحقيقة

قال : وهل هذه الحقيقة تهمك ؟

قلت : بالطبع .. ولكنهـا تهم أكثر أنصار الشعر الجديد

قال : لماذا ؟

قلت : لان المعروف عنك أنك من خصوم الشعر الجديد .

ودهشت عندما رد فى هدوء شديد :

ـ أنا لست من خصوم الشعر الجديد !

وفى رأيى أن الشعراء أحرار فى البحث عن الوسيلة التى تلائم أذواقهم فى التعبير ولكن يجب أن يحافظوا أولا على فصاحة اللغة العربية .. وأن يكون الكلام (ثانيا) محققا للموسيقى اللفظية .. وأن تكون المعانى (ثالثا) معبرة عن «الصور الجميلة» التى لايكون الشعر الا بها

وسكت قليلا ثم قال :

فليس كل كلام منسق « على نوع من التنسيق » يسمى شعرا

وليس كل من وزن الشـــعر أصبح شاعرا ..

وسكت مرة أخرى ثم قال ضاحكا :

وقديما قالوا : ان هناك شـاعرا .. وشويعرا .. وشعرورا

قلت ضاحكا وقد أثارتنى كلماته :

ـ طيب .. الشاعر معروف .. ولكن من هو الشويعر ؟

قال بلا تردد :

ـ صاحب الشعر المنحط ..

قلت : والشعرور ؟

قال : الذى يحول الشـــعر الى .. كلام فارغ !!

وانفجر طه حسين ضاحكا ثم قال : خذ مثلا هذا البيت من الشعر :

الليل ليل ، والنهـــار نهار
والارض فيها الماء والاشجار

هذا شعر موزون ولكنه كلام فارغ .. لايقدم ولا يؤخر

قلت له فجأة : ولكن .. لماذا لم يعرف عنك أنك شاعر ؟

قال فى تواضع : لاننى لست شاعرا .

قلت : ولماذا لم تصبح شاعرا ؟

قال : لاننى لم أحاول أن أقرض الشعر

طه حسين .. والسينما

قلت : والآن .. لماذا لم تعد تقدم شيئا من انتاجك للسينما ؟

قال : أنا لا اقوم بالتأليف للسينما

قلت : والسبب ؟!

قال : اننى أكتب القصـة كعمل فنى روائى ، فاذا رأى بعض المخرجين انها تصلح للسينما فهذا شىء آخر

قلت : وهل هـــذا ماحدث بالنسبة لدعاء الكروان ؟

قال : بالضبط .. جاءنى أحد المخرجين وقال لى أنه سيخرجها للسينما ، وطلبت منه الا يفعل ذلك ، ولكنه قال لى فى ثقة أنا عارف صـــنعتى ، وعلى كل فاتح لى فرصة حتى اجرب حظى .. وجرب حظه!

وسكت الدكتور طه حسين فى تواضع وحياء جم فقلت مكملا حديثه :

ـ ونجحت الرواية ورشحت للمؤتمرات العالمية ؟

وهز كتفه قائلا : حظها كده

قلت : ولـــكن ما رأيك فى المحاولات القصصية التى يقوم بهـا بعض الكتاب الآن ؟

قال : زى مين ؟

قلت : نجيب محفوظ .

قال : نجيب محفوظ من أروع القصاصين عندنا .. وهو من الاشخاص « القليلين جدا » الذين أعجبتنى آثارهم .

قلت محاولا استدراجه : ولكن ماهو الخيط الرفيع الذى يفصـــل بين نجيب محفوظ وباقى القصاصين ؟

قال فى لباقة : نا لا ابدى رأيى فى الاديب .. ولكن فيمـا ينتجه الاديب ، وحاولت أن ألح عليه .. أن يحدد ـ ولو فى كلمـــات مختصرة ـ رأيه فى الاديب، بصفته عميد الادب العربى .. فأبى .. وعف لسانه عن أن ينطق كلمة واحدة فى واحد منهم ..

وفى هذه الأثناء دخلت زوجته الحجرة، وأخذت تهمس فى أذنه بالفرنسية، بينما كانت يدها تعبث فى رفق لتزيح ربطة عنقه وتحركها الى وضع أكثر أناقة .. ثم تستأذن منه لتخرج وكان الوقت المحدد لنا قد انتهى .. فقمنا لنفسح المكان لزائر آخر ...

وخرجت ومازالت صورته وهو يرفض بشمم ابداء رأيه فى أى أديب ـ صغيرا كان أو كبيرا ـ عالقة بذهنى . ومع ذلك فلم يتورع الادباء ـ الصغار والكبار ـ أن يبدوا آراءهم فيه دون تحفظ .. واحيانا دون حياء ..

وفى اليوم التالى طلب منى عميد الادب ـ بالتليفون ـ أن أمر عليه حتى يطلع على ماكتبته .. ولم اذهب وحـــدى .. أخذت معى العقاد .. وتوفيق الحكيم . ونجيب محفوظ وغيرهم من الادباء . اقصد أخذت معى آراءهم فيه ، وكنت أعتقد أن صدره سيضيق بنقدهم . ولكنه شجعنى قائلا :

تكلم .. اننى أحب أن أسمع رأيهم جميعا .

وبدأت أقرأ .. بينما كانت أذناى تلتقطان أى كلام يعلق به الاديب الكبير على كلامهم وبدأت بالعقاد

قال العقاد : ان طه حســـين عقلية منظمة وليست عميقة (!!!)

تعليق طه حسين : كتر خيره .

اما توفيق الحـــكيم فيرى أن هناك اثنين من الفنانين عندنا ، لهما مظاهر الساسة والزعماء ، هما طه حسين .. وأم كلثوم » وانفجر طه حسين ضاحكا من أعماقه عندما سمع هذا بينما أكملت أنا كلام توفيق الحكيم .. فكل من طه حسين وأم كلثـــوم له هيبة وأتباع وأحزاب وحواريون و .. منتفعون »

نجيب محفوظ يقول انك استطعت أن تنقل ثورة سنة ١٩١٩ الى الادب .

أما الدكتور مندور : فيرى أنك كاتب موسيقى ، تمتاز بأنك توجـــه من تكتب لهم ..

هؤلاء هم الناقدون . أما الذين هاجموك فكثيرون ..

قال : تكلم .. تكلم لاحرج عليك .

قلت : سعد زغلول قال « لقد كرهت طه حسين ، لانه كان ينقد المنفلوطى بغير رفق ولا لين ، وكانت لهجته فى النقـد قاسية ، لكنها كانت تنم عن علم واسع .

وعلق طه حسين قائلا : واحب أن أضيف الى رأى سعد زغلول الآن .

ان نقدى للمنفلوطى لم يـــكن قاسيا فحســـب ، ولـــكنه كان نقـــدا سخيفا وفارغا !

وسكت طه حسين ثم قال : هل بقى عندك أحد يريد أن يتكلم

وقلت : عبد الحميد جوده السحار .. قال « ان طه حسين يشبه السقا . ! فهو يحمل ابطال قصصه على ظهـــره كالقربة ... ويقف منهم كناظر المدرسة، ولايسمح لهم بالكلام الا باذن .. و...

ومع ذلك فعندما سألت عميد الادب العربى عن رأيه فى نفســـــه ، **قال فى بساطة وتواضع وخجل : انا رجل ابذل كل ماأملك من جهد، حتى اعمل ماأستطيع ومن حق الناس أن يحكموا عــــلى بما يشاءون ... ومن حقهم ان يرضوا عن انتاجى او يسخطوا عليه ، فهذا لايضايقنى على حال من الاحوال**

اما عن نفسى ، فاقسم لك بشرفى اننى لم ارض ـ فى يوم من الايام ـ عن شىء كتبته ، وانا لااقول هذا الكلام عن تواضع، ولكننى اعبر لك عن احســـاسى الحقيقى تجاه اى عمل اقوم به .

وعلى كل .. فانا لااهتم بكلام الساخطين او المادحين

وسكت قليلا ثم أضاف :

ولكن الشىء المؤكد . اننى لااصدق كلام المادحين ... على الاطلاق !

حامد سليمان



نجيب محفوظ : طه حسين نقل ثورة سنة ١٩ من السياسة للادب .



ام كلثوم : تنافس طه حسين فى شيئين

قصة العدد (٣)

عشة الفراخ !

بقلم : **حسين بيكار**

ملخص مانشر

حاول سمير ، الاستاذ الوسيم الاعزب ، بكافة الوسائل ان يلغى قرار نقله من القاهرة الى الارياف فقبل.. واستاجر شقة صغيرة فوق السطح .. وفى احد الايام تسلل الى غرفته ديك مندفع ودخلت وراءه فتاتان من جيرانه واشتركتا فى القبض عليه بعد ان اشاع الفوضى فى الغرفة ..

وفى اليوم التالى فوجىء بصغرى الفتاتين تحمل له طبقا من الملوخيـــــة والارز وقطعة من الديك المحمر.. ولم يستطع الشاب رفض الهدية .. واكلها بنهم .. وبدأ سمير يشعر بميل الى جارته الحسناء ، وانقلب هذا الميل الى حب جارف ، وبادلته الفتاة الحب ، ولكن حبهما ظل دفينا دون ان تفصح به الشفاه ...

وذات مرة طلبت منه والدة الفتـاة ان يعطى درسا خصوصيا لاخيها فخري لتقويته ، ففرح الشاب بهذا العرض الذي اتاح له لقاء حبيبته اثناء الدرس .. من وقت لآخر ..

واقبلت العطلة الصيفية ، واضطر الشاب للسفر الى القاهرة ، وفى اليوم السابق لسفره ، التقى برجاء فوق السطح ، وصارح كل منهما الاخر بحبه .. وتواعدا على الزواج ..

ومن القاهرة ارسل الشاب برقية الى فخري يهنئه بنجاحه فى الابتدائية ، ولكن البرقية ردت اليه وفى الوقت نفسه رشح فى بعثة لدراسة الفلسفة فى الخارج .. وسافر الى القـريـة لاخلاء مسكنه ، وفوجىء بان جيرانه قد رحلوا عن البلدة فجاة ، دون ان يعرف احد اين ذهبوا ...

ثم علم بعد ذلك ان فتاته تزوجت من احد الاثرياء .. فاصيب بخيبة امل .. ودفن حبه فى قلبه ...

وعاد سمير من بعثته متأبطا زوجة شـــقراء ، متوسطة الجمال .. وطفلة صـــغيرة اسمها نادية .. وعمل فور وصوله استاذا للفلسفة في جامعة القاهرة بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه .. وعاش في ظل زوجته الوفية .. ووظيفته المحترمة.. وكتبه ومؤلفاته.. ومحاضراته .. عيشة هادئة مستقرة مستقيمة ..

ولمع اسمه في قائمة العلماء والمفكرين .. وقرا الجمهور كثيرا من مؤلفاته .. واستمع الى عدد كبير من محاضراته فى الراديو والتليفزيون ..

وكبرت نادية .. وارتفع صدرها معلنا بلوغهـــا السادســـة عشرة .. وبرز نهداها .. ونضج عودها .. واكتملت انوثتها ..

وكانت تذهب في كل يوم الى مدرستها وتعود آخر النهـــار لتنكب على كتبهـــا واستذكار دروسها استعدادا لامتحـــان الثانوية العامة ..

وكانت في أوقات فراغها تدخل على والدها في مكتبه وتجلس على حجره .. وتداعبه .. وتعبث بالشعيرات القـــلائل التى تغطى صلعته .. وتحدثه في شئونها الخاصة .. وتناقشه في كثير من الآراء بصراحة تامة مناقشة الصديق للصديق ..

وكانت نادية سلوته الوحيدة في حياته .. والغـــلاف الرقيق الذي القى وراءه ذكرياته .. والامل الجميـــل الذي كان يتألق في سماء حاضره ومستقبله ..

وكانت زوجته سيدة عاقلة فاضلة .. جادة .. متزنة .. رزينة .. ومثالا للزوجة الصالحة .. التى تعرف كيف ترعى شئون زوجها .. وبيتها ..

وكانت تقوم بدور الزوجة والسكرتيرة الخاصة معا .. فكانت تعد له مذكراته وكتبه واوراقه .. وتذكره بمواعيد ذهابه الى الكلية ومواعيد محاضراته ..

وكانت تعرف متى تتكلم ومتى تصمت .. فكان يكن لها كل احترام وحب وتقدير .. فقد هيأت له حياة مستقرة تنساب في طريقها في نعومة ويسر .. دون ان تعترضها المطبات العاطفية ، او اعاصير الهزات العصبية ..

***

وذات يوم كان الاستاذ سمير خا با من قاعة المحاضرات بالجامعة .. ف ا اليه الفراش قائلا :

– تليفون لسيادتك يااستاذ ..

وامسك سمير سماعة التليفون

– الو ...

وسمع سمير صوتا نسائيا ناعما يخاطبه :

– الاستاذ سمير ؟؟

– ايوه يافندم .. مين سيادتك ؟

– انا رجاء ...

– مين ؟؟..

– رجاء ...

– رجاء مين يافندم ؟..

– انت تعرف كام رجاء ؟..

وقفز قلبه بين جنبيه ..

– آه .. رجاء ؟ رجاء ..؟؟ ازيك يارجاء ..؟؟ انت فين يارجاء ؟؟ اخبارك ايه يارجاء ..؟!

وراح يلهث .. وانعقد لســـانه .. وتعثرت الكلمات على شفتيه ..

– ممكن اقابلك خمس دقائق ياسمير؟؟ مش راح آخد من وقتك كتير ..

– هي دي عايزه كلام ..؟ طبعا .. طبعا .. تحبى تقابلى فين .. وامتى ..؟

– دلوقتى حالا اذا ماكانش عندك مانع .. قدام حديقة الحيوان .. راح تلاقيني مستنياك عند مدخل الجنينة الســـاعة اتناشر بالضبط ..

– الساعة اتناشر راح اكون عندك..

ووضـــع السماعة .. ومادت الارض تحت قدميه .. واصيب بدوار .. فاسند راسه بكلتا يديه .. وقفز الماضي البعيد بكل احداثه امام عينيه في لحظات .. وفجاة ذابت عشرون عاما كانت تفصله بآخر لقاء له مع رجاء .. ورأى نفســه يتخطى الزمان والمكان ويعيش في ماضى شبابه واحلامه واسعد لحظات حياته .. وسمع صوتا خافتا يخاطبه من اعماق نفسه معاتبا ..

– حقيقة ستذهب ياســـمير لتقابل رجاء ؟ هل انت متأكد انك ستفعل هذا دون ان يحمر وجهك خجلا من ســـنك ومركزك ووقارك .. وآل بيتك ؟ هل فكرت قليلا فيما انت مقبل عليه ..؟

– ماهو ذلك الشيء الذي انا مقدم عليه ويحمر منه وجهي خجلا .. هل مقابلة احدي السيدات في رابعة النهار من الاشياء التي يندي لها الجبين وتحمر له الخدود ..؟

– وحبك القديم ..؟

– شيء دفنته في مقبرة قلبي واهلت عليه التراب واحكمت فوقه الغطاء ..

– هنـــاك موتى كثيرون يبعثون من قبورهم .. وترتفع صيحاتهم .. ويسرع الناس الى نجدتهم واخراجهم منقبورهم يجرون اذيال اكفانهم وراء ظهورهم ..

– هذا شيء طبيعى محتمل الوقوع.. ولكن ليس بعد عشرين سنة .. بعد ان تاكلت الجثـة واستحالت الى ركام من عظام نخرة .. او حفنة من تراب ..

– هل سمعت عن اهل الكهف ؟

– اعرف انهم قوم عادوا الى الحيـــاة بعد ثلاثمائة سنة وتسع ..

– فما بالك بعشرين سنة ؟

– ولكنهم كانوا نياما.. ولم يموتوا.. اما الموتى فلن يبعثهم الله الا يوم القيامة

– هل انت واثق ان حبك مات ياسمير؟

– انت كثير الاسئلة أيهـــا الضمير الفضولى الثرثار .. ومن الخير لك ان تهتم بشئونك ولا تتدخل فيما لايعنيك ، وتترك الناس في حالهم ..

– الست انت من صميم شئوني ؟؟..

– اف .. يالك من ثرثار ..

ونظر سمير الى ساعته وكان العقرب الكبير يقترب من الثانيةعشرة .. فاسرع الى سيارته .. وتوجه الى مدخلحديقة الحيوان ...

ووجد رجاء في انتظاره ..

انها بعينيها .. لم تتغير .. لم تؤثر العشرون سنة في شبابها .. في جمالها.. في بهائها .. في قوامها .. في نضرتها.. انها هي بعينها .. رجاء .. كمـــا عرفها منذ عشرين سنة ..

وفتح باب عربتـــه .. وجلست الى جواره .. وحيته بابتسامة حزينة ..

– ازيك يارجاء ؟؟

– الله يسلمك .. ازيك انت ؟؟

– اديني عايش اهه .. زي مانتى شايفه ...

– يابختك ...

– وانتى يارجاء ...

– اديني عايشه اهه .. مع الاموات.

وقصر عقله الكبير عن فهم هذه الرموز وسالها :

– على فين يارجاء ؟؟

– في اي مكان يعجبك .. وديني مطرح ماتروح .. بس خليك سايق على طول وحياتك وماتوقفش العربية.. احسن قلبى يقف معاها ..

– سلامة قلبك ..

وسار بالسيارة في طريق الهرم .. وهو يشعر أن العشرين سنة مازالت تفصله عن رجاء رغم التصاقها به في هذه اللحظة

والتفت اليها وقال في لهجة استعطاف :

– رجاء .. بقالى عشرين سنة لم اعرف فيها شيئا عن اخبارك.. بحثت عنك في كل مكان .. وسالت عنك كل انسان .. اختفيتي من حياتى فجاة من غير انذار ولا سابق اخطار .. ليه عملتى كده يارجاء ..؟ ليه ..

– قسمتى .. بختى الاسود ..

وراحت تبكى بحرارة .. واخرجت منديلا من حقيبتها واخذت تجفف دموعها التى انهمرت بغزارة ..

– رجاء .. ارجوكى .. دي اول مقابلة لنا بعد عشرين ســـنة .. عايز اعرف كل شيء عن حياتك .. عن احوالك .. احكى لى بالتفصيل .. انتى فين.. عايشة ازاي .. عملتى ايه بعد مااختفيتى من حياتى . واختفيت أنا من حياتك.. احكى لى .. احكى لى يارجاء ...

– ابدا .. انت عمرك مااختفيت من حياتى ياسمير .. انت كنت عايش دايما معايا في كل لحظة من لحظات حياتى.. وانا كنت دايما عايشة معاك ثانية بثانية .. ودقيقة بدقيقة .. وعارفه كلاخبارك .. ومتتبعة نجاحك ..

عشت معـــاك في كتبك ومؤلفاتك .. وعشت في صوتك اللى كنت باسمعه فى الراديو .. وعشت في مقالاتك ويومياتك اللى كنت بتكتبها في الجرائد والمجلات.. وعشت معاك على شاشة التليفزيون .. ولكن كان لازم ابقى بعيدة عنك .. كان لازم ابقى بعيدة علشان مااعكرشحياتك.. واكون سبب في ازعاجك او اعتراض طريقك وطريق نجـــاحك .. واكتفيت باللحظات السعيدة اللى عشتها معاك من زمان.. من عشرين سنة .. ومازلت عايشه على اللحظات دي لغـاية دلوقتى ولغـــاية ماأموت ..

ولكن غصب عنى ياسمير .. لقيت نفسى مضطرة انى اطلب مقابلتك علشان تخلصنى من الاشكال اللى انا فيه .. لانك الشخص الوحيد اللى يهمه الامر.. وحياتك ياسمير لولا ان المسألة خطيرة ومش في امكانى احلها ماكنتش ازعجتك بطلبى المفاجىء ده .. غصب عنى .. غصب عنى ياسمير .. سامحنى ..

– رجاء .. ازاي بتقولى الكلام ده.. انتى مش عارفه قد ايه أنا سعيد النهارده لانى شفتك .. انا مش قادر اصدق عينيي .. مش قادر اصدق ودانى .. ان اشوفك واسمع صوتك بعد مافقدت الامل في لقاكى ..

قولى لى كل حاجة .. احـــكى عن متاعبك .. عن مشاكلك كلها ..

– سمير .. لازم احكى لك حكايتى كلها من الاول علشان تكون على علم بكل شيء .. وعلشان تعرف انى ماليش ذنب في كل اللى حصل ده ..

ونظرت الى خطوط وجهه الجانبية وهو يقود السيارة ويلتفت اليهـــا بين لحظة واخرى ، وقالت بنبرات ناعمة حالمة :

– فاكر ياسمير ليلة وداعنا علىالسطح قبل ماتسافر مصر ؟؟

– فاكر يارجاء ..

– فاكر الورقة اللى بعتهـــا لى مع حسان وفيها بتعاهدنى على الزواج .. وتقول لى فيها بانى زوجتك امام الله وامام ضميرك ..؟؟

– ايوه فاكر .. فاكر ده كله ..

وانا كنت عنـــد وعدي الى النهاية .. وبحثت عنك في كل مكان لغاية ماعرفت انك اتجوزتى واحـــد غنى وابن ذوات وفضلتيه على المدرس الفقير الغلبان .. ولم اعرف أي تفاصيل اخري ..

– انا مش بالومك ياسمير .. انا بس بافكرك ...

انت سافرت من هنا والكوارث التفت حوالى من كل جانب زي خيوط العنكبوت ولاعرفتش ازاي اتخلص منها ..

وجففت دمعة انحدرت على خدها .. واستطردت تقول :

– كنت اسعد مخلوقة في الوجود يوم ماعرفتك .. كنت اسعد مخلوقة بحبك.. وبالجواب الصغير اللى استلمته منك .. كانت الدنيا كلها بسمات .. واغانى .. وورود .. وسعادة مالهاش حدود ..

كنت باعد الثوانى والدقائق في انتظار رجوعك زي ماوعدت علشان تخطبنى .. وكنت عايشة في السحاب .. في احلامى الجميلة .. في تصوراتى وخيالاتى .. كنت أتصور نفسى في فستان الزفاف .. وفي عشنا الصغير .. ووسط اولادنا .. وسرحت في تصـــوراتى وطويت السنين والايام وشفتك جنبى راجل عجوز وشايب وحوالينا احفادنا واولاد احفادنا ..

وفي ساعة من ساعات النحس .. كنت خارجة من البيت ورايحة السوق ، لقيت عربية فخمة واقفة قدام باب بيتنا ونزل منها شاب وجيه ، ودخل علشان يزور اصحاب البيت ، وتبين لى اخيرا انه من قرايبهم ..

حادث بسيط جدا وعادي جدا ومالوش اي اهمية ... ولكن اللحظة المشئومة دي كانت سبب آلامي وتعاستى اللى باعانيها لغاية الآن ..

تانى يوم لقيت اصـــحاب البيت جم يزورونا على غير عادة ومعاهم الجـــدع الوجيه ده .. دخلوا الصـــالون .. وتابعتهم ماما طبعا .. وقعدوا يتكلموا تلات ساعات في مسائل ماسمعتش منها ولا كلمة لانى كنت مشغولة في المطبخ ..

وبعد مانزلوا جت امى تقوللى ايه رايك في الجدع ابو عربية وجيهة ده يارجاء ؟

قلت لها وانا مالى ماله .. بتسالينى عنه ليه ؟..

قالت لى عايزه اعرف رايك فيه .. عارفه ده وراه ايه يارجاء ؟؟ عمارتين وخمسين فدان والعربيـــة الهايلة اللى بتضرب مزيكه وهي ماشية .. ده كنز يابنتى ونزل لك من السما .. ده انتى لازم اتولدتى في ليلة القدر يامضروبة..

– طيب واحنا مالنا ومال الكنز ده ياماما ..؟؟

– عارفه يارجاء ؟ الجدع اول ماشافك وانتى خارجة من الباب قال امي دي البنت اللى طول عمري كنت باتمنى انها تكون شريكة حياتى .. واهو جاي يابنتى علشان يخطبك ..

– يخطبنى ؟؟.. يخطبنى ازاي ياماما .. ياندامتى ؟؟

– مين قدك يابنتى .. حـــد يسيب الفرصة دي تفلت من ايده ؟!! وانتى عارفه ابوكى راجل عاجز والاولاد عايزين مصاريف .. وادي احنا متكوم علينـــا ايجار اربع شهور مادفعناهومش والجدع متعهد يتفنا كلنا مصر ويصرف علينا كلنا علشان خاطر عيونك ..

انا يابنتى مابقاش عندي همه ... والمسئولية كبيرة قوي على دماغى.. واظن ان الاوان انى ارتاح بقى ونشوف لنـــا يومين ..

– طيب وبعدين ياماما ؟

– ولا بعدين ولا قبلين .. انا مش عبيطة اضيع الفرصة دي من ايدي ..

– لكن ياماما .. انا .. انا مخطوبة

– مخطوبة ؟؟ مخطوبة ايه يابنت ؟.. مخطوبة يعنى ايه ؟..

– مخطوبة لسمير ياماما .. سمير قبل مايسافر مصر فاتحنى في الزواج .. وقالى انه لما يرجع راح يجيب معاه مامته علشان يخطبنى رسمى .. وانا شايفـه ان سمير راجل كويس ومؤدب وابنحلال وعلى قدنا ...

– سمير ؟؟!! بقى انا اسيب الجدع الغنى ده واديكى لواحد جربوع وغلبان زي ســـمير .. هم الاتناشر جنيه اللى بياخدهم دول يقدروا يفتحـــوا بيت والا يعيشونا كلنا .. بلا سمير بلا هبـــاب يابنت بلاش كـــلام فارغ .. وارجعى لعقلك ..

ثم استطردت رجاء تقول :

– حاولت كتير ياســـمير انى اغير فكرهم .. علشان اوقف الجواز ده .. لدرجة انى مرة حاولت الانتحـــار .. مافيش فايده .. كلهم وقفوا في صفواحد ضدي .. اتهمونى بالانانية وحبالذات.. وانى مشبانظر الا لمصلحتى.. اما مصلحة ابويا المريض .. ومستقبل اخواتى .. وامى اللى بتشقى علشـــان تربينا .. فمايهمش عندي اي اعتبار ..

كانت الظروف اقوي منى .. ولقيتهم بيبيعونى ويشترونى من غير مايخـــدوا رايى .. ولقيت نفسى بيجرونى من رقبتى زي النعجـــة في ايد الجزار وهو رايح بها المدبح .. ولقيت كل حاجة انتهت بسرعة .. في ايام .. في لحظات .. وسافرنا على مصر .. وقبل مانسافر امى وصت اصحابالبيت انهم مايقولولكش احنا رحنا فين علشان ماتعطلش الموضوع .. وفي مصر عرفت اشياء كثيرة عنه.. عرفتانه سكير وعربيد وسمعته وحشة وبتاع سهر وكباريهات ..

وازدادت كراهيتى له وحلفت في نفسى انى مستحيل اكون للراجل ده باي شكل.

وتم كل شيء على غير ارادتى .. وفي لمح البصر ..

ولقيت نفسى وحيدة معاه فى غرفة الزوجية .. كان سكران ورائحة الخمر فايحة منه زي رائحة القبر.. وحاوليقرب علي.. هربت منه .. حاول يداعبنى.. نهرته .. حاول اغرائى بكل الوسائل.. طردته..

وكرر محاولاته اليائسة تلات ليال .. وفي كل ليلة كان يجينى سكران والخمر طالع من عينيـــه .. وكنت فى كل مرة يزداد تصميمى ان جسمى اللى ضميته بذراعيك ياسمير مش ممكن افرط فيـــه لأي انســـان .. ولا اسمح لمخلوق انه يلمسه باصابعه ..

صحيح هو قدر يشتريني بماله من اهلي .. ويوقع على وثيقة البيع .. انما روحى وجسدي دول ملكى .. ملكى انا لوحدي .. وماحدش له سلطان عليهم.. غيري انا ..

واشعل تمنعى نار الرغبة والشهوة في احشاء الوحش .. وراح يستعمل القسوة والعنف والتهديد علشان يوصل لغرضه الدنيء .. وكانت كل تهديداته تتحطم على صخرة عنادي واصراري .

وفي آخر مرة هجم علي زي الوحش..

بسريني على وجهي ... ورماني على الارض ورفسني برجله وقال لي والشرر يتطاير من عينيه :
ـ ايه يعني.. انتي فاكرة نفسك حاجة مهمة قوي ؟؟.. انتي مش عارفة اني اقدر انزل دلوقتي حالا واجيب عشر نسوان احلى منك ... حضرة صغيرة من صباعي .. انا راح اوريكي حالا ..
وخرج .. ودفع الباب وراءه بعنف .. وجاني في منتصف الليل .. محمولا على نقالة .. كان ميتا ..

كان بيسوق عربيته باقصى سرعة في شارع الهرم وهو سكران .. وجنبه اتنين من الارتستات .. وافلت زمام السيارة من ايده .. واصطدم بعربية نقل .. وراح فيهــا هو والارتستات اللي معاه ...
ومضت فترة صمت .. كانت رجاء تجفف خلالهــا دموعها المنهمرة .. ثم استأنفت قصتها ..
ـ وطبعا لبست الاسود .. ولو خبروني كنت عملت حفلة وفرقت شربات ..
ومضى على الحادث تسعة شهور .. وخلفت ابني ... سمير .. سميته على اسمك .. علشان يفضل الاسم ده مالي حياتي وعلى لساني في كل لحظة ..

وكبر سمير .. وربيته احسن تربية .. ودلوقت بيروح الجامعة والكل بيحسدوني عليه .. لانه متقدم وممتاز .. كان كل املي انه يطلع زيك .. ويشرف الاسم اللي حامله .. اسمك ياسمير ..
وفتحت حقيبة يدها واخرجت صورة شاب جميل ..
ـ شوف ياسمير قد ايه لطيف وجميل !! يشبه لك شوية .. مش كده ؟
وراح الاستاذ سمير يتأمل الصــورة بامعان كبير ..

ثم مدت يدها الى حقيبتها واخرجت صورة اخري وقالت له .. شوف الصورة دي كمان .. تعرف صاحبتها ؟؟
وقفز الاستاذ من مقعده كأنها لدغتــه حية .. واختلت عجلة القيادة في يده حتى كاد يصطدم بعمود النور .. وارتعش صوته وهو يقول :
ـ الله ؟ دي صورة بنتي .. نادية .. جبتيها منين ؟؟
وقلب الصورة من جانبها الآخر فرأى هذه العبارة مكتوبة بخط ابنته :
ـ اليك ياسمير .. من حبيبتك **المخلصة نادية سمير نعمة الله** » ..
ـ رجاء .. انا مش فاهم حاجة .. فهميني ايه الموضوع ارجوكي ..
ـ هي دي المشكلة الكبيرة اللي طلبتك علشانها ياسمير .. وارجوك تتحمل اللي ح اقول لك ياسمير .. وتتقبله باعصاب هادية ...
المشكلة ان ابنك بيحب بنتك ...!!
ـ رجاء .. بتقولي ايه .. ايه الكلام الفارغ بتاعك ده ..
ـ هي دي الحقيقة ياسمير .. مع الاسف .. هي دي الحقيقة المرة اللي لازم كنت تعرفها ..
سمير ده ابنك ومن صلبك .. ابنك الشرعي .. ولو انه بيحمل في الظاهر اسم ابوه المزعوم .. لكن امام الله .. والحقيقــة .. هو ابنك .. لانك انت الرجل الوحيد اللي عرفته في حيــاتي ياسمير ..
واوقف سمير العربة جانبا .. وامسك بكتفي رجاء وراح يهــزها بعنف وهو يصيح ...
ـ ازاي عملتي كده يارجاء ... ازاي ؟

ـ ارتجفت بين يديه وصاحت بصوت مبحوح مرتعش .. سمير .. ارجوك .. ارحمني .. ماتعذبنيش زياده .. كفاية ارجوك .. مش انا وحدي المسئولة عن الغلطة دي .. انت شريكي في كل حاجة
وازداد ضغط اصابعه على كتفيها وهو يهزها بعنف ..
ـ وازاي كنتي ساكتة المدة دي كلها من غير ماتقولي لي .. ازاي .. ازاي ؟
وصرخت من الألم .. وهي تشعر بأن عظامها تتحطم تحت ضغط اصابعه ..
ـ أي .. أي .. ماكنتش عارفه ان الامور راح توصل للدرجة دي .. وان القدر راح يتدخل بالقسوة دي .. ويخلي ابنك يتعرف على بنتك وهي في طريقها الى المدرسة .. ويتعلقوا ببعض بالشكل ده .. سمير .. ارجوك .. آه .. آه ..
واحست رجاء بطعنة في قلبها .. فمالت على المقعد وراحت تتلوى من الالم .. واخذ صدرها يعلو وينخفض .. واضطربت انفاسها .. وقالت وهي تلهث :
ـ سمير .. من فضلك .. رجعني البيت تاني .. حالا .. حالا .. أحسن النوبة جتني تاني .. حالا ياسمير احسن مش قادرة اقعد .. البيت في شــارع الجيزة نمرة ..
ووقفت السيارة امام باب البيت .. واخذت رجاء تجر رجليها جرا وهي تصعد درجات السلم .. ثم تدخل المصعد .. وهي متكئة على صدر سمير ..
وادخلهــا شقتها .. وارقدها فوق سريرها .. وقد امتقع لونها .. وجف حلقها .. واضطرب نبضها .. وقالت وهي تلهث وتلتقط انفاسها بصعوبة :
ـ سمير .. حط لي عشر نقط من الدوا ده في ربع كباية مية من فضلك ..
وجري ســمير الى الحمام ليحضر كوب الماء ..
وقالت له .. اسندني ياسمير بذراعك .. علشان اقدر اشرب الدواء ..
واحاطها بذراعيه .. ورفع راسهــا قليلا وناولها الدواء ..
واحست برعدة خفيفة وهي بين ذراعي سمير .. ونظرت اليه بعينين دامعتين .
وقال سمير بصــوت متهدج تخنقــه العبرات :
ـ اجيب لك الدكتور يارجاء ..؟ لازم يشوفك دكتور حالا ..
ـ مافيش لزوم ياسمير .. مافيش فايده .. آه .. سمير ..
ـ ايه يارجاء ...
ـ قلبي .. قلبي تعبان جدا .. طول عمري وقلبي تاعبني زي ماانت شايف ..
ـ سلامتك يارجاء .. سلامة قلبك ..
ـ انا شاعره اني باودع الدنيا .. ولكن انا سعيدة لاني شفتك قبل ماأموت . واني قلت لك على كل حاجة علشــان ماتكونش زعلان مني ..
انا سعيدة اني راح اموت بين ايديك .. دي كانت امنيتي .. ماأموتش الا لمـا اشوفك .. والحمد لله .. ربنا جبــر بخاطري في آخر لحظة ..
سمير ...
ـ ايه يارجاء ...
ـ انت لسه معتبرني زوجتك امام الله .. وام ابنك والا لا ..؟؟
ـ طبعا يا رجاء .. طبعا ياحبيبتي ..
ـ انت خايف تقولها ؟؟ انا عاذراك ياسمير .. عندك حق .. لازم تكون مخلص لمراتك ولبيتك .. ياسلام !! قد ايه انت شهم ونبيل !!! انا مش ممكن اعمل على هدم بيتك وخدش سمعتك وشرفك .. ابدا ياسمير .. ربنا يخليك لمراتك .. ولاولادك .. ولاولادك ياسمير ..
وبلعت ريقها وسحبت نفســا عميقا وهي تنظر اليه بعينين يفيض منهما الحب ..
ـ لكن مش هتفتكر ياسمير ان زوجتك القديمة رجاء .. تستاهل منك بوسة واحدة تجبر بها خاطرها .. وتختم بهـا حياتها .. وتبل بها ريقها قبل ماتودع الدنيا ؟؟
اظنك مش راح تبخل علي ياسمير .. انا عارفه انه طلب بايخ .. وشديد على قلبك .. ولكن ثق انه آخر طلب لي .. ومش راح اطلب منك طلب تاني ياحبيبي .. مش راح اطلب منك حاجة تانيــة ابدا .. ابدا .. اقسم لك .. بشرفك وحياتك ..
ومال سمير على شفتي رجاء .. والصق شفتيه بشفتيها .. وسبقته دموعه فاغرقت وجهها بسيلها المنهمر ..
واحس بظل يقترب ويســـتقر فوق الفراش .. ورفع راسه .. ليجد شابا يقف عند مؤخرة السرير والشرر يتطاير من عينيه ..
وعرفه سمير في الحال .. انه ابنه .. الذي لم يمهله ليوضح له الامور بل صاح فيه غاضبا :
ـ بتعمل ايه هنا يامجرم ياسافل .. وانتي ياخاينة .. ازاي تسمحي لنفســك وتدنسي شرفي وشرفك . وتدخلي رجل غريب في البيت وتسمحي له يقــرب لك بالصورة المخجلة دي ؟؟
وامسك باقرب مقعد .. ورفعه ليهوي به على راس الاســتاذ سمير ، فرفع ذراعيه ليتفادي الضربة ويحمي راســه من الصدمة القاتلة ..
وصرخت الأم فزعة :
ـ سمير .. ارفع ايدك ياسمير .. اياك تعملهــا .. ده أبوك ياسمير .. ابوك ياسمير ..
وشهقت شهقة .. وسقط راسها على الوسادة .. وخفتت انفاسها .. وجحظت عيناها .. وهي تنظر الى ابنها في توسل وابتهال :
وجري اليها ابنها .. ومال عليها .. وهو يقول :
ـ أمي .. ايه مالك ياامي ؟؟
ـ سمير .. ابني حبيبي .. اقدملك الاستاذ سمير نعمة الله .. ابوك ... ابوك الحقيقي .. اقســم لك انه ابوك الحقيقي .. و.. و..!!
واسبلت عينيها .. واسلمت الحياة .
وجري سمير الصغير كالمجنون .. وهو يتخبط في اثاث الغرفة .. ويبكي بكاء هستيريا عصبيا .. وفتح الباب بشدة .. وانطلق الى الشارع لايلوي على شيء ..
واخترق الشارع الرئيسي .. وتوجه الى شاطيء النيل .. ونظر الى التيار الاسمر المتدفق الذي تتخلله الدوامات .. ورقص الموت امام عينيه .. واقترب من الحافة الرهيبة .. وهم بالقاء نفسه ..
واحس بقبضــــة قوية تتعلق بذراعه وتجذبه الى الوراء .. فقاوم .. وقاوم .. وسمع صوتا عميقا يناديه باسمه .. في توسل .. في حب .. في رجاء .. في استعطاف :
ـ سمير .. سمير يابني .. ارجوك لاتقتل نفسك وتقتلني معك .. كفانا ضحية واحدة .. امك ..
ارجوك ياسمير .. اسمعني يابني ..
ونظـــر الفتى الى العينين الدامعتين المتوسلتين نظرة طويلة .. وتلاشت ارادته وذابت مقاومته .. ووجد نفسه يرتمي في احضان الرجل .. الكبير .. النبيل ويقول بصوت تخنقه العبرات :
ـ ابويا ...

حسين بيكار

« تمت »



أين يقف خروشوف بعد مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى؟



■ السخط العالمى على التجارب النووية
يضرب بعنف شواطئ الاتحاد السوفيتى !

نشط المراقبون في تحليل نتائج المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في ضوء التطورات الدولية الراهنة . ويعد هذا المؤتمر مرحلة حاسمة في التطور الداخلي السوفيتي والحرب الباردة على السواء . ومن المعتقد انه لو كان خروشوف قد بدا يواجه متاعب دولية جديدة الا انه شدد قبضته الداخلية واستطاع تصفية النزعة الستالينية او اصابتها بلطمة قاسية على الاقل .

ان موجة السخط العالمي على التجارب النووية السوفيتية تضرب بعنف شواطئ الاتحاد السوفيتي . وتتخذ السلطات السوفيتية تدابير شديدة لمنع هذه الموجة من تخطي الستار الحديدي عن طريق الرقابة على الانباء والتشويش على الاذاعات الاجنبية .

ويبدو ايضا ان خروشوف قد اضطر الى اتخاذ موقف المدافع وراء حائط برلين . وفي خطابه الافتتاحي في مؤتمر الحزب الشيوعي اعلن خروشوف سحب موعده النهائي لتوقيع معاهدة الصلح الالمانية وهو ٣١ ديسمبر كما تحدث بلهجة معتدلة عن المفاوضات .


خروشوف

ولكن في نفس الوقت بدا خروشوف يمارس ضغطا جديدا على الغرب ، فقد طلب من فنلندا « المحايدة » الدخول في مشاورات حول الدفاع المشترك ضد المانيا الغربية . والغرض من هذه الدعوة الضغط على دول الشمال - السويد والنرويج والدانمرك - والاخيرتان من اعضاء حلف شمال الاطلنطى . وجميعها متهمة بمساعدة الزعماء العسكريين في المانيا الغربية على الاعداد للحرب .

ومن ناحية اخرى ، ضاعف خروشوف من الهوة بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية بهجومه على البانيا . ولما كانت الصين الشعبية تحمى البانيا تحت جناحها فقد وقف شواين لاي في المؤتمر يلوم خروشوف على اثارة منازعات الدول الشيوعية علنا .

وانتقاد خروشوف لالبانيا هو ببساطة انعكاس النزاع الاساسي بين موسكو وبكين حول المسألة المذهبية . فالصينيون ستاليون ايديولوجيا . بمعنى انهم يؤيدون نزعته الانفصالية ، ووضع القيود على العلاقات مع الدول غير الشيوعية ، والاستعداد الدائم لمعركة فاصلة مع الراسمالية يؤمنون انها لابد منها .

اما سياسة خروشوف - وهى السياسة الرسمية الحالية لمعظم الاحزاب الشيوعية - فتنادي بتوسيع الروابط مع الدول الاخرى ولاسيما الدول التى حصلت على استقلالها اخيرا . وفكرته الرئيسية ان تفوق الاتحاد السوفيتي في القوة الاقتصادية والصناعية ستؤدي الى هزيمة العالم الراسمالى بدون حرب .

وكان على خروشوف ان يطهر الجبهة الداخلية من بقايا النفوذ الستاليني في الحزب الشيوعى المتخلف عن طرد مولوتوف وفريقه عام ١٩٥٧ . ولم يتفق المراقبون فيما اذا كان خروشوف قد وجد في نفسه القوة الكافية على تحطيم الستالينية تماما ام انه فقط يجدد هجومه عليها ليرى الى اى حد يمكنه ان يتقدم .

وعلى اى حال يبدو ان هجوم خروشوف قد ادى بسهولة الى تطهير الحزب من كبار الستالينيين وابعاد جثة ستالين عن ضريحها المقدس الى جانب رفات لينين . والمعتقد ايضا ان خروشوف قد نجح في كسب تاييد اضافي من المتقدمين في السن الذين يذكرون ارهاب ستالين الى جانب تاييد بعض الشباب الذين عرفوا الوجه الحقيقى لستالين . ويضرب احد الصحفيين الاجانب مثالا على ذلك حديثا سمعه من فتاتين في احد المحال العامة . فقد قالت احداهما للاخرى : « لو كنت قد تكلمت معك على هذا النحو منذ عشر سنوات لكنت قد اختفيت في ظرف ٢٤ ساعة ولم تسمعى عنى شيئا ابدا » !



اوتانت بعد انتخابه سكرتيرا عاما للامم المتحدة

اوتانت السكرتير العام الجديد للامم المتحدة مع منجى سليم رئيس الجمعية العامة في دورتها الحالية . لقد انتخب اوتانت بالاجماع خلفا لهمرشولد في هذا المنصب الذي خلا بوفاته . وبدا السكرتير العام الجديد يواجه اخطر مهمة في حياته في اخطر مرحلة من الحرب الباردة بين الشرق والغرب . . .

*** ***

الجاسوس الذى سلم خطط الحلفاء السرية لهتلر يتكلم :

اخيرا تكلم « شيشرون » الجاسوس التركي الشهير الذي سلم للنازيين خطط الحلفاء السرية في الحرب العالمية الثانية .

تكلم شيشرون ليطالب حكومة المانيا الغربية بمبلغ ١٥٠ الف جنيه يستحقها نظير الخدمات التى اداها لهتلر في الحرب .. أما لماذا يطالب بها الآن حكومة المانيا الغربية ، فلانه يعتبرها الخليفة الشرعى للرايخ الثالث !

وشيشرون امين جدا ، انه لا يطالب بما لا يستحقه ، فهو يقول : ان هتلر دفع له عن الاسرار التى سلمها للنازيين مبلغ ٣٠٠ الف جنيه . وقد كان المبلغ كله من العملة المزيفة ، ولكن شيشرون يقول انه استطاع انفاق نصف المبلغ قبل ان يظهر ان العملة مزيفة ، ولهذا فهو يستحق ان تدفع له حكومة المانيا الغربية النصف الذي لم يستطع انفاقه وهو ١٥٠ الف جنيه .

وقد كان شيشرون واسمه الحقيقى اليزا بازنا يعمل ساعيا خاصا للسفير البريطانى في انقرة اثناء الحرب . وقد استطاع ان يسرق مفتاح خزينة السفير من جيبه اثناء نومه ، وحصل من الخزينة على وثائق عن خطط الحلفاء السرية ، قام بتصويرها وتسليم نسخ منها للملحق التجاري الالمانى في انقرة .

وقد سمى اليزا باسم سيشرون نسبة الى عملية التجسس التي قام بها والتى اطلق عليها اسم « عملية سيشرون » .

ويوجد شيشرون الآن في ميونيخ بالمانيا الغربية ، وقد عقد مؤتمرا صحفيا لكى يطالب حكومة المانيا الغربية بدفع هذا المبلغ له . ويبلغ شيشرون من العمر ٥٨ عاما .

***

تشرشل يرقص حتى الفجر !

لندن :

بعد ان شفى تشرشل من مرضه الاخير ذهب ليرقص . واعجبته السهرة فظل يرقص حتى ساعة متاخرة من الليل . وقد تدثر السياسى العجوز بالاردية الثقيلة التى تحميه من البرد عندما ذهب ليحضر الحفل الذى أقيم لتكريم حفيدته سيليا عـالديز ابلة سانديز وزير شئون الكومنولث وكان من المقرر أن يقضى تشرشل نصف ساعة فقط فى الحفل . ولكنه قرر أن يتاخر فى السهر بعد ان اعجبه جو الحفلة الراقص !

امبراطور ألف ليلة وليلة

صحفى امريكى يصف كنوز شاه ايران


شـاه ايران

هل تصدق ان هناك شخصا يملك كرة ارضية من الذهب الخالص يبلغ حجمها ضعف حجم كرة السلة ومرصعة بمجموعة عددها ٥١٣٦٦ قطعة !

وهل تصدق ان هذا الرجل يملك ايضا قطعة من المجوهرات في حجم ولاعة السجائر قدرت قيمتها ذات مرة بانها تساوي نصف ما ينفق في يوم واحد .. في العالم كله !

وهل تصدق بعد ذلك ان هذا الرجل نفسه يملك ٣٠٠٠ تحفة من امثال هاتين التحفتين النادرتين !

ان صاحب هذه التحف الثمينة ليس من شخصيات الف ليلة وليلة ، ولكنه شخص حقيقي يعيش في هذا العالم الذي نعيش فيه .. انه شاه ايران الذي يجلس على عرش الطاووس بين شعب ٨٠ ٪ منه من الجياع الذين ينامون في العراء في قرى ايران !

وشاه ايران له هواية مفضلة هى خداع شعب ايران المسكين . انه من حين لآخر يقوم بتمثيلية الملك الذي يعطف على الشعب فيوزع على الفلاحين عددا من الافدنة التى يملكها والتى يصل عددها الى مئات الالوف ! ..

لقد وصف الصحفى الامريكى دافيد لانكشاير مراسل وكالة اسوشيتد برس مجموعة مجوهرات الشاه فقال : « ان هذه المجموعة الذي يشبه بريقها لهيب النيران تجعل من يراها يقف عاجزا عن الكلام . انها تضم مجوهرات تلمع في الوان قوس قزح ويبهر منظرها الانفاس ، وتضم سيوفا مرصعة بالياقوت وقطعا من الزمرد في حجم قبضة اليد . وهناك غليون مصنوع من بيض النعام ومرصع بالجواهر » !

والكرة الارضية المصنوعة من الذهب ثقيلة جدا بحيث يصعب أن يرفعها احد الاشخاص بين يديه . وقد وزعت القارات والمحيطات فوقها بالمجوهرات المرصعة . فالمحيطات من الزمرد ، واليابسة من الياقوت . اما الجزر البريطانية وايران وقارة آسيا فهى من الجواهر . وتشير الى مدينة طهران قطعة ضخمة من المجوهرات اسمها اشرف .

ويتحدث المراسل الامريكي عن قطعة اخرى من المجوهرات اسمها « بحر النور » في حجم ولاعة السجائر . وتوجد قطعة مماثلة لهذه القطعة في تاج ملكة بريطانيا . وقد قدرت قيمة القطعتين ذات مرة بانهما تساويان ما ينفقه العالم كله في اليوم !

ويضم المخزن بعد ذلك مجموعة من الملابس المرصعة بالمجوهرات والدروع المرصعة باللآلىء وغير ذلك . ويوجد في المخزن ايضا عرش التتويج ، وهو غير عرش الطاووس . وعرش التتويج مصنوع من الذهب ومرصع بالزمرد ، وسيجلس الشاه على هذا العرش عند تتويجه امبراطورا على ايران عام ١٩٦٣ بعد ان انجب وليا للعهد .

وهذه الثروة ليس مؤمن عليها على الاطلاق . وهذا شيء طبيعى ، فليست هناك شركة تامين واحدة ، او حتى مجموعة من الشركات معا تجرؤ على قبول التامين عليها .

وفي بعض الاحيان يمد الشاه يده لياخذ بعض القطع لينفق من قيمتها على حفلاته الباذخة في القصر او في لعب القمار الذي يهواه الشاه تماما كما يهوى خداع الشعب الايرانى . وعندما يريد الشاه ان ياخذ شيئا من هذه الثروة لابد ان يجتمع مجلسا برئاسة وزير المالية ويضم تسعة اعضاء ويتوجه المجلس بكامل هيئته الى المخزن بالبنك المركزي ليحضر للشاه ما يريد !

مسكين شعب ايران !!



قصة حب عنيفة لأغاخان الجديد!

اسمها انوشكا فون ميكس .. سنها ٢٠ سنة .. انها احدى صديقات كريم خان .. وقد اشيع اخيرا انها ستتزوجه ولكن الاغا خان الجديد كذب هذه الاشاعات والذى حدث اخيرا ان التقطت هذه الصورة المعبرة لهما على باخت راسي على شواطىء كورسيكا .. وهي تؤكد ان العلاقة بينهما ليست مجرد صداقة او زمالة وانما تدل على انها علاقة وثيقة تحولت الى قصة حب عنيف وان من المحتمل جدا في القريب العاجل ان تصبح « انوشكا » البيجوم الجديدة للطائفة الاسماعيلية ؟..



ديانا دورس

ديانا دورس كادت تموت محترقة فى الأسبوع الماضى

كادت ديانا دورس تموت محترقة في الاسبوع الماضى . فقد كانت الممثلة البريطانية الشقراء تحضر حفلة ساهرة أقامها جون كنيدى مدير أعمال مغنى « الروك آند رول » تومى ستيل ! وازدحم البيت الصغير الذى يقع وسط جزيرة فى نهر التايمز بلندن ، بعدد كبير من المدعوين للحفلة الصاخبة !

وشاء صاحب البيت أن يحتفل بضيوفه فراح يطلق الصواريخ النارية ، فكان ضوءها الساطع ينعكس فوق مياه النهر الهادىء وسط ظلام الليل ! وكان البيت الصغير كله يرقص طربا على انغام الموسيقى الصاخبة !

وفجأة توقفت الموسيقى ! وتساءل المدعوون ماذا حدث ، وارتفعت صرخة من الطابق العلوى ، ان البيت كله يحترق ! وتطلعت العيون فى هلع وذهول الى الألسنة اللهب التى تملأ البيت ! لقد أحرقت الصواريخ النارية البيت وراح الناس يتدافعون الى الخارج هربا من الموت وحدث هرج ومرج وعلا الصراخ وسقط عدد من المدعوين مغشيا عليه من هول المفاجأة !

واتجهت ديانا دورس الى المطبخ . فقد كان المطبخ هو المكان الوحيد الذى لم تصل اليه النيران بعد ! ولكنها وجدت الابواب مغلقة ! وفجأة وقعت عينيها على نافذة صغيرة وبلا تفكير أسرعت تحطم زجاج النافذة وتقذف بنفسها الى الخارج ! وسقطت الممثلة الشقراء على الارض والدماء تنزف من ساقها بغزارة ! ونقلت ديانا التى تنتظر طفلها الثانى فى شهر يونيو القادم الى المستشفى لاسعافها بالعلاج ، واضطر الاطباء الى عمل خمس « غرز » فى ساقها المصابة لوقف النزف !

واسفرت الكارثة عن مصرع ثلاثة من المدعوين . لقد مات منهم اثنان متأثرين بجروحهما . أما الثالث فقد نجا من الموت حرقا ولكنه أصيب بعد ذلك بنوبة قلبية أودت بحياته !

فتيات هاواى يعانقن رئيس جمهورية فنلندا !

احدى فتيات جزر هاواى تستقبل رئيس جمهورية فنلندا اورهو كيكونين بالعناق والقبلات عندما وصل الى هاواى لتمضية اجازة قصيرة قبل زيارته للولايات المتحدة ...



بطلة العدو فى بريطانيا كانت رجلا !

× لندن :

خبر صغير احدث ضجة في بريطانيا في الأسبوع الماضى لم تحدثها قنبلة الاتحاد السوفيتى التى بلغت قوتها ١٠٠ مليون طن من الواد المتفجرة . لقد اكتشف ان فتاتين من اكبر بطلات الرياضة فى بريطانيا كانتا في الواقع رجلين لا فتاتين وان فيهما الكثير من خصائص الرجال .

والذى اعلن هذا النبأ هو البروفسور توماس جينكوت استاذ أمراض النساء بجامعة ليفربول . ولكنه رفض ان يذكر اسمى البطلتين . واكتفى بان قال : ان احداهما في العشرين من عمرها وهى بطلة دولية ، والاخرى في السادسة عشرة من عمرها وهى بطلة في العدو وتقطع مسافة ١٠٠ ياردة في ١١ ثانية .

وقال البروفسور جينكوت ان عملية جراحية اجريت للفتاة التى تبلغ من العمر ١٦ عاما . وكانت الفتاة قبل اجراء العملية تبدي اهتماما نحو الشبان ، ولكنها فقدت هذا الاهتمام بعد العملية ، وزاد وزنها سبعة ارطال وقلت سرعتها فاصبحت تقطع مسافة المائة ياردة في ١٢٫٨ ثانية .

« حصان » يدمن شرب البيرة مدة ١٨ عاما !

جورجيا :

مات براوني ... الجواد الذى كان يشرب البيرة . فمنذ ١٨ عاما اشترى المزارع سام ويلدون هذا الجواد . وأصبح الاثنان صديقين حميمين لايفترقان أبدا حتى فى أوقات شرب البيرة . ويقول المزارع الامريكي العجوز : ان براونى كان يحب البيرة أكثر منى . وبعد أن يشرب عدة أكواب من البيرة لم يكن يتصرف كجواد متزن .

وفى الايام الاخيرة أصيب براونى بمرض جعله يتوقف عن الشرب . ومات براونى وعمره ٢٨ عاما . وهذه السن توازى ١٠٤ سنين فى الانسان . وقال الطبيب البيطرى ان البيرة كانت من أسباب وفاة براونى لانها تسببت فى اصابته بتليف الكبد .

والشىء الذى يأسف عليه سام الآن انه لن يستطيع الذهاب الى المدينة والافراط فى شرب البيرة كما يشاء ففى الماضى كان براونى يعود به فى العربة وهو ثمل الى المزرعة وكان الجواد يحترم اشارات المرور فى الطريق ويسير على الجانب الايمن دائما .. أما الآن فان سام يفكر فى الاقلاع عن شرب البيرة مدى الحياة حدادا على براونى !

الجسر الذى يحلم الفرنسيون بإنشائه بين بريطانيا وفرنسا

باريس : لمراسل آخر ساعة :

فى اخر اجتماع بين ممثلى دول السوق الاوروبية المشتركة قام المندوب الفرنسى وقال ان أهم ما يشغل بال فرنسا خصوصا بعد انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة هو ضرورة اقامة الجسر الذى يصل فرنسا ببريطانيا عبر بحر المانش

وقال المندوب انه بواسطة هذا الجسر سيصبح من الممكن فتح الباب على مصراعيه أمام التجارة والسياحة فى سهولة وسرعة وبكميات وأعداد ضخمة كثيرا .

وهللت دول السوق بهذه الفكرة ، وطالبت المندوب الفرنسى باعداد تقرير مفصل عن المشروع . وعلى الفور طارت البعثات الفنيه والهندسية من فرنسا الى بريطانيا وبالعكس ، وتم بحث كل مايتعلق بالمشروع وجمعت التقارير فى ملف ازرق ضخم وارسلت نسخة منه الى ديجول وأخرى الى ماكميلان .

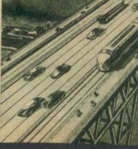
وجاء فى أحد التقارير عن وصف هذا الجسر أن طوله سيبلغ حوالى ٣٢ كيلو مترا وسيرتفع فوق سطح البحر مسافة ٧٠ مترا وسيصل بين دوفر فى بريطانيا وكوبلان فى فرنسا . وسيسمح عرض الجسر بمرور خمس سيارات فى وقت واحد عدا الطريقين المخصصين لمرور القطارات ذهابا وايابا . وهناك طريق ضيق آخر لمرور الدراجات والمشاة . ونظرا لارتفاع الجسر مسافة كبيرة فوق سطح البحر فستستطيع البواخر الضخمة المرور تحته بسهولة .

غير أن الجانب البريطانى لا يحبذ فكرة انشاء هذا الجسر ويفضل عليه مشروع المهندس الفرنسى تومى دى جاموند (عام ١٨٣٦) وهو المشروع الخاص بانشاء النفق تحت الماء . ويقول مؤيدو هذا المشروع ان نفقات النفق ستكون أقل من نفقات الجسر . كما انه سيكون أقصر منه وفى هذا توفير للوقت . والاهم من ذلك أن النفق سيكون أكثر أمنا من الجسر فى حالة وقوع هجوم جوى بالطائرات !

وسيتكلف بناء الجسر حوالى ٣ مليارات فرنك أى ما يعادل ثمن ٣٠٠ طائرة ركاب نفاثة من طراز كارافيل . وستدفع فرنسا خمس المبلغ ومثلها بريطانيا والولايات المتحدة ، وستدفع المبلغ الباقى دول السوق المشتركة الاخرى . ويحتاج بناء الجسر الى ٨٠٠ الف طن من الصلب ستشترك فى انتاجها جميع مصانع الحديد والصلب فى فرنسا وبريطانيا وألمانيا .

وفرنسا تحلم الآن . انها تتصور نفسها فى عام ١٩٦٨ وقد انتهى انشاء الجسر فعلا وبدأ الشعبان الفرنسى والبريطانى يستفيدان منه . انها تتصور من الآن ان الجسر سيشهد سنويا ٩٤٢ ألف سيارة صغيرة تمر به و ١٤٦٠٠ سيارة أوتوبيس و ٦٣٠٠ عربة كارافان (البيت المتنقل) و ٢٣٠٠٠ موتوسيكل و ٣٫٥ مليون مسافر بالقطارات .

هذا هو الكوبرى الذى سيصل انجلترا بفرنسا سنة ١٩٦٨



اخبار سريعة

⊙⊙ اشتعلت النيران فى الحانة التى اعتاد الكاتب الانجليزى تشارلز ديكنز ان يقضى فيها اوقات فراغه . يزور هذه الحانة سنويا عدة الوف من السائحين . ⊙⊙ اعلن المكتب الدولى لاتحاد البريد ان الشعب السويسرى هو اكبر شعب يتلقى خطابات فى العالم كله . متوسط مايتلقاه الفرد فى سويسرا من الخطابات فى السنة ١١٨ خطابا فى مقابل ١١٢ فى بريطانيا و ٨٨ فى السويد ! ⊙⊙ تبين من احصاء اجرى فى المانيا الغربية ان ٨٦٪ من الاهالى اهتموا بمشاهدة محاكمة الزعيم النازى ايخمان فى اسرائيل على شاشة التليفزيون ! ⊙⊙ اصحاب متاجر لعب الاطفال فى كولونيا فى دهشة شديدة للاقبال الهائل من الجمهور على شراء اللعب العسكرية . قال احد اصحاب هذه المتاجر « اننا نستطيع ان نبيع الآن اى شىء له علاقة بالحرب ! » ⊙⊙ توجه ايطالى وعروسه الى مركز للبوليس فى جنوا للابلاغ عن سرقة حقيبتين من سيارتهما التى كانت تقف فى الشارع خارج الفندق الذى ينزلان به . اثناء وجودهما داخل المركز سرقت سيارتهما التى كانت تقف فى الخارج ! ⊙⊙ عثر جون بيل الكندى على ورقة داخل سويتر ايطالى اشتراه فى تورونتو . الورقة بتوقيع فتاة ايطالية تدعى روزا باربيرى تطلب فيها الزواج من شاب كندى ثرى . أرسل جون الى روزا يطلب منها مزيدا من المعلومات عنها ! ⊙⊙ ربح فابيو كونتينى الايطالى مبلغ ١٦ ألف جنيه فى مراهنات كرة القدم . وزع جزءا من المبلغ على اقاربه وانفق الجزء الباقى خلال ايام قليلة . وعندما وجد ان المبلغ نفد منه سريعا حاول الانتحار ! ⊙⊙ طالبت الهيئات النسائية فى بريطانيا بتعويض سيدة انجليزية ضحت بعملها فى سبيل رعاية زوجها الذى فقد عقله وأصيب بجراح خطيرة فى حادث تصادم سيارته . وقالت الهيئات النسائية ان مثل هذه الزوجة التى ضحت بمركزها الكبير فى احدى الشركات المحترمة تستحق كل تقدير . وقد وقد بلغت التبرعات التى جمعتها هذه الهيئات للزوجة حوالى ٥٠٠ جنيه .

بوليس مرور لتنظيم الطيران فى الجو !

× ميونيخ :

ينتظر ان ترى في القريب العاجل قوات بوليس لتنظيم مرور الطائرات في الجو ومراقبة التزامها لقواعد الطيران .

لقد اضيفت الى بوليس ميونيخ بالمانيا الغربية سلطة جديدة هى مراقبة الارتفاع الذي تحلق عليه الطائرات عند مرورها فوق المدينة وهل تراعى هذه الطائرات الحد الادنى للارتفاع .

ولكى يقوم رجال البوليس بهذه المهمة بكفاءة زودوا بمنظارات مكبرة للنظر من خلالها الى الطائرات المارة فوق المدينة . فاذا استطاع رجل البوليس مثلا ان يرى رقم الطائرة فمعنى ذلك انها تحلق على ارتفاع اقل من ٢٥٠٠ قدم . ويجب اخذ رقمها وابلاغ المخالفة لادارة البوليس .

حلوان مركز الصناعات الثقيلة فى الجمهورية العربية

٤٥٠٠ عامل فى مصانع الحديد والصلب بحلوان

ان مدينــــة حلوان ليست مشتى عالميا كما يقول رجال السـياحة • انها مركز الصناعة الثقيلة فى الجمهـورية العربية المتحدة •• انها مركز صناعة الحـديدوالصـلب والصناعات المعـدنية والهندسيـة •• ان رؤوس الاموال المستثمرة فى حـلوان وحدها تبلغ حوالى ٧٥ مليون جنيه •• مصنع الحـديد والصلب يستخدم ٤٦٠٠ عامل • وفى حلوان اكثر من ٣٠ ألف عامـل يعملون فى المصانع الجـديدة •• ان كل عامل فى صناعة الحـديد والصلب يفتح مجال العمل امام ٣ عمال آخرين • ان عدد العمال الذين تم تشـغيلهم فى الصنـاعات المعـدنية والهندســية خـلال السنتين الماضيتين يبلغ حوالى ١٥ الف عامل •



السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى زيارة جناح شركة الحـديد والصلب المصرية فى معرض الصـناعات المعدنية والحديدية ، يستمع الى شرح السيد المهندس عمر أبو الذهب رئيس مجلس ادارة الشركة عن انتاج الشركة من كتل الصلب زنة ٤ و٣ و٢ و١ طن .

ان صـناعة الحـديد والصلب هى الصنـــاعة (الام) لمجموعة الصناعات المعدنية والهندسية • مثل صناعة السيارات وبنـاء السفن والثـــلاجات ومواقـد البوتاجاز والغسالات والجرارات والمحركات

الحديد والصلب بداية الثورة الصناعية

ان صناعـة الحديد والصلب تعتبر بحـق بداية ثورتنـــا الصناعيــة .. انه اول مشروع صناعى تبنته الثورة ..

لقـد بحث المشروع منذ عام ١٩٥٣ . . وبدأ تنفيذه فى عام ١٩٥٤ .. وبدات عمليات الانشاء فى صيف ١٩٥٥ •• وبدأ الانتاج بتشغيل الفرن العالى الاول فى ٣٠ يونية سنة ١٩٥٨ .

وقد واجهت صناعة الحديد والصلب فى بدايتهـا صعوبات جمة .. الا ان التصميم الاكيد والارادة القوية كانت القوة التى حطمت كل عقبــة وكانت القوة التى دفعت بالمشروع الى حيـز الوجود . .

تفريغ الايدى العاملة

كان أصعب ماواجهته صناعة الحـديد والصلب هو الحصول على الايدى العـاملة المدربة .. فقد كان لابد من تدريب العمال على هذه الصناعـة الجديدة فى بلادنا فارسلت بعثات الى الخارج ونظمت الدراســات فى مصنع الحديدوالصلب والمصانع الاخرى وانشــئت مدرسة ابتدائيـــة واعـــدادية صناعيــة لامداد المصنع بالعمال المدربين ولمواجهة التوسع فى المشروعات الصناعية حتى يتحــقق التكامل الفنى للايدى العـاملة .. ويعمل الآن بمصانع الحديد والصلب ٤٦٠٠ عامل من ذوى الخبـرة والكفاية الفنية يتمتعون بالرعاية الطبية والاجتماعيــة والسكن الصحى النظيف بالمدينة الملحقة بالمصانع بحلوان .

خطة التصنيع والتسويق

ومع تشــغيل الفرن العالى الثانى بدات مرحلة جـديدة فى تطور المصـــانع .. لقد استطاع القائمون على صناعـــة الحديد والصلب التغلب على الصعوبات الاولية للتشغيل .. وبدا الاتجاه لتحسين اقتصاديات الانتاج .. وقامت عدة دراسـات لاستغلال الفـــاقد والمخلفات الناتجة من صناعة الحديد والصلب للانتفاع بها واقامة صناعة عليها .

غازات الافران العالية

وكان الغاز الناتج من الافران العاليــة أول مشاريع استغلال المخلفــات •• فزودت به محطة التبين الكهربائية لانتاج ٢٠٫٠٠٠ كيلووات .

وتقوم الشركة الآن بدراسات لانشـــاء تربينة غازية لتوليد التيـــار بالمصنع مما سيؤدى الى خفض ســـعر الكهرباء وتجنب المصـــانع اخطار انقطاع التيار وذلك عن طريق اضـــافة مصدر ثالث للتيار الكهربائى .

كما بدات الشركة فى تكسير جلخ الافران غير المحبب بعد أن تعـاقدت الهيئة العامة للسكك الحديدية على شراء ١٥٠٫٠٠٠ طن منه ويتوقع القـائمون على هذه الصناعـــة ان تؤدى هذه المشـــاريع الى نتائج طيبة فى اقتصاديات المصنع .

وقد أتت النتائج التى وضعت لتشـــغيل الفرن العالى الاول تؤكد نجاح خطة التشغيل فقد تجاوز الانتاج ١٢٥ الفطن وهو القدر الذى كان متوقعا

وقد استمر الاتجاه لتصنيع جانب من منتجات الشركة نصف المشكلة فى مصانع خارجية طبقا لاحتياجات السوق ، كما تم بيع ٣٤٫٦٤٨ طنا للمصانع المحلية لاستكمال تشغيلهـا وسيستمر هذا الوضع لحين الانتهاء من انشاء وحـــدة درفلة القطاعات الصغيرة والمتوســطة فى أوائل سنة ١٩٦٣ .

منتجات مصانع الحديد والصلب موضع ثقه

وقد اثبتت التجارب ان جميع انواع الحـــديد والصلب التى تنتجها مصانعنا من الجودة حتى ان جميع مصانعنا المحلية تتهافت على الحصول على حاجياتها من شركة الحـــديد والصلب وقد شهدت جميع الشركات العالمية بجودة انتـــاجنا فى جميع المناسبات التى استعملت فيها منتجاتنا .

منتجات قيمتهـا ٩ ملايين جنيه

وقد تعاقدت الهيئــة العامة لسـكك حديد الجمهـــورية مع الشركة على توريد مائة الف طن قضبان ، ٢٥ الف طن فلنكات ، ٤ آلاف طن منتجـــات حديدية

صناعة الحديد والصلب فتحت مجال العمل أمام

وقد بلغ قيمتهــــا ٩ ملايين من الجنيهات .

وقد بدأ الانتــاج فعلا بعد ان اثبتت التجارب تفوقنا فى انتاج هذه المهمات .

الفرن العالى الثانى

أحدث تشغيل الفرن الثانى ثورة جديدة فى المصانع فزاد انتاج الحديد المشكل بنسبة كبيرة وأمكن استيعاب الحديد المنتج وكذلك تطور التشغيل فى قســــم الصلب ، وادخلت تحسينات فى طرق (الدولوميت) فزاد انتاج قسم الصلب بمقدار ٢١ ٪ وبلغ استغــــلال المواد ٨٤ ٪ .. وارتفع انتاج الافران الكهربائية بنسبة ٠٫٢٧٪ عن عام ١٩٥٩ وبلغت الزيادة فى انتاج الكتل المبططة ١٤٩ ٪ وبذلك تكون الافران الكهربائيــــة قد حققت البرنامج الموضوع لها .

٥٠ الف طن سماد سنويا

ان انتاجنا من سماد فوسفات حلوان بلغ الجودة التى أكسبته الثقة المطلقة .. لقد صدرنا هذا العــــام فقط ٢٠٩٠٠ طن .. وسيصـــل الانتاج خلال العام القادم ٥٠ الف طن سنويا .

اقسام الدرفلة

لقد حقق قسم **درفلة الكتل** فى عام ١٩٦٠ تقدما كبيرا فزاد الانتاج عن العام السابق بنسبة ٤٠ ٪ وظل هذا التقدم فى اطراد مستمر وخصوصا بعد تشغيل الفرن العالى الثانى .

٦ر٤٠ ٪ زيادة انتاج درفلة القطاعات

وقد بلغ اجمالى الانتاج من القطاعات المدرفلة فى عام ١٩٦٠ ٣٥٢٣٣ طنا وبذلك تكون الزيادة عن العــــام السابق فى انتاج الوحدة ٦ر٤٠ ٪ كما تم الوفاء بجميع احتياجات السوق من القطــــاعات وبدأ ايضا انتاج القضبان زنة ١٨ كجم / متر فى اغسطس ١٩٦٠ كما بدأ المصنع فى انتـــــاج مقاسات جديدة للشرائح عرض (٢٥٠ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ مم) لانتاج مقاسات جديدة فى درفلة الصاج من الشرائح وتم تدريب جميع العاملين فى قسم الدرفلة بحيث اصبحوا جميعــــا على درجة كبيرة من الكفاءة .

١٠٠٪ زيادة فى انتاج درفلة الالواح

ان البرامج الموضوعة لتشغيل الاقســــام المختلفة فى مصنع الحــــديد والصلب تهدف الى مضاعفــــة الانتاج حتى تغطى الطلبات فى الاسواق المختلفة .. وقد بلغ الانتـــاج من الإلواح ٢٥٧٧٥ طنا وذلك بزيادة قدرها ١٠٠ ٪ من العام السابق

٨٢٠٤ اطنان من الصاج المدرفل

لقد وصل الانتاج من الصاج المدرفل فى عام ١٩٦٠ الى ٨٢٠٤ اطنان أى بزيادة ٣ر١٩٪ للوحدة .. وبذلك يكون الانتـــاج قد تعدى القدر المرسوم له .

١٠ آلاف طن مبيعات شهريا

ان المتتبع لحركة المبيعات لمنتجات الحديد والصلب منذ بدأت تنزل الاسواق سنة ١٩٥٨ يلمس قطعا سير الزيادة الكبيرة التى وصلت اليهــــا المبيعات خلال الاعوام الثلاثة وهى عمر الانتاج

فقـــــد بلغت المبيعات سنة ١٩٥٨ ٥٧٣٧ طنـــــا منتجات رئيسية قيمتها ٢٩٦٩٤٠ جنيها بالاضـــــافة الى منتجات فرعية بلغت قيمتها ٥٦٠٩٥ جنيها

وارتفع هـــذا الرقم فى عام ١٩٦٠ الى ٧٩٧٥٤ طنـــا بلغت قيمتها ٤٦٠١٢٣٥ جنيها بالاضافة الى كميات فرعيــة بلغت قيمتها ١٤٠٩١٠٩ جنيهات

وفى النصــــف الاول من عام ١٩٦١ وثب معدل التوزيع وثبته الكبرى فبلغ ١٠ر٠٠٠ طن شهريا شهريا .

وكان اجمالى التوزيع خــــلال هذه الشهور الستة ٥٥٦١٠ اطنان بلغت قيمتها ٣١٨٧٤٧١ جنيها . هذا بالاضـــافة الى كميات فرعية بلغت قيمتها ٣٧١٥٣٥ جنيها

شركة الحديد والصلب تســاهم فى تخفيض أسعار المنتجات المعدنية

ان تكاليف الانتاج بمصانع الحديد والصلب ساهمت مساهمة فعالة فى خفض أسعار المنتجات المعدنية تامة الصـــنع .. وفى القريب العاجل سيمكن تخفيض التكاليف الى الحد الذى يســــمح بتحقيـــــق تخفيض أكثر وأرباح أكثر للمساهمين .

٤٥٩٣ عاملا فنيا عربيا

لقد ساهمت شركة الحديد والصلب مساهمة جدية فى توفير العمل لاكبر عدد ممكن من الايدى العاملة .. فقد كان عددهم فى عام ١٩٥٩ ــ ٣٩٤٨ عاملا وارتفع فى سنة ١٩٦٠ الى ٤٥٩٣ عاملا اى بزيادة قدرها ٦٤٥ عاملا

وبلغ ماصرفته لهم من أجور ومرتبات وما تحملته من مصاريف الرعاية الطبية والخدمات الاخرى كما يلى :

سنة ١٩٥٩ ٩٠٧٧٧٩ جنيها

سنة ١٩٦٠ ١٠٨٦٣٤٥ جنيها

أى بزيادة قدرها ١٧٨٥٦٦ جنيها

وهذه النتائج الطيبـــــة التى حققتها الشركة فى سنة ١٩٦٠ أمر قاطع للدلالة على أن المشروع سيسير نحو التقـــدم واستكمال مقومات نجاحه رغم حداثة عهدنا بهذه الصناعة الثقيلة

٦ مشروعات جديدة

أحدث انتـــاجنا من الحـــديد والصلب رد فعل كبيرا فى الاسواق الخارجية والمحلية وانهالت الطلبات مما دفع الهيئـــــة العامة لتنفيـــذ برنامج السنوات الخمس لدراسة زيادة الانتـــــاج من حيث الكمية والنوع وتقرر البدء فورا فى عدة مشروعات لمضاعفة الانتاج وزيادة الانواع المنتجة فى مصانع الشركة وكذلك خفض تكاليف الانتـــــاج بحيث تتمكن الشركة من تغطية احتياجات الجمهـــــورية العربية المتحدة .

مشروع تركيز الحديد فى خام اسوان

وذلك برفع نسبة الحديد الخام المشحـــــون فى الافران العاليـــة وستكون نتيجة هـــــذا المشروع زيادة القدرة الانتاجيــــة للافران وخفض استهلاك الكوك وبالتالى خفض تكاليف الانتاج .

مشروع وحدة التلبيد

دخل هــــذا المشروع فى حيز التنفيذ وسيبدأ انتاجه عام ١٩٦٣ ومهمة هذه الوحدة معالجة المواد الناعمة من خامات الحديد والحجر الجيرى وفحم الكوك والتى لاتصلح بحالتها النـــاعمة للشــــحن فى الافران العالية وذلك بتلبيــــدها وتكتيلها لتصبح صـــالحة للشحن بعد أن كانت فى حكم العدم مما يزيد قدرة الافران العالية الانتاجية ويوفر من استهلاك فحم الكوك

الفرن العالى الثالث

أما المشروع الثــــالث .. فهو أمل كبير ســـــيتحقق وهو اقامة الفرن العالى الثــــالث وتوسيع الفرنين الحاليين لرفع انتاج الحديد الزهر من ٨٠٠ طن يوميـــــا الى ١٥٠٠ طن وهــــذا المشروع هو مقدمة لمشروع آخر وهو افتتـــاح منجم لاستغلال خام الحديد فى الواحات البحرية

انشاء وحدة جديدة لانتاج الصلب باستعمال الاكسيجين

وهذه الطريقة جديدة فى العالم وتتم بنفــــخ تيار شـــــديد من الاكسيجين النقى على سطح الحديد المصهور فى أعلى المحول والصلب الناتج عن هــــذه الوحدة الجديدة على درجـــــة عاليـــة من الجودة ويستخدم فى صــــناعات متعددة دقيقة كما أن المحولات فى هــــذه الوحدة تعالج أنواعا من الحـــديد لا يمكن معالجتها بمحولات توماس

وحدة درفلة القطاعات الصــغيرة

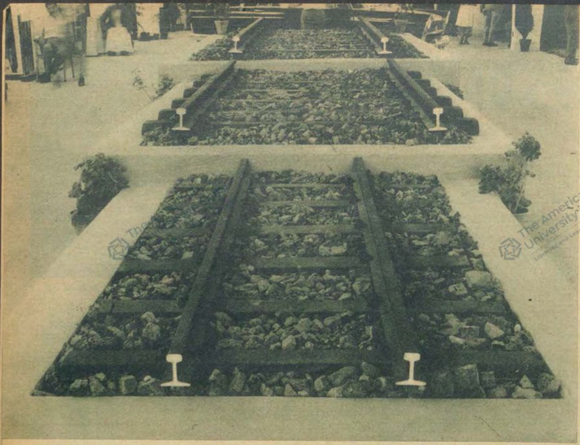
لانتاج القطــاعات المتوســطة والصــــغيرة كانت المصــــانع تصدر كتل الصلب الى بعض دول أوربا لتشكيلها هناك فى قطاعات صغيرة ولهذا أصبح من الضرورى أن تتضــــمن برامج التوسع فى صناعة الحديد والصلب مشروعا لدرفلة وتشكيل القطاعات الصغيرة اللازمة للاسواق المحلية

درفلة الشرائح

سيقوم هـــذا المشروع بانتاج الصاج المدرفل على البارد والصاج المجلفن والصاج المطلى بالقصدير وطاقة المشروع فى مرحلته الاولى ٣٠٠ الف طن سنويا وفى المرحلة الثانيـــــة ٥٠٠ ألف طن سنويا وستصل طاقته الانتاجيــــة فى مرحلته النهائيـــة ٧٥٠ ألف طن سنويا ويبدأ الانتــــاج فى هذه الوحدة عام ١٩٦٥ . ويستعمل انتاج هذه الوحدة فى بناء هياكل السيارات واللوريات والاتوبيسات والثلاجات الكهربائيـــة والاثاثات المعدنية وفى صـــناعة علب حفظ المواد الغذائية والمواسير الملفوفة والصهاريج البتروليـــة والاوانى غير القابلة للصدأ

آفاق جديدة فى ثلاث سنوات

ان مصانع الحــديد والصلب بعد ثلاث ســــنوات من الانتاج تسجل تقـــدما كبيرا فى مجال الصناعة والاقتصاد القومى وتفتح آفاقا جديدة وأملا جديدا فى تدعيم مستقبل الجمهـــورية العربيـــــة المتحدة .



من ضمن معروضات شركة الحديد والصلب المصرية بمعرض الصناعات المعدنيـــــة والحديدية ، هذه القضبان المختلفة ــ ٥٢ كجم/متر ــ ٣٧ كجم/متر ــ ١٨ كجم/متر.

١٥ ألف عامل فى الصناعات المعدنية والحديدية

سعاد حسني تقول : أنا وبتهوفن لم

مع زهور القرنفل الذابلة ومع اغنية ((قولى حاجه اى حاجه ، قول باحبك قول كرهتك قول، ما يهمكش حاجه)) ، ومع كتاب ((غصن الزيتون)) لعبد الحليم عبد الله ، تعيش النجمة التى خرجت من مدرسة البؤس فى بيت الفنان محمد حسنى الخطاط ، لتنطلق مع اشقائها وشقيقاتها من نجوم الغناء والموسيقى والرسم والنحت ..ان سعاد حسنى هى ثانى نجمة تلمع من اسرة واحدة ، اما النجمة الاولى فهى نجاة الصغيرة ..

وفى الاسرة نجمة ثالثة اسمها صباح حسنى ، رأيتها تمثل وتغنى امام المرآة .. انها الآن فى الطريق الى شارع ماسبيرو !

قالت لى سعاد حسنى ان اباها يقول دائما ان جميع اولادى الذين يحملون اسم ((حسنى)) تجرى جرثومة الفن فى دمائهم مثلى تماما !.

قالت سعاد ان جدها لابيها كان فنانا !

قلت لها :

- **كان ايه ؟**
- كان مطربا !
- **اسمه ايه ؟**
- حسنى البابا
- **محترف والا غاوى ؟**
- كان غاوى !
- **واعمامك ؟**
- لنا ابن عم طلع فنان وممثل مشهور هو انور البابا الذى اشتهر بتمثيل دور ام كامل !
- **بتحبى بابا اكتر والا ماما ؟**
- أنا عاشرت اخواتى اكتر .. وأنا صغيرة كنت باحب ماما ، ولما كبرت بقوا لتنين زى بعض !
- **فى الحب والا فى الكراهية ؟**
- فى الحب طبعا !
- **وفى اخواتك ؟**
- نجاة
- **بتحبيها ؟**
- قوى
- **ليه ؟**
- طول عمرها الاستاذة اللى تعلمنى والكتاب اللى افتحه علشان استفيد منه !
- **اتعلمتى منها ايه ؟**
- **انا اتمنى اكون زيها فى حاجات كتير ..**
- **زى ايه ؟**
- العقل والرزانة .. نجاة مخها كبير قوى .
- **هل هى كريمة ام بخيلة ؟**
- نجاة لاتستطيع ان تكون كريمة ولا بخيلة لان كل ماتربحه من فنها تنفقه على غيرها ، ومنذ كانت طفلة صغيرة تعودت ان تعمل وتصرف على البيت ، واذا كانت بتاخد الاعجاب من الجمهور . فهى بتديله صحتها وفنها !
- **بماذا تتميز عن باقى الاسرة ؟**
- بالحنان .. مرة عييت ست شهور وكانت هى احن اخواتى على !

انا عداد التاكسى ؟

- **عملتى ايه السنة دى ؟**
- ماكررتش نفسى !
- **ازاى ؟**
- اقرا الدور اذا لقيته جديد امضى العقد ، قديم ماامثلوش !
- **واهم ادوارك ؟**
- لسه ماعملتوش
- **فى اى رواية ؟**
- غصن الزيتون
- **مضيتى العقد ؟**
- لسه
- **قريتى الرواية ؟**
- لسه
- **وحتقريها امتى ؟**
- لما امضى العقد !
- **وان ماحصلش ؟**
- مااقراش !
- **ليه ؟**
- انا زى عداد التاكسى !
- **يعنى بتقرى بالاجره !**
- علشان ماعنديش وقت !
- **مين حيخرجها ؟**
- السيد بدير
- **ايه رايك فيه ؟**
- أستاذ كبير
- **اشتغلتى معاه قبل كده ؟**
- دى اول مرة .. انا مااشتغلتش الا مع بركات وحسن الامام وحسام مصطفى وطلبة رضوان وفطين .
- **مين اكتر واحد فيهم بيعرف يتفاهم معاكى ؟**
- بركات
- **ليه ؟**
- كان دايما يقولى برافو !
- **وفطين ؟**
- بيزرجن معايا !
- **هل تتدخلين فى الاخراج ؟**
- لا .. وانما ابدى فى بعض الاحيان ملاحظاتى للمخرجين وغالبيتهم يقتنعون برايى ويعملون به !
- **زى مين ؟**
- كلهم
- **واولهم ؟**
- بركات بيدلعنى !
- **اشمعنى ؟**
- أول مخرج اتولدت على ايديه !
- **ومين اللى قدمك له ؟**
- عبد الرحمن الخميسى .
- **وايه اللى لك عالخميسى ؟**
- روايته حسن ونعيمة !
- **عندك كام غنوة مسجلاها ؟**
- ثلاثه .. لاتكذبى لعبد الوهاب وايظن لنجاة واى حاجة لعبد الحليم !

نجوم ١٩٦٢

- **من هو نجم ١٩٦٢ ؟**
- **فى الجداد والا القدام ؟**
- **فى الجداد ؟**



بيتهوفن .. انا تلميذته !



نجاة الصغيرة .. للفقراء فقط !



زبيدة ثروت .. الاشعاع الذرى

نتعلم وصفقت لنا الجماهير!

تحقيق بقلم

جليل البنداري

– حسن يوسف
– **وفي القدام ؟**
– مما مما !
– **وفي البنات ؟**
– نادية النقراشي
– **هل نجحت لأنك شقيقة نجاة الصغيرة ؟**
– أبدا .. عمر ماحد نجح على حساب حد تاني !
– **امال نجحتي ليه ؟**
– أنا لسه مانجحتش .. أنا مازلت بامر بالتجارب .. وكل مابازداد خبرة باقترب درجة من النجاح !
– **ما اجمل ما فيك ؟**
– حاجات باشوفها في عيون الناس !
– **زي ايه ؟**
– الجاذبية وخفة الدم .. أى حد يشوفني بيحس من اول مرة انه يعرفني من عشر سنين .. مفيش تكليف بيني وبين الناس ابدا .
– **ده بره البيت ؟**
– وجوا البيت .. انا ديموقراطية جدا في البيت الكبار والصغار بيشتموني !
– **ابوكي كان بيضربك ؟**
– لا .. انا طول عمري دلوعة !
– **كان بيضرب نجاة ؟**
– كان بيضرب اخواتي كلهم الا نجاة !
– **ليه ؟**
– كانت فنانة من صغرها وكلنا نعتز بيها !

انا تلميذة بابا شارو

– **مين اول مخرج اكتشف مواهبك !**
– بابا شارو .
– **كان عمرك كام ؟**



نادية النقراشي .. خليفتي على الشاشة !



حسن يوسف .. نجم الموسم الجديد



جاجارين .. مدين بعودته لعيون زبيدة !

– ٣ سنين .
– **يعني موهوبة من يومك ؟**
– ماما بتقول كده !
– **ومن الذي اعطاك فرصة حياتك ؟**
– بركات والخميسى .
– **انتى اتكلمتى كتير عن بركات والخميسى ؟**
– من حقهم على انى اتكلم عنهم كتير ! .. تصور ان بركات ياخد بنت عمرها ١٦ سنة لا هى جميلة ولا فاتنة ولا فيها حاجة ابدا ويعمل منها نجمة اسمها سعاد حسنى !
– **بركات قدم قبلك نجوم كتير وما نجحوش ..**
– زي مين ؟
– **زي منى بنت اسيا ..**
– يمكن ما عندهاش استعداد ؟
– **اهو انا عاوز اوصل للنقطة دي !**
– الاستعداد شرط اساسي !

جاجارين وعيون زبيدة ثروت

– **تاخدي كام على عشرة ؟**
– في ايه ؟
– **في الجمال ؟**
– أنا مش جميلة !
– **امال وحشة ؟**
– ولا وحشة ؟
– **امال تبقى ايه ؟**
– أنا لا جميلة ولا وحشة .. انا لما ابص في المراية الاقى نفسي بت دمها خفيف !
– **وبس ؟**
– وبس !
– **ومين في نظرك الجميلة ؟**
– كتير .
– **زي مين ؟**
– ليلى فوزي ومريم فخر الدين ونادية لطفى .
– **الثلاثة على مستوى واحد ؟**
– ايوه .
– **زبيدة ثروت تخش فيهم ؟**
– تخش .
– **على نفس المستوى .**
– يعنى !
– كامل الشناوي بيقول ان جاجارين لما طلع الفضاء وجه ينزل ما قدرش .. فاتصل علماء الاتحاد السوفيتي بهوليوود وقالوا لهم خلوا اجمل نجوم هوليوود يتجهوا بانظارهم الى الفضاء فلم يحدث أى شىء .. فاتصلوا بشارع الهرم وطلبوا ان زبيدة ثروت تنظر الى الفضاء .. فنظرت الى الفضاء واخترق جاجارين الحزام الجوي وعاد للارض .
– **وايه اللى خلاه يقع بالسرعة دي ؟**
– **الاشعاع الذري اللى في عيون زبيدة !**
– اذا كان جاجارين مدين بعودته الى الارض لعيون زبيدة ثروت ، يبقى تيتوف مدين لمين ؟
– **لنفس البنك !**
– بنك ايه ؟
– **بنك زبيدة !**

سعاد وبيتهوفن

قلت لسعاد حسنى :
– لاحظت انك بتتكلمي كويس وبتستعملي الفاظ وجمل عربية .. وانتى ماعندكيش وقت للقراءة لان تليفونك ليل نهار مشغول وبتمثلى ٣ افلام في وقت واحد .. فمن اين حصلت على هذه الثقافة ؟
قالت سعاد :
– انا احب القراءة .. وباكتب مذكراتي يوم بيوم باللغة العربية .. وانا طلعت من صغري اشوف ابويا بيكتب .. كنت فاهمه ان الكتابة خط ، وبعدين عرفت انها مش خط دي قراية ومعرفة واختلاط بالناس وكلام وافكار وتجارب وسينما وحاجات كتير !
– **ما هى النصيحة التى تقدمينها للنجوم التى تظهر من بعدك ؟**
– انصح اصحاب المواهب بالالتحاق بالمعاهد للدراسة اولا !
– **ازاي تنصحي غيرك بالتعليم وانتى ما اتعلمتيش ؟**
– قريت مرة ان بيتهوفن جاله تلميذ وقاله انا عاوز ابقى زيك ، فنصحه بيتهوفن بالالتحاق بالمعاهد . فقال له التلميذ : لكن انت ما دخلتش معاهد ولا اتعلمت موسيقى ؟
فاجاب بيتهوفن : على ما جيت اعرف هذه الحقيقة كنت بقيت بيتهوفن !
قلت لسعاد :
– **عاوزه تقولى انك بيتهوفن ؟**
فقالت سعاد :
– لا .. انا التلميذ !

جليل البنداري



سعاد حسنى : انا عداد التاكسى .. لا اقرا الا بالاجرة !

تصوير محمد بدر



رأى الأسطى على

فى برامج التليفزيون

فى مقهى شعبى بحى الحسين يسهر حمدى غيث المخرج بالتليفزيون كل ليلة .. والسبب انه يقوم بعمل بحث عن راى الطبقات الشعبية فى برامج التليفزيون ومدى تاثرها بهذه البرامج ! ..



المخرج حمدى غيث يناقش اولاد البلد فى برامج التليفزيون وآرائهم فيها !

و « فى اوبرج الدراسة » ـ وهذا هو اسم المقهى ـ يجتمع اهل حى الحسين لمشاهدة برامج التليفزيون الموجود فى المقهى .. وهم يشربون الشاى أو الجوزة او المعسل .. ويعلقون على البرامج التى تعرض أمامهم بصوت عال .. وتثير تعليقات جمهور اوبرج الدراسة اهتمام حمدى غيث فهو يرى ان احدا لم ينزل الى هذا الجمهور حتى الآن ليسأله رأيه فى برامج التليفزيون .. وهو يعتقد ان هذا الجمهور البسيط الذى لم تفسده النظريات السابقة أو يتسلح بأفكار معينة هو أعظم ناقد .. ان نظرته السليمة تجعله يحس بالصدق او بالافتعال فى كل ما يقدم له من برامج

ان الاسطى محمد اسماعيل عبد الوهاب النجار (٧٠ سنة) ومن المتفرجين الدائمين فى اوبرج الدراسة يقول مثلا « أنا احب الافلام والتمثيليات .. لان الفيلم الكويس يتوه الواحد عن أفكاره .. وأنا ما احبش غير الافلام العربى .. والرقص البلدى .. اما الروايات الافرنجى فمعرفش فيهم .. وعاوز تمثيلية « ليلة الفرح » تتعاد تانى . واحب اشوف نشرة الاخبار فى التليفزيون اكتر ما احب اسمعها فى الراديو لان فى التليفزيون بشوف النشرة شخصية » !

وسيد عبد النبى الترزى (٢٠ سنة) يقول : « النهارده أنا أفضل التليفزيون على السينما . لان فيه حاجات كتير.. حاجات « مشكلة » .. وأحب الافلام العربى والافرنجى القديمة والتمثيليات خصوصا «المسلسلة» .. وأنا مبسوط جدا من تمثيلية «الكأس المسموم» .. وأحب من المذيعات همت مصطفى وأمانى ناشد ومن المذيعين صلاح زكى ..

والاسطى على صالح براد المعادن (٢٦ سنة) يقول : « أنا انبسط من التمثيليات المسلسلة بشرط انها تتعمل كل يوم يعنى موش كل اسبوع مرة.. ده غلط.. الواحد موش ممكن بالطريقة دى يقدر يتبع التمثيلية ويتساها . وعاوز اقول كمان ان السهرات الخارجية ساعات مابيكملوش اذاعتها فى التليفزيون .. الواحد يبقى نفسه يتفرج على السهرة كلها يقوموا يقطعوها. ونفسى كمان ان جميع ماتشات الكورة تتذاع على الهوا يعنى فى نفس اللحظة اللى بيلعبوا فيها اللعبة اقدر اشوفهم أنا فى التليفزيون . وبصراحة كده أنا ما بحبش الرقص ده اللى بيقولوا عليه « الباليه » .. دى حاجة كده تقلب المخ .. مفيش أحسن من الرقص البلدى بتاعنا .. وعاوز اتفرج تانى على تمثيلية « راسبوتين » .

أما محمد حنفى الكومى تاجر الغلال (٤٠ سنة) فيقول : « أنا بحب التليفزيون .. بموت فيه .. ايوه.. الواحد كده يبقى قاعد مع اصحابه واحبابه.. يقدر يشرب كباية شاى.. كرسى دخان .. يعنى مافيهوش تقييد للحرية .. وأنا احب كل حاجة فى التليفزيون .. الاغانى .. والتمثيليات والبرامج .. اللى مابحبوش بصراحة هى الافلام الافرنجى اللى يفضلوا يرغوا فيها بالانجليزى .. طيب وأنا أعرف انجليزى منين . يقولوا اقرا العربى .. طيب والا مايعرفش يقرا !

وحسن عفيفى (١٦ سنة) يقول : « أحسن حاجة فى التليفزيون هى الافلام والتمثيليات .. بس ساعات بيجيبوا أفلام قديمة قوى .. عاوز انهم يجيبوا لنا الافلام الجديدة وكمان ليه مايعملوش فى التليفزيون التمثيليات الناجحة فى الاذاعة زى « راوية » و « على بابا » و « ايوب المصرى ».. ودى ثبت انها بتعجب الجمهور زى ما عملوا « رابعه العدوية » . وعاوز أسال فين أفلام عبد الوهاب وأم كلثوم القديمة . دى حاجه نحب احنا نشوفها .. اما اللى ما بيعجبنيش فى التليفزيون فهو تكرار بعض البرامج اكتر من مرة .. ده بيغاظنى قوى لانى بتفرج دائما على كل حاجة » .

وقالت راويه اسعد حافظ (١٠ سنوات) : أنا احب برنامج جنة الاطفال .. واحب شادية .. واحب حمدى غيث لانه ابن حتتنا » !

حسن شاه

آخر أخبار الإذاعة والتليفزيون

★ انتهزت آمال فهمى فرصة وجودها فى ايطاليا بدعوة من احدى شركات الطيران وسجلت بعض حلقات للبرنامج الاذاعى « أبناؤنا فى الخارج » تعطل جهاز التسجيل الذى كانت تحمله آمال فهمى وفشلت كل المحاولات التى قام بها رجال الاذاعة الايطالية لاصلاحه عادت امال الى القاهرة دون أن تكمل تسجيل الحلقات .. ومعها بلوفر انيق اشترته لزوجها المخرج محمد علوان .. وطاقم صينى لمنزلها .

★ المخرج محمد سالم سيقدم فى نهاية كل حلقة من برنامجه الجديد « أضواء على المسرح » مسابقة يتسلم فيها الفائزون جائزة مالية .. قيمة الجائزة لم تحدد بعد ..

★ قصيدة نهج البردة التى كتبها أمير الشعراء أحمد شوقى وتغنيها أم كلثوم تقرر تحويلها الى فيلم خاص يعرضه التليفزيون .. الفيلم الجديد سيعرض كل مناسك الحج .

★ المطرب صالح عبد الحى عاد من المنصورة ليقيم فى منزله بحدائق القبة انتظارا للفيلم الذى سيلتقطه له التليفزيون . سيظهر صالح عبد الحى ببدلته الانيقة وهو يحرك شفتيه بينما تذاع تسجيلات أغانيه القديمة ليلتقط التليفزيون الصورة والصوت فى وقت واحد ..

★ يتفاوض الان التليفزيون العربى مع فريق ريال مدريد العالمى لكرة القدم على لعب مباراة واحدة تقام فى مدينة بورسعيد ..

المسئولون فى التليفزيون يؤكدون أن الاتفاق سيتم بصورة نهائية خلال الايام القليلة القادمة .



آمال فهمى



احمد شوقى

أنت مين ؟

دخل الرجل الوقور على كوثر هيكل صاحبة برنامج « انت مين ؟ » وقدم لها نفسه فى ادب ... وطلبت كوثر القهوة .. وقدمت السجاير .. وبدأ الرجل يتكلم : « أنا حخليكى تعملى اكبر نصر تليفزيونى فى حياتك » .

واتسعت عينا كوثر من الدهشة.. والرجل يقول : « انتى طبعا سمعتى على جاجارين وتيتوف.. دول مايطلعوش حاجة بالنسبة لى » .

وبلعت كوثر ريقها وسألت : « أنت مين آ.؟ » .

ورد الرجل فى هدوء : « انا عبد الحميد رائد الفضاء الاول ومخترع الصواريخ » .

وبدأ مخترع الصواريخ يقوم بحركات هستيرية ويحاول أن يقترب من كوثر التى صرخت وأسرعت تجرى فى اروقة التليفزيون فى فزع .

فقط ..

للرشيقات فقط

اذا كنت جميلة ..

وتمشين برشاقة ..

ولك ابتسامة جذابة ..

وتحصلين على اعجاب الرجال، ولا تثيرين غيرة النساء ..

تقدمى فورا لثريا حمدان التى تقدم برنامج مع العائلة ..

فانها تبحث عن عارضات ازياء !

وللشهرة فقط

آمال مكاوى ونبيلة ياسين تبحثان عن بطاقة دعوة لحضور

اول حفلة زفاف تقام فى هذا الاسبوع لتسجيل السهرة فى البرنامج الذى تقدمانه .. فتلفت

انظار عوالم شارع محمد على الى هذا البرنامج الجديد ..

وللرسامين فقط

تسافر شيرويت شافعى الى الاسكندرية لتصوير معرض البينالى الذى تشترك فيه دول البحر المتوسط وعددها عشر .. المعرض الجديد ستقدم فيه ..٢٠٠ لوحة عالمية

مغامرات مخرج

تلقى المخرج ميلاد بساده الذى يقدم مجلة التليفزيون هدية من ابيه تاجر الصمغ والمحاصيل الزراعية بالحبشة والخرطوم .. الهدية سيارة اوبل حمراء موديل ١٩٦١ فى اليوم الاول لركوب ميلاد سيارته الجديدة صدم احد المارة ودفع للمصاب تعويضا كبيرا .. وفى اليوم الثانى .. ملأها ببنزين مخلوط بالماء واحترق الموتور وتم اصلاحها بمبلغ كبير.. وفى اليوم الثالث سحبها منه والده بعد ان اقنعه بأن ركوب الترولللى باس اضمن وارخص من ركوب السيارات الملاكى .

اصغر مخرج فى التليفزيون !

كان نجما فى برنامج الاطفال مع بابا شارو .. وعندما كبر ودخل الجامعة الامريكية ادرك انه يكره كل دراسة لا تتعلق بفن التمثيل.. فسافر وعمره (١٩ سنة) الى امريكا ليدرس الاخراج السينمائى والتليفزيونى ..

وبعد خمس سنوات حصل على البكالوريوس من السينما وبدأ يخرج لمحطات التليفزيون فى امريكا وتخصص فى الافلام « الصامتة » .. واخرج فيلما اسمه « عودة » قدمه بطريقة غير مألوفة .. فلم يظهر فى الفيلم كله الا ممثل واحد ولكنه استطاع ان يجعل المتفرجين يشعرون ان هناك اناسا كثيرين حول هذا الممثل الواحد وذلك عن طريق استعمال الصوت . ثم سافر الى فرنسا ليتمرن هناك .. وحضر الى مصر مع بعثة من التليفزيون الفرنسى قامت بعمل افلام دعاية قصيرة عن مصر مدة كل فيلم منها عشر دقائق .. وكانت هذه الافلام عن «خان الخليلى» .. و « مصر الحديثة » بمبانيها الفخمة .. و « مصر بالليل » .. وعن «حياة الكاتب الشهير نجيب محفوظ» .. و «حياة الرسام رمسيس يونان» وعن « الاغانى والرقصات الشعبية المصرية » .. وعرضت هذه الافلام التى اشترك فى اخراجها عن بلده فى فرنسا ولاقت نجاحا كبيرا .. ثم عاد الى مصر ليعمل بالتليفزيون العربى كمخرج بقسم التمثيليات .. يقول عن نفسه انه متأثر بمخرجى الافلام الايطالية وانه يهتم فى التمثيليات التى يخرجها بالناحيتين التحليلية والانسانية ..اسمه ابراهيم الشقنقيرى .. عمره ٢٥ سنة . غير متزوج !

كلمة نقد

علاج جديد لفكرة قديمة

برنامج جديد وناجح يقدمه تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الايام .. انه برنامج اقوال الصحف الذى يعده ويقدمه المذيع حمدى قنديل ويعرض فيه ما تنشره الصحف والمجلات المحلية والعالمية .. ونجاح البرنامج لا يعود الى فكرته .. فانها فكرة قديمة ومعادة .. ولكن طريقة عرض البرنامج هى الشىء الجديد .. انى اشاهد حمدى قنديل وهو يواجه كاميرات التليفزيون ببساطة .. ويتكلم على طبيعته مستعينا بكل بالوسائل التوضيحية .. ولاشك ان البساطة التى يتميز بها هذا البرنامج قد اضافت شيئا جديدا الى برامج التليفزيون وخرجت به الى عالم آخر بعيدا عن قيود العرض التى يختبىء وراءها كل الذين يقدمون برامج متشابهة ، تعتمد على عرض المواد الاخبارية ..

وعلى الرغم من نجاح البرنامج الذى يعتمد فيه مقدمه على حاسته الصحفية كزميل سابق .. فان لى ملاحظتين اريد أن يسمعهما المسئولون عن تقديم البرنامج .. فالديكور الذى يظهر وسطه حمدى قنديل لم يتغير حتى الآن الا مرة واحدة فقط ! اما طريقة اخراج البرنامج فانها لا تتغير كثيرا هى الاخرى رغم علمى ان ستة مخرجين يتناوبون اخراج البرنامج .

تبارك

القنبلة المروعة !

من اتجاهات الرأى العام

بقلم : احمد الصاوى محمد

يقول مواطننا السيد محمود حامد محمد المدير السابق لمصلحة الارصاد الجوية :

« .. قال تعالى وانا لاندرى اشر اريد بمن فى الارض ام اراد بهم ربهم رشدا .. »

اعلن خروشوف أن الاتحاد السوفيتى سيفجرق نهاية هذا الشهر قنبلة قوتها خمسون مليون طن ديناميت أى أقوى من قنبلتى اليابان بمقدار ٢٥٠٠ مرة !!

وقال العالم الدكتور « رالف لان » أن الانفجار سيكون على ارتفاع ١٦٠ كيلو مترا ، وسيتعرض الموجودون فى دائرة قطرها ٦٠٠ كيلو متر من مكان الانفجار للاصابة بحروق فى قرنية العين اذا حاولوا النظر الى هذا الانفجار ..

وانى أضيف الى ذلك أن الرماد الذرى المؤذى الذى سيلوث ٣٫٢ الف كيلو متر مربع ستحمله الرياح العليا وتنزل به الى سطح الارض مع مرور الزمن . فالهواء المخلخل موجود فى هذه الارتفاعات الشاهقة لغاية ٢٠٠ كيلو متر كما يدل على ذلك ظهور الوهج القطبى الذى هو عبارة عن تفريغ كهربائى فى هواء مخفف فى هذا العلو ..

بل سيكون لهذا الانفجار أثر كبير فى اضطراب توزيعات الضغط الجوى على سطح الارض مما يؤدى الى زيادة الامطار والفيضانات والاعاصير المدمرة فى الشهور المقبلة .

ومن المحتمل أن يؤثر ويتلف طبقة الاوزون الموجودة على ارتفاع ٢٥ كيلو مترا ، فهذه الطبقة التى لها قوة امتصاص الاشعة فوق البنفسجية فى أعالى الجو ما هى الا درع تحمى الحياة على سطح الارض من تأثير الاشعة القصيرة المميتة فتتعرض الحياة للخطر

هذه الاضرار التى ستصيب العالم البرىء كافية لكى يلح العالم بالمطالبة بوقف التجارب الذرية عسى أن يريد الله سبحانه وتعالى بعباده رشدا ..

المواطنون يستهترون بأرواحهم .. !

يثير مواطننا الكونستابل الممتاز ا٠ عبد الخالق بشرطة القاهرة ، موضوعا مهما ، يهم جميع المواطنين حتى يحافظوا على أرواحهم وأرواح الآخرين ..

لعل الدافع الذى دفعنى الى كتابة هذه السطور هو الرغبة فى اعطاء صورة واضحة لما نراه من استهتار المواطنين باللوائح والنظم والقوانين ، بل زد على ذلك ، استهتارهم بأرواحهم ! ..

وأنت تعلم ياسيدى أن لنا رسالة مقدسة فى حفظ الامن فى ربوع الجمهورية على النحو الذى يرضى الله وضمائرنا ومجتمعنا الجديد الذى نعيش فى ظله ..

ماذا نفعل ، وهل نقف مكتوفى الايدى أمام ألوان الاستهتار التى يبديها الناس على النحو الذى نراه ، الاستهتار البالغ بلوائح المروروقواعد المشاة فى المدن وفى الشوارع الرئيسية بسياراتهم رغم انقضاء فترة قصيرة على أسبوع المرور

انك لاتشاهد حتى الآن الا العبث بقوانين وقواعد المرور رغم الارشادات والنصائح التى تذاع مرارا على الجماهير .. هذا ، على النقيض مما نسمع عنه من شرطة الدول المتمدينة مثل سويسرا والسويد والنرويج والمانيا وبريطانيا وغيرها من الدول التى سبقتنا فى ركاب الحضارة الحالية .. تلك الدول التى أخذت قواعد تراثنا المجيد وأرستها فى بلادها فتميزت بالتقدم العلمى والفكرى والادبى ..

ولا أريد أن أطيل عليك بل أقص رواية صحيحة وقعت لى بالامس مساء عندما كنت أستقل السيارة العامة رقم ٤٦ طريق ـ مصر الجديدة ـ العتبة . ووقفت السيارة عند اشارة المرور التى أمام حديقة الازبكية ، وهم أحد الركاب بالنزول ، وكانت تبدو عليه مظاهر الاناقة وحسن المظهر والوسامة، فأسرعت أفهمه بأنه من الخطر عليه أن ينزل فى الاشارة خشية أن تدهمه سيارة أو يسير الاوتوبيس فجأة ، فما كان منه الا أن صاح فى وجهى : « وانت مالك ؟! واذا مت ايه يهمك ؟! »

وفى الواقع ياسيدى اننى بهت وخجلت لتفوهه بهذه العبارة ، بيد أنى شعرت على أى حال اننى أرضيت ضميرى .. فما هو الحكم على مثل هذا المواطن ؟!

وكم من روايات تحدث لنا نحن رجال الشرطة وهى دليل على استهتار كثيرين بأرواحهم ..وكم من حوادث مؤسفة تقع نتيجة عدم اتباع النظام كالنشل والسرقة بسبب استهتار الضحية بنفسها . فليت الجماهير تسلك سبيل النظام محافظة على أرواحها وما تملك ..

رسالة من الرياض

يقول السيد خضر شهد فرحان ، من الرياض ، السعودية :

« .. لقد حز فى نفسى وتأثرت أشد تأثر بما قام به الرجعيون فى سوريا بانقلابهم الذى زعموا انه ضربة للجمهورية العربية المتحدة والقومية العربية ، وهم لايدركون أنها ضربة للشعب السورى قبل ذلك ، وضربة فى صميم حاضره ومستقبله معا .

لقد قام بهذه الحركة الانفصالية خفافيش من التى لاتعيش الا فى الظلمات ، وان كانت فى ثوب آدميين ..

لقد أراد الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية أن يوحد كلمة العرب ويضم صفوفهم ويجعل منهم أمة واحدة متراصة كالبنيان أمام أعداء العرب ، وما أكثرهم . ولكن فئة من بعض الحكام ، وهى الفئة القليلة الضئيلة ولله الحمد ، كانت تأبى أن تخلع ثوب الرجعية والاقطاع والانانية ، تأبى أن تنفض عن كاهلها غبار الخنوع والخضوع لاسيادهم المستعمرين .. تأبى أن تلحق بالركب الزاحف الى التقدم والتحرر الكامل .. بيد أنهم مهما وضعوا من عقبات وعراقيل ، فلن يفلحوا ، وسوف يجرفها ويحطم سدودها موكب الزاحفين الاحرار

وليس ببعيد مصير هؤلاء الغادرين أعداء الامة العربية ، وهو الشعب العربى الاصيل الذى سوف يقتص منهم ويحطم رءوسهم ..

وختاما أرجو ابلاغ تحياتى للرئيس جمال عبد الناصر ، تحية لسيادته وتحية لموقفه المشرف النبيل الذى سلكه حيال الازمة السورية ، القول الحق انها حكمة رائعة ومن أوتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا .. لقد ضرب لنا الرئيس وللاجيال القادمة اروع مثل فى البطولة الحقة امام ظروف دقيقة خطيرة . فكفاك فخرا ياناصر العروبة ماسجله التاريخ لك من مواقف مشرفة .. وسر .. وعين الله ترعاك..

احمد الصاوى محمد



بمجرد انتهاء اسبوع المرور تنسى التعليمات وتعود الفوضى .. !

آراء .. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها . وفى كل يوم يوافيها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة . وتحوى مقترحات وآراء وأفكارا يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد رأينا أن نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام أعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ما هو جدير بالدراسة والبحث والنقد . ... أن (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل ، انما تقصد التعبير بها ... أصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .

من اجل الشعب

مع أن الجمهورية العربية المتحدة من أكثر بلاد العالم رخصا ، بشهادة أولئك الذين جابوا فى أنحاء المعمورة ووقفوا على أسعار الحاجيات ، ورأوا أن مسح الحذاء فى كثير من البلاد الاوربية والامريكية يكلفك حوالى عشرة قروش وحلاقة الذقن تدفع فيها خمسة وعشرين قرشا والقميص يكوى بثلاثين قرشا

مع هذا فان الدولة عندنا تريد أن تحقق غاية الاشتراكية الصحيحة ، فتعمل دائما على خفض الاسعار فى المسكن وفى الحاجيات الضرورية لحياتنا

ولا ريب ان هذا العمل الوطنى الجليل هو من أجل الشعب وفى سبيل رخاء الشعب .

هشام رامز عبد الحافظ
طب القاهرة

***

عائدون

ان المهزلة التى يمثلها هذا الوقح المدعو بن جوريون مع برلمانه فى فلسطين العربية باتخاذ قرار يمنع عودة أبناء فلسطين العرب الى وطنهم هى مهزلة سخيفة ، فان بن جوريون ليس هو الذى يقرر عودة أبناء فلسطين الى فلسطين ، فوجوده هو واخوانه الافاقون فى فلسطين أشبه بوجود لص فى منزل ، وليس لهذا اللص أن يقرر عدم عودة صاحب المنزل اليه ، اذ أن البوليس سيقبض على هذا اللص ويقذف به الى السجن ويعود أبناء فلسطين الى وطنهم الحبيب

مهندس احمد منتصر
مؤسسة النقل العام

اقتراح ..

هؤلاء المشوهون الذين يملاون الطرقات لماذا لا تفكر وزارة الشئون الاجتماعية فى جمعهم وانشاء مصنع لهم يأويهم حيث يدربون تدريبا مهنيا وبذلك لانعود نرى فى طرقاتنا هذه المناظر المؤلمة

محمد عثمان محمد
الاسماعيلية

اى سوريا تكزبرى

اى سوريا تكزبرى
تبكدشى تبيطرى
تلونى تغبرى
تضعضعى تقهقرى
اى سوريا تكزبرى
يهنيك تطبيل اليهود
يهنيك تحشيد الحشود
عمان خفت للحدود
لهلل وكبرى
اى سوريا تكزبرى
للغدر (جورسيل) ابتهج
وشاه ايران لهج
والقزم يطفو فى لجج
من فرحة لسكرى
اى سوريا تكزبرى

شاعر البادية
س٠ى ـ الكويت

النوم فى القطار

بعض الناس لايحلو لهم النوم الا عند ركوبهم القطار فيصعدون فى طريقة همجية الى أماكن وضع الحقائب ويتخذون منها أسرة مريحة للنوم ،وهذه الطريقة ليست موضوعا للخلاف بين الركاب ، بقدر ماهى صورة منفردة للعين التى اعتادت أن ترى الاشخاص على المقاعد وحاجياتهم فوق الارفف .

محمد حسين حجازى
علوم ـ اسكندرية

***

نظامنا الاشتراكى والمسيحية

فى فجر الدعوة المسيحية الهم الله جماعة المؤمنين الاوائل وضع نظام اشتراكى يكفل لهم الاستقرار والتفرغ لمواصلة الدعوة وانك لتجد فى الانجيل (اعمال الرسل أربعة ـ ٣٢) صورة جميلة لمجتمع اشتراكى صغير كما يتبين من هذا القول (لم يكن أحد بينهم محتاجا لان أحدا لم يقل بأن أمواله له بل كان عندهم كل شىء مشتركا)

آنسة : اجورج مشرقى
شبرا

***

امنية ..

لو استقل كنيدى وخروشوف طائرة واحدة فسيحدث مايأتى :

يقول خروشوف :

ـ سالقى من الطائرة بمائة مارك لاسعد مائة شخص من المانيا الشرقية

ويقول كنيدى :

ـ وسالقى أنا بألف دولار لاسعد الف شخص فى المانيا الغربية

ولما احتد الجدال بينهما قررا الاحتكام الى الطيار الذى قال لهما :

ـ الافضل أن تلقيا بنفسيكما من الطائرة فتسعدان المانيا بشطريها بل تسعدان العالم أجمع !

بطرس سوريال
القاهرة

وعى الطفولة

بينما أسير اذ سمعت طفلين لم يتجاوزا العاشرة يتشاجران ولما طال بهما الامر سمعت الاول يقول للثانى :

ـ ياتشومبى .

ورد عليه الآخر :

ـ ياكازافوبو !

ان هذا يدل على أن اطفالنا أصبح لهم وعى حقيقى وصحة ادراك

سليمان غطاس سليمان
الصحراء الغربية

***

علم النفس

فى مدارسنا الثانوية تدرس مادة اللغة الفرنسية وقيل أنها ستلغى من أول هذا العام الدراسى وانى أقترح أن تضع مكانها مادة علم النفس تقرر على الطلبة من أول السنة الاولى الثانوية ثم يزداد التعمق فيها حتى الثانوية العامة تحت اشراف اخصائيين يناقشون الطلبة فى مشاكلهم العائلية والاجتماعية مع تكليف كل طالب بأن يقدم مشكلة من مشاكله النفسية كل أسبوع الى الاخصائى لحلها وبذلك يتخلص الطالب من مشاكله النفسية تدريجا

حسان حسنى الطاهر
مصر الجديدة

***

كوبرى سرسنا

قرر سيادة محافظ المنوفية رصف الطريق الزراعى الممتد من شبين الكوم الى الشهداء واستبدال كوبرى سرسنا الحالى بكوبرى آخر يتفق مع المظهر الجديد

وأهالى سرسموس وماجاورها يرجون من سيادة المحافظ تركيب هذا الكوبرى القديم فى بلدتهم مكان المعدية تفاديا للاخطار واختصارا للطريق

وهناك أسباب كثيرة تدعو الى ذلك منها آنه يوجد بسرسموس ٥٠٠ طالب وطالبة ملحقين بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بالشهداء ويلاقون أشق الصعوبات كل صباح ومساء فى انتقالهم ؟

عمر وسمى اللواتى

وقاحة !

فى نبأ نشر فى الصحف آن ستة محامين فرنسيين تحاكمهم السلطات الفرنسية لدفاعهم عن زعماء الجزائر !

ولا أظن أن وقاحة تبلغ الى هذه الدرجة فما هى مهمة المحامى ؟ أليست هى الدفاع عن كل من يقدم الى المحكمة متهما ؟

لقد صدعت فرنسا رأس الانسانية كلها بادعائها آنها نصيرة الحرية والاخاء والمساواة ، فأين هى الحرية ؟ وأين هو الاخاء ؟ وأين هى المساواة اذا كانت فرنسا هذه تريد أن تعاقب المحامين عندما يقومون بأخص واجباتهم ؟

ترى لو أن (جان روسو) بعث اليوم ورأى ماتصنعه السلطات الفرنسية من جرائم خسيسة هل كان يصر على أن يبقى فرنسيا .

عصام احمد عبد العظيم
كلية الفنون الجميلة

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

فى حديقة سفارة كمبوديا الجميلة .. استقبل السفير وحرمه السيدة بون‌شان بلانج مدعوبهم بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لكمبوديا . وكان جميع أعضاء السفارة الحاضرين يرتدون الزى القومى، أما النساء فكن يرتدين أزياء من الحرير الطبيعى الذى يلمع لمعانا لا مثيل له .. وفجأة ، وبلا مقدمات ، هطل مطر غزير دفع كل المدعوين الى الدخول فى صالونات السفارة الفخمة ..

وقد دفعتنى صورة الامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الى الاستفسار عما اذا كان هو ملك البلاد فعلا ! .. ولماذا يحتفظ بلقب الامير فقط !.. فقيل لى عندئذ : ان « كمبوديا » واحدة من أقدم الدول الملكية فى العالم . ولكن الحكم فيها لا يأتى عن طريق الوراثة كباقى الدول الملكية .. وانما بالانتخاب. والذى حدث تماما ان كرسى العرش فى كمبوديا كان قد خلا بوفاة الملك السابق نورودوم سوراماريت .. وبقى رمز الملك متمثلا فى الملكة كوساماك ، ولكنها لا تحكم البلاد ، ولذلك تم انتخاب الامير نورودوم سيهانوك لهذا المنصب بوساطة البرلمان الوطنى فى يونيو ١٩٦٠ .. وبدأ سيهانوك من ذلك التاريخ يباشر مهام منصبه .. وقد اتخذ مبدأه السياسى الحياد والتعايش السلمى ..

وعدت ثانية الى المدعوين الذين كانوا قد قصدوا الى المأدبة المهيأة لهذه المناسبة ، والتى قدم فيها أشهى الاطعمة والحلوى المصنوعة على الطريقة الكمبودية ، وأشرفت على اعدادها حرم السفير وابنتها وشقيقتها .. والاخيرتان تواصلان دراستهما بمدرسة القلب المقدس (السكركور) وقد استطاعت فى خلال بضعة أشهر اجادة الكلام باللغة العربية دون صعوبة أو مشقة .

***

وفى هذا القرن الذى نعيش فيه حصل فراعنة مصر وزوجاتهم الملكات على رحلة حول العالم دون اجراءات جواز سفر أو غيره .. وكان محور حديث المجتمع الامريكى ينحصر فى الملك توت عنخ آمون وأمجاد حضارتنا القديمة وماضينا التليد ..

ويعلق النقاد على وجه الشبه الكبير بين السيدة جاكلين كنيدى والتماثيل الفرعونية القديمة .. وقد استقبل السيد ثروت عكاشه . هناك واحتفل بقدومه أينما حل ممثلا لهؤلاء الذين ورثوا مجد الفراعنة وهذا مما يزيد من فخرنا بأمتنا العريقة .. وفى الوقت الذى ترحب فيه الولايات المتحدة الامريكية بالفراعنة ، تنشر السيدة نيقول فيدال فى فرنسا خلال نوفمبر الحالى قصة تاريخية رائعة تروى حياة أجمل ملكة فى كل الازمنة وهى (الملكة نفرتيتى) ..



السفير « بون شان بلانج » وحرمه يستقبلان ضيوفهما فى حفل العيد الثامن لاستقلال كمبوديا ..



أولاد سفير كمبوديا فى حديث مع الزميل جبريل بقطر وحرمه ..

وقد قضت السيدة نيقول فيدال أربع سنوات فى القاهرة لجمع معلومات عنها .. كما باشرت دراستها وأبحاثها فى المتحف المصرى ، فضلا عن تصويرها للنقوش الفرعونية .. وخرجت من كل هذه الابحاث بقصة ذاع صيتها فى جميع الاوساط الباريسية ..

ويستخرج الآن من التمثال النصفى للملكة نفرتيتى والموجود حاليا بمتحف برلين ، عدة آلاف من النسخ ، وهى تنشر فى العالم بشكل بالغ ضاربة رقما قياسيا فى الكميات الموزعة منه كتذكار تاريخى جميل .. وهذا التمثال يعد الاول من نوعه فى التعبير عن جمال المرأة ، وقد شاع منذ فترة أن هتلر كان مغرما بسحر تمثال نفرتيتى وجماله .

ومؤلفة هذه القصة ، السيدة نيقول فيدال ، تبلغ الثامنة والثلاثين من عمرها .. وهى متزوجة ، ولها طفلة فى الثامنة ، ولدت فى هانوى ، وعاشت فى كل من الصين ولبنان والقاهرة .

***

اتبع اخيرا فى بريطانيا نفس أسلوب القاهرة تجاه الطالبات الجامعيات .. فقد بعثت ناظرة احدى مدارس ديلتشير السيدة (بارى) بمنشور الى أولياء أمور الطالبات اللائى يبلغ عددهن ٣٦٠ ينص على أن من شروط القبول فى الكلية أن تراعى الطالبات القواعد الآتية :

- ✱ عدم صباغة الشعر ..
- ✱ عدم استعمال المانيكير لطلاء الاظافر
- ✱ عدم المبالغة فى ارتداء المصوغات
- ✱ مراعاة الحشمة فى أزيائهن وذلك بتجنب ارتداء الملابس الصارخة والفساتين الضيقة .

وفى جامعاتنا وضع الزى الجامعى فى دور التنفيذ هذا الاسبوع . ولن تدخل طالبة من باب الجامعة الا اذا كانت ترتدى الزى المحتشم .

***

سعيد الصدر يعرض انتاجه من مجموعة غنية من السيراميك فى الاتيليه تحت رعاية جمعية (خريجى مدرسة الفنون (التطبيقية) .

وفضلا عن المامه بفن الرسم ، والرسم بالزيت والنحت ، لقد تخصص فى السيراميك ، كما يعرض تحفة شخصية خاصة به بالالوان الذهبية والبرونزية تعبر عن فننا الفولكلورى القومى ، مستوحاة من العهد الفاطمى كالانية والاطباق ، وقد شوهدت باعجاب وتقدير المجموعة المتنوعة للتحف الشخصية الجميلة .

عزيزة ثابت

سمعت



● ناس

✱ **الامير عبد الكريم** . نجل ومستشار الامير عبد الكريم الخطابى تلقى هدية من الثرى اللبنانى عبد العزيز سالم عبارة عن سيارة موديل ١٩٦١ وذلك بمناسبة عيد ميلاده ..

✱ ١٧ سيدة تطوعن للعمل فى المستشفيات بعد أن طلب محافظ القاهرة من رابطة الاسرة القيام بمشروع لمحاربة الجهل ..

✱ **السيدة زهرة رجب** ، رئيسة جمعية ربات البيوت، طافت بسيدات حى الجيزة تدعوهن للعمل على زيادة دخلهن عن طريق المشروع الذى تقوم به اللجنة الاجتماعية فى الجمعية .. يهدف المشروع الى تشغيل ربة البيت فى بعض المهن التى تزيد دخلها مثل أشغال الابرة والتريكو ، وتقوم الجمعية بتسويق انتاجها نظير نسبة ضئيلة من الربح ..

✱ **جولشان امين** ، رئيسة جمعية رعاية أسر المسجونين ، تلقت رسالة شكر من وزارة الداخلية على فكرة الجمعية .. الرسالة تحوى مشروعا لتعميم فكرة الجمعية فى المحافظات .. سيتبنى كل محافظ القيام بالمشروع الذى يقضى برعاية أسرة المسجون أو رعاية المسجون نفسه بعد خروجه من السجن ..

✱ **الدكتور محمد عبد المنعم نور** مدير المركز النموذجى لرعاية المكفوفين ، يسافر فى الاسبوع القادم الى السودان لانشاء مركز هناك ، وذلك بدعوة من حكومة السودان .

✱ سوزى ابنة صديق عبد اللطيف محافظ الاسكندرية عقد قرانها هذا الاسبوع على الرائد على طه حبيب نائب مدير مكتب التظلمات بوزارة الحربية .. الحفل أقيم فى منزل المحافظ بالاسكندرية العروس عمرها ٢٠ سنة وستحصل على ليسانس الآداب من جامعة الاسكندرية هذا العام . والعريس حصل على ليسانس الحقوق وهو ضابط بالجيش .

✱ **محمد حسن جدامى** : مدير التنبؤات الجوية بمصلحة الارصاد سافر فى مهمة الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة أسبوعين

✱ **لبيب بدوى** ، مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية ، عاد الى القاهرة بعد زيارته مع فريق من ضباط الشرطة لالمانيا

✱ **السيد عطية أبو النجا** ، عين مندوبا للجامعة العربية فى منظمة اليونسكو ..

✱ أول مهندسة دخلت وزارة الاسكان هى **نجوى القوصى** كريمة عبد العزيز القوصى مندوبنا فى منظمة اليونسكو ..

✱ **سهير مبروك** ، الباحثة فى المركز القومى للبحوث ، حصلت على درجة الماجستير .. كانت رسالتها عن أعشاب البحر كغذاء للانسان .. ستسافر سهير الى أمريكا للحصول على الدكتوراه ..

✱ **بهية لطفى** ، المشرفة على شئون الوافدات والمبعوثات ، انتقلت الى قسم الاستقبال لمقابلة الطالبات اللائى يتعلمن فى الجمهورية العربية المتحدة .. واعطائهن فكرة عنها ، وتنظيم رحلات وحفلات لهن .

✱ **حمدى ابراهيم** .. رئيس ديوان الموظفين .. يعد فى الوقت الحاضر ، بالاشتراك مع مدير مصلحة الطب العلاجى ، مشروع قانون بتأمين موظفى الحكومة وعمالها ضد امراض المهنة واصابات العمل .

✱ **الدكتور جمال محرز** .. مدير ادارة التفاتيش والحفائر الاسلامية والقبطية بمصلحة الآثار .. عاد من ايطاليا فى هذا الاسبوع بعد أن أمضى عاما كاملا ينقب عن الآثار الاسلامية الموجودة هناك .

✱ **الدكتور زكى نجيب محمود** .. استاذ الفلسفة بكلية الآداب .. طار الى الهند فى هذا الاسبوع .. سيقضى هناك بضعة أسابيع ويشارك الهند فى احتفالاتها بذكرى طاغور .

● دبلوماسيون

✱ **محمد سميح انور** ، الوزير المفوض بسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو ، سافر الى مقر عمله بعد قضاء أجازته بالقاهرة مع أسرته .. أقام له زملاؤه حفل وداع فى نادى التجديف المصرى ..

✱ **حرم السلجوقى** ، سفير أفغانستان فى القاهرة ، تولى عناية خاصة لمؤسسة عيد الأم ونظامها وتدرس امكانية تطبيقها فى بلادها ..

✱ **سفير اليابان** بالقاهرة وحرمه أقاما حفلا بدار السفارة تكريما لاعضاء التعليم اليابانى العربى المشترك ..

✱ **السيد سيف اليزل خليفة** ، سفيرنا فى السودان ، يقضى فى القاهرة بضعة أيام يعود بعدها الى مقر عمله ..

● فن

✱ مؤسسة دعم السينما والمسرح تستعد الآن لتصوير أوبريت (الارملة الطروب) باللغة العربية لتسجيلها فيلما يمكن عرضه فى أى وقت كما هو الحال فى الاوبريتات والاوبرات العالمية المعروفة .. عرضت المؤسسة خمسة جنيهات فقط على كل بطل أجرا لتسجيل دوره .. رفض الابطال هذا العرض ..

✱ الفنانون الاربعة الذين رفضت وزارة الثقافة والارشاد تجديد تفرغهم سيتقدمون فى مسابقة العام القادم التى تبدأ فى أول مايو للحصول على جائزة التفرغ من جديد ، وذلك على ضوء اللائحة الجديدة ان كما انهم سيتقدمون على انهم فنانون جدد .

✱ **لطفى عبد الحميد (فتلة)** موق جميع الملابس التى ارتداها لتأدية دوره فى الارملة الطروب ، وكانت تخص الامير السابق محمد عبد المنعم وقد اشترتها دار الاوبرا من أصحاب هذا الحق ..

✱ **(راوية الجمال) سناء عبد الحميد** .. عرض عليها أحد المخرجين الفرنسيين القيام بدورين رئيسيين فى أفلامه بعد أن التقى بهما فى فندق هيلتون

✱ اميرة كامل ، تستعد الآن للغناء فى الاوبرا الالمانية التى ستمثل على مسرح الاوبرا فى يناير القادم .. ستركب اميرة جوادا طائرا وتغنى بالايطالية .

✱ **يوسف صباغ** الذى يقوم بدور كاسكاده فى أوبريت (الارملة الطروب) طلب من وزارة الثقافة والارشاد ان تمنحه فرصة التفرغ للعمل الفنى .. يوسف يعمل مدرسا .. وهو للعبيد فى الكونسر فتوار ، وأحد أفراد الكورال البارزين ..

✱ طلبت وزارة الخارجية من وزارة الثقافة والارشاد مجموعة ضخمة من لوحات فنانينا لعرضها فى سفاراتنا بالخارج ..

● أدب

✱ **الدكتور عبد العزيز القوصى** ، مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى منظمة اليونسكو العالمية ، يعود الى القاهرة بعد أيام ..



٤ أيام فى روما !

نظمت شركة الخطوط الجوية العالمية برنامجا رائعا للصحفيين ورجال السياحة والاستعلامات الذين وجهت الشركة الدعوة اليهم لقضاء اربعة أيام فى ايطاليا .. وفى روما اصطحبهم مندوب الشركة الى اشهر ملهى فى مدينة الفاتيكان .. ويطلقون عليهم اسم « الميو باتاكا » وهو عبارة عن كهف قديم حوله صاحبه الى ملهى ولا يقل عدد السائحين الذين يترددون على هذا الملهى فى كل ليلة عن خمسة آلاف سائح لتناول العشاء والاستمتاع بجوه الغريب .. وكان من بين الذين وجهت اليهم شركة الطيران الدعوة فى هذه الرحلة الاستاذ يحيى أبو بكر المدير العام لمصلحة الاستعلامات .. والاستاذ محمود لطفى المدير العام لادارة النقد ..

فى حفل ساهر تم عقد قران « كاميليه » كريمة المرحوم الدكتور كامل مرسى وزير العدل ومدير جامعة القاهرة السابق على الاستاذ ممدوح عبد الحليم مامون المحامى .. قام بعقد القران فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج ..



« محمد » نجل على المالكى بمؤسسة أخبار اليوم احتفل بعيد ميلاده الاول تهانينا ..



احتفل الطفل عبد الفتاح احمد شحاتة بعيد ميلاده الاول .. الف مبروك ...



« آمال خليل بيومى » بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها الاول ...



* يفتتح فى الاسبوع القادم معرض الفنانين المتفرغين بقصر المانسترلى وعددهم سبعة فنانين ، خصص المعرض ثلاث صالات للفنانة جاذبية سرى ، عرضت فيها ٤٤ لوحة ، كما خصص صالة كاملة ليوسف رأفت . أما بقية المتفرغين فقد خصص لهم صالة كبيرة

* أول معرض من نوعه يفتتح يوم الثلاثاء القادم بالمعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة ... المعرض اسمه « **فن المعمار البرلينى** » وتعرض فيه ٥٠ صورة كبرى تبين جميع المبانى الحديثة التى قامت فى برلين بعد عام ١٩٥٠ .. يظل المعرض مفتوحا حتى ٤ ديسمبر .

* يفتتح فى هذا الاسبوع معرض الفنان « **رشدى اسكندر** » ويقدم فيه لوحات تمثل الآثار القبطية الحديثة .

* تلقى **المجلس الاعلى للفنون والآداب** رسالة من مركز الشعر الايطالى والأجنبى بروما يطلب فيها موافاته بأسماء شعراء الجمهورية العربية المتحدة ، لتوثيق الصلات بينهم وبين المركز .. يرأس المركز الشاعر الايطالى الكبير « **فرانسسكو فلورا** » .

* اقام **سفير يوغوسلافيا** فى الاسبوع الماضى حفل تعارف بمناسبة قدوم وفد من الفنانات والفنانين اليوغوسلافيين الى القاهرة .. قدم الفنانون فى هذا الحفل الوانا من الموسيقى والغناء والرقص اليوغوسلافى .

* **سامية جمال** سافرت الى لبنان يوم السبت الماضى وسوف تتجه منها الى ليبيا وغينيا والسنغال وداكار ، صحبت معها ثلاثة موسيقيين تستغرق الرحلة شهرا ونصف شهر .

* **ماجدة** طلب الملحق التجارى للسفارة الروسية مشاهدة فيلمها « هذا الرجل أحبه » تمهيدا لارساله الى روسيا . ومما يذكر أنه سبق للسفارة أن اشترت فيلمها « جميلة » وقامت بعرضه فى روسيا .

* **وردة الجزائرية** سجلت فى الاسبوع الماضى اغنية « يا قلبى يا عصفور » للاذاعة وهى كلمات على مهدى وتلحين الموجى . ومما يذكر ان هذه الأغنية كانت قد حفظتها قبل وفاة والدها وارجات تسجيلها لهذا السبب ، وهى أول اغنية يلحنها لها الموجى .

* **احمد فؤاد حسن** احضر معه من لبنان راديو وبك أب وجهاز تسجيل قطعة واحدة بمبلغ ٥٠٠ جنيه ودفع للجمرك مائة جنيه وعند تسلمه وجد أنه تحطم فى الطائرة تماما .

* نقابات :

* نقابة المهن الزراعية توزع فى هذا الاسبوع ١٢ الف استمارة على جميع الاعضاء ، وذلك لاجراء استفتاء خاص بزيادة فئات الاشتراك السنوى حتى تتمكن النقابة من صرف معاش ثابت للعضو قدره عشرة جنيهات .





الملكة المريضة تفوز بلقب أجمل فتاة فى العالم

اصيبت ملكة جمال بريطانيا روزماري فرانكلاند بمرض مفاجىء فى نفس اليوم الذى بدأ فيه الاستعداد لمسابقة ملكة جمال العالم التى اقيمت فى لندن واشتركت فيها فتيات يمثلن ٣٢ دولة من جميع انحاء العالم . ولكن الملكة المريضة تحاملت على نفسها واشتركت فى المسابقة .. وفازت بلقب اجمل فتاة فى العالم .

* ٢٠٠ عامل من مؤسسات الادوية .. متوسط الذين يحضرون الندوات التى تعقد ثلاث مرات كل أسبوع فى مقر النقابة العامة لعمال المواد الكيماوية .. يحاضر فى هذه الندوات **عبد الحى حمام وحمدى حراز** .

* يقيم أعضاء نقابة المحاسبين والمراجعين وكبار رجال الاقتصاد والتخطيط فى الشهر القادم اجتماعا لمناقشة الموضوعات الخاصة بالمحاسبة القومية .. صرح بذلك النقيب **محمد على المقلاوى** .

* **الدكتور عبد القادر حاتم** .. وافق على المشروع الذى تقدمت به السيدة « وديدة عزب » مقررة النشاط النسائى بعابدين ، وهو اقامة دار حضانة لابناء العاملات تضم وحدة علاجية ودارا لرعاية الاطفال .

* **الدكتور جمال ماضى ابو العزايم** يجرى الآن تجاربه على بعض الأفراد لدواء اسمه « انسيدون » الدواء الجديد يعطى المريض عدم المبالاة بالمشاكل التى يتعرض لها فى مجرى حياته ويدخل عليه الفرفشة والانبساط .

* أول مكتبة فنية حديثة فى الشرق تحوى على ٥ آلاف كتاب بجميع اللغات تفتتح فى هذا الاسبوع فى مقر نقابة المهن التمثيلية .. صرح بذلك النقيب **احمد علام** .

* **فريد حسب النبى** الخبير الاكتوارى يجرى الآن ابحاثا ويعد تقارير ودراسات شاملة للمركز المالى لجميع النقابات المهنية حتى يتسنى وضع نظام واحد يكفل التكافؤ الاجتماعى للاعضاء .

* ١٠٠ ألف جنيه قيمة المبالغ التى صرفتها نقابة المهن الهندسية لمعاشات الاعضاء حتى الان .. صرح بذلك مهندس **محمد شبل الخضرى**

* **الدكتور عبد اللطيف بكرى** نقيب أطباء الاسنان عاد فى هذا الاسبوع من ألمانيا الغربية بعد أن أمضى هناك ثلاثة أشهر كاملة .

* انضمت أخيرا نقابة المهن العلمية الى مستشفى النقابات المهنية «بابا يانى» لمستشفى تضم الان خمس نقابات مهنية .

* جمعيات :

* **الدكتور أحمد معوض** .. يلقى غدا (الخميس) محاضرة عن « جوته » بالمعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة .. سيوزع على الحاضرين مجانا كتاب حديث عن جوته .

* **جمعية الرعاية والتوجيه الاجتماعى** بروض الفرج .. افتتحت فى هذا الاسبوع معهدا لتعليم الفتيات فن الحياكة والتفصيل والتريكو ، كما افتتحت مركزا لتأهيل الارامل .

* **مفيدة عبد الرحمن** .. تواصل جهودها فى سبيل النهوض الثورى بحى الظاهر الذى تقطن فيه .. قررت تزويد طلبة وطالبات الجامعة بما يحتاجون اليه من الكتب الجامعية .. ساهم زملاؤها المحامون فى هذا المشروع الحيوى ..

* **كريمة السعيد** .. رئيسة اللجنة الفنية للنشاط النسائى بالجيزة .. كونت لجنة أسبوع النظافة من السيدات : بهية كرم ، سمية فهمى ، بثينة عبد الحميد . تواصل اللجنة اجتماعاتها لعمل تخطيط كامل للمشروع .



احتفل الطفل صفوت البياضى بعيد ميلاده الثانى.. عقبال مائة سنة



فى حفل بهيج تمت خطبة الاستاذ وفائى حسن الصبان لكريمة الاستاذ خالد موسى العضو الفنى بادارة الامتحانات ..

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

الناحية الحشرية !

لا املك الا أن احسد من اعماق قلبي ذلك الرجل الذى يبصر من فوق المجلة التى يقرءها صرصارا ماشيا على ارض الحجرة ، فيخلع فى هدوء فردة شبشبه اليمنى ويوجه الى المذكور ضربة قاتلة، ثم ينادى الخادمة لكى تحمل الجثة الى سفيحة الزبالة ، توطئة لان يواصل - فى نفس الهدوء - قراءة المجلة ، كانه لارأى صرصارا ماشيا ، ولا قتله ولا دفنه ولاأى شىء .

نعم انه قد صنع الشىء الوحيد المنطقى فى مثل تلك الظروف ، ومع ذلك فلازلت اقول اننى أحسده ، بسبب عجزى التام عن اتخاذ هذه الاجراءات المنطقية الباردة لا مع الصرصار وحده ، بل مع النملة والناموسة ، والذبابة وحرامى الحلة ، وكافة انواع الحشرات التى لم تفلح الاربعون عاما التى قضيتها على هذا الكوكب الملىء بها فى أن تجعلنى اتخذ موقفا منطقيا - ولا شبه منطقى - منها .

اننى منطقى جدا فى معاملتى للحيوانات باختلاف انواعها ، وما يكاد بصرى يقع على قطة مثلا حتى اعرف للفور ماذا اصنع بها ، وذلك ان احملها برفق واشمها على حجرى متحسسا رأسها وعنقها ، ومستنتجا حالة استمتاعها من الرقة التى تشيع فى صوتها وهى تقول لى : نو .. فاذا كان الحيوان الذى رايته كلبا فاننى اعرف كيف اعامله ايضا ، وذلك بأن انحنى لاطبطب على رأسه اذا كان كلبا واطئا ، وأشب لاداعب عنقه اذا كان كلبا مرتفعا ، وهذه - طبعا - حالة لم تحدث منذ كنت طفلا صغيرا .

وكذلك الحال مع الحمير والجاموس والبقر والجمال وكافة انواع الحيوانات، ما من حيرة تعترينى بشأن الطريقة التى يجب ان اعالجها بها ، بعكس حالى مع الحشرات التى ما اكاد ارى واحدة منها حتى يستولى على الارتباك التام ولااعرف بالمرة كيف أتصرف معها .

لعلك تذكر - مثلا - برص منزلى بالهرم ، ذلك البرص الذى لو وجد فى منزل اى كاتب آخر لما احتاج منه الى اكثر من ضربة واحدة براس العبد ، ولما كتب عنه (اذا كتب خالص) اكثر من مقال واحد ، بعكسى انا الذى تركته شهرا بعد شهر يسعى على سقف حجرة مكتبى ، ويعزم صديقاته للسهر معه فوق راسى ، عاجزا عن قتله ومكتفيا بأن اكتب عنه المقال بعد المقال ، حتى صار هو اشبه بصاحب البيت وصرت انا اشبه بالدخيل ، وحتى صارت حجرة مكتبى - لكثرة ما يجتمع فيها من الابراص الزائرة - اشبه بمقر لنقابة الابراص العمومية .. !

وكذلك حالى مع الصراصير التى اكرهها ولا اطيق رؤيتها ، فاذا ما رأيت الواحد



منها اخذت اكلم نفسى وفقا لهذا الاسلوب :

بابه .. ! بالشبشب .. ! طيب واذا انغمص فى السجادة .. ! لا ياواد ،

بلاش تقتله . اعمل نفسك مش شايفه. آهه مشى بعيد . آهه استخبى تحت الدولاب . خلاص . سيبه فى حاله . انساه ..

وسرعان ما انساه ، عالما اننى لم امتنع عن قتله - كما خدعت نفسى - لخوفى من أن ينغمص فى السجادة ، وانما لاننى عاجز عن قتله اصلا .. ولاننى فى قرارة نفسى لا ارى مناسبة لقتله ، اذ

اننى لو اعتبرت نفورى من هذا الكائن او ذاك مبررا كافيا لقتله لامتلات الشوارع بجثث الكائنات القتيلة ، وهذا لا يليق طبعا على الاقل من الناحية الجمالية .

حتى النمل الصغير التائه لا استطيع ان اقتله ، واذا رأيت نملة من دول سائرة أمامى على المائدة نفختها بدلا من ان اقتلها ، وحتى الناموس الذى اكرهه بقدر ما يحب دمى - أرى الواحدة منه واقفة على ساقى وهى تستعد لعملها

الاجرامى ، فارفع يدى واضربها بقوة ، ولا اذكر قط أن ضربة من ضرباتى اصابتها ، اذ ان عقلى الباطن يستنكر فكرة القتل ، ولذلك يتعمد أن يجعلها ضربة طائشة تفزع الناموسة بدلا من ان تصيبها .

سألت نفسى : لماذا هذا الاشفاق من قتل الحشرات ! وما لبرحت ارجع بذاكرتى الى الوراء حتى عثرت على ما اعتقد انه أصل الداء كله ، وهو منهاج التربية الذى اخذته على يد أسرتى فى علاقتى بالحشرات ، وخصوصا فى علاقتى بحرامى الحلة الذى يبدو انه تطور فى عقلى الباطن واصبح رمزا للحشرات كلها .

تفصيل ذلك اننى كنت فى طفولتى أقيم فى منزل لاافهم السبب فى امتلائه بحرامية الحلة ، اذ أنظر الى الارض تحت قدمى فارى حرامى حلة ، والى الحائط فأرى حرامى حلة ، وافتح درجى فأرى حرامى حلة ، واضع يدى تحت المخدة فأمسك حرامى حلة ، واشعر بشىء يسير على ساقى واكتشف أنه حرامى حلة . وأينما وليت وجهى أجد امامى حرامى حلة .. موقف يتقزز بالطبع بالنسبة لطفل صغير ينفر بطبعه من الحشرات . ولذلك كنت أقتل كل حرامى حلة صادفنى غير شاعر بأى تأنيب فى الضمير ، من ناحية لان ضميرى فى ذلك الوقت كان صغيرا مثلى، ومن ناحية اخرى ، لما استقر فى ذهنى من أن كلمة حرامى الحلة اسم على مسمى ، وأن المذكور مصاب دون سائر الحشرات بداء السرقة البغيض ، ومتخصص بالذات فى سرقة الحلل ، الامر الذى جعل قتله مباحا لى حماية لحلل البلد وان لم يجعله واجبا على بصفتى ولدا يعرف الحلال من الحرام .

ولكن هذا الموقف لم يعجب سيدة من المشرفات على تربيتى ، وما كادت تعرف اننى أقتل حرامى الحلة حتى شتمتنى ووبختنى وأنبتنى وقرعتنى بشدة ، جعلتنى أشعر بالخجل الشديد من نفسى، واشعر باننى من أحقر الاطفال بسبب هذه الجريمة الشنعاء التى أمارسها ،

وأنا لا أعرف أنها شنعاء ، جريمة قتل تلك الكائنات اللطيفة الطيبة التى لاتقرص ولا تعض ولا تلحق بالانسان أى ضرر والتى لا ذنب لها فى ذلك الاسم الكريه الذى اطلقه عليها الجنس البشرى ظلما وعدوانا .

والنمل أيضا منعتنى السيدة المذكورة من قتله مؤكدة لى أن ذلك من أحرم الحرام ، ومصورة لى موقفى التعس يوم القيامة وأنا أسير بين الناس وورائى ملايين النمل الذى قتلته والذى اتى لكى يشهد على سفالتى فى ذلك اليوم الذى

لا ينفع فيه الندم . فاصبت من ذلك الكلام بذعر شديد من فكرة قتل النمل ، وصرت أمشى فى البيت ناظرا الى الارض مخافة ان أدوس نملة بالرغم منى ، سائرا فى المناطق التى يكثر فيها النمل على اطراف

اصابعى ، واحيانا على كعبى ، وقافزا الى أبعد ما يمكننى اذا ما رأيت تحتى حرامى حلة ، فاذا ما نمت فى السرير ورأيت المذكور يتمشى على المخدة لم أقتله بالرغم من معرفتى للوجهة التى

يقصدها وهى قفاى ، بل اكتفيت بالقائه برفق من السرير ، متمنيا لو انه لم يكن قلقا نفورا بهذا الشكل لكى أغطيه باللحاف وانيمه معى الى الصباح ..



شعور بالرحمة والسكينة واستحقاق دخول الجنة ملأ نفسى بعد أن تشبعت بتلك السياسة الجديدة تجاه الحشرات اللطيفة الطيبة ؛ ذلك الشعور الذى كان يمكن أن يستمر معى مدى الحياة بدون

احساس عكسى ، لولا المقلب الذى ضربته لى السيدة المذكورة بعد شهر واحد من تقريعها لى ، اذ رأيتها ذات يوم تقول

انها قد كادت تطق من كثرة الحشرات واذا بها تحضر صفيحة جاز وكمية من الجبس ، الجاز لكى تسكبه فى شقوق النمل الموجودة فى أسفل الجدران ، والجبس لكى « تليس » به تلك الشقوق

مخافة أن يكون فيها من النمل ما عجز الجاز عن قتله . وادينى عقلك يقى .. ! كيف - سألت نفسى - تحرم الولية على قتل النملة الواحدة أوحرامى الحلة

المفرد ، وتجعلنى أسير شهرا كاملا على أصابع قدمى تفاديا للحشرات المقدسة ، ثم تبيح لنفسها هذه المذبحة الحشرية التى راح ضحيتها ملايين من النمل وحرامية الحلة والصراصير والخنافس وما لا نعلم من خفايا الشقوق .. ! !

سؤال لم أجد له جوابا شافيا فى ذلك الوقت من طفولتى ، وكان جديرا بى ازاء هذا التناقض الصريح - ان اكره السيدة المشار اليها ولكننى لم افعل ، اذ كنت طفلا ذكيا واسع العقل ، فقلت لنفسى : هل تلك السيدة أحسن من

نابليون بونابرت مثلا .. ! لقد وضع ذلك الرجل - كما يقال لى - قانون العقوبات الذى يحرم جريمة القتل ، ومع ذلك جهز من الحملات العسكرية ماراح ضحيته ملايين من البشر فى سبيل

(مجد) كبير يتحدث عنه .. فما العجب فى أن تحرم مربيتى على قتل حرامى الحلة الواحد ، ثم تبيح لنفسها قتل الآلاف الحرامية فى سبيل هدف كبير هو تنظيف البيت .. ! !

ولكننى لم انجح ابدا فى أن اتحول الى الرجل الناضج من الناحية الحشرية ، أعنى الى الرجل الذى يعرف ماذا يصنع بالحشرة حين يراها . اننى اريد قتلها فلا اقدر ، واتركها تسعى وانا استخسر فيها الحياة ، ولذلك تعترضنى من حين لآخر تلك الانفجارات التى تثير فى بيتنا قدرا من الحياة لا بأس به ابدا ، والتى يفرح بها العيال جدا ، اذ اقرر فجأة أننى لم اعد أحتمل الذباب اللعين الذى يملأ منزلنا بصفتنا من سكان الزمالك ، فأتناول لبخاخة وهات يابخ ، ثم اتناول

انا والعيال كل واحد فوطة قديمة وهات يا قتل ، متنافسين فى احداث أكبر عدد ممكن من الاصابات المباشرة ، عشرات الذبابات تتساقط حولنا فى الحجرة المعبأة برشاش الفليت ، حتى نتعب فنكف

بعد أن نكون قد استنفدنا كل ما بالمنزل من الذباب ، وكل ما فى نفوسنا من الكراهية الدفينة للذباب بصفته ممثلا لكل صنف الحشرات ، وربما لاكثر من صنف آخر من صنوف الكائنات .

ولكن ذلك لا يغسل من نفسى شيئا مما بها من التناقض العاطفى تجاه الحشرات ، وعندك مثلا ذلك الشىء الذى شعرت به بالامس يتمشى على ساقى داخل رجل البنطلون ، وباستخراجى اياه تبينت انه برغوث خبيث قد انتهك

حرمة بنطلونى .. ماذا تظن اننى صنعت به ! هل ضربته ضربة شديدة تقتله ! ابدا .. ! هل امسكته وفركته كما يفعل سائر الناس .. ! ابدا .. انما امسكته بين اصبعين برفق وأنا اشعر به يتململ

ويحاول ان يتفلفص ، ونهضت به قاصدا الى النافذة حيث القيت به الى الطريق ، تاركا مصيره الى الله ، ومدركا أننى لا يمكن ان أكون مسئولا عن وفاته فى بنطلون رجل آخر ..

نعم ، لم انجح قط فى أن اتخلص من هذه التعقيدات النفسية تجاه الحشرات .. ولا اظننى سانجح ابدا فى اتخاذ الموقف الحشرى السليم .

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

حلاوة الاستشهاد

فى أيام الرسول الاعظم كان كثير من المؤمنين يستشهدون فى سبيل الدعوة الاسلامية وكان احد هؤلاء استشهد ، ولما صعدت روحه الى السماء فتح له باب الامانى وسئل عما يتمناه من نعيم الجنة فكان ان تمنى ان ترد روحه الى جسده ليعود الى الحياة الدنيا ويذوق حلاوة الاستشهاد فى سبيل الله مرة أخرى .

الياس حسن برادة
الجيزة

***

مدعى النبوة

ادعى رجل النبوة فى عصر المامون فاحضروه امامه وطالبه بمعجزة فقال اطرح لكم حصاة فى الماء فتذوب فلما رماها وذابت قالوا له بل نحضر لك حصاة فترميها فى الماء فتذوب ، فقال لهم : لستم اجل من فرعون ، وانا لست اعظم من موسى ، فلم يقل فرعون لموسى ساحضر لك عصا من عندى لتبتلع ما قدمه سحرة فرعون .. فضحك المامون واجازه .

ممدوح متولى محمد
هندسة - عين شمس

***

الكلب المريض

حصل شاب على دبلوم فى الكيمياء بالمراسلة - وكان به فخورا وفى احد الايام اصيب هذا الشاب بالتهاب فى اللوزتين ، فكتب لنفسه وصفة طبية وقدمها الى احد الصيادلة فلما قرأها الصيدلى سئل الشاب :

- قل لى من فضلك .. كم سنة عمر الكلب المريض ..

محمود محمد ابو الحاج
خان يونس

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : النشاط والعمل يميزان ايام هذا الاسبوع . تصلك اخبار سارة تتعلق بصديق سعادة فى محيط العائلة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : لا تمنح ثقتك الا لمن يكون اهلا لها . تحصل على مكاسب مالية . توفيق فى حياتك العاطفية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : عمل جديد تظفر به . واصل جهودك لتنال ما تصبو اليه . تقوم برحلة ممتعة تفيدك كثيرا

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : تقدم ملموس فى اعمالك المختلفة . حاول الا تجرح شعور الاخرين . تصلك رسالة محملة بالاخبار الطيبة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : مسئوليات كثيرة تقع على عاتقك . صديق يقدم لك خدمة كبيرة . نهاية موفقة لمسألة عاطفية .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه : نجاح فى محيط العمل . تدعى الى حفل خطبة او زواج .. توعك فى صحتك يزول سريعا .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : كن متفائلا ولا داعى للتشكك المتواصل . سر فى الطريق الذى رسمته لنفسك . تقضى نهاية اسبوع سعيدة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر: اسبوع تبدو فيه قلقا . منغصات تظهر فى سماء حياتك العاطفية . حادث سعيد فى محيط العائلة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر: الحظ معك هذا الاسبوع . شخص يتدخل لحل مشكلة خاصة بك . تصلك اخبار متعلقة بالعمل .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر: اسبوع تتحقق فيه بعض آمالك . زيارة من صديق تسعد بها . استقرار وسعادة فى حياتك العائلية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر: جميع جهودك تكلل بالنجاح .. تريث واصبر واترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى . مفاجأة فى نهاية الاسبوع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : موضوع يهمك يشغل بالك. اعتمد على الله وستحصل على كل خير . الهناء يرفرف على العائلة .



دير سانت كاترين حيث يعيش ١٤ راهبا من اليونانيين ، والقبارصة والاتراك .. والدير مكون من ثلاثة ادوار ومن خلفه يقع المسجد المعروف ، والدير مملوء بالوثائق التاريخية المشهورة

يورانيوم جديد في جبل قطراني !

بقية المنشور على ص ٢٥

تعمير وانعاش

واستطرد مدير منطقة التعمير يقول :
لقد وضعت خطة التعمير والانعاش على أساس تمليك الفلاحين الاراضى والمواشى ايضا ..
وسنوزع عليهم مواشى من نوع الفريزيان الدر للبن ، كما أنه ستوزع عليهم كتاكيت يصل عددها الى عشرة الاف ، وهذا النوع من الكتاكيت يبيض بعد سنة واحدة ٢٥٠ بيضة سنويا .. أى بزيادة قدرها ١٠٠ بيضة عن الفراخ العادية وستأخذ الهيئة من الفلاح بيضتين فى كل سنة .. كثمن للكتاكيت .. وبعد ذلك توزع هذه النسبة على الفلاحين الاخرين ..
كما أننا قد أنشأنا مستشفى بيطريا مجانيا ، وبيتا للطلائق وبيتا للدواجن ..
كما سنوزع بعض انواع الغنم من نوع المارينو وهو يعطى صوفا أجود ..
وهكذا تسير خطة التعمير بجانب خطة الانعاش للفلاحين جميعا ..
ويتعامل الفلاحون بنظام الجمعيات التعاونية ، وتشرف على جميع الجمعيات جمعية مركزية فى السويس .

مصانع عصر بذور الخروع ومصانع تجفيف البلح
وقد انشأنا هناك عدة مصانع جديدة اهمها مصانع الالبان ومصانع الكريشة ومخللات النخل

قلت : هل تنوى المؤسسة تهجير فلاحى الوادى الى سيناء .. ؟

قال : دون شك ، فبعد ان توزع الاراضى على العربان هناك .. ستبدأ عملية التهجير . فتنشأ قرى جديدة كاملة للتهجير اليها من أهل الوادى.

قلت : هل تستعينون بخبراء اجانب فى أبحاث الصحراء .. ؟

قال : ان معهد الصحارى يقوم بعمل جميع التجارب وهو الذى يقرر صلاحية الارض والآبار من عدم صلاحيتها .. كما أن الخبراء العرب يقومون بكل شىء .. وسنبدأ قريبا فى الاستعانة ببعض الشركات اليوغوسلافية . بخبرائها طبعا. فى استصلاح بعض الاراضى .. وعمل الابحاث على المياه الجوفية ..

٧ معادن

اما عن الثروة التعدينية فقد انتشرت الهيئات والشركات فى جميع أنحاء سيناء للتنقيب عن المعادن .. ومن أكبر أهداف البحث زيادة الدخل القومى للدولة .

وحتى الآن تم اكتشاف خامات الفحم والمنجنيز والكاولين والنحاس ورمال الزجاج والرمال السوداء والحاملة للالمنيت والماجنتيت .

ويعتبر الفحم عماد كثير من الصناعات وخاصة صناعة الحديد والصلب ، ومصدرا للقوى الكهربائية والحرارية .. ولم يعرف وجود الفحم فى مصر الا من تقارير البحث والتنقيب من البترول فى السنوات الثلاث الماضية ، اذ **ثبت وجود ثلاثة أنواع من الطبقات تحمل من** بينها الفحم البتوميني والماجنتيت والبقايا **النباتية التى تحوى مواد كربونية قليلة الفحم** ، وذلك تحت سطح الارض وعلى عمق يتراوح بين ١٣٧٣ و ٩٧٠٤ امتار .

والتى منطقة منها هى منطقة عيون موسى .
كما عثرت البحوث الجيولوجية أيضا على نوع من الفحم يظهر على سطح الارض ويمتد تحتها فى الجزء الغربى الاوسط من شبه الجزيرة ..
وقد تم حفر ١٤ بئرا فى عيون موسى وحدها ، وجد الفحم بها بسمك يتراوح بين ٠٫٦٠ متر و ١٫٢٠ متر ، بمتوسط سمك قدره ٠٫٩٠ متر ويتراوح بعده عن الارض بين ٤٥٠ و ٦٠٠ متر ويصلح هذا السمك للاستغلال .

ومن المنتظر ان تصل كميات الخام المؤكد وجودها الى حوالى مائة مليون طن .

كما كشفت البحوث عن وجود فحم فى الجزء الغربى من شبه جزيرة سيناء ، يصل سمكه الى حوالى ٦٥ سم والمناطق التى وجد بها هى وادى **بوعة وام نورة ووادى الطيبة .**

كما وجهت البحوث ناحية منطقة المغارة وتم العثور على اكثر من طبقة وثبت أنه فحم بيتوميني يحتوى على ٧١٫٧٨ ٪ مواد طيارة ، ٢٠٪ كربون ثابت ونسبة الرماد ١٧٫٦ ٪ وان الجرمانيوم بالرماد يبلغ ١٠٠ جم فى الطن .

ويستغل خام المنجنيز فى أم بجمى فى شبه الجزيرة منذ عام ١٩١٨ ويوجد على هيئة عدسات مصاحبة لصخور دولوميتية تابعة للعصر الكربونى الاسفل ويوجد تحتها وفوقها صخور رملية تابعة لنفس العصر .

اما الرمال السوداء فتوجد على سواحل العريش وتحوى معادن الالمنيت والماجنتيت والزركون والروتيل والمونازيت والجارنت وكلها ذات قيمة اقتصادية كبيرة وتستخدم فى كثير من الصناعات
كما أنه قد اكتشفت مناطق جديدة للكبريت بمنطقة جبل دارا بأبى دربة .
ويوجد الكاولين فى الطبقات الفحمية العليا المكونة من أحجار رملية ذات ألوان حمراء وبيضاء ناصعة فى مناطق أبو نتش ووادى ودرة ووادى جنين وجبل سمع سلامة ..

كما اكتشفت أخيرا خامات حاملة لليورانيوم فى منطقة جبل قطرانى وغرب شبه الجزيرة .

ويوجد رمل الزجاج فى وادى نيس ويحتوى على نسبة عالية من السليكا تتراوح بين ٩٥ ٪ و ٩٨ ٪ .

الذهب الاسود

ان مصر من أولى الدول التى عرفت البترول .. فكما عرفه الفراعنة واستعملوه فى التحنيط عرفه الرومان ايضا ..

والبترول الآن مركز فى سيناء ، وان كان منتشرا فى حقول اخرى غير سيناء .. فهو موجود فى جمسة والغردقة وراس غارب وبكر وكريم ورحمى وابو دربة وسدر وعسل وراس مطارمة ووادى فيران والبلاعيم وابو رديس وسدرى وبلاعيم .

وهذه الآبار غنية ببترولها .. وتقدم للدولة ملايين الاطنان من البترول الخام .. ويعمل فى هذه المناطق كل شركات البترول فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وتهدف برامج البترول الخاصة الواردة فى الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس الى التوسع فى أعمال البحث والتنقيب عن البترول واستغلاله واستكمال امكانيات تكرير البترول .. مما يسمح بتكرير كل حاجاتنا من المنتجات البترولية المختلفة واعادة توزيع هذه الامكانيات فى أنحاء متفرقة ، وذلك الى جانب اقامة الصناعات البترولية الكيماوية .
ولقد وضعت الهيئة العامة للبترول بالاشتراك مع شركات البترول برنامجا للبحث عن البترول واستغلاله فى السنوات الخمس بهدف الى زيادة طاقة الحقول المنتجة حاليا واستغلال الحقول التى تم اكتشافها حديثا وزيادة مساحات البحث والتنقيب عن البترول لاكتشاف حقول جديدة للوصول بالانتاج الى حوالى ثمانية ملايين ونصف مليون متر مكعب فى سنة ١٩٦٤ .

وبعد ..

هذه هى جنة سيناء .. وهذا هو مستقبلها كما رأيته .. ان مستقبلا عريضا ينتظرها .. ان هذا المستقبل يبنيه الآن عرق وكفاح وجهاد شباب جيلنا .. لا لشىء .. الا ليقدموه هدية متواضعة الى ابنائهم .

فاروق الطويل

زودياك بالنتيجة الأوتوماتيكية !

الساعة السويسرية ذات الإسم المشهور
الساعة التي تفخر بها عندما تقتنيها





Zodiac

زودياك

لقد جمع زودياك في ساعة نموذجية فاخرة جميع ميزات الساعات الحديثة . أوتوماتيكية ، أنيقة ، دقيقة ، إن ساعة زودياك الجديدة بالنتيجة الأوتوماتيكية - ZODIAC AUTOMATIC CALENDAR تملأ تلقائيا بمجرد قيامك بأي حركة بسيطة - وبنفس هذه الطريقة الأوتوماتيكية تبين لك التاريخ . لقد أصبحت زودياك اليوم الساعة المفضلة لدى صفوة القوم العزلى . أطلب من تاجر الساعات أن يطلعك على تركيبها بالتفصيل ، إنها ستدهشك !

جهاز تحريك دقيق يملأ أوتوماتيكيا ، وبه ٢٥ حجر ، ساعة لا تتأثر بالمغنطيسية ومضادة للصدمات ، يتغير التاريخ في لمح البصر عند منتصف الليل - ميناء فاخر ، الغلاف أنيق ، مبطط للغاية . لا تنفذ إليه المياه مطلقا ، منه صنف بقشرة من الذهب ، وآخر من صلب لا يصدأ ، بسوار معدني قابل للتمدد ، أو سوار من الجلد .

زودياك أخصائي الساعات الأوتوماتيكية

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

الوكلاء الموزعون الوحيدون :

في الخليج العربي : محمد عبد الله الشهاب ص . ب ٢٢٨ الكويت
في المملكة العربية السعودية : صالح علي شبكشي وأولاده - الخبر - جدة
العراق : علي حسين الساعتي وشركاه - شارع رشيد - بغداد
لبنان : جاك ج . جيراكو - باب إدريس - بيروت
الجمهورية العربية المتحدة : شركة الجابري التجارية ص . ب ٨٧٦ - القاهرة
هنري جورج جرمانك - ص . ب ٤٤٠ حلب

خدمة عالمية في ٧٥ دولة
متعهدو توريد للسكك الحديدية السويسرية